

اللهم صل على محمد وعترته بعدد كل معلوم لك

اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء
كان بمعنى استمسك لان الباء زائدة في المفعول التقوية لعمله
كما ظنه الرضى

وقد يكون تجريدية نحو رأيت منه اسدا وهو الى ينزع
منه ... الا خر مثله فهى مبالغة في كماله حتى بلغ من الكمال
بصفة بلا حرف ...

مسح اذا استعمل بالباء ومثل مسح به يكون
متعدى العين واذا استعمل بلا صلة
يكون مفعوله كذا يفهم من الصحاح

او بسبب ... المذكور بسبب المجهول الى الموضوع ...
او السبب في نفس الامر فالاستدلال ...
على تعقل الاول ... وعكسه ...
ولذلك ان اللمى احلى وافيد

فاما الجنس فهما المتجانسان او في الكيف فمتشابهان او في الكم فمتساويان او في الاضافة
الاطراف فمتطابقان او في وضع الاجزاء فمتوازيان او في النوع فمتماثلان
غير متقابلين واما الاشتراك في سائر الذاتيات والعرضيات ...

يا فتاح

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم ولا تعسر وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين

يا من اطلع في سماء بيان بديع البراعة اهل المعاني وقرن دلائل الاعجاز باسرار البلاغة من ايات المثاني نحمدك
حمداً يعجز عن مختصر تلخيصه مطول البيان ونقتصر عن ايضاح توشيحه اطول البيان ونشهد انك المنزه عن عوارض
التشبيه والتمثيل المقدس عما لا يليق بجنابك من الكناية والتخييل ونصلي على من اتباعه ينبوع السعادة الدنيوية
والاخروية والتمسك بعروة الوثقى كليد ابواب المعارف القدسية مخلص النفوس بارشاده الى رياض اليقين
ومنقذها عن تواثب ظلمات الابهام بنور الحق المسند الى العيان نبيك المصطفى من جرثومة الكرم وصفيك المرسل
الى كافة العرب والعجم وعلى الاطهار من آله الذين اطنبوا المدح جالبين الى كمالهم اجمعين وعلى اصحابه الذين تمسكوا
بحقيقة الحق فلم يجاوزوها الى المجاز وبعد فيقول الفقير الى مولاه الغني حسين بن شهاب الدين الشامي العاملي
وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه انه لما كان علم العربية من افضل الفنون اذ هو مفتاح لكل مخزون
ومصباح لكل معنى مكنون وكان علم هذا العلم اول فنوني ومبدء ما اسهرت في اقتناص شوارده جفوني لم ازل
اطلب ما صنف فيه من القديم والحديث واطلق سوابق فكري في طلب مطالبه السير الحثيث الى ان
على تحقيقه وهداني بلطفه الى سوى جادة طريقه وكان من جملة ما عنيت باكرار معانيه برهة من زماني
شرح التلخيص المطول للفاضل التفتازاني ورأيت العلماء اعتنوا ببيان مقصوداته وخباياه واوضحوا
هلال دقائقه الى بدر تمامه الا شواهده الشعرية فاني لم اظفر لها بشرح يزيل الارتياب بل بقيت مستورة
المعاني كالبدر في خلال السحاب فحركتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلب للثواب ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب
فكتبت ما يسره الله سبحانه لي في ذلك معرضاً عن الاطناب الممل والايجاز المخل مع ما انا فيه من

كليد

المطول

وضيق المجال وجور الزمان وبعد الاوطان وادرجت فيه ما تضمنه المختصر والحاشية الشريفية من الشواهد ليكون
احرى بنظم الفوائد واحق بنشر الفرائد وسميته عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ومن الله استمد التوفيق
والهداية واساله العصمة في البداية والنهاية مقدمة اعلم اني التزمت في كثير من الابيات ان اذكر الشاهد
اولاً واذكر بعده اسم ناظمه وشيئاً من حاله وما قبله وما بعده ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب والمعنى ومحل الشاهد
ثم اشير الى بعض ما فيه من البلاغة ليكون تخريجاً للمبتدي وتذكرة للمنتهي ولم التزم ذلك في كل الابيات حذراً لئلا يكون كالكتاب
ليس وطالب يحصل ونحيل وربما خالفت الشراح في بعض الاماكن مصرحاً بالخلاف تارة ومقتصراً على ما اخترته اخرى اذ
ليس شأني تقليد احد بل تبيان الصواب وتقريب الكلامين حتى يظهر لك الحق بلا مين شواهد الخطبة قال لا يدرك
الواصف المطري خصائصه وان يكن سابقاً في كل ما وصفا اقول هذا البيت لابي الفتح
البستي الشاعر المشهور من الفرد الاول من بحر البسيط والقافية متراكب اللغة الادراك اللحوق والمطري اسم
فاعل من اطريت فلاناً اي بالغت في مدحه واصل الاطراء التحسين والتجديد كان المادح يسر بالمدح فيطري وجهه
طراوة وحسناً ويتجدد له بذلك شرف والخصائص جمع خصيصة والفضائل والسبق اصله التقدم ويستعمل مجازاً في التفوق على الغير
ويجيء في الحد ونحو ذلك الاعراب لا حرف نفي ويدرك فعل مضارع والواصف فاعله والمطري صفة الواصف وخصائصه
كلام اضافي مفعوله والواو للحال وان وصلية شرطية ويكن فعل الشرط ناقص واسمه الضمير المستكن وسابقاً الخبر وفي كل متعلق به
وما موصولة او موصوفة وجواب الشرط الوصلي على الاصح المعنى يقول ان الواصف المبالغ في المدح لا يصل الى حقيقة
هذا الممدوح وان كان فائقاً غيره في البلاغة في كل ما يصفه ويجوز ان يكون المعنى انه لا يدرك الواصف وصفه وان كان مجاوزاً
للحد في الوصف لما يصف به وهذا انسب لان المقام يقتضي ذكر اوصاف الممدوح وما ناسبها الشاهد فيه الاعتذار عن
الاقتصار في مدح في البلاغة على القدر المذكور البلاغة اعلم اني لو اطلقت عنان القلم في ميدان البلاغة لطال الكتاب

يا فتاح

الحمد لله رب العالمين

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

يا من اطلع في سماء بيان بديع البراعة اهل المعاني ❁ وقرن دلائل الاعجاز باسرار البلاغة من ايات المثاني ❁ نحمدك
حمدا يعجز عن مختصر تلخيصه مطول البيان ❁ ويقصر عن ايضاح توضيحه اطول البيان ❁ ونشهد انك المنزه عن عوارض
التشبيه والتمثيل المقدس عما لا يليق بجنابك من الكناية والتخييل ❁ ونصلي على من اتباعه ينبوع السعادة الدنيوية
والاخروية ❁ والتمسك بعروة الوثقى كليد ابواب المعارف القدسية ❁ مخلص النفوس بارشاده الى رياض الجنان
ومنقذها عن نوائب ظلمات الاوهام بنور الحق المسند الى العيان ❁ نبيك المصطفى من جرثومة الكرم ❁ وصفيك المرسل
الى كافة العرب والعجم ❁ وعلى الاطهار من آله الذين اطنب المدح بالقياس الى كمالهم وعلى اصحابه الذين تمسكوا
بحقيقة الحق فلم يجاوزوها الى المجاز ❁ وبعد فيقول الفقير الى مولاه الغني حسين بن شهاب الدين الشامي العاملي
وفقه الله لمراضيه ❁ وجعل مستقبله خيرا من ماضيه ❁ انه لما كان علم العربية من اشرف العلوم ❁ اذ هو مفتاح لكل سر مكنون
ومصباح لكل معنى مكنون ❁ وكان هذا العلم اول فنوني ❁ ومبدأ ما اسهرت في اقتناص شوارده جفوني ❁ لم ازل
اطلب ما صنف فيه من القديم والحديث ❁ واطلق سوابق فكري في طلب مطالبه السير الحثيث ❁ الى ان اطلعت
على حقيقة تحقيقه ❁ وهداني بلطفه الى سوى جادة طريقه ❁ وكان من جملة ما عنيت باكرار مطالعة برهة من زماني
شرح التلخيص المطول للفاضل التفتازاني ❁ ورأيت العلماء اعتنوا ببيان مقصوداته وخباياه ❁ واوضحوا
مشكل دقائقه الى درج تمامه ❁ الا شواهده الشعرية فاني لم اظفر لها بشرح يزيل الارتياب ❁ بل بقيت مستورة
المعاني كالبدر في خلال السحاب ❁ فحركتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلبا للثواب ❁ ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب
فكتبت ما يسر الله سبحانه لي في ذلك معرضا عن الاطناب الممل ❁ والايجاز المخل ❁ مع ما انا فيه من تشتت البال

فليد

المطول

وضيق المجال ❁ وجور الزمان ❁ وبعد الاوطان ❁ وادرجت فيه ما تضمنه المختصر والحاشية الشريفية من الشواهد ليكون
احرى بنظم الفوائد ❁ واحق بنشر الفرائد ❁ وسميته عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ❁ ومن الله استمد التوفيق
والهداية ❁ واساله العصمة في البداية والنهاية ❁ مقدمة اعلم اني التزمت في كثير من الابيات انا اذكر الشاهد
اولا واذكر بعده اسم ناظمه ونحو ذلك وما قبله وما بعده ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب والمعنى ومحل الشاهد
ثم اشير الى بعض ما فيه من البلاغة ليكون تمرينا للمبتدي وتذكرة للمنتهي ولم التزم ذلك في كل الابيات حتى لا اكون كحاطب
ليل وطالب حل وخيل وربما خالفت الشراح في بعض الاماكن مصرحا بالخلاف تارة ومقتصرا على ما اخترته اخرى اذ
ليس شاني تقليد ان احد بل بيان الصواب فتأمل الكلامين حتى يظهر لك الحق بلا مين ❁ شواهد الخطبة قال لا يدرك
الواصف المطري خصائصه وان يكن سابقا في كل ما وصفا اقول هذا البيت لابي الفتح
البستي الشاعر المشهور من القصيدة من بحر البسيط والقافية متراكب اللغة الادراك اللحوق والمطري اسم
فاعل من اطريت فلانا اي بالغت في مدحه واصل الاطراء التحسين والتجديد كان المادح يستر بالمدح فيظهر في وجهه
طراوة وحسن ويتجدد له بذلك شرف والخصائص جمع خصيصة الفضائل والسبق اصله التقدم ويستعمل مجازا في التفوق على الغير
وتجاوز الحد ونحو ذلك الاعراب لا حرف نفي ويدرك فعل مضارع والواصف فاعله والمطري صفة الواصف وخصائصه
مفعوله والواو للحال وان وصلية شرطية ويكن فعل الشرط ناقص واسمه الضمير المستكن وسابقا خبره وفي كل متعلق به
كلام اضافي وما موصولة او موصوفة وجواب الشرط الوصلي على الاصح المعنى يقول ان الواصف المبالغ في المدح لا يصل الى حقيقة
هذا الممدوح والكلام فيه كناية عن البلاغة في كماله وصفه ويجوز ان يكون المعنى انه لا يدرك الواصف وصفه والكلام مجاز
للمجد فالوصف لصيفه وهذا انسب لان المقام يقتضي ذكر اوصاف الممدوح وما ناسبه الشاهد فيه الاعتذار عن
الاقتصار على ما ذكر في البلاغة على القدر المذكور البلاغة اعلم اني لو اطلقت عنان القلم في ميدان البلاغة لطال الكتاب

ولكني اذكر انموذجا يعرف منه كيفية التصرف ليقتدى به ويقاس عليه فاقول اما النظر في البيت من جهة

الفصاحة فهو كما ترى واضح المعنى بين الدلالات خال عن التعقيد حيث الالفاظ على قانون اللغة سليم عن التنافر

والغرابة واما النظر فيه من جهة علم المعاني اعني بيان فائدة كل كلمة ووجه كل تقديم وتاخير فانما اختار لا لان فيه على انه لم يرد

نفي ادراك الواصف في الماضي فقط وعلى لن لانه لم يرده في المستقبل فقط بل قصد الاخبار عن نفيه حالا واستمراره وذلك يفهم

من المضارع المنفي بلا واختيار يدرك على يلحق ونحوه لكونه اخف ولان الخصائص من قبيل المعاني فالادراك بها

انسب ولان الادراك بمعنى العلم والوصول فنفيه يشعر بعدم تصورها فضلا عن الوصول اليها وقدم على المسند اليه

للاهتمام به كانه تخيل ان سامعا يطلب انه هل يدرك صفة احد ام لا فقدم ليعلم من اول الامر ان وصفه لا يدرك واختار الواصف

على الوصاف لشمول الواصف له ولئلا يلزم استدراك وصفه بالمطر وعرفه بلام الجنس لان المقام مقام العموم مبالغة في المدح ووصفه

بالمطرى لتربية الفائدة المطلوبة بمدحه وللنص على المدح لان الواصف اعم من المادح والذام وقيد الفعل بالحصر لحصل الخفيف

لعدم القرينة الموجبة للحذف واخرها عن المسند اليه لرعاية الاصل مع الوزن وجمعها للدلالة على كثرة انواعها واختارها

على لفظ الفضائل لدلالتها عليها مع الاختصاص المفهوم من جوهر اللفظ ولان الخصائص هي الفضائل الجليلة فهي ابلغ في

المدح واضافها الى الضمير للتخصيص ثم اتى بالجملة الشرطية الوصلية حالا للتاكيد والتنبيه على انه اذا لم يكن سابقا كان اولى

بعدم الادراك وربطها بالواو والضمير قضاء لحق التاكيد واختار ان على لو لان مدخول لو يفهم منه انه لم يقع وقوعه لو وقع غيره

وهذا باطل غير مطلوب ههنا على اذ الندرة حصول مثل هذا الواصف واختصر المسند اليه في يكن لتقدم ذكره ونكر المسند لانه

الاصل ولا موجب لتعريفه وقيده بالظرف لتربية الفائدة المطلوبة وهي عدم وصول الواصف الى وصفه وان كان كاملا

واما النظر فيه من حيث البيان فايقاع الادراك على الخصائص مجاز مرسل لان المدرك جهاتها وكيفياتها واعلم ان السابق

والكان بمعنى المتقدم الا ان العرف قد خصه بالفرس الجواد فعلى هذا يمكن اعتبار التشبيه البليغ في قوله وان يكن سابقا وقوله

المدرك

لا يدرك الواصف خصائصه لكفاية من كثرة صفات الممدوح الجميلة واما النظر فيه من حيث البديع ففيه الانسجام والمبالغة

وجناس الاشتقاق في الواصف ووصف مع رد العجز على الصدر هذا ما امكن ذكره عجالة وفي البيت وجوه اخر تعرف مما ذكرناه

فلا تظن انا لم نبق جهدا لعلك واردا نصيب والفيض الالهي غير ممنوع والله الموفق قال فغي كل لفظ منه روض

من المنى ✿ وفي كل سطر منه عقد من الدرر ✿ اقول هذا البيت لرشيد الدين الوطواط

يصف كتابا ارسله اليه صديق اسمه صدر الدين وقبله كتابك صدر الدين يحكي حديقة ✿ مكللة

الاطراف باللطف والبر ✿ وهو من الضرب الاول من بحر الطويل والقافية متواتر اللغة الحديقة روضة الشجر

وقيل كل بستان عليه حائط وروضة مكللة اي محفوظة بالازهار واصله من الاكليل وهو عصابة تزين بالجواهر وتدار على

الراس والبر بالكسر الاحسان والروض والغدر روضة وهي القطعة من العشب والمنى المطالب جمع منية بالضم واصله

من منى كرمى اي قدر لان الانسان يقدرها في النفس او رجاؤها ويريدها والعقد بالكسر القلادة الاعراب الفاء

للتعليل والمجرور خبر مقدم وقوله منه صفة لفظ ومن للابتداء او للتبعيض وروض مبتدا موخر من المنى صفته ومن

فيه لبيان الجنس وباقي الاعراب ظاهر المعنى يقول في كل لفظ من هذا الكتاب روضة من روض المنى وفي كل سطر منه

عقد من جواهر المعاني الشاهد يتمثل به في معرض مدح التلخيص وهو جدير بذلك البلاغة فيه تقديم الجزء على المسند اليه

لكونه اعرف منه واوضح او لتخصيصه به بالنسبة الى ما جانسه من الكتب وتنكير المسند اليه للتعظيم وفيه المماثلة

ورد العجز على الصدر قال وهكذا يذهب الزمان ويفنى ✿ العلم فيه ويندرس

الاثر ✿ اقول هذا البيت من الخامسة تمثل به في معرض الشكاية واصله فهكذا بالفاء فبدل الشعر بالواو وهو

من الضرب الاول من المنسرح المدور واخر مصراعه الاول الفاني قوله ويفنى وفي بعض النسخ يذهب الزمان على العمر

وهو زيادة ادرجها الشيخ فالمجرور حال والعمر جمع عمرة بالكسر فيهما وهي ما يحصل به الاعتبار اي يذهب الزمان مستمرا

على الجر بتضمين الفعل معنى الاستمرار وتبدرس بفهم الرايهمي واثر الشيء رسمه الدال عليه قال: رماني الدهر بالارزاء
حتى: فؤادي في غشاء من نبال: فصرت اذا اصابتني سهام: تكسرت
النصال على النصال: هذان البيتان للمتنبي من الوافر اللغة الارزاء المصائب جمع رزء بالضم
وقد يفتح والغشاء الغطاء والنبال جمع نبل قال الجوهري النبل السهام العربية مؤنثة لا واحد لها من لفظها
والنصل حديدة السيف والسهم ونحوهما الاعراب قوله حتى للابتداء وفؤادي مبتدا وفي غشاء خبره ومن نبال
صفة غشاء قوله وصرت عطف على رماني وهو فعل ناقص والضمير اسمه واذا ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط وقوله
اصابتني شرطه وتكسرت جوابه والجملة خبر صار المعنى رماني دهري بالسهام المصائب حتى غطت قلبي بحيث صرت
لو رميت بالسهام لم تصل الي بل تتكسر نصالها على النصال الثابتة في قلبي قبل وصولها الي الشاهد تمثل به
في معرض شكاية الزمان وما جنته نوائب الحدثان البلاغة فيه [illegible] لان هذا المعنى لم يسبق اليه
والمجاز العقلي في رماني الدهر وانما قال رماني ثم فؤادي في غشاء اشارة الى ان المرمي هو الشخص ولكن المصاب هو
القلب وجمع الارزاء للدلالة على كثرة انواعها ونكر الغشاء للتعظيم والتهويل وقيده بالوصف لبيان جنسه
وأتى باذا للدلالة على تحقق اصابة السهام له قال: ديار بها حل الشباب تمائمي: واول ارض
مس جلدي ترابها: اقول هذا البيت لبعض الاعراب والاسم غير بعض كلماته ليوافق مرامه
وهو ان مولده ومنشاه في تلك الديار وهو من الطويل واصله مع ما قبله هكذا: احب بلاد الله ما بين
صامرة: الى سفوان ان يستجير سحابها: بلاد بها نيطت علي تمائمي: واول ارض مس
جلدي ترابها: قوله احب اسم تفضيل وصامرة بالمهملة وسفوان بالسين والفاء المفتوحتين موضعان وسح
المطر انسكابه يقول احب البلاد الي بين هذين المكانين ان تمطر وتترنم بالرياض والازهار وقوله نيطت مجهول

اي علقت

اي علقت والتمائم جمع تميمة وهي العوذة يقول كنت بها طفلا تعلق علي التعاويذ والآباد بمعنى في وقوله حل الشباب
تميمي كناية عن كونها منشاه ومقامه في صغره الى زمن الشباب الذي تحل فيه التعاويذ التي علقت على الطفل قوله
اول ارض مس جلدي ترابها كناية عن تولده بها لان اول تراب يمس جلد الانسان غالبا تراب مكان ولادته
الشاهد فيه تمثل به في معرض الاسف على اختلال احوال خراسان التي هي مولده ومنشاه قال: امن ام
اوفى دمنة لم تكلم: بحومانة الدراج فالمتثلم: اقول هذا البيت ليس في الشرح وانما الحقه الي النظم
قوله دمنة لم تكلم من ام اوفى وهو لزهير من الطويل قوله ام اوفى اسم المحبوبة والدمنة بالكسر آثار الدار وحومانة الدراج والمتثلم
موضعان الحومانة بالفتح ويفهم ايضا [illegible] والمتثلم بكسر اللام يقول امن ديار ام اوفى هذه الدمنة التي لا تتكلم فلا تجيب
السوال في هذين المكانين كانه لم يعرفها لطول العهد ودهشة المحبة فيستفهم عنها وحذف الياء الاولى من تكلم للتخفيف
قال: كان لم يكن بين الحجون الى الصفا: انيس ولم يسمر بمكة سامر: اقول هذا البيت
لعمرو بن الحارث الجرهمي من الطويل قاله في الاسف لفراق مكة وتفرق قومه عنها لان خزاعة كانوا سكان الحرم وخدام
الكعبة قبل قريش اللغة الحجون بالفتح جبل باسفل مكة في مسفحه قبر خديجة رضي الله تعالى عنها والصفا في الاصل الحجر الصلب
سمي به ذلك المكان الشريف لانه حجر صلب وقد روي ان آدم صفي الله عليه السلام نزل عليه فاشتق له اسم من اسمه والانيس
المونس والسمر محركة الحديث في الليل الاعراب كان مخففة وبين الحجون خبر يكن مقدم والى الصفا حال من الحجون بل
من المضاف المحذوف والتقدير كان لم يكن بين اماكن الحجون منتهية الى الصفا وانيس اسم يكن مؤخر ولم يسمر عطف على
لم يكن المعنى يقول خلت هذه الاماكن وكانه لم يكن فيها مونس ولم يتحدث فيها بالليل متحدث الشاهد تمثل به
في التحسر على تفرق شمل الصحابة البلاغة فيه مراعاة النظير في جمع نحو الحجون والصفا والانسجام وتنكير انيس وسامر للتعظيم
وتقديم خبر يكن للاهتمام وكذا بمكة قال: لقد جمعت فيها المحاسن كلها: واحسنها الايمان واليمن

والامن

اقول هذا البيت من بحر الطويل **اللغة** المحاسن جمع حسن على خلاف القياس واليمن بالضم البركة **الاعراب** اللام موكدة او داخلة
في جواب قسم مقدر وجمعت ماض مجهول والمحاسن نائب الفاعل وكلها تاكيد له والواو للحال او للاستيناف واحسنها خبر مقدم
والايمان مبتداء وما بعده عطف عليه **المعنى** لقد جمعت في هذه البلدة كل المحاسن واحسن محاسنها اتصاف اهلها بالايمان
وارضها باليمن والامان **الشاهد** تمثيل به في مدح هرات لانها كانت في ذلك الزمان عروس خراسان **البلاغة** فيه التاكيد
باللام وقد لدفع توهم انكار المخاطب وتقديم الظرف على النائب للتخصيص وتاكيد النائب لتحقق الاستغراق المفهوم من اللام
وحذف المسند اليه للعلم بانه لا يجمع ذلك فيها الا الله سبحانه وجناس شبه الاشتقاق مع مراعات النظير في الايمان واليمن
والامن قال: خليفة ملك الآفاق سطوته: والحق كان صداه اية سلكا: يحوم حول
ذراه العالمون كما ترى الحجيج ببيت الله معتركا: يحيى نسيم رضى منه الزمان وكم
مكافح بلظى من سخطه هلكا: اطار صاعقة من نصله فبها: الى السماك لواء الشرع
قد سمكا: وصادف الرشد منها كل معتسف: قد كان في ظلمات الغي منهمكا:
فالدين صار قرير العين مبتسما: والملك اقبل بالاقبال ممسكا: علا فاصبح يدعوه الورى
ملكا: وربما فتحوا اعيننا غدا ملكا: اقول هذه القطعة من نظم الشارح كانت في الاصل لكنه ضرب عليها
في النسخة المقروة عليه فكانه لم يرض من المدح وهي من الضرب الاول من البسيط والقافية متراكب الخليفة السلطان
الاعظم والآفاق النواحي جمع افق بضمتين وقد يسكن والسطوة القهر بالبطش واسناد الملك الى السطوة مجاز عقلي وتوحيده
للدلالة على ان سطوة واحدة منه كافية والحق خلاف الباطل والهدى واية تانيث اي والتنوين عوض المضاف اليه
والتقدير اي جهة سلك فيها اي ذهب ويجوز ان يراد بالحق سبحانه والمعنى ان رضاء الله تعالى مطلوبه وغايته والحق اما مرفوع
مبتداء وجملة كان الخبر او منصوب بجزء مقدم وفي الكلام مجاز الحذف والتقدير اتبع الحق او رضا الحق ونحو ذلك قوله يحوم اي يدور

وذراه قيل

وذراه قيل هو بالفتح ما يستتر به تقول انا في ذراك اي في سترك وظلك اقول الظاهر انه بالضم جمع ذروة بالضم والكسر وهي
اعلى الشيء والمراد جهاده ومنازله الرفيعة البناء والشان والعالمون بكسر اللام كذا صحت رواية قوله كما ترى ما مصدرية
وترى من رؤية البصر متعدي الى مفعول واحد والتقدير كرؤية الحجيج وقوله معتركا اسم مفعول ونصبه على الحال والمخاطب كل من يصلح
لذلك فان قلت تشبيه حومان العلماء بنفس الرؤية لا يصح لعدم المناسبة قلت المشبه به ليس الرؤية بل حومان الحجيج حول البيت فان قلت
الحومان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد الاداة بل يكفي كونه معلوما مما في حيزها والمعنى يحوم حول منازله العلماء حومانا كحومان
الحجيج هذا على تقدير تشبيه المفرد بالمفرد فان اردنا تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الوجه فلا حاجة الى هذه التكلفات قال الجوهري
الحجيج جمع حاج اقول مراده به اسم الجمع لان اهل اللغة يسمونه جمعا ايضا يعرف ذلك من عرف اصطلاحهم في ادراج اسماء الجموع في كتبهم
واسم الجمع يجوز عود الضمير اليه مفردا مذكرا نظرا الى لفظه دون معناه واذا صح هذا فلا يرد ما قيل الظاهر ان يقول معتركة او معتركين لان اسناد
الضمير الى الحجيج ولا يحتاج في اصلاحه الى التكلفات قوله يحيى مضارع احيى والنسيم الريح الطيبة وضمير منه للممدوح والمكافح
المعارض واصله من المكافحة قال الاصمعي كافحوهم في الحرب اذا استقبلوهم بوجوههم ليس دونها ترس واللظى النار والسخط
بالضم الغضب واطار فرق ونشر والصاعقة نار تنزل من السماء لا تمر بشيء الا اهلكته والنصل حديدة نحو السيف والرمح وضميرها
للصاعقة والسماك كوكب معروف وسمك اي ارتفع اذا كان الضمير للشرع ورفع اذا كان للممدوح ويجوز سمك بصيغة المجهول
يقول انه رفع سمك لواء الشرع الى السماء بسطوته وقهر بحديدة سيفه قوله صادف اي وجد والرشد خلاف الغي وضمير منها
للصاعقة والمعتسف الماشي على غير طريق والغي الضلال والانهماك في الشيء الجد فيه قوله قرير العين يقال اقر الله
عينه اي اعطاه مراده وافرحه واصله من القر بالضم وهو البرد وذلك لان دمع بكاء الفرح بارد ودمع بكاء الحزن حار
ولذلك تقول في الدعاء عليه اسخن الله عينه وقيل من القرار وهو السكون والمعنى ان الله سبحانه يعطيه حتى تسكن عينه ولا تطمح
الى شيء آخر وقيل هو مبني على عرف العرب وعاداتهم لان البرودة عندهم اعظم النعم لشدة حر بلادهم فتوسعوا في ذلك حتى اطلقوا

البارد على كل ما يحصل بلا تعب ومنه قولهم غنيمة باردة اى حصلت بلا قتال وفى الحديث الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة يعنى يحصل
به الثواب الذى هو اعظم غنيمة بلا مشقة والابتسام اول مراتب الضحك واقبل ضد ادبر والاقبال الدولة وعلا ارتفع
والمراد رفعة الشان واصبح بمعنى صار او بمعنى دخل فى الصباح وريّا نحوه الورى اى سمونه ملكا بكسر اللام وريث ظرف زمان
وما مصدرية تقول امهلته ريثما فعل كذا اى مقدار زمان فعله والملك اصله من الالوك وهى الرسالة وانما سميت الرسالة
الوكا لانها تولك اى تمضغ فى الفم قال الخليل اصله ملاك مقلوب مالك حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام فصار ملك الضم
فوزنه معل وقال ابو عبيدة هو من لاك اى ارسل فلا قلب فيه ووزنه مفعل والميم على هذين القولين زائدة وقال ابن كيسان
هو من الملك فيكون وزنه فعل وفتحوا اللام للفرق بينه وبين ملوك الارض وفى الكلام تورية فانه يصح ان يراد به معنى الجارحة
وبمعنى الكلمة والله اعلم قال اقامت فى الرقاب له ايادى هى الاطواق والناس الحمام
اقول هذا البيت للمتنبى من الوافر اللغة اقامت من اقام فى المكان والمراد دامت والايادى النعم والطوق
ما استدار بالشئ والحمام بالفتح جنس يشمل الطائر المعروف وغيره كالفاختة والقمرى لكن خصه العرف بالمعروف الاعراب قوله
ايادى فاعل اقامت وله حال من ايادى متقدم وجملة هى الاطواق صفة ايادى والواو للحال وجملة الناس الحمام حال من ايادى المعنى
دامت لهذا الممدوح فى رقاب الخلق نعم كالاطواق فى اعناق الحمام فكما لا تزول الاطواق من اعناق الحمام كذلك لا تزول نعمه من
رقاب الناس الشاهد تمثل به فى بيان كرم ممدوحه والانسان عبيد الاحسان البديع خص الرقاب باقامة النعم لان النعم
بمنزلة الوثاق لما توجبه من الانقياد والطاعة للمنعم غالبا ومحل الوثاق العنق لان العرب كانوا يربطون الاسير فى عنقه
ومنه سمى العتق فك الرقبة لان العبودية بمنزلة الوثاق واختار لفظ الايادى على النعم للتحقيق لان مبنى الكلام على التشبيه
والايادى مما يمكن احاطتها بالاعناق وتطويقها وهذا بالنظر الى الظاهر والا فلا تشبيه فى الايادى لانها
مجاز مرسل وقدم له على ايادى للحصر ونكر ايادى للتعظيم وقوله هى الاطواق والناس الحمام تشبيهان بليغان وفى البيت

مراعات النظير

مراعات النظير لجمع الاشياء المتناسبة قال فللارض من كاس الكرام نصيب اقول هذا المصراع
تمثل به فى خطبة المختصر وهو مثل مشهور وصدره شربنا واهرقنا على الارض جرعة وهو من الطويل والواو للحال
والارض بالواو فتبدله بالفاء ليرتبط الكلام قوله اهرقنا الاهراق الصب والكاس القدح المملو فان كان فارغا فهو قدح
لا كاس وقيل الجرعة هى الحصة القليلة من الشراب ونحوه واذا كانت فى القدح فلا يسمى كاسا لانه غير مملو واجيب بانه مبالغة
فى مدحهم بالكرم وانهم يبقون فى القدح بقية كثيرة حتى كانه كاس اقول ويمكن الجواب بانهم اهرقوا الجرعة قبل الشرب وايثار
للارض على انفسهم والحق ان السؤال تعنت والجواب تكلف وان عدلا يدقق عليه فى امثال هذا اى مغتفرة فى اطلاق
الكاس على الخالى فصدد عماذيه جرعة بطريق المجاز قال الخلخالى وقد روى وللكاس من ارض الكرام نصيب وتفسير الكاس
بالخمر والكيس من ملائمة المصراع الاول والكاف لا يخلو هنا عن لطف حيث يكون اشارة الى شناعة اهل الانتهاى اقول
الراوى هو الشيخ ناصر الدين البدخشى واظن الرواية غلطا وان صحت فالاحسن تفسير الكاس بمعناه المعروف ويكون من
باب القلب ووجه حسنه المبالغة بكثرة ما اراقوا من الشراب على الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون لها نصيب الضيف لكن اطلاق
الكاس هنا مجاز مرسل قال يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء
اقول هذا البيت فى خطبة المختصر وهو للشيخ محمد الخازن من البسيط المدود وآخر مصراعه الاول لام العذيب على رواية
النسخ لام وعلى ما رواه ويوما بالعذيب فالآخر الواو من قوله يوما والاربعة الاسماء فى البيت اسماء اربعة اماكن نجد
مكان بالدهناء والعقيق واد بالحجاز والعذيب والخليصاء مصغران مكانان بالعراق والبيت مثل فى وصفه
الاعتراب والله اعلم شواهد المقدمة قال غدائره مستشزرات الى العلى تضل
العقاص فى مثنى ومرسل اقول هذا البيت لامرئ القيس من القصيدة المعلقة من الطويل
وكان السبب فى نظمها على ما فى شرح المعلقات انه كان يعشق ابنة عم له عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام

عنيزة

رحل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرؤ القيس واكمن عنده حتى جاء البنات ونزلن الى الماء يغتسلن فخرج وجمع ثيابهن وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن ورأى عنيزة وهي عريانة مقبلة ومدبرة فقال واجتمعت البنات حوله وشكين الجوع فنحر ناقته وشووا لحمها فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه على مقدم بعيرها فاركبته وكان يدخل رأسه الى خدرها ويقبلها وسارت حتى جن الليل ودخل الحي فقال هذه القصيدة وقبل البيت المذكور: وفرع يزين المتن اسود فاحم :: اثيث كقنو النخلة المتعثكل :: اقول معنى امرؤ القيس رجل الشدة لان امرأ الرجل والقيس الشدة وقيل امرؤ العبد والقيس اسم صنم ولهذا كان الاصمعي يكره ان يقول امرؤ القيس وكان يسميه امرء الله اي عبد الله وابوه حجر بالضم من ملوك العرب وعنيزة مصغرة وهي ابنة عمه المراد بها الظبية سميت بها المرأة والفرع الشعر ويزين من الزينة والمتن الظهر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير والقنو بالكسر والضم كالعنقود للكرم فهو يشتمل على فروع كل واحد منها يسمى عثكولا بالضم وعثكالا بالكسر ومعنى المتعثكل المتلف المتشبك لكثرة غصونه والغدائر بالغين المعجمة الذوائب واحدها غديرة ومستشزرات بكسر الزاء مرتفعات ويروى بفتحها بمعنى مرفوعات والعلى بالضم جمع عليا بالفتح تانيث الاعلى والمراد بها الجهات العالية وتضل تغيب والعقاص بالكسر جمع عقيصة بفتح اوله وكسر ثانيه وهي الخصلة من [illegible] وقيل هي الخصلة التي تاخذها المرأة فتلويها ثم تحت فيها اللفات ثم ترسلها والمثنى المفتول والمرسل خلافه ويروى تضل المدارى بالذال المعجمة جمع مدرى بالكسر وهو المشط اي تضيع الامشاط فيه لكثرته والشاهد فيه التنافر في لفظ مستشزرات قال: ومقلة وحاجبا مزججا :: وفاحما ومرسنا مسرجا :: اقول هذا البيت لرؤبة بن العجاج والرؤبة بالضم والهمزة الساكنة والموحدة قطعة من الخشب يشعب بها القدح المكسورة ولقب بها واسمه عبد الله وابوه العجاج بتشديد الجيم وكان رؤبة راجزا ليس له من الشعر الا البيتان وهما :: ايها الشامت المعير بالشيب :: اقلن بالشباب افتخارا :: قد لبست عصرا فرايت الشبابا

ثوبا معارا

ثوبا معارا :: والبيت من الرجز وقبله :: ازمان ابدت واضحا مفلجا :: اغر براقا وطرفا ابرجا :: قوله ازمان جمع زمن منصوب على الظرفية وابدت اظهرت والضمير للمحبوبة والواضح اي ثغرا واضحا كانه ماخوذ من وضح الصبح اذا اضاء والفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات فهو مستحسن فيها والاغر الابيض والابرج من البرج محركة وهو في العين ان يكون البياض محيطا بالسواد بحيث لا يغيب من السواد شيء تحت الاجفان والمزجج من الزج وهو في الحواجب دقتها وطولها والفاحم الاسود واصله من الفحم والمراد الشعر والمرسن بفتح الميم وكسر السين في الاصل انف البعير ثم استعمل في الانف مطلقا والشاهد فيه الغرابة في مسرج قال :: الحمد لله العلي الاجلل :: اقول هذا المصراع لابي النجم العجلي من الرجز وبعده :: الواسع الفضل الوهوب المجزل :: وقيل غير ذلك وما قلناه اصح قوله الواسع الفضل اي كثير الاحسان والواسع صفة مشبهة والفضل يجوز اعرابه بالحركات الثلاث والمجزل من اجزل له العطية اي كثرها والشاهد فيه مخالفة قياس اللغة بفك الاجلل قال :: مبارك الاسم اغر اللقب :: كريم الجرشى شريف النسب :: اقول هذا البيت للمتنبي من المتقارب في مدح سيف الدولة وانما قال مبارك الاسم لان اسم الممدوح علي ولا شك في بركته والاغر اصله الابيض الجبهة من الخيل او الابيض من كل شيء ويستعار للمشهور المعروف واللقب ما دل على مدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة وانما قال اغر اللقب لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتهاره وكريم كل شيء حسنه وخالصه والجرشى النفس وفيه الشاهد الكراهة في السمع قال :: جزى ربه عني عدي ابن حاتم :: جزاء الكلاب العاويات وقد فعل :: اقول هذا البيت من الطويل قيل انه للنابغة وقيل لغيره وقيل موضوع للحجة فيه قوله جزى فعل ماض وربه فاعله والضمير لعدي والشاهد فيه تقديم الضمير على مرجعه لفظا ورتبة فهو يوجب ضعف التاليف واجيب عنه بانه يرجع الى المصدر المفهوم من جزى والمعنى جزى رب الجزاء عدي ابن حاتم اقول الضعف لازم على هذا ايضا للمخالفة ومخالفته للظاهر وعدي بالفتح وكسر الدال مفعول به ووصف الكلاب بالعاويات للذم والمراد بجزائها ما ينالها من الطرد

والرجم بالحجارة وقيل المراد بالكلاب العاوية اشرار الناس وجزاؤهم هو العذاب وقيل الا علم جزاء الكلاب العاويات دعا عليه
بالدنية لان الكلاب يكثر عواؤها وقت هياجها للسفاد وقال هذا من لطف الهجو اقول هذا التكلف لا وجه له وليس هل
محتمل معنى لا قوله وقد فعل جملة اعتراضية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة هي اظهار الرغبة في حصول ما طلبه حتى تخيل اليه انه قد حصل

اظهار الرغبة

فاخبر عن حصوله قال **لما عصى اصحابه مصعبا ادى اليه الكيل صاعا بصاع** اقول
هذا البيت من السريع ومصعب هو ابن الزبير كان على العراق من قبل اخيه عبد الله فركب اليه عبد الملك ابن مروان من الشام
فتوقف عنه اصحابه وخذلوه فظفر به عبد الملك وقتله قوله عصى فعل ماض من العصيان واصحابه فاعله والضمير للمصعب وفيه الشاهد
لعوده الى المتأخر لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التأليف ومصعبا مفعوله وادى اعطى واصله من الاداء وهو قضاء الدين ونحوه
وفاعله ضمير يعود الى ... مصعب والضمير اليه لمصعب والمعنى ادى اليه الكيل كافيا بما صنع ... كما يعطى الصاع من البرية
ونحوه بدل الصاع فاتى في مجمع الامثال جزاه كيل الصاع بالصاع اي كافأه احسانه بمثله واساءته بمثلها وقوله صاعا بصاع حال
من الكيل واصله على ما حققه الرضي في قولهم كلمته فاه الى في جملة خبرية فان الصاع مبتدأ في الاصل وبصاع خبره لكن حيث
قامت الجملة مقام المفرد واقيمت مقامه حيث ان معناه ادى اليه الكيل متساويا انسلخ عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفرد
بحسب الامكان فاعرب الجزء القابل للاعراب منها وهو الجزء الاول اعني صاعا بالنصب على الحال اعطاء للجزء حكم الكل وبقي المجرور
بحاله وصورة اعرابها هكذا صاعا حال من الكيل منصوب بالفتحة وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالفتحة العارضة لاعطاء الجزء حكم الكل وبصاع جار ومجرور متعلق بكائن او مستقر خبره قال **جزى بنوه
ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار** اقول هذا البيت من البسيط
قوله جزى فعل ماض وبنوه فاعله والضمير لابي الغيلان وفيه الشاهد لعوده الى متأخر لفظا ورتبة وابو الغيلان كنية
الرجل الذي جزاه بنوه وهي بكسر الغين جمع غول وهو نوع خبيث من الجن قوله عن كبر قيل عن هنا للظرفية اي في حال الكبر من السن

نقله العيني

نقله العيني في شواهده الكبرى وقيل للسببية اي لاجل الكبر وقال الحلبي بمعنى بعد كبر اقول الكل وجه ويجوز ان يكون
للبدل اي جزوه بدل الكبر وحرف العطف ... وحسن فعله بهم مثل جزاء سنمار ويكون الكلام من باب الهزل والسخرية بل الظاهر
ان ابا الغيلان ليس كنية لاحد في الواقع بل كناه الشاعر بها على طريق الهزل والسخرية وحال الاخبار عن ... لا باسم قوله
كما يجزى ما مصدرية ويجزى مجهول وسنمار بالسين والنون المكسورتين والميم المشددة اسم رجل رومي بنى الخورنق وهو قصر
بظاهر الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني غيره مثله فرماه من اعلى القصر فمات فضرب العرب به المثل في سوء المكافاة
فقالوا جزاه جزاء سنمار وقيل ان سنمار قال للنعمان اني اعرف في حجر ... لو ... انهدم القصر كله فرماه حتى لا يدل احدا على الحجر
وفي مجمع الامثال ان سنمار بنى قصرا ... بن الجلال فلما اتمه قال اني اعرف حجرا ان نزع تنقض الكل ودله عليه فخاف ان يدل
عليه غيره فرماه من اعلى القصر ... الحلاج في ... البيان قال **الا ليت شعري هل
يلومن قومه زهيرا على ما جر من كل جانب** اقول هذا البيت من الطويل
الا للتنبيه ... ومعناه هنا التمني وليت حرف تمن ... وشعري اسمها ولا احتياج هنا الى خبرها لتمام المعنى بدونه ومعنى
ليت شعري ليتني اشعر لا اعلم وهل للاستفهام الانكاري وقومه فاعل يلومن والضمير لزهير وفيه الشاهد حيث عاد الى متأخر
لفظا ورتبة قوله جر فعل ماض من الجريرة وهي الجناية اي هل يلومونه على ما جنى عليهم من الشر من كل جانب قال **وقبر
حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر** اقول هذا البيت من الرجز قيل انه
من شعر الجن لانه لا يقرؤه احد ثلاث مرات متوالية الا ويتلجلج لسانه لتنافر كلماته ونقله وفيه الشاهد واختلف في
حكاية فروي عن ابي عبيدة وابن عمرو ان حرب بن امية مر بارض فيها شجر فاحرق ذلك ليتخذها للزراعة فخرجت منها
حيات بيض ومات حرب بعد ذلك وقيل صاح به هاتف من الجن فمات وقيل كان في قافلة فقتلوا حية وكانت الحية من
الجن فقتلوا حربا عوضا وقالوا في الشعر ... قوله بمكان قفر اي خال من الماء والعشب والبيت ... للترحم والحزن عليه

اوللتنبيه قال كريمٌ متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته

لمته وحدى اقول هذا البيت لابي تمام من الطويل اللغة كريم كل شيء خالصه ويستعمل في السخي والعزيز والكمل

مناسب ههنا الاعراب كريم خبر مبتدأ اى محذوف تقديره هو ومتى شرطية وامدحه الاولى شرط والثانية جوابها والجملة

صفة كريم قوله والورى معي جملة حالية من فاعل امدحه الثانية ويجوز العطف لكن الحال ارفع حالا لانه على العطف يعم منه

ان مدحه بسبب مدح الورى له لان المعنى على هذا متى امدحه امدحه انا ويمدحه الورى معي بخلاف الحال كما ياتي واذا ظرف فيه

معنى الشرط وما زائدة ولمته الاولى شرط اذا والثانية جوابها وحدى حال من فاعل لمته المعنى هو كريم متى امدحه شاركت

كل احد في مدحه واذا ما لمته كنت منفردا بلومه لاجماع الخلق في مدحه دوني الشاهد فيه التنافر الناشي من تقارب مخارج

الحروف اقول الحق ان التنافر الموجب لنفور الطبع في هذا البيت عظيم والكلام لا يخلو عن تنافر لكنه خفي ولهذا لم يدركه

الصاحب حتى نبه له ابن العميد نعد مثله من التنافر المعيب تعنت البلاغة حذف المسند اليه للعلم به وادعاء ان المسند اليه

لا يكون الا له واختيار متى من بين ادوات الشرط للدلالة على العموم لانها كون الكلمة مع صحة الوزن بها وحرف الورى

بلام الجنس للعموم وقيد مدحه له بالجملة الحالية للدلالة على انه اى وقت مدحه كان موافقا لمدح الورى له وذلك يقتضي ثبوت

مدحهم له دوام ولذلك رجح الحال على العطف وآواخاف اذا التي هي سور الجزئية على لمته اشارة الى انه كان اللوم وقوعه

ولم يوافقه عليه احد والنكتة في زيادة ما ابراز لومه في صورة المنفي ومن فوائد الشاعر في هذا المقام ما فيه التحرز عن وقوع الملامة

ايهاما للثبوت الدعوى اعني انه لا يستحق اللوم لاشعار لفظة اذا بالقطع والماضي بالتحقق فكان الملامة منه وقعت قطعا ولم

فيها احد لتنزيهه عما يوجب الملامة واما الاحتراز عن لوازم الممدوح بالفعل فقد حصل من اذا الدالة على الارتياب وابهام الوقوع

للاخلال بذلك لانه عين التنزيه والغاية في البراءة عن استحقاق اللوم فليتامل فانه دقيق جدا انتهى اقول لقد افاد واجاد

وما بيناه نحن فمن فوائد افادته واختيار اللوم في مقابلة المدح مع ان الهجاء انسب التجنيس لنكتة بديعة هي ان الممدوح لا يتصور

في حقه الجو

في حقه الهجو ابدا لانه لو لامه احد على بعض افعاله كالاسراف في العطاء مثلا لم يوافقه غيره لان الورى بكمال عقله وان خفه

لا يكون الا لحكمة وان خفي وجهها فلا يعترض عليه بوجه وبهذا الظهر جواب حل الصاحب المذكور في الشرح قال وما مثله

في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل وقد قضى الشم

الطر من الكلام عليه فلا باس ان نتكلم على بعض كلامه قال الشارح قيل مثله مبتدا الى قوله يوجب القلق اقول وجه القلق على ما قال الشارح

ان الغرض نفي ان يماثله احد او يقاربه وهذا يفيد نفي ان يكون المماثل حيا يقاربه او بالعكس وبينهما في الظاهر مترادف لاقتضائه

وجود المتقارب المماثل مع عدمه ويفتقر الى ان يعم هذا السلب بناء على عدم المحكوم عليه وكفى بهذا القلق اقول قوله هذا الى آخره

اشارة الى ما تقرر في المنطق ان الموضوع في القضية الخارجية اذا كان معدوما يصدق نفيه عن نفسه فيصدق نفي المماثلة

عن المماثلة المعدومة وقال الخطائي ربما ناقش فيه بان المفهوم منه نفي الحيوة مع المماثلة عن المماثل فيصدق ذلك بانتفاء

الحيوة عنه سيما اذا رجع النفي الى قيد الحيوة لكنك خبير بان الظاهر المتبادر من القضية سيما في الخطابيات وجود موضوعها

فالمفهوم الظاهر من القضية المذكورة وجود مثل الممدوح ونفي الحيوة والمماثلة عنه فالنفي اما ان يرجع الى قيد الحيوة فقط فيلزم

وجود مثل ميت للممدوح او الى قيد المماثلة فقط فيلزم نفي المماثلة عن المماثل او اليهما فيلزم نفي الحيوة عن المماثل ونفي

المماثلة عنه ايضا ولا خفاء في ركاكة الكل وقال الجلبي كلام الشارح مبني على ان المماثلة بمعنى المقاربة ولو سلم ذلك فربما

يناقش فيه بان انتفاء وصف المجموع اعني الحي المقارب مستلزم لانتفاء الموضوع وهو المماثل ونفيه نفي اللزوم بنفي اللازم

وهو ابلغ كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء اقول كلام الجلبي حسن دقيق لكنه لا يدفع القلق بل يؤكد لما فيه من الخفاء

وليس ظهور المعنى في البيت كظهور معنى الآية الشريفة والذوق حاكم ههنا والله الهادي واعلم ان اهل المعقول يسمون

الاتحاد في الجنس مجانسة وفي النوع مماثلة وفي الخاصة مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الاطراف

مطابقة وفي الاضافة مناسبة وفي وضع الاجزاء موازاة ولا ريب في صحة اطلاق المقاربة على كل من هذه وبالعكس لغة

من فراق یار خواهم چونکه وصلم آرزوست ❊ زانکه هرگز بر مراد ما فلک گاهی نگرد

ولو لقرب من المناسبة فلا معنى لاطلاق المماثلة على مقاربتها خصوصا والمقام مقام الخيالات الشعرية قال
سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ❊ وتسكب عيناي الدموع لتجمدا ❊ اقول هذا البيت
للعباس بن الاحنف من الطويل وحاصل معناه ان من شان الزمان واهله المناقضة فاذا اريد ان اغالط الزمان
واطلب بعدكم لافوز بضده وهو قربكم واطلب الحزن والبكاء وسكب الدموع ليحصل لي السرور والراحة من البكاء
بقربكم هذا ان نصب تسكب بتقدير ان عطفا على بعد الدار وان رفع وهو الصواب فمعناه ابكي مع الحزن الآن ليحصل لي الفرح
والسرور بعد ذلك بالقرب فمعنى هذا يدخل سكب الدموع تحت الطلب لكنه اكب عليه ولازمه ملازمة الامر المطلوب
ليظن الدهر انه مطلوبه فياتي بضده هذا هو المشهور وانما كان الرفع هو الصواب لان تخلص المضارع للاستقبال حيث
ان ان عادى الى ان حزنه وبكاءه يوجب السرور فيجب ان يكون طلبه في الحال ليفوز بمرامه عاجلا والتقدير ان ينافي ذلك
وقد ابطل الشيخ المعنى المشهور وجعله تكلفا وتعسفا ودح خيره وزعم انه المفهوم من دلائل الاعجاز للشيخ اقول وجه التكلف
في المعنى المشهور بزعم الشيخ امران الاول ان ذلك مبني على ان عادة الزمان والاخوان الاتيان بنقيض ما يطلب من المطلوب
وهو وهم فان الزمان والاخوان انما ياتيان بنقيض ما هو المطلوب في الواقع لا ما هو المطلوب في الظاهر والثاني انه لا يكون السكب
مطلوبا لياتي الزمان بخلافه الا اذا انتصب تسكب والصحيح رفعه واما عطفه على لتقربوا مع رفعه بجعله على حذف ان ففيه تكلف
واجاب الخلخالي عن الاول بان من ظرافة الشعراء انهم يظهرون طلب شيء قصدا واحتيالا فبناؤه على ما اشتهر ان الزمان
يعاكس المطالب وهذا من الخطابيات التي ياتي بها الشعراء وليس امرا يقينيا حتى يتوجه عليه هذه المناقشات قال الباخرزي
ولكم تمنيت الفراق مغالطا ❊ واحتلت في استثمار غرس ودادي ❊ وطمعت
منها في الوصال لانها ❊ تبني الامور على خلاف مرادي ❊ قوله احتلت من الحيلة والاستثمار
طلب الثمرة وضمير منها للمحبوبة واجاب عن الثاني بان ملازمة السكب والمداومة عليه كما يفهم من صيغة المضارع

تقوم مقام

تقوم مقام طلبه في افادة المطلوب وقد بينوه بقولهم لكنه اكب عليه ولازمه ملازمة الامر المطلوب ليظن الدهر انه مطلوبه
فياتي بضده اقول ما قاله الجمهور ووجه الخلخالي ارجح مما رجحه الشيخ ونقلهم اياه عن الشيخ لا يوجب رجحانه لان فهم الشعر
يرجع الى الذوق وحسن التصرف في المعاني وغرابة التخيل وما قالوه انسب بالخيالات الشعرية واغرب وليس هذا من قوة علم
الفن حتى يكون قول الشيخ فيه حجة وقال المبرد في الكامل في شرح هذا البيت هذا الشاعر رجل فقير يبعد عن اهله ليحصل
لهم من المعاش ما يوجب القرب وتبكي عيناه في البعد لتجمد عنده القرب ومثله قول الشاعر ❊ تقول سليمى لو اقمت
بارضنا ❊ ولم تدر اني للمقام اطوف ❊ اقول هذا اقرب الوجوه بل هو الذي قصده الشاعر لانه كان كثير
الاسفار وقصد ابواب الملوك في طلب المعاش ومن طالع كتب الادب تحقق ما قلناه قوله لو اقمت لو للتمني قوله للمقام
اللام للتعليل وقال الشريف قيل الصواب ان الشاعر يعتذر الى العشيقة في التجشم لتتوسل بما في الحضر اذ بالاول
تقتنص ظباء المعاني ليتمتع بالوصال والى مثل هذا المعنى اشار المتنبي حيث قال ❊ لعل الله يجعله
رحيلا ❊ يعين على الاقامة في ذراكا ❊ والاطلاع على ما قصده الشاعر يتوقف على الكشف عن
حاله في الشعر فان كان متعلقا بالارتحال بقرينة حال الارتحال فالمعنى ما افاده هذا القائل والا فان كان الشاعر
من الحكماء المتكلمين بالحكم والحقائق فالانسب ما في دلائل الاعجاز وان كان من الظرفاء المستطرفين للنوادر والغرائب
فالمشهور انتهى كلامه ولقد صدق واجاد فيما افاد وقد عرفناك ما هو الحق قوله رحيلا مفعول ثان ليجعل قوله ذراك
بالفتح اي ظلك وجانبك والمعنى لعل الله يجعل رحيلي هذا رحيلا تنقضي فيه اوطاري فارجع الى خدمتك واقيم في ظلك باقي
عمري وان هذا فيه التعقيد المعنوي حيث كنى بجمود العين عن حصول السرور ولا يفهم ذلك منه بل المفهوم من جمود العين
بخلها بالدمع لا غير اقول كذا قالوه وهو حق عند عدم القرينة واما هذا البيت فانه معمور بالقرائن الدالة على ان المراد بجمود
العين جفافها من دمعها وانقطاعه للفرح والسرور بحيث لا يخفى على الاغبياء فضلا عن الاذكياء فلا تعقيد فيه اصلا لكن الامر

بئس اذا المنى في المثال لا يليق باهل الحال والعداد الهدى قال: لعل الله يجعله رحيلا ؛ يعين
على الاقامة في ديار كا ؛ اقول هذا البيت من الوافر من جملة قصيدة للمتنبي يمدح بها عضد الدولة ويودعه
حين فارقه وقصد العراق ويعده بالرجوع الى خدمته وقد ذكره الشريف في الحاشية نقلنا عنه في معنى البيت السابق
وشرحناه هناك فليراجع قال: ابكاني الدهر ويا ربما ؛ اضحكني الدهر بما يرضي
اقول هذا البيت للحماسي من السريع قوله يا ربما للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم ورب هنا قيل للتقليل لانه
انسب بالشكاية اقول يجوز ان يكون للتكثير والمراد بذلك التحسر على ما فات وما كافة ويرضي مضارع ارضى وحذف
مفعوله اعني ضمير المتكلم للعلم به والشاهد فيه ورود ابكاني واضحكني بمعنى ساءني وسرني وهذا من باب الكناية وفي قوله
اضحكني الدهر وضع الظاهر موضع المضمر لتقرير الفاعل عند السامع وتاكيد ان ذلك فعل الدهر قال: الا ان عينا
لم تجد يوم واسط ؛ عليك بجاري دمعها لجمود ؛ اقول هذا البيت لابي عطاء السندي
يرثي الوزير ابن هبيرة المقتول بواسط وهو من الطويل اللغة قوله تجد اما من الجود بمعنى الكرم او من الجود بالفتح وهو المطر الغزير
وواسط بلدة بالعراق بناها الحجاج وهي الان خراب الاعراب الا للتنبيه وان للتوكيد وعينا اسمها وجملة لم تجد صفة
عينا والظروف الثلاثة تتعلق بتجد ولجمود خبران واللام فيه للتوكيد المعنى يقول ان العين التي لم تبك عليك يوم واسط
لبخيلة مذمومة الشاهد في قوله جمود لانه بمعنى جمود بالفتح اي لا دمع لها البلاغة فيه توكيد الكلام بحرف التنبيه وان
لكمال العناية وتنكير عينا اما للتعميم بمعنى اي عين كانت او للتعظيم اي العين المعززة المكرمة ان لم تبك عليك فهي بخيلة
مذمومة وتقييد تجد بالظروف للقصد الى التخصيص بها واضافة اليوم الى واسط للتوضيح وجاري دمعها من اضافة
الصفة الى الموصوف بطريق التقديم للاهتمام قال: وتسعدني في غمرة بعد غمرة ؛ سبوح
لها منها عليها شواهد ؛ اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل يصف فرسه اللغة الاسعاد الاعانة

والغمرة

والغمرة بالفتح الشدة الاعراب الواو لما قبلها وتسعدني مضارع والياء مفعوله وفي غمرة متعلق به وبعد غمرة
صفة لغمرة وسبوح فاعل تسعدني ولها صفة سبوح ومنها حال من شواهد وشواهد فاعل الظرف اعني لها لاعتماده
على الموصوف وقد يجوز ان يكون لها خبرا مقدما وشواهد مبتدا مؤخرا والجملة صفة سبوح وعليها متعلق بشواهد
والشهادة هنا متضمنة معنى الدلالة فلا يرد ان الشهادة اذا عديت بعلى كانت للضرر المعنى يقول تعينني على
الخلاص من بين الاعداء في شدة بعد شدة فرس حسنة الجري كريمة الاصل لها من ذاتها وفعلها علامات تشهد لها
بجودة اصلها الشاهد فيه كثرة التكرار في الضمائر وهو مما يوجب الثقل اقول ما اخف هذا الثقل بينها على قرب من النصف
فعد مثله من المستكره ظلم البلاغة في قوله غمرة مجاز مرسل لانها في الاصل ما يغمرك من الماء ثم استعملت في الشدة
مطلقا من باب استعمال المقيد في المطلق واختار الغمرة على الشدة لان الغمرة ابلغ وفي قوله سبوح ان اعتبر تشبيه سير الفرس
في البر بالسباحة في الماء في الحسن بجامع انتقال الراكب فهو استعارة تبعية وان اعتبر تشبيه الفرس بشخص سابح في الماء
فهو استعارة مصرحة وهنا احسن لقوله تسعدني السبوح في الغمرة لان الغمرة في الاصل ما يغمر من الماء ولا ينجي منه الا السابح
البالغ في فنه وجمع الشواهد للدلالة على كثرتها ونكرها للتعظيم والتكثير قال: حمامة جرعا حومة الجندل
اسجعي ؛ فانت بمرأى من سعاد ومسمع ؛ اقول هذا البيت لابن بابك من الطويل قوله
حمامة منادى حذف منه حرف النداء والجرعا ارض الرمل المستوية الخالية من النبات وحومة الجندل اسم مكان
سمي به لكثرة الاحجار فيه لان حومة الشيء معظمه والجندل الحجارة والسجع صوت الحمام قوله بمرأى تقول زيد بمرأى مني
ومسمع اي حيث اراه واسمع صوته والشاهد فيه تتابع الاضافات الموجب للثقل والبيت تاسف وتحسر قال: يا علي
ابن حمزة بن عمارة ؛ انت والله ثلجة في خيارة ؛ اقول هذا البيت للصاحب بن عباد من الخفيف
والنظم ان الكلام على القلب والاصل انت خيارة في ثلجة لان الخيار بارد ويتضاعف برده اذا وضع في الثلج بخلاف العكس

ووجه الحسن فيه المبالغة في وصفه بالبرودة المفرطة حتى كان الثلج دخل الحجارة التي شبه بها ممازجة لها ووجه آخر هو ان العيب
ليستطرف في الهجاء لانه اشارة الى بلاهة المهجو وانه لا يفرق بين الخطاب المستقيم وغيره او الى ان بلاهته لكثرتها
سرت الى الهاجي لما اشتغل بهجوه فتكلم بنحو كلامه والشاهد فيه تتابع الاضافات قال فظلت تدير الكاس
ايدي جآذر عتاق دنانير الوجوه ملاح اقول هذا البيت لابن المعتز من الطويل وقبله اتينا
الى الخمار والنجم غائر غلالة ليل طرزت بصباح النجم الثريا وغائر اي غائب والمراد حرف
على الغيب والغلالة بالكسر الثوب الرقيق والمراد بقية الليل والطراز بالكسر حاشية الثوب الملونة يقول غدونا اي سرنا
في الغلس الى بيت الخمار وعلينا من الليل بقية قليلة قد سترنا واحاطت بنا كالغلالة وقد لاحت علامات الصبح في اطرافها
كالطراز قوله فظلت الفاء عاطفة وظلت بمعنى دامت وايدي جآذر تنازع فيه ظل وتدير والجآذر جمع جوذر بالضم
وهو ولد البقرة الوحشية والعتاق الحسان ودنانير الوجوه من اضافة المشبه به الى المشبه والغرض تشبيه الوجه الحسن بالدنانير
في الزينة والصفاء والشاهد فيه تتابع الاضافات مع انها لا توجب ثقلا اقول اسناد الثقل الى الحماسة جرحا الى النفس
تتابع الاضافات دون هذا البيت تحكم بل الظاهر ان الثقل هناك لتكرار الحاء والعين مع غلظهما قال بعتيبة
بن الحارث بن شهاب اقول هذا المصراع لربيعة بن ابي ذؤاب بضم الذال المعجمة وقيل لغيره
من الكامل واوله ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم وكان عتيبة المذكور من الابطال
وكان قومه قد قتلوا ابنا لربيعة فقتله ربيعة وكان ولده قوله يقتلوك خطاب لعتيبة المقتول والمراد التي دونهم
الحي قوله ثللت اي هدمت والفاء في فقد للتعليل وجواب الشرط محذوف والتقدير ان يقتلوك فلم يطل دمك
فقد ثللت عروشهم والعروش جمع عرش وهو سقف البيت وسرير الملك والمراد بها هنا ازلت دولتهم وعزهم قوله بعتيبة
الباء للسببية اي بسبب قتل عتيبة لانه كان فارس القبيلة والشاهد فيه الاطراد وهو الاتيان باسماء الآباء على ترتيب

الولادة

الولادة مع جودة السبك والسلام القول في علم المعاني شواهد الاسناد الخبري قال قومي هم قتلوا
اميم اخي اقول هذا المصراع للحماسي من الضرب الثالث من الكامل وعجزه فاذا رميت يصيبني سهمي
قوله اميم منادى وهو مرخم اميمة اسم امراة وقيل اسم رجل كان يلوم على تقاعده عن اخذه ثاره وانما قال قومي هم ولم يصرح
باسم القاتل لان ذلك يؤكد العداوة وهو لا يريدها ولذلك صرح بالعذر عن تقاعده مع اظهار الحزن يقول يا اميمة
قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلب دمه لاني اذا رميت احدا منهم السهم اصابني ذلك السهم لاني ان اقتل رجلا منهم اهلي
فيقل ناصري ويضعف جانبي والشاهد فيه انه للتحسر على ما ضاع من دم اخيه لما ذكره لا للعجز عنه وليس المراد به الاخبار قال
جاء شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح اقول هذا البيت لحجل بالمهملة
المفتوحة فالجيم الساكنة ابن نضلة بالنون فالمعجمة الساكنة من السريع وشقيق اسم رجل وعارضا حال عنه قوله
بني عمك التفات من الغيبة الى الخطاب للتهكم وفي اما الظرفية بتقدير مضاف اي في كنانتهم مثلا او للمصاحبة يعني معهم
والاول ابلغ لان مفهوم قوله فيهم لو سلم انهم لكثرة ملازمة الرماح لايديهم صارت كانها ثابتة فيهم مخلوقة منهم والشاهد
فيه تنزيل غير المنكر منزلة المنكر قال فقلت لمحرز لما التقينا تنكب لا يقطرك الزحام
اقول هذا البيت من شواهد المختصر من الوافر ومحرز بالضم وكسر الراء اسم رجل وتنكب امر من تنكبت الطريق اي ملت عنه
ويقطرك مشددا اي يرميك على قطرك والقطر بالضم الجانب وقوله لا يقطرك نهي والاصل في هذا النوع من الكلام
انه من باب اقامة المسبب مقام السبب والاصل لا تقف هنا فيقطرك فعدل بالنهي عن السبب الى المسبب لانه المقصود الاهم
والمعنى قلت لمحرز لما لاقينا في الحرب تنح عن الطريق لاني اخاف عليك من الزحام ان تقع فتداس بالارجل
والشاهد فيه التهكم حيث جعله كالاطفال الذين يخاف عليهم من الزحام والكثرة ان يقعوا فيتداسوا قال
في المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان اقول هذا البيت

من الكامل في وصف مولود وقوله في المهد متعلق بينطق وكذا عن سعادة جده والنطق التكلم وهو مستعار ههنا
للابانة والاظهار والجد بالفتح البخت والمعنى يبين ويظهر في المهد بدلائل الكرم اللائحة عليه عن سعادة وقوة طالعه
فاعل ينطق ضمير ممدوح قوله اثر النجابة مبتدأ والنجابة الكرم والمجد وساطع البرهان خبرها والساطع اللامع والشاهد فيه
الاكتساء في مصراعه الاخير لاجراء الكلام على خلاف مقتضى الظاهر قال ان شواء ونشوة وخبب
البازل الامون اقول هذا البيت للسائب بن ربيعة من البسيط المخلع والشواء اللحم المشوي
والنشوة بالفتح التسكر والخبب ضرب من السير سريع والبازل البعير ثمان سنين او تسع والامون الناقة القوية
لانها امنت من الضعف وشواء اسم ان وما بعده عطف عليه وخبر ان المجرور في قوله بعده من لذة العيش
والفتى للدهر والدهر ذو فنون قوله الفتى للدهر مبتدأ وخبر واللام للاختصاص والمراد
ان الدهر متصرف فيه تصرف المالك وهو اعتراض نبه فيه على ان ما ذكره والكائن من لذة العيش فلا يخلو من الكدر الا
الا ان محكوم للدهر والدهر ذو فنون جمع فن وهو القسم من الشيء اي ان الدهر صاحب اقسام من الغدر والانقلاب فلا يدوم
على حالة والشاهد في قوله ان شواء في تنبيه ان النكرة لا ان تقع مبتدأ او بعدها لانها تشبيه الفعل فكما انه يجعل النكرة
بعده محكوما عليها كذا ما اشبهه رعاية لحق المشابهة قال ان دهرا يلف شملي بسعدى لزمان
يهم بالاحسان اقول هذا البيت من الخفيف اللغة يلف يجمع يقال جمع الله شملك اي ما تفرق منك
وسعدى بالضم محبوبة ويهم من همت بكذا اذا اردت فعله الاعراب ان للتأكيد ودهرا اسمها وجملة يلف شملي
صفته وزمان خبرها واللام موكدة ويهم بالاحسان صفة زمان المعنى يقول ان الدهر الذي يجمع شملي ويقر
بني من سعدى هو زمان يريد فعل الاحسان وليس هو الزمان الذي يذمه الناس ويشكون منه الشاهد فيه
كون اسم ان المؤكدة نكرة موصوفة وفي ذلك من الحسن ما لا يحصل بدون الوصفية البلاغة التوكيد بان واللام لزيادة العناية

ويقربني

وتنكيره

وتنكيره للتعظيم وصفته بالجملة للتخصيص واختار يلف على يجمع لما فيه من شدة الجمع وقوة المقاربة لانه من اللف
وهو ادارة الشيء على الشيء بحيث يحتوي عليه ويحيط به واختار لفظ الشمل على التفرق مع انه بمعناه لما في لفظ
التفرق من الكراهة والطيرة واختار اسم المحبوبة العلم للتفاؤل بالسعادة واختار المضارع في يهم لانهم لم يفعل
بعد وعرف الاحسان بلام الجنس للعموم مبالغة وقوله يلف شملي استعارة تبعية حيث شبه اقترابه من محبوبته
واجتماعه بها باقتراب نحو الاثواب والاقمشة ولف بعضها على بعض قال فانما هي اقبال
وادبار اقول هذا المصراع للخنساء من البسيط من قصيدة ترثي بها اخاها صخرا اوله فيها وما
عجول على بو تطيف به لها حنينان اصغار واكبار ترتع ما رتعت
حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار وما باوجد مني حين فارقني
صخر وللدهر احلاء وامرار العجول بالفتح الناقة التي مات ولدها والبو بفتح الموحدة
وتشديد الواو جلد ولد الناقة اذا مات او نحر يحشونه تبنا ويضعونه قدامها لتتسلى به ويدر لبنها او يجر
صفة عجول والاصغار والاكبار مصدران بمعنى جعل الشيء صغيرا او كبيرا والمراد ههنا المفعول اي مصغر
ومكبر وهما بيان لقوله حنينان وترتع ترعى وما ظرفية مصدرية اي ترتع مدة رتعها وادكرت اي تذكرت ولدها
وابو جد من الوجد اي الحزن واحلاء الشيء جعله حلوا وامراره جعله مرا والشاهد فيه انه مجاز عقلي مع ان المؤلف
المصنع للحقيقة يشمله فلا يكون مانعا قال ونمت وما ليل المطي بنائم اقول هذا المصراع
من الطويل وصدره لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى قوله ام غيلان بفتح الغين
كنية المرأة التي لامته والسرى بالضم سير آخر الليل ونمت خطاب للمرأة والمطي جمع مطية وهي الناقة التي
تركب وما ليل المطي جملة حالية والمعنى لمتني في السرى ونمت انت وتركت اللوم وما ليل المطي بنائم

اى السيل المطى نائمة فى ليلها اللتى لا ادعها تنام ولا تستريح من السير وقصده اظهار القوة والجلادة وانه لا يقبل

لوم احد والشاهد فيه انه مجاز عقلى لانه اسند النوم الى السيل وهو فى المعنى للمطى بل لركابها مع دخولها فى حقيقة

على تعريف المص قال: يا سارق الليلة اهل الدار: اقول هذا المصراع من الرجز وسارق

مضاف الى الليلة اضافة لفظية على طريق التوسع لان المسروق المتاع فيها للدهر نفسها وقوله اهل منصوب

على التحذير يعنى يا سارق احذر اهل الدار والشاهد فيه المجاز العقلى فى جعل الليلة مسروقة مع ان تعريف

المص يشمل للمجاز العقلى قال: اشاب الصغير وافنى الكبير: كر الغداة ومر

العشى: اقول هذا البيت للصلتان العبدى من المتقارب الصلتان بفتح اللام والكر بالفتح الرجوع

والمر الذهاب وفى نسبة الكر الى الغداة والمر الى العشى مناسبة لطيفة والشاهد فيه الحكم بان اسناد الاشابة

والافناء المذكوران الى الايام والليالى حقيقة حتى تعلم عقيدة القائل انه موحد يقر بانه فعل الله سبحانه لا كافر

يسنده الى الدهر قال: قد اصبحت ام الخيار تدعى: على ذنبا كله لم اصنع: من ان رأت

رأسى كرأس الاصلع: ميز عنه قنزعا عن قنزع: جذب الليالى ابطئى او اسرعى:

افناه قيل الله للشمس اطلعى: حتى اذا واراك افق فارجعى: اقول هذه الابيات

لابى النجم العجلى من الرجز وام الخيار بالمعجمة فالمثناة من تحت زوجته قوله ذنبا مفعول تدعى وكله مبتدا مرفوع ولم اصنع

خبر قوله من ان رأت من والاصلع الذى ليس على مقدم رأسه شعر وميز اى فصل وفرق والقنزع بضم اوله وثالثه الشعر

المجتمع فى الرأس وجذب الليالى بالذال المعجمة ذهابها ومانقله الشارح عن الاساس يقتضى ان يكون معنى جذب الليالى

مضى اكثرها ويكون المراد ايام عمره والبطئى او اسرعى حال من الليالى والامر بمعنى الخبر اى بطئى او سرعى او تقدير القول

اى مقولا فى حقها ابطئى او اسرعى ويجوز كونه حالا من رأسه اى افعلى ما شئت فلا ابالى قوله افناه الظاهر ان الضمير للرأس

والمراد الشعر

الرجز

العجلى

والمراد الشعر فيه تجوز وحتى متعلقة باطلعى وواراك سترك والمراد بالافق هنا المغرب قوله ارجعى اى الى شرقك

وحاصل الابيات شكاية زوجته وانه لا ذنب له عندها الا الشيب والشاهد فى الابيات الحكم بان اسناد ميز الشعر

الى جذب الليالى مجاز لقرينة قوله افناه قيل الله قال: يزيدك وجهه حسنا: اذا ما زدته نظرا: اقول هذان البيتان لابى نواس الحسن بن هانى

وقيل لابن المعذل بالذال المعجمة المفتوحة المشددة من الوافر المجزو وقيل ابو نواس هو ابن المعذل فلا اختلاف

اقول لو سكت هذا القائل لكان خيرا له فان ابن المعذل اسمه عبد الصمد وهو شاعر مشهور وابو نواس الحكمى

والادبيات فى اختلاف فيها من له ادنى اطلاع على احوال الشعراء اللغة صفحة الوجه جانبه والسنا مقصور النور

والضياء والحسن فى الفهم الملاحة قال بعض الادباء الحسن يرجع الى اللون من الحمرة والبياض ونحو ذلك والملاحة تتناسب

الاعضاء ونحو هو الذى يوجب زيادة الاعجاب لمن تامل الاعراب يرينا مضارع فاعله الضمير المستتر ونا مفعوله

الاول وصفحتى قمر الثانى ويفوق سناهما صفة صفحتى ويزيدك مضارع والكاف مفعوله الاول ووجهه فاعله

وحسنا مفعوله الثانى واذا ظرفية شرطية وزدته شرط والضمير للوجه او للمحبوب وهو مفعول اول ونظرا ثان وجواب اذا

مقدر المعنى يقول هذا المحبوب فى غاية الملاحة لفوق نور وجهه على القمر الحقيقى فكلما كررت النظر فيه اظهر الله تعالى لك من محاسنه

فى النظرة الثانية مالم تكن رايته فى الاولى لما اشتمل عليه من دقائق الحسن التى لا تظهر الا بعد امعان الشاهد فيهما المجاز

العقلى مع خفاء معرفة الحقيقة فى بادى الرأى البلاغة فى قوله صفحتى قمر استعارة تحقيقية وذكر الصفحة تجريد

للاستعارة والصفحة وان لا تثبت الوجه والقمر الا ان مثلها بالوجه انسب وعرف القمر بلام العهد اشارة الى تفضيل

وجه الحبيب على القمر الحقيقى المعهود والا فوجهه قمر كما صرح به واختير قوله يزيدك على يعطيك ونحوه لدلالته على العطاء والزيادة

ولم يرد بالخطاب معينا للاعتبار لزوم ظهور حسنه لكل من يراه ونكر حسنا للتعظيم والتكثير واختار زدته على كررت النظر اليه ونحوه

اتيتك عائذا بك منك لما ضاقت الحيل   فان سلمت لكم نفسي فما لاقيته جلل
وان قتل الهوى رجلا فاني ذلك الرجل

لمناسبة يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا فالمعنى ان تكرر نظر التعليل اي اذا زدته نظرا قليلا رايت محاسن عظيمة قال ؛ وصيرني هواك
وبي لحيني يضرب المثل ؛ اقول هذا البيت للتبريزي وقيل لابي نواس من الوافر المجزو الحين
بالفتح الهلاك والواو في قوله وبي للحال ضرب المضارع المثبت عند من يجوزه او بتقدير بعده مبتداء واللام في لحيني
للتعليل يعني صيرني الله بسبب هواك في حالة يضرب المثل بي فيها لاجل هلاكي في المحبة ولشبه بي غيري فيقال مثل فلان
والجملة الحالية ههنا عوض مفعول صيرني الثاني والشاهد فيه المجاز العقلي مع خفاء معرفة الحقيقة قال ؛ وكنت
وما ينهنهني الوعيد ؛ اقول هذا المصراع اورده الشريف ههنا ويأتي الكلام عليه في آخر شواهد الانشاء
ان شاء الله تعالى قال ؛ عليك ورحمة الله السلام ؛ اقول هذا المصراع اورده الشريف ايضا ههنا ويأتي
شرحه في شواهد احوال المسند اليه ان شاء الله تعالى قال ؛ فنام ليلي وتجلى همي ؛ اقول هذا المصراع من الرجز
وقبله يا رب قد فرجت عني غمي ؛ قوله نام ليلي مجاز والمراد نمت فيه ووجه التجوز ... المبالغة
حيث كان الليل نام ايضا وتجلى انكشف والشاهد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاكي استعارة بالكناية قال ؛ قد
زر ازراره على القمر ؛ اقول هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره لا تعجبوا من بلى غلالته
والبيت بتمامه في المختصر قوله بلى غلالته البلى ان كسرته قصرته وان فتحته مددته والغلالة ثوب رقيق يلبس تحت الثياب
وزر ماض معلوم وفاعله ضمير المحبوب اي لا تعجبوا من بلى غلالة هذا المحبوب فانه قمر وغلالته كتان ومن خواص القمر انه يبلي
الكتان وزر الازرار كناية عن اللبس مثل هذا المثال عند السكاكي استعارة مصرحة وان اشتمل على ذكر الطرفين وفيه
الشاهد شواهد احوال المسند اليه قال ؛ قال لي كيف انت قلت عليل ؛ سهر دائم
وحزن طويل ؛ اقول هذا البيت من الخفيف وصدره في المطول وكله في المختصر قوله عليل خبر مبتدا محذوف
تقديره انا وفيه الشاهد وسهر خبر مبتدا محذوف تقديره سبب علتي او مبتدا خبره محذوف تقديره بي والجملة استينافية

فيقدر

فيقدر السؤال على الاول ما سبب علتك وعلى الثاني ما بك ويجوز كون النكتة ههنا تعين المحذوف او ضجر المتكلم ونحوه
قال ؛ شنشنة اعرفها من اخزم ؛ اقول هذا المصراع من الرجز وهو مثل مشهور يضرب لمن فعل فعلا
سبقه اليه بعض اهله واصله ان ابا اخزم الطائي وهو جد حاتم كان ابنه اخزم عاقا وخلف اولادا فوثبوا على جدهم
يوما فضربوه وجرحوه فقال ؛ ان بني رملوني بالدم ؛ شنشنة اعرفها من اخزم ؛ قوله رملوني
بالراء المهملة اي لطخوني يقال هو مرمل بالدم اي ملطخ قاله الجوهري وذكر هذا البيت شاهدا على ذلك وفي القاموس رمله بالدم
لطخه واما ضبطه بالزاء المعجمة فمذكور في الحواشي لكن لم اره في كتب اللغة والشنشنة بالكسر الطبيعة واخزم بالمعجمتين
والشاهد فيه حذف المسند اليه تقديره هذه شنشنة ولا يجوز ذكره لان الامثال لا تغير قال ؛ بالله يا ظبيات
القاع قلن لنا ؛ ليلاي منكن ام ليلى من البشر ؛ اقول هذا البيت للمجنون وقيل لغيره من البسيط
ذكره في المختصر ... للاشعار باضمار المسند اليه المعلم للاستلذاذ وقوله بالعد الرواية بالموحدة على القسم والرواية بالمثناة غلط
والقاع الارض المستوية واضافة ليلي الى النفس للاختصاص وللافتخار بها قال ؛ اعباد المسيح يخاف
صحبي ؛ ونحن عبيد من خلق المسيحا ؛ اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر
قاله في بعض اسفاره وقد خاف اصحابه من النصارى في طريقهم قوله اعباد الهمزة للانكار وعباد جمع عابد مفعول يخاف
مقدم وصحبي فاعله اي لا ينبغي لاحد ان يخاف اصحابي من النصارى لانا عبيد الله خالق المسيح الذي يعبدونه فنحن اقوى منهم
والشاهد فيه في قوله من خلق المسيح حيث اتى بالموصول لكونه اشد في تقرير الغرض وهو نفي الخوف من قوله نحن عبيد الله
ونحو ذلك وفي قوله عباد المسيح اشارة الى ضعف عقولهم حيث عبدوا المخلوق من دون الخالق قال ؛ ولقد نفرت
مع الغواة بدلوهم ؛ واسمت سرح اللحظ حيث اساموا ؛ وبلغت ما بلغ امرؤ
بشبابه ؛ فاذا عصارة كل ذاك اثام ؛ اقول هذان البيتان لابي نواس من الكامل اللغة نفرت

بالدلو ضربت بها الماء وحركتها لتمتلئ والغواة بالضم جمع غاو وهو الضال عن الطريق والمراد ههنا الضال عن الحق
واسمت من اسام الماشية اى اخرجها الى المرعى والسرح الماشية وبلغت وصلت وامرء مذكر امراة وهو العصارة بالضم
ما اعتصر من الشيء والاثام بالفتح وبكسر الضم اسم وادى جهنم والاثم هو العقوبة والكل مناسب ههنا الاعراب اللام مؤكدة
وقد للتحقيق ونهزت فعل وفاعل ومع الغواة متعلق به وبدلوهم كذلك وجملة اسمت عطف على نهزت وحيث ظرف مكان متعلق
باسمت وجملة بلغت عطف على اسمت وما موصول مفعول بلغت وبلغ صلته والعائد مقدر اى بلغه والباء في لشبابه للاستعانة
والفاء عاطفة وقيل زائدة لازمة واذا للمفاجات وعصارة مبتدا والاثام الخبر المعنى صاحبت اهل الضلال
وشاركتهم في كل ما فعلوه ووصلت الى غاية ما يصل اليه الان من قضاء اللذات بمعونة الشباب فندمت لما علمت ان عاقبة
ذلك كله اثم ووبال الشاهد فيه الاتيان بالموصول للتفخيم في خبر المسند اليه البلاغة اكد الكلام لدفع انكار من عساه
ان ينكر وكل من مصراعى البيت الاول استعارة تمثيلية حيث شبه انهماكه في اللذات ومصاحبته الغواة وادخاله نفسه معهم بفعل
المزاحم لسقاة الماء فيدخل بينهم ويمسك الدلو ويملاه معهم ويشاركهم فيما يفعلونه هذا في المصراع الاول واما في الثاني فانه شبه
ذلك بفعل من يدخل مع الرعاة فيرعى سرحه في مراعيهم ويزاحمهم فيها وفيه تلويح بانه لم يكن من الغواة بالذات وانما فعل ما فعل
لمخالطة قرناء السوء وما في قوله ما بلغ امرء للتعظيم وكذلك تنكير امرء وقيد بلغ بالظرف اى بشبابه ليتحقق حيث ان الشباب
اعظم عون على ذلك واتى بحرف المفاجات ليدل على ظهور الخطاء دفعة وللاشعار بانه من البديهيات ولكنه كان غافلا
عن نفسه فلما لاحظ ما هو فيه [illegible] بادى منه ولذلك وصله بما قبله بالفاء الدالة على التعقيب بخلاف ما قبله
من الجمل فانه وصلها بالواو لمجرد الربط وفي قوله عصارة كل ذلك استعارة بالكناية حيث شبه اللذات والملاذ بما [illegible]
المطعم عصارته كالعنب مثلا والجامع ان كلا منهما يحصل منه ما يسر النفس وذكر العصارة تخييل ثم ابان بالخبر وهو الاثام عن
كذب الظن وسوء النتيجة ونكره للتعظيم واتى بذلك للدلالة على بعده عن حضرة حضور العقل وحاصله الاقرار بالذنب

والندامة

والندامة وفي ذكره العصارة اشارة الى ذهاب تلك اللذات وبقاء نتائجها الفاسدة قال: اِنَّ الَّذِيْنَ
تُرَوْنَهُمْ اِخْوَانَكُمْ: يَشْفِي غَلِيْلَ صُدُوْرِهِمْ اَنْ تُصْرَعُوْا: اقول هذا البيت لعبدة بن الطيب
من الكامل عبدة بسكون الموحدة وسمي ابوه طبيبا لحذقه ومعرفته بالامور قوله ترونهم مجهول واصله من الاراءة المتعدية
الى ثلاث مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن ونائب فاعله الواو والهاء مفعوله الثاني واخوانكم الثالث
والغليل حرارة القلب من غيظ او عطش والصرع اصله السقوط على الارض ويستعمل الضعف في الادبار وسقوط الحظ
والمعنى ان محبيكم ههنا كلهم بينهم الشر لقوله تهلكوا او تصابوا بالحوادث والشاهد فيه الاتيان بالمسند اليه موصولا
لتنبيه المخاطب على خطاء قال: اِنَّ الَّذِيْ سَمَكَ السَّمَاءَ بَنٰى لَنَا: بَيْتًا دَعَائِمُهُ اَعَزُّ وَاَطْوَلُ:
اقول هذا البيت للفرزدق من الكامل قوله سمك السماء اى رفعها والسمك بالفتح البعد الصاعد ضد العمق يقال سمك
المنارة وعمق البئر وحكى ان المراد بالبيت ههنا بيت الشرف ليعلم ذلك من تامل القصيدة التي منها هذا البيت قوله دعائمه
جمع دعامة وهي عماد البيت قوله اعز واطول اما للتفضيل والمفضل عليه محذوف اى دعائمه كل بيت او بمعنى اسم الفاعل
اى عزيزة طويلة فلا تفضيل فلا حذف والشاهد فيه جعل الايماء بالموصول الى وجه بناء الخبر وسيلة الى التعظيم قال
اِنَّ الَّتِيْ ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً: بِكُوْفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وُدَّهَا غُوْلُ: اقول هذا البيت لعبدة
بن الطيب من البسيط وضرب البيت في الاصل نصبه ثم كني به عن الاقامة والمهاجرة التحول من مكان الى مكان
لقصد ترك الاول واصله من الهجر ضد الوصل وكوفة الجند بلد مشهور سميت بذلك لاقامة جند كسرى فيها وغالت
اهلكت يقال لمن وقع في مهلكة غالته غول وكلما اغتال الشيء فاهلكه فهو غول والغول بالضم نوع من الجن خبيث
يقول ان التي قامت بالكوفة وهاجرت من البدو الى الحضر اهلكت مودتها بعض الحوادث المهلكة للمودات
والشاهد فيه جعل الايماء بالموصول الى وجه بناء الخبر ذريعة الى التحقيق قال: هٰذَا اَبُوْ الصَّقْرِ فَرْدًا فِيْ مَحَاسِنِهِ:

من نسل شيبان بين الضال والسلم ؛ اقول هذا البيت لابن الرومي من البسيط قوله ابو الصقر بالقاف اسم الممدوح والمحاسن جمع حسن على غير قياس والنسل الولد وشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال السدر البري والسلم محركة شجر معروف قوله هذا ابو الصقر مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدا وابو الصقر بدلا منه وفردا حالا والعامل فيه الاشارة او نصبه على المدح فعامله واجب الحذف والخبر قوله من نسل شيبان وعلى الاول هو خبر بعد خبر او حال من الخبر او خبر مبتدا محذوف تقديره هو ويجوز ان يتعلق بقوله فردا لكن لا بمعنى المتفرد في مدحه اذ المراد انه منفرد بالمحاسن من كل الناس لا من نسل شيبان فقط وبين الضال حال من شيبان والمدح بكونه بين الضال على عادة العرب لانهم يتفخرون بالاقامة في البادية ويرون سكنى الحضر ذلا والشاهد فيه الاتيان بالمسند اليه اسم اشارة لكمال تميزه حسا قال اولئك آبائي فجئني بمثلهم ؛ اذا جمعتنا يا جرير المجامع ؛ اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل يهجو جريرا اللغة المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان العرب يجتمعون ويتناشدون الاشعار ويذكر كل واحد منهم مفاخر قومه فمن زاد على الآخر غلبه والفرزدق ذكر في هذه القصيدة جماعة من اكابر قومه وعد مفاخرهم ثم قال اولئك آبائي ويروى الجوامع قاله في الاساس في قول العرب جمعتهم جامعة اي امر من الامور التي يجتمع لها الناس الاعراب اولئك آبائي مبتدا وخبر والفاء فصيحة وجئني امر للتعجيز او للتهكم وبمثلهم متعلق به واذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وجمعتنا شرط وجوابه مقدر المعنى لقول اولئك القوم المذكورون آبائي ان فاخرتني فجئني بمثلهم اي اذكر لي مثلهم من آبائك اذا جمعتنا مع العرب للمفاخرة الشاهد في قوله اولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة للاشارة الى ان السامع لغباوته لا يدرك غير المحسوس البلاغة اشار بقوله اولئك للاشارة الى قدم زمانهم الدال على قدم المجد او للتنبيه على بعد درجتهم في الكرم وعلوها واضافهم الى نفسه للفخر بالانتساب اليهم مع التخصيص ثم خاطب جريرا

للامتحان

للامتحان فقال جئني بمثلهم مع علمه انه لا يمكنه ذلك لكن اراد بيان عجزه وكسر حده عن المفاخرة التي لا بد ان تقع كما يفهم من اذا الدالة على تحقق ما بعدها واعترض بالمنادى بين الفعل والفاعل لزيادة التنبيه على غباوة المخاطب وانه لا يدرك ما لم ينبه بالصياح واختير الدالة على البعد للاشارة الى انه لغباوته مع القرب بمنزلة البعيد في عدم الادراك ونسبة الجمع الى المجامع مجاز عقلي قال ؛ ولقد امر على اللئيم يسبني ؛ فمضيت ثمة قلت ما يعنيني ؛ اقول هذا البيت من الكامل لرجل من سلول وفي المطول صدره فقط وقد يروى عجزه هكذا فاعف ثم اقول ما يعنيني ؛ قوله امر على اللئيم اختار المضارع لقصد الاستمرار وان ذلك دابه واللئيم الدني الاصل والبخيل ولم يرد به معين اذ ليس فيه دلالة على ملكة الحلم ولا الماهية من حيث هي لعدم تعينه المرور ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد ما وجملة يسبني صفة له وفيه الشاهد حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بلام الحقيقة في ضمن فرد ما لانه في حكم النكرة قوله فمضيت عطف على امر وثمة هنا ثم العاطفة تزاد فيها التاء اذا عطفت الجمل خاصة قوله ما يعنيني بفتح اوله اي لا يقصدني ومراده بيان حلمه بحيث اذا سمع الشتم صرفه عن نفسه الى الغير وما نافية وعلى الرواية الاخرى الانسب كونها للاستفهام ويعنيني من عناه الامر اي اهمه واتعبه والمراد ما يضرني شتمه وهذا ادل على الحلم حيث حمل شتمه على ظاهره ولم يواخذه به واتى بثم الدالة على التراخي في الزمان لبيان التفاوت بين الاعراض عنه واظهار الحزن العذر له باصطلاح كلامه او تهوينه على نفسه فان الثاني افضل من الاول للتباين لتباعد الحالين في الفضل تباعد الحادثين في الوقت قال ؛ يا [illegible] تعني وقيتم شرا ؛ اقول هذا المصراع للجريري من الرجز وبعده ؛ ولا لقيتم ما بقيتم ضرا ؛ المغنى بالمعجمة والنون المنزل ووقيتم مخفف مجهول قوله ما بقيتم ما ظرفية مصدرية اي ما بقيتم مدة بقائكم ضرا الشاهد في قوله شرا حيث جاءت النكرة للعموم في الاثبات لان المراد وقاكم الله كل شر وقيل عمومها لان قبلها نفيا في المعنى بتاويل وقيتم

يا اهل ذا

بلا اصابكم لقرينة التصريح بالنفي في قوله بعده لا القتيم وهذا الكلف قال: هواي مع الركب اليمانين
مصعد: جنيب وجثماني بمكة موثق: اقول هذا البيت لجعفر بن علبة بضم العين وسكون
اللام وفتح الموحدة وهي اناء من الخشب سمي به الرجل والهوى بالقصر يطلق على العشق والمعشوق والمراد الثاني
والركب ركاب الابل من العشرة فما عدا واليمانين جمع يمان بمعنى يمني نسبة الى اليمن حذفت احدى اليائين وعوضت
عنها الالف المتوسطة قوله مصعد اسم فاعل من اصعد اي ذهب وابعد في الارض والجنيب هو التابع الطائع
لمتبوعه وجثماني بالضم والمثلثة اي جسمي قال الخليل الجثمان والجسمان بالسين مترادفان وقيل الاول الجسم
والثاني جماعة الاعضاء قوله بمكة الباء بمعنى في وموثق اي مربوط ويجوز ان يراد بالهوى الميل النفساني بمعنى ميلي
مع الركب اليمانين تابع لهم لان معشوقي معهم اولانهم قاصدون الى جهته والشاهد في قوله هواي حيث عرفه
بالاضافة لانها اخصر طريق عند السامع لا مطلق لان الاضمار مثلا اخصر منها قال: اذا كوكب الخرقاء
لاح بسحرة: سهيل اذاعت غزلها في القرائب: اقول هذا البيت ليس في المطول
ولكن يشار اليه في الشرح بقوله كوكب الخرقاء والخرقاء المرأة التي قصبة العقل والتي لا تحسن صنعة ولاح ظهر والسحرة
بالضم آخر الليل وسهيل بيان لكوكب الخرقاء او بدل منه واذاعت فرقت ونشرت والخرقاء المذكورة كانت
امرأة حمقاء كسلانة تضيع اوقاتها في الصيف فاذا طلع سهيل في السحر وذلك قرب الشتاء احست البرد واحتاجت
الى الكسوة ففرقت الصوف في اقاربها ليساعدنها لعجزها عن غزل ما يكفيها لضيق الوقت فاضيف الكوكب
اليها لادنى ملابسة وهي حرصها على العمل عند طلوعه وجعلت هذه الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل وفيه الشاهد
وقوله غزلها مرسل لان المراد الصوف قال: له حاجب في كل امر يشينه: وليس
له عن طالب العرف حاجب: اقول هذا البيت من الطويل لابن ابي السمط كذا قاله الشارح

والصواب

11

والصواب ابن ابي الصلت لانه من جملة ابيات مذكورة في تاريخ ابن خلكان وغيره لامية بن ابي الصلت
المغربي الطبيب المشهور اللغة الحاجب المانع ويشينه من الشين وهو العيب والعرف بالضم الاحسان الاعراب
له خبر مقدم وحاجب مبتدأ مؤخر وفي كل امر متعلق بحاجب ويشينه صفة امر والواو عاطفة وليس فعل ناقص
وله خبرها مقدم وعن طالب العرف متعلق بحاجب وحاجب اسمها مؤخر المعنى ظاهر لا حاجب له ولا حجاب عليه
الشاهد فيه تنكير المسند اليه وهو حاجب الاول للتعظيم والثاني للتحقير البلاغة قدم المسند اعني له للاهتمام وللعلم
من اول الامر انه خبر واختار الحاجب على المانع لان الحجب الستر وهو منع وزيادة وقال في كل امر ولم يقل عن كل امر
مبالغة في الحجب حتى كان الحجب لشدة لصوقه بالامر الذي يعيبه ومدافعته له داخل فيه ممازج له واتى بكل للعموم
الموجب للبراءة من كل عيب ووصل الجملتين بالواو لتوسطهما بين الكمالين لانهما خبريتان والمسند اليهما
متناسبان والمسندين متحدان واختار الطالب على القاصد لما في الطلب من القصد والتصريح بالمقصد حالا او مقالا قال
اذا سئمت مهنده يمين: لطول الحمل بدله شمالا: اقول هذا البيت من الوافر قوله
مهند اذا شحذ السيف اي حدده ومنه سيف مهند وقيل مطبوع من حديد الهند
سئمت ماض من السآمة اي الملالة ومهنده مفعول مقدم والمهند السيف نسبة الى الهند والضمير للممدوح ويمين
فاعله مؤخر يعني اذا ملت يمينه من سيفه لطول حمله وتعبت من الضرب به بدله اي بدل سيفه شمالا اي بيده الشمال فحمله بها بدلا
عن اليمين وضرب به وحاصله وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب والمراد باليمين والشمال يمين الممدوح وشماله ونكرهما رعاية
للادب كيلا ينسب الملالة الى يد ممدوحه صريحا وفيه شاهد قال: وما غرة الشيب الا اغترار كم
اقول هذا المصراع من المتقارب وما نافية واغتره فعل ماض اي اخذه على غرة بالكسر وهي الغفلة والشيب فاعل
والا اغترارا استثناء مفرغ ونكر اغترارا للتعظيم وهو مصدر نوعي ولذلك صح الاستثناء والشاهد فيه التقديم
والتأخير على قول البعض والاصح عدمه قال: فيوما بخيل تطرد الروم عنهم: ويوما بجود

حاجب

مطبوع من حديد الهند كذا في شمس العلوم
وهو المراد هاهنا ثم نصبه على
التمييز اي في حمل
هامش ١٢٠ مولوی عبد الحكيم
سيالكوتي رحمه الله

نطرد الفقر والجدب بانا: اقول هذا البيت للمتنبي يمدح سيف الدولة من الطويل اللغة الجدب
بالجيم والدال المهملة الساكنة المحل يقال ارض جدبة اى لا نبات فيها الاعراب الفاء للتفصيل والظروف
الثلاثة اعني يوما وبخيل وعنهم تتعلق بنطرد والواو عاطفة ويوما بجود متعلق ان بنطرد الثاني والفقر مفعوله
والجدب عطف عليه والجملة عطف على ما تقدم المعنى يقول صرف اوقاتك في ما يبقى ذكره ويصلح رعاياك
فيوما تطرد اعداءهم الروم عنهم بخيلك لان الواحد منهم يعدل الفرسان كثيرة من غيرهم ويوما بجود
يمينك تطرد عنهم الفقر والمحل لان قليلك الكثير من كثير غيرك والشاهد في قوله خيل وجود حيث نكرهما للتقليل
وفي ذلك كمال المدح البلاغة نكر يوما للتعظيم وقال نطرد بلفظ المضارع لاستحضار تلك الحالة المهولة
في طرد الاعداء والحسنة المقبولة في طرد الفقر وعرف الروم بلام الجنس ليعمهم على وجه المبالغة ان قيل
في مقابل الروم كلهم وكذا الكلام في لام الفقر واختار نطرد على ندفع لدلالة الطرد على الدفع والزيادة التي هي زجر
العدو وفي البيت التقسيم في قوله فيوما ويوما والموازنة في قوله فيوما بخيل ويوما بجود وشبه التضاد بذكر الخيل
الذي هم الاولياء والروم الذين هم من الاعداء قال: او يرتبط بعض النفوس حمامها:
اقول هذا المصراع للبيد بفتح اللام وكسر الموحدة من الكامل وصدره: تراك امكنة اذا لم ارضها:
قوله تراك اسم فاعل للمبالغة وامكنة جمع مكان ويرتبط من الربط والحمام بالكسر الموت والشاهد في قوله
بعض النفوس حيث حمل بلفظ بعض على التعظيم لانه اراد به نفسه في موضع الافتخار يقول اني كثير الترك للامكنة
والانتقال اذا لم ارضها ولم يرتبطني اى يمنعني الموت عن ذلك واو على هذا بمعنى الواو ويجوز كونها بمعنى الا والى
يعني اني اترك ما لا ارضى من الامكنة الا ان يمنعني او الى ان يمنعني الموت وعلى هذا فتسكين يرتبط للضرورة وفي قوله
يرتبط استعارة تبعية حيث شبه حلول الموت المانع له بالربط المانع للمربوط عن الحركة قال: ايتها النفس

اجلى جز

اجلي جزعا: ان الذي تحذرين قد وقعا: ان الذي جمع السماحة
والنجدة والبر والتقى جمعا: الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى
وقد سمعا: اودى فلا تنفع الاشاحة من: امر لمن قد يحاول البدعا:
اقول هذه الابيات لاوس بن حجر بفتحتين من المنسرح يرثي بها فضالة بن كلدة قيل ان اوسا خرج في بعض اسفاره
فرمته ناقته فانكسرت رجله وكان من الحي فضالة فرأى بنتا صغيرة فقال لها من ابوك فقالت فضالة فاعطاها
حجرا وقال لها قولي لابيك ابن هذا يقرئك السلام فلما قالت لابيها ذلك قال يا بنية لقد اتيت اباك بمدح
طويل او هجاء طويل ثم جاء رجل من مكانه وضرب بيته فوق اوس وقال لا اتحول حتى تبرأ واقام يخدمه
حتى برأ فمدحه اوس بعدة قصائد ولما مات رثاه بهذه القصيدة قوله اجلي اى احسني والجزع ضد الصبر والجزع
الجميل الذي لا يشوبه اضطراب يوجب الاستخفاف بصاحبه والحذر الخوف وجمع مشدد والسماحة الكرم والنجدة بالفتح
الشجاعة والبر بالكسر خلاف العقوق والتقى خوف الله تعالى وجمعا نصب لتوكيد السماحة وتوابعها وهي بضم الجيم
وفتح الميم جمع جمعى مؤنث اجمع يؤكد بها الجمع المؤنث ونظيرها في تاكيد الجمع المذكر اجمعون وجمعاء واجمع توكيد محض
يخرجان عنه فلا يكونان فاعلين ولا مفعولين ولا غير ذلك ولا مبتدا بهما والالمعي المتوقد الفهم وقول الشارح
بجواز كونه خبر ان بعيد جدا عن سوق الكلام لمن تامل بل الاظهر انه بدل او بيان لاسمها والخبر اودى وكان مخففة
وهي وما بعدها حال من فاعل يظن واودى هلك والاشاحة الحذر يقال اشاح الرجل القصد والبدع بالكسر جمع البدعة وهي
الامر الغريب العظيم وقد يطلق على الحدث في الدين بعد الاكمال وليس بمراد هنا قوله من امر نكره اما للتعظيم اى لا ينفع
الحذر من امر عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للعموم اى لا ينفع اى امر كان لمن يقصد العظائم ويلقي نفسه الى المهالك لانه
يغرر بها ولا يحتاط فلا ينفعه الحذر من شيء وقد للتحقيق والشاهد في قوله الذي يظن الخ حيث وقع صفة للالمعي

كاشفة عن معناه قال ✽ والمؤمنِ العائذاتِ الطيرَ يمسحها ✽ اقول هذا المصراع للنابغة
الذبياني وهو من البسيط وبعده ✽ ركبانُ مكةَ بين الغيلِ والسندِ ✽ قوله والمؤمن الواو للقسم
وجواب القسم محذوف هو قوله بعده ✽ ما إن أتيتَ بشيءٍ أنت تكرهه ✽ إذن فلا رفعت
سوطاً إلى يدي ✽ والمؤمن من اسمائه تعالى واصله من الامن ضد الخوف والعائذات جمع العائذة من العوذ وهو
الالتجاء ويجوز الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان للعائذات والمراد حمام مكة وجملة يمسحها مستأنفة كأنه قيل
ما بلغ من امانه تعالى لها فقيل يمسحها الركبان للتبرك بها وقيل حال من العائذات وفائدة التقييد بالحال الدالة على تمام الامن
للطير حتى ان الركبان تمسحها بالايدي للتبرك بها وهي لا تنفر لانسها بهم والركبان جمع ركب وهم اصحاب الابل
في السفر العشرة فصاعدا وانما نسبهم الى مكة لادنى ملابسة وهي كونهم زوارها والغيل بالمعجمة المفتوحة عين ماء
كانت تجري في اسفل ابي قبيس والسند بفتحتين ما قابلك من الجبل قوله ما ان اتيت ان زائدة لتأكيد النفي قوله
اذن حرف جواب القسم انه لم يأت بشيء يكرهه وان كان فعل ذلك فشلت يده حتى لا يقدر على رفع سوطه والشاهد
في قوله الطير لانه عطف بيان غير مختص بالمبين بل اعم منه وجه ولكن حصل بها الايضاح قال ✽ نضّر الله أعظماً
دفنوها ✽ بسجستان طلحةَ الطلحاتِ ✽ اقول هذا البيت من الخفيف ذكره الشريف شاهدا لمن توهم
قسما خامسا من البدل وسماه بدل الكل من البعض ومثل له ايضا بنحو قوله نظرت الى القمر فلكه اذا جعل القمر جزءا
من الفلك ثم قال وانت تعلم ان ذلك اثبات باب بما يحتمل غيره اقول مراده ان البيت والمثال يحتملان بدل الاشتمال
بل الظاهر ذلك لا غير ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال واستدل ايضا بنحو اعجبني درجة الاسد برجه لان البرج مجموع الدرجات
والجواب ان هذا المثال خارج عن اللغة مصنوع لا يصح في لغة فضلا ان يثبت به قاعدة قوله نضر بالتشديد من النضرة وهي
النعمة وطيب العيش وهو دعاء له بالرحمة ونضارة العيش في الجنة ويروى رحم الله وكأنه الانسب قوله اعظما جمع عظم

وسجستان

وسجستان بكسرتين فارسية معرب غزنستان وهي مملكة معروفة وطلحة الطلحات كان واليا بها في خلافة معاوية
ومات بها وهو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي احد اجواد العرب المشهورين قال في القاموس انه سمي بذلك لان امه
صفية بنت الحارث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف اقول ورأيت في بعض الكتب انه زوّج مائة الف انسان
فولد لكل واحد منهم ولد اسماه طلحة فسمي طلحة الطلحات لذلك والله اعلم قال ✽ وَوَالِدُكَ العبدُ ✽ اقول هذا آخر
بيت لحسان بن ثابت اورده الشريف في تفسير قوله ونحو ذلك في الفصل الذي نقله من دلائل الاعجاز الذي اوله
اعلم ان للخبر المعرف باللام معنى غير ما ذكر وسيأتي شرح البيت في شواهد احوال المسند ان شاء الله تعالى قال ✽ أخوكَ
الذي إن تدعه لملمّةٍ ✽ يجبك وإن تغضب إلى السيف يغضبِ ✽ اقول هذا البيت
من الطويل اورده الشريف في تحقيق ان تعريف المسند بلام الجنس قد لا يقصد به قصر المسند على المسند اليه ولا عكسه
وان اتفق ذلك لم يكن ملحوظا بل يقصد به الحكم بالاتحاد بالطريق الوهم والتقدير فان هذا الضرب من الوهم ليس خاصا بالمعرف
باللام بل كثيرا ما يجري في غيره واكثر ما يستعمل فيه الذي كما في هذا البيت قوله ان تدعه جملة شرطية والملمة الشدة والحادثة
قوله يجبك جواب الشرط والى السيف متعلق بتغضب والى فيه لانتهاء الغاية والمعنى اخوك هو الذي اذا دعوته
لرفع شدة اجابك وان غضبت بحيث يصل غضبك الى المحاربة والضرب بالسيف يغضب وينصرك ولا يخذلك
فهذا معنى الاخ وحقيقته لا ما هو المشهور فان ذلك اذا لم يكن لك فليس باخ حقيقة وان سماه الناس اخا قال
✽ إذا كان الشبابُ السكرَ والشيبُ همّاً فالحياةُ هي الحِمامُ ✽ اقول هذا البيت للمتنبي
من الوافر اللغة الحمام بالكسر الموت الاعراب اذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وكان شرطه والشباب اسمها
والسكر خبرها والشيب وهما عطف على الاسم والخبر والفاء رابطة والحيوة مبتدأ وهي ضمير فصل والحمام خبر والجملة جواب اذا
المعنى يقول اذا كان الشباب السكر لان الانسان في شبابه كالسكران المسلوب العقل والشيب هما لانه في وقت الشيب يفارق

التفصيل

قال ابو الطيب

في السم ومحن الدنيا لعجزه وضعفه عن ضروريات نفسه فلا خير في الحيوة بل هي الموت لا غير لعدم الانتفاع بهما
الشاهد فيه الاتيان بضمير الفصل للتاكيد فقط لان تعريف المسند كاف ههنا في قصر المسند اليه
البلاغة اختار اذا البدل على تحقق ما بعدها وعرف المسند بلام العهد ليدل على ان الشباب هو نفس الشئ
المعهود حقيقة وليس كمن المجاز بالمذكر قوله هما للتعظيم ليتاتى له ما ادعاه ورتبه على ذلك من ان الحيوة هي
الموت لان من كانت هذه حالته فلا ينتفع بنفسه كالميت فحدث تساوت حالته في حيوته وموته وفي البيت المذهب
الكلامي لانه يلزم الاذعان بالمطلوب بعد تسليم المقدمات كالادلة العقلية قال بَانَ اَمْرُ الاِلٰه
وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فَدَاعٍ اِلَى ضَلَالٍ وَهَادِي وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِيَّةُ فِيهِ
حَيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادِ اقول ان البيتان لابي العلاء المعري من الخفيف
والثاني متقدم في النثر وما ذكرته هو ترتيبها الذي اللغة بان ظهر وحارت من الحيرة والبرية الخلق والحيوان
محركة ما فيه الروح والجماد ضده الاعراب بان فعل ماض وامر الاله فاعله واختلف الناس عطف على بان
والفاء للتفصيل وداع مبتدا والى ضلال متعلق به وهادي عطف عليه والخبر محذوف تقديره منهم
والواو للاستيناف والذي موصول مبتدا وحارت البرية صلته والعائد ضمير فيه وحيوان خبره ومستحدث
من جماد صفة الخبر المعنى يقول ظهر امر الله الذي اعلمنا به على لسان رسله من ثبوت المعاد الجسماني
لان الصادق اخبرنا به عن الخالق القادر جل شانه ولكن اختلف الناس فمنهم داع الى الضلال وهم الذين
اعتمدوا على عقولهم الناقصة فضلوا جهلا وتجاهلوا عنادا ومالوا عن الحق طلبا للرياسة ودعوى المعرفة
عند العامة وميلا مع الهوى الى اباحة ما حرمته الشريعة المطهرة فانكروا حشر الاجساد ومنهم هاد وهم الذين
تمسكوا بالشرائع الحقة وسلكوا طريق الهدى فصدقوا الرسل فيما بلغوه عن الله سبحانه من امر المبدا والمعاد

والذي اوقعهم

والذي اوقعهم في الحيرة هو الحيوان الحادث المعد فانه من الجماد وهو التراب والعظام البالية فمن امن
بالله سبحانه علم ان هذا مقدور له تعالى وقد اخبر الصادق ومن رام ادراك الحقائق بعقله بلا مرشد انكره
لقصوره عن قصد ادراك ما لم يبالغه الشاهد فيه تقديم المسند اليه على المسند ليتمكن الخبر في ذهن السامع
لان في المبتدا تشويقا اليه البلاغة اختار لفظ بان لما فيه من الدلالة على الوضوح واضاف الامر الى الاله
للتعظيم ووصل جملة اختلف بجملة بان للمناسبة بنوع من التضاد بين المسندين لان الشئ اذا بان عدم
الاختلاف فيه وبين المسند اليهما لاشعار لفظ الناس بالعموم ووصل جملة فداع بجملة اختلف بالفاء
لانها تفصيل لها واورد المسند اليه في قوله الذي حارت موصولا للايماء الى وجه بناء الحيرة فيه لتوجب الاشعار
لغرابته ولا شك ان تولد الحيوان من الجماد امر غريب وفي قوله داع الى ضلال وهاد طباق وكذا بين الحيوان والجماد
وفي البيت الثاني الغاز حيث ابهم المراد ودل عليه بالقرائن فذهبت الافكار كل مذهب ففسروه بادم عم
وبناقة صالح عم وبثعبان موسى عم وبالعنقس وباعادة الجسم بعد الفناء يوم الحشر وهذا هو المنقول المختار قال
مَتَى تُحْزَزْ بَنِي قَطَنٍ بِنَجْدٍ هُمْ سُيُوفًا فِي عَوَاتِقِهِمْ سُيُوفٌ جُلُوسٌ
فِي مَجَالِسِهِمْ رِزَانٌ وَاِنْ ضَيْفٌ اَلَمَّ فَهُمْ خُفُوفٌ اقول هذان البيتان من الوافر
قوله تحزز من الحز وهو التحريك وبنو قطن قبيلة معروفة اي متى تحرك بنو قطن لدفع حادث او فعل مكرمة
تجدهم كالسيوف في الحدة والمضاء والعواتق جمع عاتق وهو مكان الرداء من المنكب وقوله في عواتقهم مع
ان المناسب على للاشارة الى انهم لا يفارقون السيوف لشجاعتهم واحتياطهم حتى كانها ملصقة بعواتقهم
ثابتة فيها وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتدا محذوف للعلم به وتخييل العدول الى اقوى الدليلين من اللفظ والعقل
اي هم جلوس وفي مجالسهم متعلق برزان وهو بالكسر جمع رزين صفة جلوس او خبر ثان والرزانة الوقار قوله الم

اي نزل وخفوف بضمتين جمع خاف مشدد من الخفة اي خفاف الحركات في ملاقاة الضيف وخدمته لسرورهم
به والشاهد في قوله هم خفوف حيث قدم المسند اليه على المسند لزيادة التخصيص قال: بنيت بها قبل
المحاق بليلة: فكان محاقا كله ذلك الشهر: اقول هذا البيت من الطويل قيل
للثعالبي من ابيات يهجو بها عجوزا تزوجها واولها: عجوز تمنت ان تكون فتية:
وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر: تروح الى العطار تبغي شبابها:
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر: وما غرني الا خضاب بكفها: وكحل
بعينيها واثوابها الصفر: وبعده البيت اللغة الفتية بفتح اوله وكسر ثانيه الشابة واحدودب
اعوج وتبغي شبابها تطلبه وهو مجاز مرسل والمراد به الاشياء التي تدلس بها لتظهر انها شابة وهي للكبار
وقوله بنيت بها اي دخلت بها واصله انهم كانوا يبنون على المتزوج ليلة دخوله قبة ثم توسعوا فيه فقالوا لكل
من تزوج بنى باهله وان لم تضرب له قبة وفي المغرب عن ابن دريد بنى بامرأته كاعرس وفي الاساس بنى على امرأته
دخل عليها وقالوا بنى باهله وفي الصحاح بنى باهله خطأ من كلام العامة والصواب بنى على اهله وفي القاموس بنى
الرجل على اهله وبها زفها اقول كلام ائمة اللغة كما ترى وما ذكرناه من اصله يؤكد كلام الجوهري والله اعلم والمحاق
مثلثة ثلاث ايام آخر الشهر سميت بها لانمحاق ضوء القمر وذهابه فيها الاعراب بنيت فعل ماض وفاعله
والظروف الثلاثة تتعلق به والفاء عاطفة وكان ناقصة ومحاقا خبرها مقدم وكله مرفوع تاكيد مقدم وذلك الشهر
المؤكد اسم كان مؤخر المعنى ظ وحاله الاخبار عن شؤمها ونحوسة قدمها وتقدمها الشاهد في قوله كله حيث قدم
التاكيد على المؤكد البلاغة قوله بنيت بها كناية عن الدخول بها وتقييد الفعل بالظروف لتخصيصه بها والوصل
بالفاء للاخبار عن حصول النحوسة بعد الفعل بلا مهلة وعرف المحاق بلام العهد اولا لقصد المحاق المعهود ونكره ثانيا

مهلة

للتهويله

للتهويل والتعظيم وقدمه على المسند اليه للحصر اي كان ذلك الشهر كله ظلمة لا نور فيه وللاهتمام وباظهار الشوم
والنحوسة قوله كان محاقا كله ذلك الشهر ان اراد الشهر المستقبل فلا كلام لكنه تكلف وان اراد الشهر الذي تزوج
فيه فيشكل بان الكثير مضى وعلة النحوسة وقعت في آخره فكيف يكون كله محاقا ويمكن الجواب بانه قسم من المبالغة اخرج
مخرج الهزل كما في قوله: اسكر بالامس ان عزمت على الشرب: غدا ان ذا من العجب: والحق ان هذه الدقائق
لا ترد على الشعراء فان مدارهم على التخيلات الغريبة سواء وافقت الواقع ام لا قال: عليك ورحمة
الله السلام: اقول هذا المصراع للاحوص بالحاء المهملة من الوافر وصدره: الا يا نخلة من ذات عرق:
قيل المراد بالنخلة الشجرة المعروفة وقيل اسم امراة وذات عرق قرية حسنة في آخر وادي العقيق وتسمى الآن
المقسل لان الحجاج العراق يحرمون منها وقوله عليك خبر مقدم والسلام مبتدأ مؤخر ورحمة الله يحتمل اربعة اوجه
الاول انه معطوف مقدم وفيه ان هذا والثاني انه معطوف على الضمير المستتر في المجرور قيل وفيه انه عطف بدون
الفصل والجواب انه اسهل من تقديم المعطوف قاله ابن هشام في المغني والثالث تقدير لفظ السلام بعد قوله
عليك وجعل السلام الثاني مفسرا له والرابع ان يكون مبتدأ وخبره محذوف والتقدير ورحمة الله عليك والجملة معترضة
بين المبتدأ والخبر قال: لو كان يشكى الى الاموات ما لقي: الاحياء بعدهم من شدة
الكمد: ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه: قبر بسنجار او قبر على قهد: اقول هذان البيتان
من الحماسة من البسيط قوله يشكى مجهول من الشكاية وهي الاخبار عن سوء الفعل والكمد محركة الحزن المكتوم واشكاني
ازال شكايتي فالهمزة للسلب وسنجار بالكسر وقهد بفتحتين موضعان يقول لو كان يشكى الى الاموات ما لقيه الاحياء بعدهم
من شدة الغم اي لو جرت العادة بذلك وكان النفع ثم اشتكيت غمي والمي الى قبر بسنجار وساكنه والى قبر بقهد وساكنه لازال
شكايتي القبر الذي بسنجار وساكنه او القبر الذي بقهد وساكنه والظاهر ان او هنا بمعنى الواو والشاهد في قوله وساكنه فانه معطوف

علی قبح نوع انه مقدم علیه قال: غیری باکثر هذا الناس ینخدع: اقول هذا المصراع من البسیط للمتنبی وعجزه: ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا: قال الواحدی انما قال هذا لانه لم یقل سواه لانه ذهب الی لفظ الناس لا الی معناه قوله ینخدع من الخدیعة وهی المکر والحیلة والجبن ضد الشجاعة وجبنوا وشجعوا بفتح الاول وکسر الثانی فیهما والمعنی غیری یغتر باکثر الناس ویجوز علیه مکرهم لجعله بهم واما انا فقد جربتهم فلا اخاف عداوتهم ولا ارجو نفع صداقتهم لانهم اهل مقال لا اهل فعال ان حاربوا لم یکن لهم شجاعة وان تکلموا کانوا شجعانا لکن قولا لا فعلا فلا خیر فیهم ولا نفع لدیهم والشاهد فیه تقدیم غیر لیثبت به نفی الفعل لعدم عمن اضیف الیه علی سبیل الکنایة قال: غیری جنی وانا المعاقب فیکم: فکانی سبابة المتندم: اقول هذا البیت لابن شرف القیروانی من الکامل اللغة الجنایة الجرم والذنب والسبابة الاصبع التی تلی الابهام سمیت بذلک لان یشار بها عند السب والشتم وتسمی الشاهدة والمسبحة للاشارة بها عند الشهادة والتسبیح الاعراب غیری مبتداء وجملة جنی خبره قوله فیکم متعلق بالمعاقب وفی اما للتعلیل ای المعاقب لاجلکم او للظرفیة المعنویة ای المعاقب بینکم والفاء فصیحة والجملة بعدها جواب شرط محذوف المعنی یقول غیری اذنب وانا المعاقب بلا ذنب فکانی کسبابة النادم یعضها ولا ذنب لها الشاهد فیه قصد اثبات المسند فی قوله غیری جنی لغیر المتکلم ولذلک کان تقدیم غیر هنا غیر لازم البلاغة یجوز ان یکون تقدیم غیر للحصر وتعریف الخبر فی انا المعاقب لکمال الضم وتقیید بالجار للتخصیص ووصل الجملتین بالواو لتناسب المسند الیهما فیهما بالتضاد والمسندین بالعلیة والمعلولیة والمصراع الاخیر تشبیه تمثیلی واختار السبابة علی المسبحة لان المقام للعقوبة والسبابة انسب به قال: ما کل ما یتمنی المرء یدرکه: تجری الریاح بما لا تشتهی السفن: اقول هذا البیت للمتنبی من البسیط اللغة تشتهی بالفوقانیة والسفن بضمتین جمع سفینة والعامة تقرءه السفن بالفتح وکسر الفاء یعنون الملاح وهو غلط لان الملاح السفان لا السفن والضم الروایة بخلافه الاعراب

الی کل

ما نافیة ... مرفوع وجوز ابن جنی فی الخصائص نصبه بفعل مضمر یفسره ما بعده وما موصول مضاف الیه کل وجملة یتمنی صلته والعائد محذوف ویدرکه خبره وتجری الریاح فعل وفاعل والظرف متعلق به ولا تشتهی صلته والعائد مقدر المعنی لیس کلما یتمناه الانسان ینالها کما ان السفن یرید الریاح الموافقة وربما خالفتها الریاح فردتها الی خلف او اغرقتها الشاهد فی کل حیث دخلت فی حیز النفی بعد اداته فتوجه النفی الی الشمول خاصة وافاد الکلام تعلق بعدها ببعض ما اضیفت الیه البلاغة قوله کلما یتمنی للتسلیة والحث علی الصبر علی ما یفوت والتنبیه علی عدم الاعتماد علی ما لیس حاصلا بالفعل وابهم جنس المتمنی للعموم وعجز البیت تشبیه مؤکد علی طریق التمثیل حیث شبه حال الانسان فی کثرة تمنیه وعدم حصول مطالبه کلها بحال السفن فی ارادة السفن هبوب الریاح الموافقة وتخلف ذلک احیانا والجامع التمنی مع عدم حصول المتمنی علی الوجه المراد واسناد تشتهی الی السفن مجاز عقلی لان الذی تشتهی اهلها قال: قد اصبحت ام الخیار تدعی: علی ذنبا کله لم اصنع: اقول قد تقدم هذا فی شواهد الاسناد الخبری وان الشاهد فیه هنا ان کل لما تقدمت علی النفی ولم یعمل فیها الفعل المنفی عم النفی کل فرد مما اضیفت الیه وافاد اصل الفعل عن کل فرد وقوله ذنبا مفرد یراد به متعدد بدلیل اضافة ضمیره الی کل قال الش فی هذا المقام ان کل المضافة الی المضمر لا یکون الا تاکیدا او مبتداء ونقل نحوه عن ابن الحاجب اقول هذا الحکم اکثری لا کلی صرح بذلک ابن هشام فی المغنی وورد خلافه فی کلام العرب قال الحرث: من لنا عنده من الخیر: آیات ثلاث فی کلهن القضاء: حلزة بکسر الحاء المکسورة وتشدید اللام المکسورة قوله من لنا من موصول وضمیر لنا یرجع الی عمرو بن هند ملک العرب الذی انشد الحرث القصیدة بحضرته وهی من المعلقات السبع قوله آیات ثلاث ای دلائل ثلاث تدل علی اقدامنا فی الحروب وحسن بلائنا وقوله فی کلهن القضاء ای القضاء یقضی لنا الناس بالتقدم علی غیرنا فیهن ویحکمون لنا بذلک وتفصیل ذلک

في شرح المعلقات قال: ثلاث كلهن قتلت عمدا: اقول هذا المصراع من الوافر انشده سيبويه
وعجزه: فاخزى الله رابعة تعود: قوله ثلاث خبر مبتداء محذوف تقديره هن وكلهن مبتداء وفيه
انه حيث رفعه بالابتداء بدون ضرورة قتلت خبره وعمدا مفعول مطلق او حال بتاويل عامدا ومعنى اخزاه
الله اذله واهانه وفي الغريب للسجستاني اخزاه الله اهلكه وحاصل معناه اني قتلت ثلاث نساء فاخزى الله امراة
رابعة تدوم عندي وهذا وان كان ظاهره الدعاء عليها لكن المراد به استبعاد وقوعها والتعجب منه وان السبب فيه امر عظيم
مع ما اعتاده من قتل النساء او الكناية عن عدم دوامها وانه يقتلها كما قتل غيرها وهذا كما تقول لغيرك من تفعل فيقول
قاتل الله من تفعل يريد به استعظام او التعجب ممن يجترئ على فعله او الكناية عن عدم فعله به بزعم فاعله وهذا الطف لمن لاحظ فقه
المقام قال: ابو موسى فجدك نعم جدا: وشيخ الحي خالك نعم خالا: اقول هذا البيت
للاخطل يمدح بلال ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري من الوافر قوله ابو موسى مبتداء وهو المخصوص بالمدح وفيه
انه حيث تقدم والفاء زائدة وجدك بدل منه وجملة نعم جدا الخبر كذا قيل وهو ضعيف لان زيادة الفاء في البدل
لم تسمع من العرب ولم تنقل عن ائمة النحو وانما تزاد في الخبر ويمكن الجواب بان الفاء وان دخلت ظاهرا على البدل فهي
في الحقيقة داخلة على الخبر لان التقدير ابو موسى جدك فنعم جدا والحق ان هذا تكلف والاولى ان يكون ابو موسى
مبتداء وجدك خبره ونعم جدا جملة مدح مستانفة والمخصوص بالمدح محذوف اي هو وعلى هذا لا شاهد فيه قال
زارت عليها للظلام رواق: اقول هذا المصراع للمعري من الكامل وبعده: ومن النجوم قلائد
ونطاق: قوله زارت الضمير للمحبوبة وفيه اشارة الى وضع المضمر مكان المظهر لادعاء ان الفكر لا يلتفت الى غيره وعليها
خبر مقدم وللظلام حال من رواق ورواق مبتداء مؤخر والجملة حال من فاعل زارت والرواق بالضم ستر رقيق يحل
دون السقف والنطاق بالكسر ثوب تاتزر به المراة فتشد به وسطها وترسل طرف الاعلى على الاسفل والاسفل يجر على الارض

اقول هذا

اقول هذا كان في القديم ولا يعرف الآن ومراده بالنطاق هنا المنطقة التي تشد في الوسط يقول زارت
هذه المحبوبة وعليها ستر من الليل وليس لها قلائد ولا نطاق وانما قلائدها ونطاقها من نجوم السماء وهذا على سبيل
التمليح الناشئ من حسن التخيل ويجوز ان يريد ان لها قلائد ونطاق ويكون قد شبه قلائدها ونطاقها المرصعة بالنجوم
والاول ادق والطف قال: كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه: وجاهل جاهل تلقاه
مرزوقا: هذا الذي ترك الاوهام حائرة: وصير العالم النحرير زنديقا: اقول
هذان البيتان لابن الراوندي من بحر البسيط وقبلهما: سبحان من جعل الاشياء موضعها:
وفرق العز والاذلال تفريقا: وكان ابن الراوندي اول امره مظهر الاسلام ثم اظهر الزندقة وكان لا يقيم على
مذهب الى ان مات سنة خمس واربعين ومائتين وكان ابوه يهوديا وكانت اليهود ترميه بالالحاد اللغة
اعيت عجزت والمذاهب اماكن الذهاب والمراد هنا طرق المعاش والنحرير بالكسر العالم المدقق والزنديق بالكسر
الذي لا يؤمن بالصانع تعالى ولا بشرائعه وقيل الذي ينكر حشر الاجساد وقيل الذي يقول بالنور والظلمة وقيل من
يبطن الكفر ويظهر الايمان وقيل معرب زن دين بالفارسية ومعناه دين المراة والاصح انه معرب زند نسبة
الى الزند بالفتح وهو كتاب مزدك الفارسي الذي عطل الشرائع واباح الفروج فقتله كسرى انوشيروان وكان اول الزنديق
من تغيير النسب الاعراب كم خبرية مضافة الى مميزها وهي مبتداء واعيت مذاهبه خبرها وجاهل عطف على
عاقل وترك من افعال الصيرورة ينصب مفعولين وهو بمعنى الذي وفاعله الضمير عائد اليها وصير عطف على ترك المعنى
يقول كم عاقل كامل العقل عجز عن تحصيل معاشه وجاهل كامل الجهل يرزق بلا تعب هذا التفاوت هو الذي صير الاوهام
حائرة وجعل العالم المدقق كافرا منكرا لوجود الخالق الحكيم الشاهد فيه الاتيان باسم الاشارة مكان الضمير حيث
قال هذا لكمال تميزه لاشتماله على حكم بديع البلاغة اتى بكم الخبرية للدلالة على الكثرة منكرا او وصف عاقل بعاقل المنكر للتعظيم

بيان معنى الزنديق

للدلالة على كمال الوصف الموجب للتعجب من سوء حاله وضيق معاشه مع وفور عقله واتحيت مذاهبه مجاز عقلي لان العاجز
صاحب المذاهب وقوله ترك اشارة الى انه مع جعلها حائرة اهمل الدلالة لفظ تركت على ذلك في بادي الرأي قبل ملاحظة
معنى المقام وتعريف الاوهام باللام وجمعها لقصد العموم ادعاء لا حقيقة لان الحيرة انما يحصل للاوهام التي قصد
ولم يحصل للعقول لان العاقل يعلم ان ذلك ليس للحكمة بالغة فلا يتحير وانما يزداد يقينا وقوله صير دون جعل ونحوه للدلالة
التصيير على المعالجة وانه طرأ له بعد الفكر ما حيره وشغل فكره حتى مال عن الحق لان انحراف العالم لا يكون الا بعد تعب
ومشقة وتنكير زنديقا اما للتحقير اي كافرا حقيرا او للتعظيم اي كافرا كاملا في الكفر مصرا عليه قال ؛ تعاللت
كي اشجى وما بك علة ؛ تريدين قتلي قد ظفرت بذلك ؛ اقول هذا البيت لعبد الله
بن الدمينة من الطويل والدمينة مصغر الدمنة اسم امه اللغة تعاللت اظهرت العلة والشجي الحزن
والظفر بالشيء نيله بطريق القهر الاعراب تعاللت فعل ماض وفاعله وكي حرف تعليل ونصب واشجى منصوب
بفتحة مقدرة على الالف وجملة ما بك علة حال من فاعل تعاللت وجملة تريدين يجوز كونها حالا من فاعل تعاللت او بيانا
لها او بدلا منها وقد ظفرت جملة مستأنفة او حال من فاعل تريدين المعنى اظهرت المرض لكي احزن وما بك مرض
وانما تريدين قتلي حزنا وقد ظفرت به الشاهد في قوله بذلك حيث اتى باسم الاشارة مكان الضمير لادعاء كمال ظهور قتله
حتى كانه محسوس مشار اليه البلاغة هذا البيت من احسن الشعر وادقه وما بك علة تذييل لتاكيد ما قبلها وفصل
جملة تريدين عن جملة تعاللت لكمال الاتصال بينهما وقيدها بالمفعول به لعدم قرينة الحذف واختار ظفرت
على فزت ونحوه لما في الظفر من معنى القهر والغلبة والاتيان بالجملة المستأنفة اخير البيان لتحقيق مراد الحبيبة
او لتضليل الطلب تحصيل الحاصل وهذا التوجيه متعين على تقدير كون الجملة حالية ونظم البيت خبر والمراد التحزن
والتحسر قال ؛ الهي عبدك العاصي اتاك ؛ مقرا بالذنوب وقد دعاك

فان تغفر

فان تغفر فانت لذاك اهل ؛ وان تطرد فمن يرحم سواك ؛ اقول هذان البيتان
من الوافر وهما في الديوان المنسوب الى امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قوله عبدك لم يقل انا لما في لفظ العبد
من الخضوع الموجب للرحمة دون غيره ان هذا ووصفه بالعاصي للتذليل بالاقرار بالذنب ومعنى اتاك هنا التوجه
اليك لطلبه قوله دعاك اي ناداك فقال يا الهي والاضافة الى الضمير للاستعطاف والاشارة بقوله لذاك الى الغفران
المفهوم من تغفر لكمال ظهوره وتقديم على اهل المتعلق للحصر اي انك اهل الغفران لا الطرد اي اللائق بك
ذلك وان تطرد اي تبعد عبدك عن رحمتك وحذف معمول تغفر استبعادا لتعلق المغفرة به على سبيل الخضوع
والاعتراف بالذنوب وحذف معمول تطرد للاحتراز عن وقوع الطرد على صريح اسمه لشدة طمعه في حصول الرحمة خصوصا مع
الايقان بكرم المدعو ونظم البيت خبر والمراد الاستعطاف قال ؛ نحن اللذون صبحوا الصباحا ؛
اقول هذا المصراع لروبة بن العجاج من الرجز وقال ابن الاعرابي هو لرجل من عقيل وقال الصغاني هو لليلى الاخيلية
ورواه هكذا قومي الذين صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا مذحج فاجتحناهم اجتياحا
واللذون بالواو ويكتب بلامين وبالياء بلام واحدة قوله صبحوا اتوا صبحت زيدا اي جئته صباحا قوله الصباح مفعول فيه
لصبحوا او يوم النخيل كذلك والنخيل مصغر غارة مفعول له وهي اسم للاغارة على العدو والملحاح بالكسر من قولهم ألح
المطر اذا دام ومذحج قبيلة من اليمن مفعول صبحوا والاجتياح الاهلاك والاستيصال والمعنى الذين اتوا في
الصباح ويوم النخيل لاجل الغارة الملازمة الشديدة مذحج فاهلكناهم والشاهد في نحن اللذون حيث اتى
بضمير المتكلم اولا ثم عبر عن معناه بضمير الغائب ثانيا ولا يسمى ذلك التفاتا لجريانه على الاسلوب الشائع قال ؛ يامن
يعز علينا ان نفارقهم ؛ وجداننا كل شيء بعدكم عدم ؛ اقول هذا البيت للمتنبي
من البسيط قوله يعز اي يصعب وفي المثل اذا عز اخوك فهن والوجدان بالكسر مصدر وجد الشيء يجده قوله وجداننا مبتداء

وكل شيء مفعوله وبعدكم متعلق به وعدم خبره والمعنى ان كل شيء نجده بعدكم لا يغني عنكم فهو عندنا كالمعدوم والشاهد
في قوله انقادكم حيث جاء على الغيبة وبعدكم حيث جاء على الخطاب وليس بالتفات لجريانه على الظاهر لان حق عائد الموصول
الغيبة وحق الكلام بعد تمام المنادى الخطاب والاول من الاولى والثاني من الثاني قال: انا الذي سمتني
امي حيدره: اقول هذا المصراع من الرجز نسب الى مولانا امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه وبعده ضرغام
اجام وليث قسوره: عبل الذراعين شديد القصره: اكيلكم بالسيف كيل
السندره: الحيدر من اسماء الاسد وكانت فاطمة بنت اسد ام علي رضي الله تعالى عنه سمته باسم ابيها وكان
ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا قوله ضرغام خبر مبتدا محذوف تقديره انا الضرغام بالكسر والليث والقسوره
بالفتح من اسماء الاسد والآجام جمع اجمة بالضم وهي الشجر الملتف ونسب الاسد اليها لكثرة وجوده فيها والعبل
بالفتح وسكون الموحدة الضخم من كل شيء والشديد القوي والقصرة بفتحتين اصل العنق وقوتها كناية عن قوة
البدن ومعنى اكيلكم بالسيف اجزيكم واستعير لفظ الكيل للضرب لجامع الوفاء والوسعة والتصرف كيف شاء
في كل منهما والسندرة قيل هي العجلة اي اقتلكم عاجلا وقال الجوهري هي مكيال ضخم وقيل اسم امرأة كانت توفي الكيل
والمراد اقتلكم قتلا وافيا واغزركم ضربا واسعا **والشاهد فيه** الاتيان بالعائد ضمير المتكلم والقياس ان يكون ضمير غيبة
لكن لما اخبر بنفسه وكان الآخر اعني الخبر عين الاول اعني المبتدا راعى جانب المعنى فاعاد الضمير على الاول وهو ضمير
المتكلم لعدم الالتباس قيل ومع ذلك فمثل هذا مما عند النحاة حتى قال المازني لولا شهرة مورده لرددته اقول
هذا اغفال من المازني عن اصل قواعد النحو وذلك انها تؤخذ من كلام البلغاء ليطبق عليها ويقاس بها فاذا ورد
عن علي رضي الله عنه مثل هذا وهو افصح البلغاء كانت حجة على من انكره والقاعدة يرجع عليها وقلته لا تنافي فصاحته
بل هو من الطف الالتفات واظرفه قال: تطاول ليلك بالاثمد: ونام الخلي ولم ترقد

لان كلام البلغاء

وبات

وبات وباتت له ليلة: كليلة ذي العائر الارمد: وذلك من نبأ جاءني: وخبرته
عن ابي الاسود: اقول هذه الابيات لامرئ القيس بن عابس بالموحدة الصحابي الكندي من المتقارب
ترثى ابن عم اباالاسود ظالم ابن عمرو الكندي وقيل لامرئ القيس بن حجر وهو غلط نص عليه ابن دريد وغيره والاثمد
بفتح الهمزة وضم الميم ويروى بكسرهما اسم مكان والخلي الخالي من الهم والحزن ولم ترقد حال من الخلي والرقاد
بالضم النوم قوله باتت له ليلة مجاز عقلي لان المراد صاحبها والعائر كلما يقع في العين فتدمع له والوصف بالارمد
اي العال حسن للمبالغة في سوء حاله وشدة قلقه وقيل العائر الرمد فيكون الوصف للبيان والتاكيد والنبأ الخبر الذي
يحصل به علم او ظن قوي والا فهو خبر لا نبأ قوله خبرته مجهول عطف على جاءني قوله عن ابي الاسود اي عن حاله والشاهد
فيها الالتفات ووجه النكتة فيه انه لما ورد عليه الخبر قلق واظهر من الجزع ما اوجب الشك في نفسه هل هو او غيره
فاقام نفسه مقام من طالب علم حرب وخاطبه متوجعا له بقوله تطاول ليلك ثم زاد عليه الحال حتى غاب عن نفسه
وخالطه الشك هل هو الحاضر ام غيره فنزل منزلة الغائب واخبر عن حاله بقوله بات ثم لما تناهى حزنه رجع اليه عقله
فعرف قبح ما هو فيه من القلق وخيل انه ما كان من ابن له سبب ما هو فيه فخاطبه مخبرا عن ذلك على وجه الاعتذار واظهار
الحزن بقوله وذلك من نبأ جاءني قال: طحا بك قلب في الحسان طروب: اقول هذا المصراع
ذكره الشريف هنا وفيه التفات على مذهب السكاكي وياتي شرحه عن قريب ان شاء الله تعالى قال: تذكرت والذكرى
تهيجك زينبا: اقول هذا المصراع الطويل ذكره الشريف هنا ايضا قوله تذكرت بطريق الخطاب وقوله
الذكرى تهيجك جملة معترضة وقوله زينبا مفعول به لتذكرت والمعنى تذكرت زينبا والذكر تهيجك اي تحرك
اشواقك اليها والتفات هو فيه الالتفات على مذهب السكاكي قال: بانت سعاد فاسى القلب
معمودا: واخلفتك ابنة الحر المواعيدا: اقول هذا البيت من البسيط ذكره الشريف هنا

قوله بانت البين البعد وسعاد بالضم اسم المحبوبة وامسى اما بمعنى صار او بمعنى دخل في الصباح واتى به دون
اصبح لان الآلام تشتد في المساء غالبا والمعمود بالمعجمة المريض من العشق واصله من عمدت السيف اى
ادخلته في الغمد بالكسر والمراد ان الحب اخرقه وعمه بالآلام ويجوز بالمهملة والمراد الذي اضعفه الحب حتى
لا يتماسك الا اذا استند الى عمود البيت ونحوه وهذا على عادة العرب في منازلهم قوله اخلفتك اخلاف عدم الوفاء
بالوعد وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والاسم منه الخلف بالضم قوله الحر خلاف العبد والحرائر من كل شيء
خياره وفيه تعريض بها لان خلف الوعد ليس من شيم الاحرار والمواعيد جمع موعد بمعنى الوعد **والشاهد** فيه الالتفات
كما صرح به السكاكي لكنه ليس في مذهبه على ما افاده الشريف **قال** هل تزجرنكم رسالة
مرسل ام ليس ينفع في اولاك الوك **اقول** هذا البيت من الكامل لابي العلاء المعري
يتهدد بني كنانة بالهجاء وقبله ابني كنانة ان حشو كنانتي نبل بها نبل الرجال هلوك
قوله ابني الهمزة للنداء وبنو كنانة قبيلة معروفة والكنانة بالكسر وعاء السهام والنبل الاول بالفتح هو السهام
والثاني بالضم السيادة والفضل وهلوك بالفتح اي هالك والمعنى ان كنانة فكرى سهام اهجو بها يهلك فضل الرجال
وشرفهم لما يكسبهم من العار قوله هل تزجرنكم هل للانكار الزجر المنع اي هل يمنعكم من اظهار عداوتي رسالة مرسل
اليكم النصيحة قوله ام بمعنى بل واولاك بمعنى اولئك والالوك الرسالة استفهم او لا بطريق الاستفهام الانكاري
والتوبيخ لهم انه هل ينفعهم النصح ام لا ثم اظهر له اصرارهم على الخطاء فقال بل ليس ينفع في اولئك القوم رسالة
ولا النصح **والشاهد فيه** خطاب بني كنانة اولا ثم الانتقال الى الاخبار عنهم بطريق الغيبة بقوله في اولاك وكان
المناسب ان يقول فيكم وهو ليس بالتفات عند صدر الافاضل لان المخاطب بيزجرنكم بنو كنانة وباولاك غيرهم بل عنده
يشترط اتحاد المخاطب بالكلام في الحالين **قال** تذكرت والذكرى تهيجك ... بكرا صاحبي قبل الهجير ان ذلك النجاح

الهجير في التبكير

في التبكير **اقول** هذا البيت لبشار مطلع قصيدة من الخفيف يمدح بها ابن قتيبة اللغوي المشهور قوله
بكرا امر من التبكير وهو اول النهار وقد شاع استعماله في الذهاب مطلقا في اي وقت كان فقد بكر اليه
وصاحبي منادى وهو تثنية لصاحب ومن عادة الشعراء ان يتصوروا صاحبا او عاذلا يخاطبوه وان لم يكن
موجودا في الواقع والهجير شدة حر نصف النهار والنجاح حصول المطلوب يقول يا صاحبي ائتياني بكرة لتشربا فان ذلك الامر
الذي هو صفاء العيش في المجيء بكرة للاعتدال الوقت وطيب الهواء **والشاهد فيه** خطاب المثنى في قوله بكرا ثم العدول
عنه الى خطاب المفرد في قوله فذاك والمناسب ذاكما وهو ليس بالتفات لان الضمير في بكرا الصاحبين والكاف في ذاك المفرد
المخاطب **قال** بأي نواحي الارض ابغي وصالكم وانتم ملوك ما لمقصدكم نحو
اقول هذا البيت من الطويل وهو من شعر المولد بالتشديد وهو العربي الاصل المولود بين العجم او العكس وقيل هو الملحق
سواء تولد من العربي او غيره قوله بأي الباء بمعنى في والبغي الطلب والمقصد مكان القصد والنحو الجهة يقول في اي
ناحية من الارض اطلب وصلكم وانتم كالملوك ليس لمقصدكم جهة خاصة فاطلبكم فيها بل شانكم التنقل من مكان الى مكان
آخر كالسلطان في مملكته وقوله ما لمقصدكم نحو لتعيين جهة المقصد ظاهر او المراد نفي تعيين المقصد نفسه اي ليس لكم مكان
مشخص تقصدون بل تطوفون فاي مكان اعجبكم نزلتموه ويجوز كون المقصد مصدرا ميميا اي ليس لقصدكم جهة معينة بل
كيف اتفق **والشاهد فيه** خطاب المفرد بلفظ الجمع للتعظيم ومثل هذا ليس في كلام القدماء ولم يرد عنهم خطاب الواحد
بلفظ الجمع لتعظيم المتكلم خالية دون المخاطب والغائب بل ذلك طرز المولدين **قال** طحا بك قلب في
الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلى وقد شط
وليها وعادت عواد بيننا وخطوب **اقول** هذان البيتان لعلقمة بن عبدة من الطويل قوله طحا بك
يقال طحا به قلبه اي ذهب به كل مذهب قوله في الحسان اي في حبهن على حذف مضاف والطرب خفة تعتري الانسان من فرح

اوحزن وتبعيد مصغر بعد للتقريب يعني حين ذهب الشباب والعصر الزمان وحان اى قرب وقوله عصر حان
بدل من بعيد وهما ظرفان متعلقان بالطي او بالطرب وما صدقهما واحد لان الزمان الذى هو بعيد الشباب
هو زمان قرب المشيب قوله كلفني التكليف هو الامر بما يشق وقع عليه ضمير القلب ويروى بالتاء الفوقانية فاعل
وهي محبوبته وشطا بعد جملة قد شطا حال من ليلى والولي بالفتح وسكون اللام القرب ومعنى شطا وليها بعد
زمان قربها ففيه حذف مضاف وعادت عواد حجت والعوادي جمع عائدة وهي المصيبة وكلما يشغلك ويصدك
عن الشيء والخطوب الامور العظيمة والشاهد فيهما التفات عن الخطاب في طحا بك الى التكلم في كلفني قال

تقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح اغثني يا فداك
ابي وامي بسيب منك انك ذو ارتياح

اقول هذان البيتان لجرير بن الخطفي بالخاء
المعجمة والفاء ت الثلاث من الوافر قوله تقي بالله اعتمدي عليه خطاب لامرأته والخليفة السلطان الاعظم
والنجاح الظفر بالمطلوب ومن عند الخليفة متعلق بالنجاح المحذوف المفسر بالمذكور او بالمذكور والباء زائدة قاله الجلبي
اقول هذا ناظر الى قول النحاة ان المصدر لا يعمل مؤخرا وان جوزناه في الجار فيجب زيادة الباء لان معمول المجرور لا يتقدم عليه
ويجوز عطف الظرفين على قوله بالله فيتعلقان بقوله تقي واغثني امر من الغيث وهو المطر اى امطرني من سحاب
جودك او من الغوث وهو النجدة اى انجدني واعني على شدائد الدهر قوله يا فداك يا حرف تنبيه او نداء والمنادى
محذوف والتقدير يا مولائي او نحو ذلك قوله فداك ابي وامي جملة معترضة للدعاء وبسيب متعلق باغثني والسيب
بالفتح العطاء والارتياح النشاط والسرور والمراد انك تطرب لفعل المكارم والشاهد فيه الالتفات من الغيبة في قوله
من عند الخليفة الى الخطاب في قوله اغثني وهذا عند الجمهور التفات وصدر الافاضل لا يراه التفاتا لانه
يشترط اتحاد المعنى في طرفي المنقول منه واليه وهنا ليس كذلك لان المخاطب بالبيت الاول امرأته وبالثاني الخليفة

قال متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام اتنسى
يوم تصقل عارضيها بعود بشامة سقي البشام

اقول هذان البيتان لجرير من الوافر
وفي رواية الجوهري هكذا اتذكر يوم تصقل اللغة ذو طلوح بالضم اسم مكان وتصقل تجلو والعارضان تثنية العارض
وهو صفح الاسنان ما بعد الثنايا وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذى يليه وقيل العارض ما بين
الثنايا والاضراس والبشام شجر طيب الرائحة واحدته بشامة الاعراب متى استفهامية وكان ناقصة وبذي
طلوح الباء بمعنى في وسقيت مجهول وايتها الخيام منادى محذوف الاداة وهمزة اتنسى للانكار وسقي البشام جملة
دعائية المعنى استفهم من نفسه اولا عن وقت كون الخيام بذي طلوح ومراده اظهار الحسرة والحزن على فوت تلك
الايام ثم زاد شوقه حتى تخيل الخيام لاستغراقه في فكره دائما حاضرة عنده في الخارج فخاطبها خطاب الحاضر ودعا لها بان يسقيها
الله الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب للاطلال بالمطر لصلاح العرب واهلها ثم رجع اليه عقله فرجع على نفسه باللوم على استفهامه
عن الخيام وقال اتنسى اليوم الذى كانت المحبوبة تستاك فيه بعود البشام ثم دعا للبشام بسقي الغيث اكراما
للمحبوبة لان مسواكها كان منه الشاهد فيه تعقيب الكلام في كل من البيتين بجملة دعائية ملاقية للكلام الاول
في المعنى اي مناسبة له مربوطة ومثل هذا ادخل في الالتفات البلاغة اختار متى الزمانية للاستفهام عن زمان كونهم
في ذي طلوح وحذف فاعل للعلم به لان سقي المطر لا يكون الا من الله سبحانه وفي الكلام الرجوع الى الاستفهام اولا عن زمان
كون الخيام بذي طلوح ثم رجع على نفسه للانكار وقال اتنسى ذلك اليوم ونكر البشامة للافراد وعرف البشام بلام الجنس للعموم
اي سقي كل بشام لاجل تلك البشامة قال

فلا صرمه يبدو وفي اليأس راحة ولا وصله
يصفو لنا فنكارمه

اقول هذا البيت من الطويل لابن ميادة بفتح الميم وتشديد المثناة التحتية واسم الرماح
منذر وقيل ثوبان وميادة اسم امه قوله فلا صرمه بالفتح و بالضم الاسم الهجر ويروى فلا هجره يبدو يظهر ونكارمه

من الملكارمة لان كلا منهما يكرم صاحبه فالمحبوب يكرم بالوصال والمحب بصدق المودة او بمعنى تكرم لان المفاعلة
قد تاتى للطرف الواحد مبالغة وان هذا فيه تعقيد الكلام اخت قوله فلا صرم يبدو وبما يبين للسامع جواب
ما يخطر بباله عند سماعه فكانه قال وما تصنع فاجاب بقوله في الياس راحة ومثله والدو صله يصيفو وهذا داخل في
الالتفات قال ❊ قفي قبل التفرق يا ضباعا ❊ ولا يك موقف منك الوداعا ❊ اقول
هذا البيت للقطامي بالفتح والضم وهو لقبه واسمه عمرو التغلبي وهو من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث
الكلابي وكانت قيس اسرت القطامي ففكه زفر واعطاه مائة من الابل وحمله وكساه يقول قفي قبل الفراق
لذلك نودعك وضباع بالضم مرخم ضباعة اسم امراة قوله لا يك لا دعائية جازمة ويك مجزوم بها وموقف
اسم مكان ومنك صفته والوداع خبرها وفيه حذف مضاف لان الوداع لا يخبر عن الموقف والتقدير لا جعل الله
موقفي منك موقف الوداع لنا وانشاهد فيه القلب حيث نكر المسند اليه وعرف المسند والقياس العكس قال
❊ فانك لا تبالي بعد حول ❊ اظبي كان امك ام حمار ❊ اقول هذا البيت من ابيات
الكذب من الوافر وبعده ❊ لقد لحق الاسافل بالاعالي ❊ وماج اللوم واختلط النجار ❊ وعاد
العبد مثل ابي قبيس ❊ وسيق مع المعلهجة العشار ❊ قوله فانك خطاب لكل من يصلح له العموم
تعلق الغرض بمعين يقول قد فسد الناس وتساوى الشريف والوضيع عندهم وان دام هذا فلا تبال الان
بعد مضي عام واحد كان جيد الاصل ام رديه والاسافل هنا اراذل الناس وفي الاعالي اكابرهم قوله ماج اللوم
استعارة من ماج البحر اي اضطربت امواجه والمراد غلب اللوم وارتفع وشاع واللوم هنا خسة الاصل والنجار بالكسر
الاصل اي اختلطت اصول الاشراف بالاراذل وعاد هنا بمعنى صار والعبد اسمها ومثل ابي قبيس خبرها قبيس هو
تصغير ابو قابوس وهو نعمان بن المنذر ملك العرب صغره للترحم يعني صار العبد كالسلطان في الشان لعدم التمييز

وقيل هو جبل

وقيل هو جبل مكة المشرفة اي صار العبد كالجبل في العظمة وسيق مجهول من السوق والمعلهجة جمع المفلج
بالفاء والجيم وهو الهجين من كل شيء والمراد الابل الردية الاصول والعشار بالكسر جمع العشراء وهي الناقة التي مضى
لحملها عشرة اشهر وهي اعز الابل لقرب وقت ولادتها يقول تساوت الابل الردية والجيدة حتى ساقوهما
معا وعدوهما جنسا واحدا والمراد ذم الزمان واهله وانشاهد فيه القلب لفظا الكان مع ظبي لكان المقدرة
لوقوع الاسم نكرة والخبر معرفة والكان ظبي مبتدا وفلان شاهد فيه قال ❊ ومهمه مغبرة ارجاؤه ❊
كان لون ارضه سماؤه ❊ اقول هذا البيت لروبة من الرجز المهمة الارض المقفرة الواسعة
والارجاء الجوانب واحدها رجا مقصورا وانشاهد فيه القلب حيث شبه لون ارض المهمة بالسماء في الغبرة والكدورة
مبالغة والمعنى في العكس وفي الكلام حذف مضاف اي لون ارضه كون سماءه لان المراد تشبيه لون الارض بلون
السماء والا بالسماء نفسها قال ❊ فلما ان جرى سمن عليها ❊ كما طينت بالفدن السياعا ❊
امرت بها الرجال لياخذوها ❊ ونحن نظن ان لن تستطاعا ❊ اقول هذا البيتان للقطامي
من القصيدة التي تقدم ذكرها يصف النوق الذي اعطاه اياها زفر بن الحرث قوله جرى سمن استعارة تبعية حيث
شبه حصول السمن في ابدان النوق بجريان الماء على الارض بجامع الورود والنفوذ في الاجزاء كلها على وجه التناسب مع الايماء
الى الصفاء والطراوة قوله كما طينت ما مصدرية اي كتطيينك والفدن محركة القصر والسياع بالفتح الطين المخلوط بالتبن
كذا في القاموس وفي الاساس السياع بالكسر ما يطين وبالفتح الطين وفي ديوان الادب السياع بالكسر ما يطين به
والطين ايضا وهذا المصراع تشبيه تمثيلي مرسل قوله امرت بها اي بالنوق قوله الرجال اي الذين وهبتها بهم
قوله ان لن تستطاعا ان مخففة وتستطاع مجهول اي لا يستطيع احد اخذها الا غضبا لشجاعة صاحبها ولا هيبة لان
مثلها لا تسمح النفوس به لنفاستها والمراد توصيفه بالكرم البالغ وانشاهد فيه القلب فان حق الكلام كما طينت

لغدن لسباع وفي الصحاح كما لطنت فلا تقلب فيه لان الغدن بطانة السباع ويجوز كون طنيت بمعنى الصق فلا تقلب فيه ايضا قال ؛ لم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ؛ جذع البصيرة قارح

الاقدام ؛ اقول هذا البيت لقطري بن الفجاءة من الكامل وقبله ؛ ولقد اراني للرماح دريئة ؛ من عن يميني تارة وامامي ؛ حتى خضبت بما تحدر من دمي ؛ اكناف سرجي او عنان لجامي ؛ وبعده البيت **اللغة** قطري بفتحتين من رؤس الخوارج وابو الفجاءة بالضم والمد وقوله والدريئة بفتح الدال وكسر الراء وسكون الياء وبعدها همزة حلقة يتعلم عليها الطعن قوله من عن يميني حال من الرماح وعن هنا اسم بمعنى الجانب لدخول الجار ولم تعرض لذكر اليسار والخلف للدلالة قرينة المقام على ذلك والتحدر السقوط والاكناف الجوانب قوله او عنان او بمعنى الواو والعنان سيور اللجام واصبت من الاصابة وهي الاهلاك اي اهلكت اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى نلت اي مرادي من الاعداء ولم اصب اي لم ينالوا مني ما ارادوا والجذع بفتحتين الحديث السن والقارح الطاعن في السن والبصيرة قوة للنفس تقع بها في المعقولات كالبصر في المحسوسات **الاعراب** ثم انصرفت عطف على خضبت والواو للحال وجملة اصبت حال من فاعل انصرفت ولم اصب مجهول عطف على اصبت ونائب فاعله ضمير المتكلم وجذع البصيرة وقارح الاقدام حالان من فاعل انصرفت ايضا هذا اصح ما قيل في اعراب البيت **المعنى** يقول قد بلغت المجهود في لقاء الاعداء ثم انصرفت عن الحرب وقد اصبت اعدائي وظفرت بهم ولم اصب وكان انصرافي واني قوي البصيرة في حربهم قارح الاقدام لكثرة ممارستي للحروب **الشاهد فيه** القلب بحسب الظاهر لان القوم تناسب البصيرة والجذوعة تناسب الاقدام وعلى ما نقله الشارح نقلا عن المرزوقي فلا عيب فيه وهو الحق **البلاغة** اختار ثم الدالة على المهلة للاشارة الى جلادته وصبره وانه بعد ان خرج وخضب بالدم لم ينصرف عن المعركة بل توقف لينظر هل بقي من يحاربه ام لا وفيه طباق السلب في اصبت ولم اصب والطباق في الجذع والقارح

وحذف معمول

وحذف معمول اصبت للعلم به وفاعل اصب للتعميم الموجب للمدح بانه لم يصبه احد او لعدم تعلق الغرض بالفاعل لان الغرض الاخبار عن عدم كونه مصابا **شواهد المسند** قال ؛ ومن يك امسى في المدينة رحله ؛ فاني وقيار بها لغريب ؛ اقول هذا البيت للضابئ بالضاد المعجمة والباء الموحدة بعد الالف وآخره همزة بن الحرث البرجمي بضم الباء والجيم من الطويل قوله من يك حذف نونه يكن تخفيفا وامسى فعل ماض وفي المدينة خبره مقدم ورحله اسمه مؤخر والرحل المنزل والجواب من الشرطية محذوف لفظه قوله فاني آه والتقدير من يكن امسى منزله في المدينة فلست مثله فاني بها غريب لا اهل لي ولا رحل وقيار لك وقيل ربالقاف والمثناة تحت المشددة اسم فرس الشاعر وقيل اسم جمله وقيل اسم غلامه وهو عطف على محل اسم ان **والشاهد فيه** حذف المسند اي خبر قيار لوجود قرينة الحذف والمقتضي للاختصار مثلا قال ؛ نحن بما عندنا وانت بما عندك ؛ راض والرأي مختلف ؛ اقول هذا البيت لقيس بن الخطيم بالخاء المعجمة سمي به لجراحة على انفه من المنسرح من قصيدة يعاتب بها بعض العرب يقول نحن بما عندنا من القول والفعل راضون وانت بقولك وفعلك راض ولكن الرأي يعني الاعتقاد مختلف لان المطلوب الانصاف وانت تاباه **والشاهد فيه** ترك المسند وهو خبر نحن لوجود القرينة والمقتضي وتعرف الرأي باللام لقصد الحصة المعهودة في الذهن اي رأي المتكلم والمخاطب قال ؛ رماني بامر كنت منه ووالدي ؛ بريئا ومن اجل الطوي رماني ؛ اقول هذا البيت لابن احمر وقيل للازرق الباهلي وكان تخاصم رجلا عند الحاكم على بئر فقال الرجل هو لص بن لص يغري به الحاكم فقال ذلك وقبل البيت ؛ دعاني لصا في اللصوص وما دعا بها والدي في ما مضى رجلان ؛ قوله دعاني اي سماني لصا وقال رجلان لانهما اقل ما تثبت به الدعوى قوله رماني بامر اي قذفني به والمراد اللصوصية والطوي بتشديد الياء البئر بمعنى المطوي

تقول طويت البير اي بنيتها بالحجارة وقوله من اجل الطوى اي من اجل خصومتي معهم في البير ويروى من احال
الطوى بالجيم وسمي حول الجم قال ابو عبيدة الجال والجول ناحية من نواحي البير من اسفلها الى اعلاها يعني رماني
من اسفل البير الى فوق واخرجني منها وهو استعارة تمثيلية والمراد انه شتمني بحضرة الحاكم واساء الادب
فظفرت به وغلبته فكانه اخرجني من بير كنت فيها وقيل جال البير حائطه فمعنى رماني من جال البير رماني في مهلكة
كالبير لانه اتهمني باللصوصية والشاهد فيه حذف المسند وهو خبر كان او خبر والدي للتسوية بينهما في البراءة
ولو اخره فقال كنت بريا ووالدي لتوهم ان له مزية على والدي لان ثبوت اولا اقوى فقدمه ليمكن اخباره عنهما
دفعة في النظم للاشارة الى انه ووالده في البراءة من التهمة قال: فيا قبر معن كيف واريت جوده:
وقد كان منه البر والبحر مترعا: اقول هذا البيت للحسين بن مطير الاسدي من الطويل من ابيات يرثي
بها معن بن زائدة واولها: الما على معن وقولا لقبره: سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا: فيا قبر
معن انت اول حفرة: من الارض خطت للسماحة مضجعا: وبعده البيت وبعده وفي رواية بالفاء
كان الشارح تحرف وبعده: بلى قد وسعت الجود والجود ميت: ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا:
فتى عيش في معروفه بعد موته: كما كان بعد السيل مجراه مرتعا: ولما مضى معن مضى الجود
والقضى: واصبح عرنين المكارم اجدعا: قوله الما من الم بالمكان اي نزل به وعدي بعلى لتضمينه معنى التوجع
والا فهو يتعدى بالباء لا غير قوله على معن اي على قبره والغوادي جمع غادية وهو المطر في الصباح الى الظهر والمربع اسم فاعل
من اربع اي منع والمراد المطر الذي يمنع الناس من الحركة لشدته وخطت مجهول اي حفرت والسماحة الكرم والمضجع
مكان الاضطجاع قوله واريت من المواراة وهي الستر ومترعا مفعول اي مملوا وتصدع اصله تتصدع بتائين خففت بحذف
احديهما والصدع الكسر وعيش مجهول اي عاش الناس في معروفه اي احسانه والمرتع المكان المخصب المعشب قوله مضى معن

اي مات

اي مات ومضى الجود اي ذهب والعرنين ما صلب من الانف والاجدع بالدال المهملة المقطوع الانف وهذا استعارة
تمثيلية والمراد رونق المكارم والشاهد فيه حذف المسند وهو خبر قوله البحر قال: ان محلا وان مرتحلا:
وان في السفر اذ مضوا مهلا: اقول هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس وهو اول من سال بالشعر واخذ
الجوائز عليه من المنسرح المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال اي ان لنا منزلا نحل فيه ومكانا نرتحل عنه ويجوز كونهما
مصدرين اي ان لنا في الدنيا حلولا وان لنا عنها ارتحالا والسفر بالفتح الجماعة المسافرون قوله اذ مضوا
ان جعلت اذ اسما غير ظرف بمعنى الوقت جعلته بدلا من السفر اي في السفر في زمان مضيهم وان جعلته ظرفا ابدلته
من قوله في السفر والمعنى واحد قاله الشريف اقول ولا يرد عليه قول الرضي ان اذ لا تكون اسما الا اذا اضيف
اليه زمان او كان مفعولا به لانه ليس اجماعا من النحاة ويجوز كون اذ للتعليل اي لاجل مضيهم والمهل بفتحتين
الطول والبعد يعني في مضي المسافرين قبلنا الى الاخرة طولا وبعدا وقيل معنى المهل الكثرة اي ان في السفر
الماضين كثرة لان الموتى لا يحصون ويروى عجز البيت هكذا: وان في السفر من مضى مثلا: يعني
ان في المسافرين الى الاخرة قبلنا مثلا واعتبارا او موعظة والشاهد فيه حذف المسند اي خبر ان للاختصار وغيره
من الاعتبارات قال: ليبك يزيد ضارع لخصومة: ومختبط مما تطيح الطوائح: اقول
هذا البيت من الطويل لضرار بن نهشل وفي الشرح الرضي ابن نهيك وهو تصحيف نعم قال البعلي انه للحرث
بن نهيك ورواه غيره لغيره ضرار بالكسر ونهشل بالشين المعجمة بعد الهاء واخره لام ونهيك بفتح النون وكسر الهاء
واخره كاف قوله ليبك مجهول مجزوم بلام الامر ويزيد نائب الفاعل وضارع فاعل فعل مقدر جوابا لسوال مقدر
كانه قيل من يبكيه فقيل يبكيه ضارع وفيه الشاهد والضارع الذليل وفي رواية الاصمعي ليبك بصيغة المعلوم
ونصب يزيد على المفعولية قال جلال الدين الرومي لا حذف في البيت بل يزيد منادى وضارع فاعل او نائب

وقال الحلبي هذا انما يصح اذا كان زيد مرفوعا على رواية البناء للمعلوم اقول كلام الحلبي مرجح لان رفع زيد على البناء للمعلوم
لم يقل احد من الرواة قوله مختبط هو السائل بلا وسيلة ومن في مما للتعليل وتطيح تهلك والطوائح المهلكات يقول ليبك
يزيد ذليل لاجل خصومة لا ناصر له فيها وسائل احوجه الزمان الى سوال من لا يعرفه ولا وسيلة اليه له لاجل اهلاك
الحوادث المهلكة ماله قال: اوكلما وردت عكاظ قبيلة: بعثوا الي عريفهم
بازار
يتوسم: اقول هذا البيت لطريف بفتح الطاء المهملة ابن تميم العنبري من الكامل وعكاظ بالضم سوق
البقري
للعرب يجتمعون فيها فيتعكظون اي يتفاخرون ويتناشدون الاشعار وكانوا اذا راى الرجل قاتل ابيه
الرجل
لا يعرض له لكونه في الاشهر الحرم لانها كانت تقوم اول ذي القعدة الى عشرين منه وكان فرسان العرب يتقنعون
حتى لا يعرفوا وكان طريف هذا لا يتقنع لغروره بشجاعته فرآه رجل من بني شيبان كان طريف قتل اباه فجعل
يتامله فقال له طريف مالك تنظر الي فقال اتوسمك لاعرفك فان لقيتك في حرب لاقتلنك او تقتلني فقال
طريف في ذلك: اوكلما وردت عكاظ قبيلة: بعثوا الي عريفهم يتوسم: فتوسموني انني
انا ذلكم: شاك سلاحي في الحوادث معلم: تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة: زغف
ترد السيف وهو مثلم: حولي اسيد والهجيم ومازن: واذا حللت فحول بيتي خضم
ولما توفي الناس خرج طريف في بني شيبان فلما احسوا به هربوا وتركوا المال فامر طريف قومه باتباعهم فابوا واشتغلوا
بالنهب فردت عليهم بنو شيبان فهزموهم وقتلوا طريفا قتله الرجل المذكور قوله اوكلما قال الحلبي الهمزة للتقرير ان قدر
شيباني كان طريف
المعطوف عليه يتجسسون وللانكار ان قدر لم يعرفوا وتحقيق الكلام في هذا ان الواو في قوله اوكلما عاطفة والمعطوف عليه
جملة مقدرة لكن هل تقدر قبل الهمزة او بعدها ففيه خلاف فعند سيبويه والجمهور اذا كانت الهمزة في جملة معطوفة
واخواتها
بالواو او بالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو قوله تعالى افلم يسيروا في الارض

تتاخر عن العطف

تتاخر عن العطف كما هو القياس في اجزاء الجملة المعطوفة كقوله تعالى فاين تذهبون وقال الزمخشري ان الهمزة
في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقول في نحو افلم يسيروا في الارض امكثوا فلم يسيروا
وقس على ذلك وكلام الحلبي يتمشى على القولين لانه لم ينص على ان المقدرة قبل الهمزة او بعدها ويجوز ان يكون الهمزة
للتعجب من نفسه وقوله كلما نصب على الظرفية وجاءتها الظرفية من ما لانها ظرفية مصدرية والجملة بعدها صلة لها و
الاصل كل وقت ورود فعبر عن معنى المصدر بما والفعل والعريف كامير رئيس القوم والنقيب وهو دون الرئيس سمي به لانه
شهير بالقيام بامرهم وعرف به والتوسم التفرس قوله انا ذالكم اي فذلك الرجل الذي تعرفونه وشاك سلاحي اي حاد
مسنون وفيه قلب لان اصله شائك من الشوكة وقيل معنى شاك السلاح تامه ومعلم اسم فاعل من اعلم الرجل في الحرب
اي جعل له علامة يعرف بها كالريشة في راسه ونحوها ولا يفعل ذلك الا الشجاع والاغر من الخيل الذي له غرة وهي البياض
في جبهة الفرس والنثرة الدرع الواسعة والزغف بالفتح الدرع اللينة والمثلم المكسور الحد واسيد والهجيم مصغران
ومازن وخضم بالمعجمتين مشددا قبائل معروفة والشاهد فيه مجيء المسند هو يتوسم فعلا للتقييد بالزمان مع افادة
التجدد حالا فحالا قال: لا يالف الدرهم المضروب صرتنا: لكن يمر عليها وهو
منطلق: اقول هذا البيت للحماسي من البسيط وقبله: انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا: ظلت
الى طرق الخيرات تستبق: قوله ظلت اي دامت ويالف من الالفة بالضم وهي الانس بالشيء ومنطلق
اي ذاهب ووصف الدرهم بالمضروب للتاكيد قوله لكن يمر عليها استدراك حسن لدفع توهم انهم ليسوا من اهل الدراهم
فاتني
والشاهد فيه مجيء المسند هو منطلق اسما لافادة الثبوت والدوام قال: فيا وطني ان فاتني
بك سابق: من الدهر فلينعم لساكنك البال: اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من
قوله فاتني اي ذهبني قوله بك الباء بمعنى في والسابق الماضي قوله فلينعم النعم العين نعم عيش ناعم اي لين حسن

وهو مجزوم بلام الدعاء والبال القلب وان هذه فيه استعمال ان في غير الاستقبال مع انها بيت صلية وللارتباط
لفظ كان وحذف جواب ان لدلالة فلينعم عليه والتقدير يا وطني ان فاتني فيك زمان مافني فلا احد سالك بل
ادعو له بان ينعم الله باله اي يطيب قلبه ويحسن اوقاته والكلام تاسف وتحسر قال ۞ وان ذهلت
عما اجن صدورها ۞ فقد الهبت وجدا قلوب رجال ۞ اقول هذا البيت لابي العلاء
المعري يصف للابل وحنينها اي شوقها الى اوطانها من الطويل قوله ذهلت اي غفلت واجن اخفى وفاعله
ضمير المتكلم وصدورها فاعل ذهلت والهبت احرقت وفاعلها ضمير الابل والوجد الحزن ونصبه على التميز وقلوب
رجال مفعول الهبت والمراد بالرجال ركابها ونكره للتعظيم وحذفت جواب ان لدلالة فقد الهبت عليه
والتقدير ان ذهلت هذه الابل عما اخفيه في قلبي من الشوق فلم يذهل غيرها من حالها فقد احرقت
بحنينها قلوب رجال والفاء في فقد الهبت للتعليل قال الشريف في بعض نسخ السقط عما اجن صدورنا
وفي حاشيتها اي هذه الابل قد الهبت بحنينها نفوس رجال وان ذهلت عما نحن فيه وفي بعضها اجن
على صيغة المتكلم انتهى اقول على النسخة الاولى واجن فعل ماض للمعلوم وصدورنا فاعله وعلى الثانية مضارع
كما شرحناه ويجوز ايضا اجن على صيغة الماضي المجهول ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ما وصدورها فاعل ذهلت
اي ان غفلت صدور هذه الابل عن الشوق الذي اخفي وكتم وان هذه فيه خروج ان عن الاستقبال والبيت
وصلية وللارتباط لفظ كان قال ۞ ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم ۞ رعايا ولكن ما
لهن دوام ۞ اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل يمدح لبعض ملوك زمانه ويذم قوما خرجوا عن
اطاعته فغزاهم وقتلهم قوله الدولات جمع دولة بالفتح واصلها من المداولة وهي الاخذ على التناوب
لانها تكون مرة لهذا ومرة لذاك والكاف في كغيرهم اسم وهو خبر كان ورعايا بيان له هكذا اعربه صدر الافاضل

بقوله لو دامت

بقوله لو دامت الدولات على اهلها لكان هولاء القوم رعايا للممدوح مطيعين له كغيرهم فقتلوا من القتل والاذلال
ولكن لا دوام للدولات على احد بل الدهر يرفع قوما ويحط آخرين وان هذه فيه ظهور دلالة لو على انتفاء الجواب لسبب
انتفاء الشرط قال ۞ ولو طار ذو حافر قبلها ۞ لطارت ولكنه لم يطر ۞ اقول هذا البيت
للحماسي من المتقارب يصف فرسا بسرعة العدو ويقول لو طار حيوان ذو حافر قبل هذه لطارت البتة ولكن
امتنع طيرانها لاجل انه لم يطر ذو حافر قبلها وان هذه فيه ظهور دلالة لو على انتفاء الثاني بسبب انتفاء الاول
قال ۞ وكم من عائب قولا صحيحا ۞ اقول هذا المصراع صدر بيت للمتنبي من الوافر وعجزه ۞ وآفته
من الفهم السقيم ۞ قوله كم خبرية مبتداء وقولا مفعول عائب وعمل لاعتماده على موصوف مقدر عند
الجمهور وعلى الجار عند المرزوقي والآفة الآفة والمراد بها العلة والسبب وان هذه فيه تمثيله في ذم
ابن الحاجب قال ۞ ولو وضعت في دجلة الهام لم تفق ۞ من الجوع والقلوب خوالي ۞
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري يصف تاسفه على مفارقة بغداد وشوق ركائبه الى ماء دجلة كذا قاله
الشارح وقال الشريف كانه لم ينظر في القصيدة ولم يراجع ايضا نسخ السقط فان المكتوب فيها على صدره وقال
ببغداد من الطويل ومطلعها ۞ طربن لضوء البارق المتعالي ۞ ببغداد وهنا ما لهن ومالي ۞
ثم قال ۞ تمنت قويقا والصراة حيالها ۞ تراب لها من اينق وجمال ۞ ومنها ۞ فيا برق
ليس الكرخ داري ۞ وانما رماني اليه الدهر منذ ليالي ۞ فهل فيك من ماء المعرة قطرة ۞
تغيث بها ظمآن ليس بسالي ۞ ومعنى البيت لان الابل لو وضعت هامها في دجلة لتشرب لجمدت لماء
وسلت عما تمنت من المياه وخلت قلوبها عن الحنين وعلى هذا فلا حاجة الى حمل كلمة لو للاستقبال انتهى كلامه ملخصا
اقول وضعت اي الابل ودجلة بالكسر نهر بغداد والهام جمع هامة وهي الراس وتفق من الافاقة وهي الراحة

ومنه افاق من السكر اي رجع اليه عقله واستراح والجرع بالفتح الشرب وقد عبر عن فراغها من شرب الماء بالافاقة اشارة
الى ان شرب ماء دجلة عندها كشرب الشراب المذهب للاحزان قوله والقلوب جرحى حال من فاعل تفق والمرخاية من الشوق قوله
السقط مثلثة المراد به هنا مات قطا من الشعر عند العذر والزند بالفتح المقدح قوله المكتوب فيها اي في نسخ السقط.
والضمير في صدرها ومطلعها للقصيدة قوله طرب البيت ياتي شرحه في شواهد الايجاز ان شاء الله تعالى قوله تمنت اي الابل
وقويق مصغرا نهر بحلب والصراة بالفتح نهر ببغداد في جانب الغربي عند المنطقة قوله حياتها بالكسر اي الابل اجانبها
قوله ترابا لها دعاء عليها بالخيبة والخسران واللام في لها لام التبيين يوتى لبيان المدعو له او عليه قوله
من انيق من لبنان الجنس وايانق جمع ناقة اصله انوق قدمت الواو على النون ثم قلبت ياء للتخفيف
وجمال جمع جمل قوله الكرخ اسم ببغداد وضمير اليه للكرخ وقوله بلد قرب حلب قوله ضمان اي عطشان قوله ليس
بسالي اي ليس ساليا عن اهله ووطنه والاشارة فيه قوله لو وضعت حيث اتى بلو مكان ان الدال على الاستقبالية
للاشعار باليأس من ورود ماء دجلة وامتناعه باعتقاد على مازعمه الشاعر وعلى ما تكلم بنية التزيف انه قالها
وهو ببغداد فلا شك فيه لان لو لم تخرج عن معناه قال ❁ ولا يك موقف منك الوداعا ❁
اقول قد مضى في بحث القلب فليراجع قال ❁ يكون مزاجها عسل وماء ❁ اقول هذا المصراع عجز
بيت لحسان بن ثابت من الوافر وصدره ❁ كأن سلافة من بيت راس ❁ السلافة بالضم الخمر ويروى
كان سبيئة بالهمزة وفي القاموس السبيئة الخمر وبيت راس قرية بالشام قرب غزة وتعرف بجودة الخمر قيل
الا ان فيه ولد بها قوله مزاجها اي ما يمزج بها قوله سلافة اسم كان وخبرها في البيت الذي بعده هو قوله ❁ على انيابها
او طعم غض ❁ من التفاح هصره اجتناء ❁ يقول كان السلافة على انياب هذه المحبوبة وهذا على عادة العرب
من تشبيه ريق المحبوب بالخمر قوله غض اي طري والهصر الكسر والاجتناء اقتطاف الثمرة اي كان الخمر على انيابها

وطعم تفاح

وطعم تفاح طري كسره الاجتناء لنضجه ولطافته والشاهد فيه قوله مزاجها عسل فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع عسل
على القلب ويروى فيه وجوه أخر احدها رفع مزاجها ونصب عسل على الارض وعلى هذا الوجه يكون فاعل فعل محذوف والتقدير
خالطه وثانيها رفعهما على انهما مبتدأ وخبر والجملة خبر يكون واسمها ضمير الشان وثالثها انهما مبتدأ وخبر ويكون
زائدة وهذا الوجه ضعيف قال ❁ انا ابو النجم وشعري شعري ❁ اقول هذا المصراع لابي النجم العجلي الراجز
وبعده ❁ لله دري ما احسن صدري ❁ تنام عيني وفؤادي يسري ❁ مع العفاريت
بارض قفر ❁ قوله شعري شعري مبتدأ وخبر متحدان لفظا مختلفان معنى اي شعري الآن هو شعري من قبل لم يضعف
فكري ولم يكل طبعي وفيه الشاهد قوله لله دري مدح وتعجب واصل الدر في اللغة اللبن ولما كان اللبن عند العرب من اعظم
النعم عبروا به عن الفعل الحسن ونسبوه الى الله سبحانه قصدا للتعظيم وتحقيقا للتعجب او لانه ينسب الى الله سبحانه ما عظم وكان عجيبا
لانه تعالى شأنه منشئ للعجائب فكلما يزداد التعجب منه ومدحه في الغاية ينسب الى الله سبحانه فمعنى لله دره ما اعجب فعله
واعظم قوله العفاريت جمع عفريت بالكسر وهو الخبيث من الجن قوله بارض قفر اي خالية موحشة الى امور عظيمة
لا يصل اليها الا الجن فكيف اذا كان يقظان قال ❁ فان يكونوا برءاء من جناية ❁ فان من لم
الجاني هو الجاني ❁ اقول هذا البيت لابي نواس من البسيط قوله قال ❁ يخوض بحرا نقعه مائه ❁
اقول هذا المصراع صدر البيت لابي العلاء المعري وعجزه ❁ يحمله السابح في لبده ❁ قوله يخوض الخوض المشي
في الماء والضمير فيه وفي يحمله للممدوح وقوله بحرا اريد به بحر الحرب والنقع الغبار والسابح الفرس الحسن الجري كانه
يسبح الماء في لبده في بمعنى على واللبد بالكسر ما يجعل تحت سرج الفرس والشاهد في قوله نقعه ماؤه فانه اخطا فيه حيث قدم نقعه
قال ❁ هو الواهب المائة المصطفاة ❁ اما مخاضا واما عشارا ❁ اقول هذا البيت للاعشى
يقول هو الا يعطي المائة من النوق المصطفاة اي المختارة والمخاض بالكسر النوق الحوامل والعشار بالكسر جمع عشراء

بالمدى هي الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر ولا تسمى عشراء قبل ذلك وخص هذين الاثنين لأن الواحد بمنزلة الاثنين
وإن هذا فيه تقييد المقصور بالحال قال: إذا قبح البكاء على قتيل * رأيت بكاءك الحسن الجميلا *
أقول هذا البيت للخنساء من مرثية أخيها صخر وأوله: ألا يا صخر إن أبكيت عيني * فقد أضحكتني
دهراً طويلا * بكيتك في نساء معولات * وكنت أحق من أبدى العويلا * دفعت بك الجليل
وأنت حي * فمن ذا يدفع الخطب الجليلا * قوله رأيت من أفعال القلوب وبكاءك مفعوله الأول وهو مصدر
مضاف إلى مفعوله والحسن مفعول رأيت الثاني والمعنى إذا كان البكاء على قتيل قبيحاً علمت أن البكاء على أبيك حسن لا قبح فيه
جميلا لا عيب فيه لأنه لا يلام من يبكي عليك وتنوين قتيل للتعظيم أو للتنكير فيفيد الشمول على البدلية وإن هذا في
بكاءك الحسن حيث عرف المسند ولم يفد القصر لأن المراد إثبات حسن البكاء فقط لا نفي حسن بكاء غيره بل أن البكاء
ليس كبكاء غيره قال: وإن سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم * أقول هذا البيت لحسان
ابن ثابت من الطويل يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ويهجوه لأنه كان قد هجا النبي صلى الله عليه وسلم
قبل إسلامه ثم أسلم وحسن إسلامه ولم يرفع رأسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه حياء مما كان منه روى ذلك كله
البخاري في صحيحه قوله سنام المجد سنام كل شيء أعلاه والمجد الشرف والكرم وقيل كرم الآباء خاصة ومن آل هاشم بيان
سنام المجد ومخزوم أبو حي من قريش سمي به لأنه كان جميلاً طيب الريح وأصله من الخزامى بالضم وهو نبت حسن
اللون طيب الريح يقول أن الأكابر من أولاد هاشم هم أولاد بنت مخزوم وأنت لست منهم لأن والدك العبد وقد كان
لعبد المطلب عشرة أولاد من أمهات شتى وكانت أم عبد الله وأبي طالب مخزومية ولم يكن أم الحارث مثلها في النسب
فلذلك جعل عبداً بالنسبة إليها وإن هذا فيه تعريف المسند إليه العبد باللام لإثبات مفهوم أي العبودية للمسند إليه
وادعاء ظهوره فيه لا للقصر لأن المراد بيان الفرق بينه وبينهم فقط وهو حاصل بدون اعتبار القصر قال: جاءوا بمذق
هل رأيت الذئب قط * أقول هذا المصراع أورده من الرجز يهجو قوماً ويصفهم بالبخل أورده الشريف وقبله: حتى
إذا جن الظلام واختلط * قوله جن الظلام أي اشتد سواده واختلط أي دخل بعضه في بعض حتى لم يبق للضوء أثر قوله بمذق

المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به هنا المذوق أي اللبن الممزوج بالماء قوله هل رأيت الذئب جملة استفهامية صفة مذق
على تقدير القول يعني أن هؤلاء القوم لم يطعموا الضيف ولم يطلوا شيئاً حتى إذا أظلم الليل جاءوا بلبن مخلوط بالماء يميل لونه إلى الزرقة
لكثرة مائه كلون الذئب بحيث يشتبه من يراه به فيقول لصاحبه هل رأيت الذئب قط إن لم تكن رأيته فلونه
كلون هذا اللبن وإن هذا فيه وقوع الجملة الإنشائية صفة لكونها محكية لقول محذوف هو النعت في الحقيقة
والتقدير بمذق مقول عند رؤيته هذا القول قال: له همم لا منتهى لكبارها * وهمته الصغرى
أجل من الدهر * أقول هذا البيت لحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه في مدح النبي صلعم من الطويل وقيل لبكر بن النطاح
بالنون في مدح أبي دلف وقيل لغيرهما والله أعلم. **اللغة** الهمم جمع همة بالكسر والفتح العزم وهي ما يهم به الإنسان
ليفعله والصغرى لا تستعمل إلا باللام كالكبرى وتجريدها عنه خطأ في اللغة إلا مع الإضافة. **الإعراب** له خبر مقدم
وهمم مبتدأ مؤخر وجملة لا منتهى لكبارها صفة همم وجملة المصراع الثاني مبتدأ وخبر عطف على الأول. **المعنى** له همم
لا يحيط دائرة الحصر بكبارها وأصغرها أعظم من الدهر المحيط بما سواه من الممكنات وإن هذا في قوله له همم حيث قدم المسند
ليعلم ابتداء أنه خبر ولو أخره لتوهم قبل التأمل أنه صفة. **البلاغة** جمع همم للتكثير وتنكيره للتعظيم ونعته بلا منتهى
للمدح والوصل بالواو لتناسب الجملتين ولا لاختلاف في المعنى ووصف همته بالصغرى للمبالغة وبين كبارها والصغرى
طباق واعلم أن هذا الكلام في مدح النبي صلعم فليس إغراقاً بل شأنه الشريف أجل من أن تصل الأفكار إلى نهايته ووصفه
فكيف تجاوزه قال: سعدت بغرة وجهك الأيام * أقول هذا المصراع صدر بيت من الكامل وعجزه
* وتزينت بلقائك الأعوام * الغرة البياض في جبهة الفرس والمراد هنا الحسن والجمال واللقاء بالكسر الملاقاة
والمواجهة والمراد أنها تزينت بوجوده فيها وإن هذا فيه تقديم المسند وهو سعدت للتفاؤل قال: ثلاثة
تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر * أقول هذا البيت لمحمد بن وهيب
في مدح المعتصم من البسيط قوله تشرق الإشراق الضياء والبهجة الحسن وخص الشمس بكونها في الضحى لصفاء
الجو وقوة نورها في ذلك الوقت وإن هذا فيه تقديم المسند للتشويق إلى المسند إليه. **أحوال متعلقات الفعل**
قال: يشجي حساده وغيظ عداه * أن يرى مبصر ويسمع واع * أقول هذا البيت للبحتري

اندوه — غضب

من الخفيف يمدح المعتز العباسي الشجو الحزن والواعي الحافظ يقول حزن حساد هذا الممدوح وغيظ اعدائه ان توجد الروية
من مبصر والسماع من واع حافظ لما يسمعه والشاهد في قوله يرى ويسمع المتعديين حيث نزلا منزلة اللازم وجعلا كناية
عن التعلق بالمفعول بدعوى ان مجرد الروية والسماع من الرائي والسامع يستلزم روية محاسن الممدوح وسماع اخباره الحسنة
لظهورها وكثرتها حتى ملات الكون فيحكم بتفضيله لما يرى ويسمع من فضله وذلك يوجب الحزن والغيظ لاعدائه واعلم
ان تغيير النظم لقوله ان يرى مبصر ويسمع واع لقوله ان يكون ذو روية وذو سمع ابلغ الا ان ما ذكرناه انسب باللفظ وادل على المعنى
بلا تكلف قال **ولو شئت ان ابكي دما لبكيته ❊ عليه ولكن ساحة الصبر اوسع ❊**
واعددته ذخرا لكل ملمة ❊ وسهم المنايا بالذخائر مولع ❊ اقول هذان البيتان لاسحاق الخزيمي
بالمعجمتين من الطويل وكان اسحاق هذا شاعرا مطبوعا وهو مولى عمارة بن عامر الخزيمي فنسب اليه واصله من العجم والشعر
في مرثية ابن مولاه لا لابنه كما قاله الشم نص عليه العيني في شرح الشواهد وغيره قوله لبكيته اي الدم عليه اي على هذا المولى
قوله ساحة الصبر الساحة فضاء الدور وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الصبر بالدار بجامع ان كلا منهما يلتجا اليه حين
وقت الضرورة ويستتر به عند خوف الفضيحة وذكر الساحة تخييل وقوله اوسع ترشيح قوله اعددته اي هيأته والذخر
بالضم ما يحفظ الا لوقت الحاجة والملمة بالضم وكسر اللام الحادثة قوله وسهم المنايا تذييل حسن لتاكيد ما ادعاه انه كان
ذخيرة له والمولع بالشيء اسم مفعول الحريص عليه والشاهد فيه ذكر مفعول شئت لان تعلق المشية ببكاء الدم غريب قال
ولم يبق مني الشوق غير تفكري ❊ فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا ❊ اقول هذا البيت لابي الحسن
علي بن احمد الجوهري من الطويل **اللغة** الشوق نزاع النفس وحركة الهوى نحو المطلم **الاعراب** قوله لم يبق من الابقاء
جازم ومجزوم والشوق فاعل يبق وغير تفكري مفعوله قوله ان ابكي في تاويل مصدر مفعول شئت وتفكرا مفعول بكيت
المعنى يقول افناني الشوق فلم يبق مني الا التفكر فلو اردت ان ابكي بالدموع لم اقدر على ذلك وخرج التفكر مكان الدمع

من عيوني

من عيوني انت هذا اورده للتنبيه على ان ذكر مفعول المشية فيه ليس لغرابته لان المراد به البكاء الموصوف بل لعدم
قرينة الحذف **البلاغة** قدم مني على الشوق للاهتمام وللتنبيه من اول الامر على شكاية نحوله واضاف التفكر الى
للتحسر واظهار الحزن وعطف جملة فلو شئت بالفاء على جملة لم يبق لترتبها عليها ونزل ابكي منزلة اللازم فلم يقدر مفعوله
ولا جعله كناية عنه متعلق بمفعول خاص لان المراد وجود البكاء وذكر تفكرا للتوضيح قال **وكم ذدت عني**
من تحامل حادث ❊ وسورة ايام حززن الى العظم ❊ اقول هذا البيت للبحتري من الطويل كم خبرية والذود
الطرد والتحامل مصدر تحامل عليه اي مال عليه وكلفه ما لا يطيق والحادث الامر العظيم والسورة بالفتح الشدة والحز القطع
وجملة حززن صفة للايام والضمير لها والقول بانه للسورة تكلف **والشاهد فيه** حذف مفعول حززن اي اللحم ليتوهم قبل
ذكر العظم ان الحز لم يصل اليه والمراد بذلك بلوغ النهاية في الايلام قال **قد طلبنا فلم نجد لك في السودد**
والمجد والمكارم مثلا ❊ اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف المدور واخر مصراعه الاول واو السودد وهو بالضم
ودال مفتوحة وقد تضم مصدر بمعنى السيادة والمجد الشرف والمكارم جمع مكرمة بضم الراء وهي فعل الكرم والمقصود نفي
ان يكون للممدوح مثل لا انه طلب له مثلا فلم يجده وعليه برهان لادعائه انه طلب المثل فلم يوجد فلو كان لوجد **والشاهد فيه** حذف
مفعول طلبنا للارادة ذكره ثانيا مع ايقاع علم نجد على صريحه اظهارا لكمال العناية بعدم وجدانه قال **وكم امدح**
لارضيه بشعري ❊ لئيما ان يكون اصاب مالا ❊ اقول هذا البيت لذي الرمة بالضم وقد تكسر
من الوافر واللئيم الدني الاصل والبخيل قوله ان يكون بتقدير لام التعليل وهي محله الجر باللام المقدرة او النصب بانتزاع
وجهان والمصاب ما للواجد وسمي المال مالا لميل القلب اليه والى صاحبه او لميله من اهل الكمال الى غيرهم غالبا والشاهد فيه
ايقاع لفظ امدح على صريح لفظ اللئيم وارضيه على ضميره اظهارا لكمال العناية بعدم مدحه بخلاف الارضاء ومعنى قول الشم
ان عكس ذو الرمة يعني انه اورد مفعول الاول صريحا دون الثاني ولم يعكس انه اورد مفعول الاول صريحا وحذف مفعول الثاني

والمراد اظهار علو الهمة وعدم الطمع قال: الى الملك القرم وابن الهمام: وليث الكتيبة في

المزدحم: اقول هذا البيت من المتقارب قوله الى الملك متعلق بما قبله والقرم بالفتح السيد والهمام بالضم الملك العظيم الهمة

والشجاع والسخي والكتيبة اصلها من الكتب وهو الجمع سمي به العسكر لاجتماعه والمزدحم مكان الحرب والشاهد فيه عطف بعض

الصفات على البعض بالواو مع انها لشيء واحد وحسن الواو لاقتضى المغايرة شواهد القصر قال: انا الذائد الحامي

الذمار وانما: يدافع عن احسابهم انا او مثلي: اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل الذود بالفتح الطرد

والذمار بالكسر ما يلزمك حمايته والحسب محركة ما يعده الانسان من مفاخره ومفاخر آبائه وقال ابن السكيت الحسب يكون في الرجل

وان لم يكن شريف الاباء والمجد والشرف لا يكونان الا بالآباء وضمير احسابهم للقوم يقول انا الذي اطرد عن قومي الاذى وانما يدافع

عن مفاخرهم انا او من هو مثلي في الاقدام والبلاغة والشاهد فيه فصل انا وتاخيره ليدل على المدافعة عن قومهم نفسه وامثاله

لا غيره قال: لا اشتهي يا قوم الا كارها: باب الامير ولا دفاع الحاجب: اقول هذا البيت

من الكامل قوله الا كارها استثناء مفرغ ونصب كارها على الحال والدفاع بالكسر المنع والحاجب البواب وحاصله الاعتذار عما لحقه

في ابواب الحكام من الاهانة وانه لولا الضرورة لما اشتهاها فضلا عن ان ياتيها والشاهد فيه تقديم المقصور عليه مع الا وهو قوله الا كارها

على المقصور وهو باب الامير قال: كان لم يمت حي سواك ولم تقم: على احد الا عليك النوائح:

اقول هذا البيت لاشجع السلمي بفتحتين من الطويل كان مخففة ومعناها كانه والا عليك استثناء تام غير موجب وعليك حال

من قوله على احد واعلم انه لما كان المتعارف ان النائحة على الميت تقوم في وسط النساء وتنوح قالوا قامت النوائح على فلان

كناية عن موته ثم توسعوا فاستعملوه في الموت مطلقا وان لم يكن نائحة اصلا وحاصل البيت تعظيم موته والشاهد فيه تقديم المقصور عليه

مع الاداة على المقصور قال: وما بقيت الا الضلوع الجراشع: اقول هذا المصراع عجز بيت لذي الرمة من الطويل

وصدره: طوى النحز والاجراز ما في غروضها: قوله طوى اي اضمر والهزل والنحز بنون مفتوحة فمهملة فمعجمة

النحز والدفع

النحز الدفع والاجراز بالكسر جمع الحجل في الارض والجرز بفتحتين وهي الارض الخالية من النبات ويروى بالفتح على انه

جمع جرز والغروض جمع غرض بالمعجمتين بينهما راء ساكنة وهو حزام البعير والجراشع جمع جرشع بالفتح وهو القوي والمراد

وصف الناقة بالهزال لشدة السير والشاهد فيه تانيث الفعل لكونه مسندا الى الضلوع ظاهرا وان كان في المعنى مسندا الى مذكر لان

تقديره ما بقي منها شيء الا الضلوع قال: اسامياً لم تزده معرفة: وانما لذة ذكرناها: اقول

هذا البيت للمتنبي من المنسرح يمدح عضد الدولة الديلمي قوله اسامياً جمع اسم نصب على المدح ومعرفة مصدر بمعنى العرفان

يقول ان القاب الممدوح واسمائه التي نذكرها لا نعرفه بها لانه اشهر من ذلك ولكن للتلذذ بها لان المحب يتلذذ بذكر

من يحبه والشاهد فيه تقديم لذة على العامل للقصر فيه انما شواهد الالتفات قال: اهل عرفت الدار

بالغريين: اقول هذا المصراع من الرجز وبعده: وصاليات ككما يؤثفين: قوله اهل الهمزة للاستفهام

وهل بمعنى قد والشاهد فيه والغريان مخفف الراء وهما اسم الجبل فشدده وهما صومعتان كانتا في ظهر الكوفة

قال الجوهري انهما قبرا مالك وعقيل نديمي جذيمة الابرش ملك العرب وقيل هما قبران لرجلين كان النعمان

بن المنذر ينادمهما فغضب عليهما فقتلهما ثم ندم على ذلك وبني عليهما القبرين وجعل لنفسه في السنة يومين

يوم نعيم اول من يلقاه فيه يعطيه مائة من الابل ويوم بؤس اول من يلقاه فيه يقتله ويغري القبرين

بدمه اي يلطخهما به وبقي على ذلك مدة فلقي رجلا من طي يوم بؤسه فاراد قتله فطلب منه رخصة ليذهب

فيرى اهله ويرجع فطلب منه كفيلا فكفله الوزير وقال ان لم يرجع فاقتلني مكانه فاطلقه فذهب ثم عاد سريعا فتعجب

النعمان وسأله عن رجوعه مع علمه بانه يقتل فقال رجعت حتى لا يقال ذهب الوفاء من الناس فقال للوزير كيف كفلته

وانت تعلم بالحال فقال حتى لا يقال ذهب الخير من الوزراء فقال النعمان عفوت عنه حتى لا يقال ذهب العفو من الملوك

ثم انعم على الرجل وترك تلك العادة قوله صاليات جمع صالية من صلى بالنار بكسر اللام اي احترق قوله ككما الكاف الاولى

حرف والثانية اسم بمعنى مثل وما ظرفية مصدرية ويوثفين مجهول من اثفيت القدر اذا جعلت لها اثافي وهي الاحجار التي توضع تحت القدر واحدها اثفية مشدد الياء والمعنى احجار محترقات كمثل احتراقها وقت جعلها اثافي والكاف هنا داخل على المشبه به ويجوز كون ما موصولة صفة لمحذوف اي كمثل الاحجار التي يوثفين وعلى هذا يجوز كون الكاف زائدة وقيل المراد بالصاليات النساء اللواتي ينذرفين بان ريحن ونساء صاليات اسود الوانهن من حر النار والدخان كمثل الاثافي

قال: ساغسل عني العار بالسيف جالباً • على قضاء الله ما كان جالباً • اقول هذا من ابيات الحماسة من الطويل والعار العيب وغسله ازالته فان اعتبر تشبيه العار بالوسخ بجامع اذهاب الرونق فيها استعارة مكنية وذكر الغسل تخييل وان اعتبر تشبيه ازالة العار بالغسل بجامع اذهاب الدنس فالاستعارة تبعية والقرينة تعلق الفعل بالمفعول او بالمجرور والقضاء الحكم والتقدير وروى برفع قضاء على انه فاعل جالباً ونصبه على انه مفعوله والفاعل ما في قوله ما كان وما هذه اما موصولة او نكرة موصوفة اتى بها للتعظيم والسين فيه لتقييد المستقبل وهو اغسل بالحال وهو جالباً قال

ام كيف ما تعطي العلوق به • رئمان انف اذا ما ضن باللبن • اقول هذا البيت من الطويل وقبله انى جزوا عامراً سوءا بفعلهم • ام كيف يجزونني السوأى من الحسن • قوله انى بمعنى كيف وهي هنا للاستفهام بطريق التعجب قوله جزوا ماض من الجزاء وهو المكافاة قوله عامر المراد به القبيلة المشهورة قوله بفعلهم الباء للبدل والضمير الجماعة لعامر قوله ام بمعنى بل السوأى بالفتح والمد ضد الحسنى بالضم قصره لضرورة الشعر والمعنى التعجب كيف جازى هؤلاء القوم عامراً المجازات سوء بدلاً من فعلهم الحسن بل التعجب كيف يجازونني مجازاة السيئة بدلاً من فعل الحسن الذي فعلته معهم قوله ام كيف ينفع فيه التفات حيث وقعت كيف بعد ام التي بمعنى بل قوله العلوق في القاموس العلوق بالفتح الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه بانفها وتمنع لبنها وهاهنا المراد معاملة العلوق القوم لمن الكلام لانه فعل معه قوله رئمان الراء مهموز قال في القاموس رئم الشيء كسمع احبه والفه ورئمت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمته

وريئمان برفع

وريئمان يروى بالنصب والرفع والجر قوله ضن مجهول من الضن بمعنى البخل ومافي قوله ما تعطي اسم موصول واقع على البو وهو بفتح الموحدة وتشديد الواو ولد الناقة وجلده اذا مات اولد يحشى تبناً ويوضع قدامها لتشمه وتدر عليه فتحلب تعطي مبني للفاعل قوله به يجوز كون الباء زائدة في المفعول الاول والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق رئمان الف يعني انه لا ينفع صاحبه اذا بخلت الناقة باللبن فلم تدر ويجوز ان يكون الباء للالصاق ويكون الظرف حالاً من رئمان مقدماً عليه والمفعول الاول محذوف والمعنى على هذا كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق رئمان انف ملصقاً به ويجوز كون الباء للسببية والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطي العلوق بسببه رئمان انف هذا على رواية النصب في رئمان واما على رواية الرفع فما في قوله ما تعطي موصول بمعنى الميل والعطف وتعطي ضمن معنى تسمح ولذلك عدي بالباء والمعنى كيف ينفع الميل والعطف الذي تسمح العلوق به قوله رئمان بدل من ما واما على رواية الجر فما مصدرية وتعطي بمعنى تسمح ورئمان بدل من مجرور الباء في به والمعنى كيف ينفع سماحة العلوق برئمان انف هذا ما ظهر في معنى البيت واعرابه وللناس فيه كلام اكثره لا يخلو من اجمال وساذكر منه ما يجب والكمال فيه تكرار ففيه الضم فوائد قال السيوطي في كتاب الاشباه والنظائر النحوية قال ابو عبيد الله بن مقلة حدثني ابو العباس احمد بن يحيى قال اجتمع الكسائي والاصمعي عند الرشيد وكانا معه يقيمان بمقامه ويظعنان بظعنه فانشد الكسائي • ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به • رئمان انف اذا ما ضن باللبن • فقال الاصمعي رئمان بالرفع فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز رئمان ورئمان ورئمان ولم يكن الاصمعي صاحب عربية فقالت ابا العباس كيف جاز ذلك فقال اذا رفع رفع ينفع اي ام كيف ينفع رئمان انف واذا نصب نصب بتعطي واذا جر جره على الهاء في به قال والمعنى وما ينفعني اذا وعدتني بر تكن ثم لم تصدقه بفعلك بعم ذلك الذي يرى ولا يكون منه نفع لهذه الناقة التي تشم بانفها منه ولا والعلوق التي علق قبلها بولدها وذلك اذا نحر ثم حشي جلده تبناً او حشيت او جعل بين يديها لتشمه وتدر عليه فهي تسكن اليه مرة وتنفر عنه

مقامه

ثانية تشمها بانفها ثم تاباه بقلبها يقول فما ينفع ذلك البو اذا تشممته ام ثم منعت درها انتهى كلامه وقال ابن هشام في مغني
اللبيب بعد ان ذكر البيتين ما صورته العلوق بفتح العين المهملة الناقة التي علق قلبها بولدها وذلك انه ينحر ثم يحشى جلده
تبنا ويجعل بين يديها لتشمه فتدر عليه فهي تسكن اليه مرة وتنفر عنه اخرى وهذا البيت لمن يعد بالجميل ولا يفعله لانطواء قلبه على ضده
وقد انشده الكسائي في مجلس الرشيد بحضرة الاصمعي فرفع ريمان فرده عليه الاصمعي وقال انه بالنصب فقال الكسائي اسكت ما انت وهذا
يجوز الرفع والنصب والجر فسكت ووجهه ان الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطي والخفض بدلا من الهاء وصوب ابن الشجري
انكار الاصمعي فقال لان ريمانها للبو بانفها هو عطيتها اياه لا عطية لها غيره واذا رفع لم يبق لها عطية في البيت لان
في رفعه اخلاء تعطي من المفعول لفظا وتقديرا والجر اقرب الى الصواب قليلا وانما حق الاعراب والمعنى النصب وعلى الرفع فيحتاج
الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه اي ريمان انفها انتهى كلامه وقال الحلبي يجوز ان يقع من طرف الكسائي البناء في قوله انه
في المفعول والتقدير ما تعطيه العلوق او يضمن تعطي معنى تكون العطية نفس الريمان كما في صورة النصب او يقام نزل تعطي منزلة
اللازم انتهى كلامه وقال الشريف يروى مرفوعا بدلا من ما تعطي ومجرورا بدلا من الضمير المجرور وغير منصوبا على انه مفعول تعطي
وعلى الدولين ضمن تعطي معنى تسمح انتهى كلامه وقال السمرقندي ريمان الكف منصوب على انه مفعول تعطي كانت ما مصدرية
وضمير راجع الى فلان والكف مرفوعا او مجرورا على انه بدل من ما او من الضمير المجرور كانت ما موصولة انتهى كلامه قال
الى م وفيم تنقلنا ركاب ۞ ونامل ان تكون لنا اوان ۞ اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر قوله الى م
وفيم اصله الى ما وفيما خففا بحذف الالف وجوبا وابقاء الفتحة لتدل عليه وقد يسكن في الشعر واثبات الالف مع الجار
لغة شاذة والركاب الابل التي تركب واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها قاله الجوهري ونامل بضم الميم نرجو والاوان
الوقت تقول الى متى وفي طلب اي شيء تنقلنا الابل من مكان آخر ونرجو ان يكون لنا وقت راحة وفراغ بال واداة
الاغنام ههنا للتضجر من حالة والاستبطاء لما يرجوه وفيه الشاهد قال ۞ من ابن تدري ما العراق من الرند

اقول

اقول هذا المصراع عجز بيت للابيوردي من الطويل في وصف الابل وصدره ۞ وتصبو الى رند الحمى وعراره ۞
قوله تصبو اي تميل والضمير للابل والرند بالفتح شجر طيب الرائحة والعرار بالفتح ورد البرية قوله من الرند
حال من العرار ومن هذه يسميها ابن مالك الفاصلة لانها تدخل على ثاني المتضادين وتميزه عن الآخر يقول ان هذه
الابل تميل الى رند الحمى وعراره ومن اين لها عقل تعلم به الى الشيء العوار حال كونه متميزا من الرند والشاهد فيه مجيء
ابن للانكار قال ۞ ايقتلني والمشرفي مضاجعي ۞ ومسنونة زرق كانياب
اغوال ۞ والبيت كله في المختصر قوله ايقتلني الاستفهام للانكار وفيه الشاهد والمشرفي بالفتح السيف المنسوب
الى المشارف وهي قرى باليمن تعمل فيها السيوف سميت بذلك لارتفاعها واخذها شرف اسم المكان والنسبة
باعتبار الواحد قوله مضاجعي اي معي في حال نومي وهو كناية عن انه لا يفارق سيفه لشدة احتياجه وان
عدوه لا يقدر عليه لذلك والمسنونة المحددة والمراد نصول السهام ووصفها بالزرق لصقالتها والاغوال جمع
غول هو نوع خبيث من الجن قال ۞ افوق البدر يوضع لي مهاد ۞ اقول هذا المصراع صدر بيت لابي العلاء
المعري من الوافر وعجزه ۞ ام الجوزاء تحت يدي وساد ۞ قوله افوق الهمزة للتقرير مع شائبة الانكار وفيه
الشاهد والمهاد الفراش قوله ام الجوزاء ام للاضراب بمعنى بل والوساد بالكسر المخدة والاستفهام للطريق
الافتخار عن وضع فراشه على البدر الذي هو في الفلك الاول متغيرا لذلك مع نوع الانكار زعمه ان مكانه ارفع من ذلك
ثم ادعى معرضا عن الكلام الاول ان الجوزاء التي هي في الفلك الثامن وسادة لم يضعه تحت يده تبكي عليه هكذا
قرره واقول لا يذهب ان يكون ام للانكار ايضا لا بمعنى بل ويكون مراده ان الجوزاء لا تصلح ان تكون وسادا له
ايضا بل مقامه اعلى من ذلك بزعمه وهذا من المبالغة المردودة بالنسبة الى قائله قال ۞ وهل يدخر الضرغام قوتا
ليومه ۞ اذا ادخر النمل الطعام لعامه ۞ اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله يدخر

المحدودة

الواعج ناشئ لاعج يقال لعج الضرب اى المه واحرق جلده ١٢ چلپي

بالدال المهملة والذاء المعجمة المفتوحة من الدخر بالضم وهو ما يجمعه الناس لوقت الحاجة والضرغام بالكسر الاسد
وادخر اصله اذدخر بمعجمة ومهملة تقلب احدهما من جنس الاخرى فتدغم فيها فيجوز ان يقرأ بالادغام والاهمال
وحاصل وصف ممدوحه يبذل المال لقدرته على الصيد متى شاء بخلاف غيره فانه يحفظ ماله لعجزه عن التحصيل
لو صرفه كالنمل الذي يجمع قوت السنة لعجزه والشاهد فيه الاتيان بهل الانكارية للتكذيب قال الا ايها
الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل
قوله الا للتنبيه ووصف الليل بالطويل للتضجر قوله الا انجلي الا للتمني والانجلاء الانكشاف قوله بصبح الباء
اما للسببية او بمعنى عن اى انكشف بسبب الصبح او عن الصبح قوله ما الاصباح منك بامثل تكميل حسن لدفع
ما يتوهم من ظاهر قوله انجلي ان له في الانجلاء راحة والاصباح بالكسر الصبح او مثل حسن يقول ليس الصبح احسن منك
عندي لان نهاري وليلي سواء في مقاساة الاحزان واما طلب الانجلاء وتمني الاصباح فمن باب قولهم
يتشبث بكل حشيش والشاهد فيه مجيء الا وهو قوله انجلي للتمني قال اسكان نعمان الاراك
تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان اقول هذا البيت لابن باجة بالموحدة وبالجيم الاندلسي من الطويل
اللغة نعمان الاراك بالفتح فيهما اسم واد بين عرفات والطائف سمي به لكثرة الاراك وهو شجر السواك فيه
وتيقنوا فعل امر من اليقين والربع بالفتح المنزل الاعراب قوله اسكان الهمزة للنداء قوله بانكم الباء
زائدة وجملة ان وما بعدها في محل مفعولي تيقنوا المعنى يا سكان نعمان الاراك اعلموا علما يقينا انكم لستم
فيه ظاهرا وانما مكانكم قلبي للاخرة والشاهد فيه نداء سكان الاراك بالهمزة التي هي للتقريب
مع بعدهم تنبيها على انهم حاضرون في قلبه دائما والمبالغة في قوله اسكان استعارة تبعية في النداء حيث شبه
القرب المعنوي بالحسي بجامع ترتب الانس على كل منهما فاستعمل فيه الهمزة التي هي للنداء في القرب الحسي واختار

اسم الوادي

اسم الوادي العلم للتفاؤل بالنعم وقوله تيقنوا للتخفيف ما ادعاه عنده وزيادة الباء مع التأكيد بان لدفع الشك
عما زعمه وتقديم الجار على عامله للحصر قال بنا تميما يكشف الضباب اقول هذا المصراع لرؤبة من الرجز
قوله بنا متعلق بيكشف وتميم قبيلة معروفة ويكشف مجهول والضباب بالفتح بخار يعلو الارض كالدخان وهو
نائب الفاعل والمراد به هنا الامور المشكلة والشاهد في قوله تميما حيث نصبه على الاختصاص والباعث عليه
اما الفخر بكونه من تميم او زيادة البيان قال انا بني نهشل لا ندعي لاب اقول هذا المصراع صدر
بيت من الحماسية من البسيط وعجزه عنه ولا هو بالابناء يشرينا بنو نهشل بطن من تميم وندعي مشدد
الدال مبني للمعلوم يقال ادعى فلان عن بني فلان اذا عدل بنسبته عنهم الى غيرهم وادعى فيهم اذا انتسب
اليهم واللام في قوله لاب بمعنى الى وفي عنه للبدل ومعنى يشرينا يبيعنا يقول انا اخص بني نهشل
لا ننتسب الى اب غيره بدلا منه ولا هو يبيعنا بالابناء من غيرنا بل رضيناه ابا لنا وهو رضي بنا ابناء له
والشاهد فيه نصب بني نهشل على الاختصاص قال ايا منازل سلمى اين سلماك اقول هذا المصراع
من البسيط وسلمى اسم المحبوبة والشاهد فيه نداء المنازل لاظهار الحزن والتدله والا فاي فائدة في نداء
الجمادات قال يا ناق جدي فقد افنت اناتك بي صبري وعمري واحلاسي وانساعي
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من البسيط قوله ناق مرخم ناقة وجدي بالكسر والضم ايضا اي اسرعي
في السير واصله من الجد بالكسر وهو الاجتهاد في الامر وافنت ابلت واذهبت والاناة بالفتح المهلة
والاحلاس جمع حلس بالكسر وهو كساء يطرح على ظهر البعير ليوضع تحت رحل البعير ويفرش في البيت ايضا
والانساع جمع نسع بالكسر وهو حزام البعير للنسوع وحاصل المعنى شكاية بطوء الناقة في السير الموجب
لذهاب العمر والمال بلا فائدة والشاهد فيه نداء الناقة مع انها لا تعقل ولكن ذلك للتدله والتحسر

قال ۞ فيا قبر معن كيف واريت جوده ۞ وقد كان منه البر والبحر مترعا ۞ اقول هذا البيت تقدم
في شواهد المسند والشاهد فيه نداء القبر مع انه جماد على طريق التحسر والتوجع قال ۞ يا عين بكي عند كل
صباح ۞ اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من الكامل وعجزه ۞ جودي باربعة على الجراح ۞ قوله يا عين
بكسر النون منادى مضاف الى ياء المتكلم وحذفت تخفيفا وبكي مشدد الكاف اي اكثري البكاء
وقيده بوقت الصباح اما للاهتمام بالبكاء بان يجعله اول شغلها كل يوم او لان الصباح وقت تذكره
والاحتياج اليه لانه وقت الغارات وقضاء المهمات غالبا قوله جودي باربعة هذه عبارة مشهورة والمراد بها
دموع تجري من الاطراف الاربعة والمراد المبالغة في البكاء قوله جودي اما من الجود بالفتح وهو سطر العين
او من الجود بالضم وهو الكرم والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء اسم رجل والشاهد فيه نداء العين على سبيل التوجع
والتحسر

شواهد الفصل والوصل

قال ۞ زعمت هواك عفا الغداة كما ۞ عفا عنها
طلال باللوى ورسوم ۞ لا والذي هو عالم ان النوى ۞ صبر وان ابا الحسين كريم ۞
ما حلت عن سنن الوداد ولا غدت ۞ نفسي على الف سواك تحوم ۞ اقول هذه الابيات
لابي تمام من الكامل وهي متفرقة في الشرح ونحن جمعناها قوله زعمت الزعم مثلثة القول الحق والباطل
والكذب واكثر استعماله في الاعتقاد الباطل والموهوم والهوى المحبة وقول الشارح الخطاب في هواك للنفس
يوهم ان الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف مفتوحة وحق العبارة ان القول والخطاب لنفسه وعفى
اندرس وبلي والغداة نصب على الظرفية قوله عنها طلال هكذا في النسخ كلها حتى في نسخة الاصل
وهو تحريف ومن الغريب ان الشارح في شرح المفتاح تبع الشارح فيه والصحيح المحفوظ عن النسخ وهو الموجود
في ديوان ابي تمام منها طلول وهو على حذف مضاف اي منازلها وقوله عنها غلط وانما هو منها بالميم

كما قلناه

كما قلناه والطلول بضمتين جمع طلل بفتحتين وهو ما بقي من الدار بعد الخراب وجمعه على طلال غلط وانما جمع على
طلول والطلال في اللوى بالكسر اسم مكان والباء فيه بمعنى في رسوم جمع رسم وهو ما بقي من آثار الدار قوله في اللوى
صفة طلول او متعلق بعفا يقول زعمت هذه الحبيبة ان حبك لها اندرس وذهب كما اندرست من منازلها
طلول ورسوم في اللوى قوله لا جواب عن سؤال اقتضاه الكلام السابق كانه قيل هل كان ذلك فقال لا قوله
والذي قسم والنوى بالفتح البعد والفراق والصبر بكسر الموحدة دواء معروف قوله ما حلت بضم الحاء جواب القسم
وحال اي تغير والسنن بالفتح الطريقة وغدت اي صارت والالف بالكسر الصاحب وتحوم تطوف اي ما [illegible]
عن طريق المحبة ولا صارت نفسي تحوم على صاحب مألوف سواك وهذا تمثيل على طريق الاستعارة حيث شبه
حالة تعلق النفس بالمحبوب وملاحظتها له من كل جهاتها بحالة حومان الطائر في الهواء فوق الشيء الذي يريد
الوقوع عليه والشاهد في هذه الابيات عطف جملة ان ابا الحسين كريم على جملة ان النوى صبر مع عدم المناسبة ولهذا
عابه عليه واعتذر عنه بتكلفات تركها اولى والحق انه من الاقتضاب ولا عيب فيه قال ۞ وكنت فتى
من جند ابليس فارتقى ۞ بي الحال حتى صار ابليس من جندي ۞ اقول هذا البيت من الطويل
اورده الشريف وهو للاديب نصر بن احمد الخبزارزي البصري وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب وشعره في غاية الجودة
وكان يخبز خبز الارز ويبيعه فنسب اليه وبعد هذا البيت ۞ فان عشت حتى مات ابرزت بعده ۞ دقائق
فسق ليس يبرزها بعدي ۞ قوله ارتقى بي الحال اي ترقت حالي ويروى ارتقت بتاء التأنيث قوله ابرزت اي اظهرت
قوله بعده اي بعد موته والضمير لابليس والشاهد فيه وقوع حتى هنا عاطفة لجملة على جملة قال ۞ ان من ساد ثم
ساد ابوه ۞ ثم قد ساد قبل ذلك جده ۞ اقول هذا البيت من بحر الخفيف وخبر ان ياتي في البيت الذي بعده
والشاهد فيه العطف بثم لمجرد الترتيب والتدريج بدون اعتبار تعقيب او تراخ بل الترقي بذكر ما هو الادنى فالاولى

ليس

لان سيادة نفسه اخص واولى به من سيادة ابيه وسيادة ابيه من سيادة جده وقد يجاب عنه بان المراد من ساد ثم ساد
بسبب سيادة ابوه بان حصل له الشرف والشهرة بعد خمول ذكره وكذلك جده فالتعقيب والتراخي حاصلان وهذا تكلف
والحق كان الظاهر ان يقول ساد بعد ذلك جده لا قبل ذلك قال: الى ربهم ارسوا نزاولها: فكل امرئ
حتف امرئ يجري بمقدار اقول: هذا البيت للاخطل من البسيط والرائد الذي يتقدم القوم لطلب الماء والمرعى
اصله من الرود اي الطلب لانه يطلب خير الارض وما فيها او من راد يرود بمعنى جاء وذهب وارسوا اي انزلوا
واثبتوا مكانكم واصله من ارسيت السفينة اي حبستها بالمرساة والمزاولة المحاولة والمعالجة والضمير للحرب
وحتف امرئ اي موته ياتي بمقدار اي قدر وقضاء لا يتقدم ولا يتاخر وادخال كل على الحتف مع ان الموت واحد اشارة
الى كثرة الاسباب المهلكة كالامراض والاسلحة ولو عكس فقيل كل امرئ لفات ذلك وفي الشرح فان موت كل نفس اشارة
الى ان التعدد كما اعتبر في الحتف فهو معتبر في قوله امرئ فالمعنى اي لكل حتف كل امرئ والنكرة قد تعم للقرينة والشاهد في هذا
حيث فصله من ارسوا لاختلافهما في الانشاء والخبر قال: اقول له ارحل لا تقيمن عندنا: والا فكن في السر
والجهر مسلما: اقول هذا البيت من الطويل والاسلام في اللغة الانقياد والطاعة قوله والا اي وان لا ترحل فكن في السر
والجهر اي الباطن والظاهر مسلما اي طالبا للسلم او كالمسلم في موافقة باطنه لظاهره لا كالمنافق الذي يظهر غير ما يضمر والشاهد
في لا تقيمن حيث فصله عن ارحل لكمال الاتصال بينهما لانه بدل اشتمال منه قال: اقسم بالله ابو حفص عمر: اقول
هذا المصراع من الرجز قاله اعرابي جاء الى عمر ابن الخطاب فقال له ان اهلي بعيد وناقتي دبراء عجفاء نقباء وطلب منه راحلة
فظنه كاذبا ولم يعطه وحلف ان ناقة الاعرابي ليست كما قال فذهب الاعرابي وهو يقول: اقسم بالله ابو حفص عمر:
ما مسها من نقب ولا دبر: اغفر له اللهم ان كان فجر: فسمعه عمر فجاء اليه ونظر الى ناقته فوجدها كما حكى فاعطاه غيرها وزوده
وكساه اقول النقب بفتحتين رقة خف البعير من المشي والدبر جراحة الظهر والعجف الهزال والفجور هنا الكذب

والشاهد فيه جعل

والشاهد فيه جعل عمر عطف بيان لابي حفص قال: وتظن سلمى انني ابغي بها: بدلا اراها في الضلال
تهيم: اقول هذا البيت من الكامل وسلمى اسم المحبوبة وابغي اطلب والباء في بها للبدلية قوله اراها مجهول اي اظنها وقد شاع
استعمال اري للمجهول اي اظن والمعلوم والوجه فيه ان اري بمعنى اظن يتعدى الى مفعولين فاذا عدي بالهمزة تعدى الى ثلاثة
فاذا قلت اري زيد عمرا بكرا عالما كان معناه ان زيدا جعل عمرا عالما ان بكرا عالم ويلزمه كون عمرو يظن بكرا عالما فقد استعمل
في معنى لازمه والضلال خلاف الهدى والهيام الحيرة والشاهد فيه فصل اراها عن تظن مع تناسبهما لان بينهما شبه كمال
الانقطاع قال: قال لي كيف انت قلت عليل: سهر دائم وحزن طويل: اقول قد مضى في شواهد المسند اليه
والشاهد فيه هذا الاستيناف في قوله سهر دائم قال: زعم العواذل انني في غمرة: صدقوا ولكن غمرتي
لا تنجلي: اقول هذا البيت من الكامل اللغة الزعم ادعاء العلم واغلب ما يقال استعماله في الاعتقاد الباطل وقد يستعمل
في الحق والعواذل صفة لمحذوف اي الجماعات العواذل وهم اما الرجال فقط او هم والنساء فيكون في قوله صدقوا تغليب
والغمرة الشدة والانجلاء الانكشاف الاعراب زعم فعل ماض قلبي والعواذل فاعله وجملة ان واسمها وخبرها في مكان
مفعولي زعم وصدقوا فعل وفاعل والواو للاعتراض ولكن للاستدراك وغمرتي مبتدا وجملة لا تنجلي خبره المعنى تقول
ظن العواذل انني في شدة من الم العشق وقد صدقوا في ذلك ولكن شدتي لا تنكشف عني وظاهر البيت جزع ومعناه
تحسر وتوجع والشاهد فيه فصل قوله صدقوا البلاغة اختار زعم للاشارة الى خطاء ظنهم في ان شدته مما يمكن الخلاص منها
ولذلك لامهم عليها وجمع العواذل للاشارة الى كثرتهم وقوله انني تاكيد لان زعمهم لا شك فيه عندهم وقوله في غمرة
اشارة الى انغماسه في الغمرة بزعمهم وتنكير غمرة للنوعية لان المراد غمرة العشق وقوله صدقوا التصديق لهم في اصل الزعم
وقوله غمرتي لا تنجلي اعتراض على قول الزمخشري والمراد به التعريض بمنعهم من اللوم وانه لا يفيد لان غمرته من الغمرات
التي لا يرجى انكشافها فاللوم عليها عبث قال: زعمتم ان اخوتكم قريش: لهم الف وليس لكم الاف

يعني گمان بردید ای بنی اسد اینکه شما برادران قریش هستید مر قریش را الفت است در آمدن و رفتن
بسوی شام و یمن و نیست مر شما را الفت و عادت درین دو سفر و قریش ایمن شده اند و در امان اند
از گرسنگی و از ترس ... به تحقیق که بنو اسد گرسنه شده اند و ترسیده اند ... شما را
نسبتی نیست بقریش ...

اولئك اومنوا خوفا وجوعا ۞ وقد جاءت بنو اسد وخائفا ۞ اقول هذان البيتان من ابيات الحماسية
من الوافرة تهجو بنى اسد قوله زعمتم اى ظننتم قوله اخوكم اى فى الشرف وعلو الشان وقريش هم بنو النضر بن كنانة سموا بذلك
اما من التقرش بمعنى التكسب لانهم كانوا تجارا او من التقرش مشدد الراء مضمومها بمعنى التجمع لانهم كانوا متفرقين فى القبائل فاجتمعوا الى الحرم او
لان النضر بن كنانة تجمع فى ثوبه فقيل تقرش ثم اشتق له من الاسم او لانه جاء الى قومه
فقيل كانه جمل قرش اى شديد قوى ثم غلب عليه ذلك او سميت بمصغر القرش وهى سمكة يخافها دواب البحر كلها
او لانهم كانوا يتقرشون اى يفتشون عن حاجة المحاويج من الحاج فيطعمون الجائع ويكسون العارى قوله الف
بالكسر مصدر الف بكسر اللام بلا مد اى انس به ولازمه والايلاف بالكسر مصدر آلفه بالمد وفتح اللام والمعنى واحد وسمى
العهد الذى كانوا فيه من الالفة وكان لعبد مناف اربعة اولاد اخذوا من ملوك زمانهم واشراف العرب عهودا ان يسمح
ولعومهم بالاجارة والخفارة فى اسفارهم فاخذ هاشم عهدا من ملك الشام وعبد شمس عهدا من ملك الحبشة والمطلب
عهدا من ملك اليمن ونوفل عهدا من ملك الفارس فكان هؤلاء الاخوة الاربعة يخرجون الى هذه الجهات فلا يتعرض
لهم ولا لمن كان فى خفارتهم احد قوله الاجارة بالكسر والراء المهملة والخفارة بالفتح بمعنى الامان والمنع من المخاوف
قوله اولئك اى قريش اومنوا بالمجهول اى امنهم الله سبحانه وجوعا وخوفا منصوبان بنزع الخافض او كرها للتوضيح
وقوله جاءت بنو اسد وخافوا برهن على بطلان قولهم اذ لو كانوا اخوة قريش لما اصابهم ذلك والشاهد فيه
حذف الاستيناف لقيام غيره مقامه كانهم قالوا اصدقنا ام كذبنا فقال كذبتم فحذف ذلك كله واقام قوله الف
وما بعده مقامه قال ۞ ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ۞ شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ۞ اقول قد تقدم
فى احوال المسند والشاهد فيه هنا حسن الجمع بين هذه الثلاثة لحكم الوهم عليها بالتماثل والاتحاد لو عاداها اختلافهما بالعوارض
المشخصة قال ۞ فلما صرح الشر فامسى وهو عريان ۞ اقول هذا البيت من الحماسة من الهزج وبعده
ولم يبق

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ۞ قوله صرح مشددا اى انكشف وظهر وامسى معناه هنا صار قوله وهو عريان
تشبيه بليغ اى صار كالعريان ليس عليه ما يستره قوله ولم يبق عطف على صرح والعدوان الظلم ودناهم جواب لما واصله من الدين
بالفتح وهو المجازات يقال كما تدين تدان اى كما تفعل تجازى بفعلك وتسمية الفعل الاول مجازات من المشاكلة لوقوعه
فى صحبة الثانى لقوله لما انكشف الشر ولم يبق الا الظلم منهم والتعدى جازيناهم بمثل ما بدونا به والشاهد فى قوله وهو عريان
حيث اقترن خبر امسى بالواو تشبيها له بالحال قال ۞ جذب الليالى ابطئى او اسرعى ۞ اقول هذا المصراع
اورده الشريف شاهدا على ان الجملة الانشائية تقع حالا بتقدير القول وقد مضى شرحه فى شواهد الاسناد الخبرى قال ۞
فانت طالق والطلاق البتة ۞ اقول هذا المصراع صدر بيت من الطويل وعجزه ۞ بها المرء ينجو من شباك الطوامث ۞
قوله انت طالق مبالغة اى انت طالق والالية بالتشديد القسم والشباك بالكسر الحبائل والطوامث جمع طامثة
وهى الحائض والمراد بهن اللواتى من شانهن ذلك يقول هذا الشاعر لزوجته انت طالق والطلاق قسم يخلص بها الرجل
من شر النساء والوقوع فى شباكهن والوصف بالطوامث للذم والتنفير عنهن والشاهد فى قوله والطلاق البتة حيث
وقع جملة اعتراضية هذا هو المشهور فى هذا البيت وذكر ابن هشام فى المغنى ان ملخصه ان الرشيد كتب الى ابى يوسف
القاضى يسئله عن قول الشاعر ۞ فان ترفقى يا هند فالرفق ايمن ۞ وان تخرقى يا هند فالخرق اشام ۞ فانت
طلاق والطلاق عزيمة ۞ ثلاثا ومن يخرق اعق واظلم ۞ وقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال ابو يوسف
فقلت هذه مسئلة نحوية فقهية ولا آمن الخطاء فيها فاتيت الكسائى وسألته عنها فقال ان رفع طلقت واحدة
لانه قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاث وان نصب طلقت ثلاثا لان معناه انت طالق ثلاثا
وما بينهما جملة معترضة فكتبت الى الرشيد بذلك فارسل الى جائزة فارسلتها الى الكسائى ثم قال ابن هشام
ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلاث والواحدة اما الرفع فلان ال فى الطلاق اما للمجاز الجنسى نحو زيد الرجل

اى الكامل او للعهد الذكرى اى وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلاث ولا يجوز كونها للجنس الحقيقى لئلا يلزم الاخبار عن العام بالخاص وليس كل طلاق عزيمة وثلاثا فعلى العهدية تقع الثلاث وعلى الجنسية تقع واحدة كما قال الكرخى واما النصب فيحتمل كونه مفعولا مطلقا فتقع الثلاث لان المعنى انت طالق طلاقا ثلاثا وقوله الطلاق عزيمة اعتراض بينهما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير فى عزيمة فلا يلزم وقوع الثلاث لان معناه الطلاق عزيمة اذا كان ثلاثا وانما يقع ما نواه هذا ما يحتمله اللفظ واما مراد الشاعر فهو الثلاث لقوله بعده فبينى بها ان كنت غير رفيقة وما لامرئ بعد الثلاث مقدم اقول قوله ان ترفقى من الرفق بالكسر وهو اللطف والمداراة قوله ايمن افعل تفضيل اليمن وهو البركة قوله اخرق من الخرق بالضم وهو الحدة والطيش واشأم من الشوم والعزيمة الامر الثابت اللازم واعق افعل تفضيل من العقوق وهو خلاف البر واصله من العق بالفتح وهو الشق والقطع قوله فبينى اصله من البين وهو الفراق والمراد الطلاق الذى لا رجعة فيه قوله بها اى بالثلاث قوله ان كنت بتقدير لام التعليل يعنى بينى بالطلاق لكونك غير رفيقة قوله ما لامرئ مافية قوله مقدم مصدر ميمى بمعنى التقديم قال ترى كل ما فيها وحاشاك فانيا اقول هذا المصراع عجز بيت للمتنبى من الطويل وصدره وتحتقر الدنيا احتقار مجرب قال الجوهرى المجرب الذى قد جرب الامور فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح اقول المناسب هنا الكسر لانه اشد التئاما والنسب بشهادة الذوق السليم والعرب وان لم تتكلم بالكسر فقياس اللغة لا يأباه خصوصا والشاعر من المولدين قوله حاشاك معناه استثنك وانزهك والشاهد فى قوله وحاشاك حيث وقع اعتراضا قال فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اقول هذا البيت لعبد الله بن همام بالتشديد من المتقارب وكان قد جنى جناية فخاصمه الحاكم بالكوفة وهرب منه الى الشام وبعد هذا البيت قوله عريفا مقيما بدار الهوان اهون على به هالكا قوله خشيت اى خفت والمراد باظافيرهم صولتهم وهو استعارة بالكناية حيث

شبههم بالسباع

شبههم بالسباع فى اهلاك النفوس بلا رحمة لمرحوم ولا ابقاء على ذى فضيلة واثبت لهم الاظفار التى لا يكمل البطش السباع الا بها تكميلا تحقيقا للمبالغة فى التشبيه ويجوز ان يراد بالاظافير الاسلحة قوله ارهنهم مالكا اى اجعله عندهم رهنا يفعلون به ما شاؤا ومالك هذا هو عريفه والعريف نقيب القبيلة وهو دون الرئيس ونصب عريفا على الحال من مالك والهوان الذل قوله اهون به صيغة التعجب وهالكا تميز يعنى ما اهونه على واحقره هالكا والمراد عدم مبالاته بهلاكه والشاهد فى قوله وارهنهم حيث اقترن المضارع الواقع حالا بالواو والحق هذه رواية الاصمعى وروى غيره رهنتهم بصيغة الماضى المتكلم فلا شاهد فيه قال ولقد امر على اللئيم يسبنى اقول قد تقدم فى احوال المسند اليه والشاهد هنا فى قوله امر فانه مضارع والمراد به الماضى قال اقادوا من دمى وتوعدونى وكنت وما ينهنهنى الوعيد اقول هذا البيت لمالك بن رفيع مصغر من بحر الوافر وكان قد قتل رجلا بالكوفة فطلبه الحاكم ليقتله فهرب منه قوله اقادوا القود محركة قتل القاتل يقال اقاده السلطان اى مكنه من القود واقاد منه اى مكن منه اولياء المقتول قوله توعدونى اى هددونى قوله كنت كان تامة هنا على قول الشيخ عبد القاهر والنهنهة الزجر والكف يقول مكنوا اعدائى من سفك دمى وهددونى بالقتل وكنت قبل ذلك وما يكفنى الوعيد عما اريد ولا اخاف من احد والشاهد فى قوله وما ينهنهنى حيث وقع المضارع المنفى حالا مقرونة بالواو قال اصلت قد فى مرية وقد امترت صحابة موسى بعد اياته التسع اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من الطويل وقبله نبى من الغربان ليس على شرع يخبرنا ان الشعوب الى صدع اللغة النبى المخبر والغربان جمع غراب وهذا على عادة العرب يتطيرون بصوت الغراب والشرع اصله الطريق المستقيم ثم نقل الى ما بينه الله تعالى لعباده من الدين والشعوب بالضم جمع الشعب بالفتح اى الجمع والصدع الشق والكسر وفى لفظ النبى وكونه من الغربان وانه لا شرع له لطف ظاهر يقول ان كل جمع ينتهى الى الفراق قوله فى مرية اى شك وامترت اى شكت وايات موسى عليه السلام التسع اليد البيضاء

والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة المذكورة بقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم
وذلك لان اموالهم تحولت حجارة بدعاء موسى عم والجدب في بواديهم وعد الزمخشري الآيات احدى عشرة
وعد منها فلق البحر ونقص الزرع واجيب بان الفلق لم يبعث به الى فرعون ونقص الزرع داخل في الجدب
فلا اشكال الاعراب اصدقه فعل وفاعل والضمير المفعول به للغراب وفي مرتبة حال من فاعل اصدقه والواو
للحال وقد للتحقيق وامترت فعل ماض وصحابة موسى عم فاعله وبعد آياته متعلق به المعنى اصدق هذا الخبر
في خبره وانا في شك من ذلك ولا ذلك عجب بل شكي مع شغل قلبي وغلبة الشوق علي فان اصحاب موسى عم
شكوا في امره حتى عبدوا العجل مع انهم شاهدوه من الآيات الدالة على الجزم بصدقه والشاهد فيه تقييد قوله اصدقه
الذي هو للحال بقوله وقد امترت مع انه وقع قبله بزمان طويل لكن تصديره بقد لكسر سورة الاستبعاد بيانه لذلك
البلاغة الاتيان بفي في قوله في مرتبة للدلالة على انغماسه في الشك حتى غفل عن نفسه فشك في الخبر الذي ظهرت
له علامات الصدق اقول الظاهر ان الواو للاستيناف وقد امترت جملة مستانفة وليست للحال كما قيل
اذ لا حسن في التقييد بها بل هي مستانفة وفي البيت نوع من الالتفات كانه لما قال اصدقه في مرتبة توهم
ان السامع خطر بباله استبعاد حصول الشك مع ظهور الامارات المحققة لوقوع الخبر فالتفت وذكر ما يزيل
ذلك الاستبعاد بانه قد وقع الشك لمن شاهد اعظم مما شاهده وهم قوم موسى على نبينا وعليه السلام شكوا
بعد رؤية البراهين القاطعة فكيف لا اشك في خبر هذا الغراب واضافة الآيات الى ضمير موسى عم لزيادة
تعظيمها قال اذا اتيت ابا مروان تساله ؛ وجدته حاضراه الجود والكرم ؛ اقول هذا البيت
من البسيط وابو مروان اسم الممدوح وتساله تطلب منه وحاضراه خبر مقدم والجود والكرم مبتدا مؤخر والجملة
حال من مفعول وجدته والشاهد فيه انه جيء الجملة الاسمية الحالية بغير واو وقال الشارح لانه بسبب تقدم الخبر قرب

في المعنى

في المعنى من قولك وجدته حاضرة اي حاضرا عنده الجود والكرم وتنزيل الشيء منزلة غيره ليس بعزيز في كلامهم
انتهى كلامه عن الشيخ اقول هذا الكلام ناظر الى ما تقرر في النحو من ان الجملة الحالية الاسمية المجردة عن الواو
في تقدير المفرد وهنا لما قدم الخبر على المبتدا الذي هو فاعل في المعنى صار كانه مسند اليه في الظاهر فاعطي حكم المفرد
لقربه منه فالمعنى تجرد عن الواو وقال اذا انكرتني بلدة او نكرتها ؛ خرجت مع البازي علي
سواد ؛ اقول هذا البيت لبشار بالموحدة والشين المعجمة المشددة من الطويل قوله انكرتني يقال انكره ونكره
بكسر الكاف اي لم يعرفه والمراد اذا كرهتني اهل بلدة وجهلوا قدري او جهلتهم او كرهتهم ورايت منهم ما لا ارضاه
فاستعار المنكر للكراهة بجامع ترتب الاغراض على كل منهما قوله خرجت مع البازي كناية عن مسارعته الى الخروج
ان البازي ابكر الطيور والشاهد فيه وقوع الظرف وهو على سواد حالا مجردا عن الواو وقال وان امرءا
اسرى اليك ودونه ؛ من الارض موماة وبيداء سملق ؛ اقول هذا البيت من الطويل وبعده
لمحقوقة ان تستجيبي دعاءه ؛ وان تعلمي ان المعان موفق ؛ قوله اسرى من السرى اي قطع الليل تقول اسريت
وسريت هو متعد ولازم ودونه هنا بمعنى امام والموماة بالفتح المفازة سميت بذلك لان من سلكها يومي بعضهم
الى البعض في ان لا يتكلموا خوفا والبيداء المفازة ايضا واصله من باد اي هلك لان سالكها اذا جهل طريقها
او لم يتاهب لها والسملق بالفتح الارض المستوية الخالية من النبات قوله محقوقة اي حقيقة باجابة
دعائه وقضاء حوائجه قوله المعان اي الذي يعينه الله سبحانه وينجيه من الاخطار كالمغالي وتجافي من هذه
المفازة قوله موفق اي مستحق للتوفيق بحصول مطالبه فلا يمنعه منها والشاهد في قوله ودونه حيث اقترن به
الظرف الواقع حالا بالواو وقال فقلت عسى ان تبصريني كانما ؛ بني حوالي الاسود الحوارد ؛
اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل يخاطب امراته وقد عيرته بانه ليس له ولد قوله تبصريني من الابصار وبني

محوقة

السملق

جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم وحوالى بفتح اللام اى فى جوانبى قوله الجوارد جمع جارد اسم فاعل من الحرد بفتحتين
وهو الغضب والشجاع شبه بالاسد الغضبان مبالغة فى التشبيه لان الاسد حال غضبه اعظم هيبة والشاهد
فى قوله بنى الاسود حيث تجردت الجملة الاسمية الحالية عن الواو لتقديرها لكان الموجبة لنوع من الربط قال
والله يبقيك لنا سالما ۞ برداك تعظيم وتبجيل ۞ اقول هذا البيت لابن الرومى من السريع
والبرد بالضم ثوب معروف فيه خطوط والتبجيل التعظيم فالعطف للتفسير واسناد التعظيم الى برداك مجاز عقلى
والمراد المبالغة فى الدعاء له بكون التعظيم مشتملا عليه ومحيطا به كالثوب وقوله برداك بالتثنية لكلام جار على
عادة العرب لان ما يلبس عندهم غالبا قميص ورداء والشاهد فى قوله برداك تعظيم وتبجيل فانه جملة اسمية حالية
تجردت عن الواو لوقوعها بعد حال مفردة وهى سالما ولو لا الملائم لحسن فى ذلك قال ۞ نصف النهار الماء
غامره ۞ اقول هذا المصراع صدر بيت لمسيب بن علس بغين المعجمة فلام وسين مهملة من بحر المنسرح
يصف غواصا طال مكثه فى الماء وتمامه ورفيقه بالغيب لا يدرى قوله نصف بفتح الصاد فعل ماض من قولك
نصفت الشىء اذا بلغت نصفه وفاعله ضمير الغواص والنهار مفعوله والمعنى بلغ هذا الغواص نصف النهار وهو
تحت الماء قوله الماء غامره اى ساتره مبتدأ وخبر وفيه الشاهد حيث وقع جملة اسمية حالية مجردة عن الواو
مع عدم تصدير الضمير الرابط فيها وهو ضعيف قليل وقد يروى برفع النهار فيكون نصف بمعنى انتصف والنهار
فاعله وقوله الماء غامره حال من النهار والضمير الرابط للحال بصاحبها مقدر اى الماء غامر الغواص فيه اى فى
النهار والشاهد فيه كما فى الرواية الاولى قوله ورفيقه اى رفيق الغواص تحت الماء ولانه حى او ميت لا يدرى
اى لا يعلم وقيل المراد بالغيب هنا ساجد البحر والله اعلم قال ۞ لا يبعد الله التلبب
فى الغارات اذ قال الخميس نعم ۞ اقول هذا البيت للمرقش بكسر القاف المشددة من المنسرح الدر

وآخر المصراع

وآخر المصراع الاول لام الغارات ۞ وفى الشرح آخره فقط وهو قوله اذ قال الخميس نعم قوله لا يبعد الله دعاء
اى لا يجعله بعيدا او التلبب بموحدتين التهيؤ والتأهب للامر واصله من اللبب وهو ما يشد على صدر الفرس لمنع السرج
من التأخر والخميس الجيش سمى به لانه خمسة اقسام مقدم ومؤخر وقلب وميمنة وميسرة والنعم بالفتح الابل
يقول لا يبعد الله الاستعداد فى الغارات للنهب حين قال الجيش هذه نعم فانهبوها والشاهد فى قوله نعم حيث اوجز
بحذف المسند اليه لضيق المقام قال ۞ والعيش خير فى ظلال النوك ۞ ممن عاش كدا ۞ اقول
هذا البيت للحرث بن حلزة بكسرتين مشدد اللام والعيش الحيوة قوله فى ظلال النوك يقال فلان فى ظل فلان
وظلاله اى فى حمايته والنوك بالضم الحمق قوله ممن عاش اى من عيش من عاش كدا اى مكدودا والكد التعب والمعنى
المراد من البيت ان العيش الناعم فى ظلال الحماقة خير من العيش الشاق فى ظلال العقل والشاهد فيه الايجاز المخل
لان لفظ البيت لا يفى بالمعنى المراد وما ذكره الشارح فى تحقيق معناه ودفع ما عابوه حسن لكن لا يخلو عن شوب
تكلف قال ۞ وقددت الاديم لراهشيه ۞ والفى قولها كذبا ومينا ۞ اقول هذا البيت لعدى
بالفتح ابن زيد العبادى من الوافر يذكر حال الزباء مع جذيمة الابرش وجذيمة بكسر الجيم وكسر الذال المعجمة والابرش لقبه
لانه كان به برص فهابت العرب ان تلقبه بالابرص فابدلوا الصاد شينا وكان قد ملك العراق قبل هذا اول من
اوقد الشمع فى مجلسه واول من نصب المنجنيق فى الحصار من العرب وكان ملكه قبل المسيح عم وقيل بعده بمدة يسيرة وكان
من امره انه حارب ملك الجزيرة وقتله وكان له بنت تسمى الفارعة بالفاء والغين المعجمة ولقبها الزباء بالزاء
المعجمة والموحدة المشددة من الزبب وهو كثرة الشعر لانها كانت الحواجب طويلة الشعر جدا وكانت عاقلة فملكت
مكان ابيها وصالحت جذيمة فطمع فى ملكها وارسل يخطبها فاجابته وسألته ان يتوجه اليها فشاور اصحابه فرضوا
بذلك الا قصيرا وكان ابن عمه ووزيره ولم يكن قصيرا ولكن سمى بذلك لمكره ودهائه فخالفه وسار نحوها فى جماعة يسيرة

بالفتح

المنجنيق

فاستقبله جيشها واحاطوا به وحملوه الى قصرها فامرت به فشد واديه لسيوه من اديم كما يفعل الفصد دون ثم
قطعت راهشيه فسال الدم حتى مات وكان له ابن اخت اسمه عمرو فملكوه مكانه فاتاه قصير وقال قد نصحت
خالك فخالفني وانا اريد ان تقطع اذني وانفي وتضربني شديدا وادعني والزباء ففعل ذلك فذهب الى الزباء فقال ان عمروا
اتهمني في امر خاله ففعل بي ما ترين فصدقته ورقت له وجعلته من خواصها وكان يأخذ مالها ويتجر به ويضيف اليه
اضعافه من عنده ويظهر انه من مال التجارة ومازال يدبر الامر حتى احتال عليها وادخل القصر اربعة آلاف رجل
بالسلاح جعلهم في الجوالق وحملهم على الابل واظهر انه مال ومتاع من التجارة فلما دخلوا القصر خرجوا بالسلاح فقتلوا من فيه
وملكوه وقتل الزباء وقيل انها ماتت ذلك شربت سما كان تحت فص خاتمها والعدم علم قوله قددت القد والتقديد الشق
طولا تقول قدته مخففا وقددته مشددا اي قطعته طولا والاديم الجلد المدبوغ والراهش عرق في باطن الذراع يعني
قددت الاديم لاجل راهشي جذيمة ليشد بهما به وجد جذيمة قولها اي الزباء كذبا ومينا والشاهد فيه التطويل بالجمع بين
الكذب والمين المترادفين ولا فائدة فيه قال ✱ ولا فضل فيها للشجاعة والندى ✱ وصبر الفتى لولا
لقاء شعوب ✱ اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله لا فضل فيها اي في الدنيا والندى بالفتح الكرم قوله صبر الفتى
اي على المصائب واللقاء بالكسر الملاقات والشعوب بالفتح من اسماء المنية اي الموت سميت بذلك لانها تشعب اي تفرق
وهي لا تنصرف للعلمية والتانيث وصرفها للضرورة وانما كان ذلك لان الشجاع لولا خوف القتل لم يحمد على الشجاعة والصابر
اذا ايقن بزوال الشدة وامتداد العمر هان عليه الصبر فلم يحمد عليه كثير حمد والشاهد في قوله الندى فانه حشو مفسد لان صاحب المال
اذا خاف الموت فبذله لم يكن له كثير حمد لانه لو لم يصرفه لمات وتركه وانما الفضل التام لو انفقه وهو يرجو الخلود واعتذر عنه
بوجوه اوجهها ما نقله الشمس عن ابن جني على ما فيه من التكلف قال ✱ فكل ان اكلت واطعم اخاك ✱ فلا الزاد
يبقى ولا الآكل ✱ اقول هذا البيت لسبار بالكسر الديلمي من بحر المتقارب قوله كل ان اكلت ظاهره الشرط وليس بمراد

بل المراد

بل المراد الحث على الاكل بطريق التوبيخ واظهار الشك في امتثال الامر تشويرا للحمية او التفريع له بتجويز البخل عليه وهذا
كما تقول اسمع ان كنت تسمع اي ان كان من شانك قبول ما تسمعه قوله فلا الزاد يبقى الفاء للتعليل يقول كل مالك واطعم منه
لانك سوف تموت ويذهب المال والشاهد فيه انه تمثل به في معرض الانسان اذا تيقن الموت هان عليه بذل المال قال
✱ واعلم علم اليوم والامس قبله ✱ ولكنني عن علم ما في الغد عمي ✱ اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى من الطويل
قوله علم اليوم اما مفعول مطلق واضافته الى اليوم بملابسة الوقوع فيه اي اعلم علم ما في اليوم او مفعول به ويكون اعلم
بمعنى احصل او يكون علم اليوم بمعنى خبر اليوم والمفعولية المطلقة اوضح معنى قوله عمي صفة مشبهة يقال فلان اعمى عن كذا
اي جاهل به واصله من العمى اي ذهاب البصر والشاهد في قوله قبله فانه حشو لكن لا يفسد به قال ✱ فانك كالليل
الذي هو مدركي ✱ وان خلت ان المنتأى عنك واسع ✱ اقول هذا البيت للنابغة الذبياني يمدح
النعمان بن المنذر ويعتذر اليه وكان بلغه انه هجاه قوله خلت اي ظننت والمنتأى اسم مكان من النأي وهو
البعد يقول انك مثل الليل الذي يدركني اين كنت وان ظننت ان مكان البعد والهرب عنك واسع اي بعيد ممتد
الجوانب والمراد كيف اهرب وانت قادر علي اين كنت واعترض عليه الاصمعي بانه شبهه بالليل والحال ان الليل
والنهار يستويان في ما يدركانه فكان ينبغي ان يشبهه بما لا قسيم له واجيب عنه بانه شبهه باختيار الليل لانه شبهه به
في حال سخطه وعبوسه وليس النهار قسيمه باعتبار ذلك واجيب ايضا بانا لا نسلم ان النهار يشارك الليل في كل ما يدركه لان كثيرا
من اماكن المظلمة لا يصلها ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام والشاهد مساواة اللفظ للمعنى قال ✱ انا ابن جلا وطلاع
الثنايا ✱ متى اضع العمامة تعرفوني ✱ اقول هذا البيت لسحيم بن وثيل بالفتح وكسر المثلثة الرياحي وفي البديع
انه لسحيم من الوافر قوله جلا فعل ماض اما لازم بمعنى ظهر وانكشف او متعد بمعنى كشف الامور وجرى بها وهو لقب للرجل المشهور هو ابن جلا
والثنية العقبة يقال فلان طلاع الثنايا اي ركاب للامور الصعبة قوله متى اضع العمامة كانت العرب خصوصا في الحرب

طلاع

اذا التعم الرجل غطى وجهه بالعمامة لئلا يعرف فاذا اراد ان يعرف وضعها ثم توسعوا فى ذلك فقالوا المشهور نفسه
او دخل فى امر بلا خوف فقد وضع العمامة واشار فيه الى الايجاز بحذف الموصوف فى قوله انا ابن جلا لان التقدير انا ابن
رجل جلا قال نبئت اخوالى بنى يزيد ظلما علينا لهم فديد اقول هذا البيت لرويشد من الرجز قوله نبئت
مجهول بمعنى اخبرت ينصب ثلاثة مفاعيل الاول الضمير النائب عن الفاعل والثانى اخوالى وبنى يزيد بيان للاخوالى وجملة
لهم فديد مبتدأ وخبر مفعوله الثالث وظلما مفعول مطلق او حال بتاويل ظالمين والفديد الصياح واشار فى
قوله يزيد حيث حكاه مرفوعا القصد التسمية بالجملة قال بين ذراعى وجبهة الاسد اقول هذا
المصراع عجز بيت للفرزدق من المنسرح وصدره يا من راى عارضا اسر به قوله يا للنداء والمنادى محذوف
تقديره يا قوم ومن الاستفهامية ويجوز ان يكون موصولا منادى والعارض السحاب المعترض فى الجو واسر مجهول
اى افرح وبين ظرف تعلق براى وذراعا الاسد كوكبان يدلان على المطر عند طلوعهما وجبهة الاسد اربعة
كواكب والكل من منازل القمر فيقول يا من راى سحابا افرح به كائنا فى الزمان الواقع بين طلوعى هذين المنزلين
والنداء والاستفهام للتعجب واظهار السرور لان المطر فى هذا الوقت مطلوب واشار فى قوله ذراعى حيث اوجز بحذف
المضاف اليه قال اتى الزمان بنوه فى شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم اقول هذا البيت للمتنبى
من البسيط قوله شبيبته اى زمان اقباله وحسنه قوله على الهرم على بمعنى فى ويجوز كونها بمعنى مع لكن الاول
واشار فيه الى الايجاز بحذف الجملة المسببة لان التقدير اتيناه اى الزمان على الهرم اى وقت ادباره فساءنا
قال قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا اقول هذا البيت للعباس
ابن الاحنف من البسيط وكان قد سافر مع الرشيد من العراق الى خراسان ولما طال مقامه انشد للرشيد قصيدة
يتشوق فيها الى وطنه منها هذا البيت فاعطاه ثلاثين الف درهم وامره بالعود الى وطنه قوله اقصى اى البعد وما ظرفية

بمعنى المكان

بمعنى المكان ويراد القصد والقفول بالضم الرجوع اى البعد مكان يقصد بنا السير اليه ثم نرجع قوله فقد جئنا الفاء
فصيحة وهى جواب شرط محذوف تقديره ان كان كذلك فقد جئنا وفيه اشارة قال طربن لضوء البارق المتعالى
ببغداد وهنا ما لهن وما لى اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من الطويل الطرب خفة تعترى الانسان
من حزن او فرح والضمير للابل قوله المتعالى اى المرتفع قوله ببغداد الباء بمعنى فى والوهن ساعة قريب من نصف الليل
قوله ما لهن وما لى تعجب بطريق الانكار لحال الابل وحاله معنى وما مبتدا ولهن خبره وكذلك قوله ما لى يعنى اى شىء حصل لى
فى عالجتهن وهذا كما تقول لصاحبك اذا رايت منه امرا غريبا ما لك بطريق التعجب والاستخبار واشار فيه الى الايجاز
بحذف الجمل المدلول عليها بالاستفهام التعجبى وذلك انه لما اخبر عن طربهن واضطرابهن لرؤية ضوء البارق المرتفع فى الجو
ببغداد ليلا ثم تعجب من حالهن وحاله معهن علم ان تقدير كلامه انهن قلقن واضطربن لذلك فى عالجتهن واردت ان اسكنهن
فلم تفعلن وعاودتهن مرارا فلم اسكن فانا اتعجب من حالهن فى الاضطراب ومن حالى معهن فى عالجتهن قال فيا قبر
معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا اقول قدمر هذا الشعر فى احوال المسند والشاهد فيه
الاطناب بالتكرير فى قوله يا قبر معن للتحسر والتوجع قال لقد علم الحى اليمانون اننى اذا قلت اما بعد انى
خطيبها اقول هذا البيت من الطويل لسحبان وائل الخطيب المشهور الذى يضرب به المثل فى البلاغة حكى انه دخل على
معاوية وعنده خطباء العرب فتفرقوا لما راوه لعلمهم بقصورهم عنه فانشد هذا البيت فقال له معاوية اخطب فقال اعطونى
عصا فقالوا وما تصنع بها بحضرة امير المؤمنين فقال وما يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فاعطوه عصا فاخذها ثم خطب
من الظهر الى آخر وقت العصر ما توقف ولا تنحنح ولا ابتدا فى معنى فخرج منه وقد بقيت عليه بقية ولا مال عن المجلس
الذى هو فيه فقال له معاوية انت اخطب العرب فقال بل اخطب الجن والانس قوله الحى اى القبيلة واليمانون جمع يمان
بمعنى يمنى حذف احد اليائين وعوض عنه الالف المتوسطة وانما قال يمانون مع انه من بنى وائل وهم من عدنان

عنها

لانه ادعى ان بلاغته اشتهرت حتى ادعى لها اليمن الذين هم قحطان ويمكن ان يكون خص اليمن لحضورهم ذلك الوقت

وانت هو فيه الاطناب لانه كرانى تاكيد القول انى بعد انى خبر لتوسط الشرط بينهما قال ❁ وان صخرا لتاتم

الهداة به كانه علم فى راسه نار ❁ اقول هذا البيت للخنساء من بحر البسيط ترثى اخاها صخرا قوله تاتم اى تجعله

اماما وتقتدى به والهداة بالضم جمع هاد وهو المرشد والمراد هنا المرشد الى الخير والعلم محركة الجبل العالى والشاهد فيه

الاطناب بالايغال فان فى راسه نار يتم المعنى بدونه لكن اتى به للمبالغة قال ❁ كان عيون الوحش حول

خبائنا ❁ وارحلنا الجزع الذى لم يثقب ❁ اقول هذا البيت لامرء القيس يصف الصيد وكثرة ما اخذوا منه واكلوه

وطرحوا عيونه والخباء بالكسر الخيمة من الشعر او الصوف اذا كانت على عمودين او ثلاثة وما زاد على ذلك فيقال له

بيت لا خباء وقول الش فى تفسيره خيامنا بلفظ الجمع لا يصح فى اللغة ولا يساعد عليه اللفظ ومن ثقاف قال

ما شاء والارحل جمع رحل وهو هنا ما يصحب الانسان من الاثاث فى السفر والجزع بالفتح الخرز اليمانى والشاهد

فى قوله الذى لم يثقب فانه ايغال لتمام المعنى بدونه لكن اتى به لتحقيق التشبيه روى ابو عبيدة ان امرء القيس

تزوج امرأة من طى اسمها ام جندب فنزل به علقمة بن عبدة وكان صديقا له فقال كل واحد منهما لصاحبه انا اشعر

منك وتحاكما الى ام جندب فامرت كل واحد منهما ان ينظم قصيدة يصف فيها فرسه وناقته فنظم امرء القيس قصيدته

التى فيها هذا البيت واولها ❁ خليلى مرا بى على ام جندب ❁ وانتهى الى ان قال فى وصف فرسه ❁ وادركه

خلف الصيد فللسوط الهوب ❁ وللساق درة وللزجر منه وقع اخرج مذهب ❁ ونظم علقمة قصيدته التى

اولها ❁ ذهبت من الهجران فى غير مذهب ❁ وانتهى الى ان قال فى وصف فرسه ❁ فادركه للصيد فادركهن

ثانيا ❁ من عنانه يمر كغيث رائح متحلب ❁ فقالت ام جندب لامرء القيس علقمة اشعر منك لانك زجرت فرسك

وحركته بساقك وضربته بسوطك وان علقمة ادرك الصيد ثانيا من عنانه فغضب امرء القيس وقال ليس كما قلت ولكنها

فتزوجها

فتزوجها علقمة فسموه علقمة الفحل لذلك قوله فللسوط اى لاجل الضرب بالسوط من هذا الفرس الهوب بالضم

اى جرى شديد الهب الفرس اى اشتد جريه كانه ماخوذ من لهب النار وقوله للساق اى لاجل الضرب بالساق

قوله درة بالكسر اى جرى متصل واصله من در اللبن اذا كثر وسال وللزجر اى للصياح به وفيه منه للفرس والوقع

بالفتح سرعة الانطلاق والاخراج ذكر النعام والخرج بخاء معجمة وجيم بينهما راء محركة لونان من بياض وسواد لو صفته به

ذكر النعام لان لونه كذلك والمذهب بضم الميم وفتح الهاء الذى لونه كالذهب ويوصف به ذكر النعام لحمرة ساقيه

ومنقاره قوله ذهبت فعل ماض من الذهاب والهجران بالكسر الهجر والمذهب بالفتح مكان الذهاب تقول ذهبت

من اجل هجر الحبيب فى طريق لا ينبغى الذهاب فيه والمراد انه تحير ولم يدر اين يذهب قوله ادركهن اى الحقهن والضمير

لجماعة الصيد قوله ثانيا اى راكدا من عنانه يقال ثنى الشئ رد بعضه على بعض والعنان بالكسر سير اللجام والضمير للفرس

ومن فيه اما للتبعيض او زائدة عند الاخفش والكوفيين والغيث المطر والرائح اى سريع خفيف والرائح الذى المطر بعد الظهر

والمتحلب السائل المتسلك واصله من حلب اللبن والمعنى اللازم النصب ❁ قال ❁ فسقى الكاس من فم مثل

خاتم ❁ من الدر لم يهمم بتقبيله خال ❁ اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من الطويل قوله سقيا بالفتح

مفعول مطلق والمراد به الدعاء قوله للكاس هذه اللام تسمى لام التبيين وتكون لبيان المدعو له او عليه الكائن مجهولة

دالتوكيد فالكائن معلوما وعامله محذوف فلذا قلت سقيا لزيد مثلا كان التقدير اراد فى لزيد نص عليه فى مغنى اللبيب ومن

لبيان الجنس اى الكاس من جنس الفم قوله مثل خاتم تشبيه حسن لدفع توهم سعة الفم حيث جعله كالكاس ومن الدر صفة خاتم

للمبالغة فى المدح وتوهم من جهم بالشئ اذا اراد فعله ومع الجازم يجوز فكه وادغامه والخال الملك واصله المتكبر سمى به الملك

لتكبره والشاهد فى لم يهمم بتقبيله خال فانه قصد به دفع توهم غير المقصود لانه لما جعل الفم كالكاس ربما توهم انه يمكن تقبيله

لكل من حضر المجلس فدفعه بانه مما لا يهم بتقبيله ملك عظيم فكيف غيره وقيل واراد بقوله مثل خاتم من الدر انه نور المجوبة

بيان اللام التبيين

وردتوالهم بهم بتقبيله خال انه ليس في ثغرها خال اي شامة تغير لونه وعلى هذا فلا شاهد فيه اذ لا يتأتى دفع التوهم المذكور
على هذا الوجه هذا ما قالوه اقول ويجوز ان يراد بالخال معناه المعروف اي ان الاخ من شأن ان يكون على هذا
المحبوب او شفقة لا يهم بتقبيله مع كمال قربه فكيف غيره وهذا المعنى الطف وابلغ في الصيانة والعفة مع البلاغة
البليغة قال ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب اقول
هذا البيت للنابغة الزبياني من الطويل قوله مستبق اسم فاعل من استبقاه اي طلب بقاءه وقوله اخا على حذف مضاف
اي مودة اخ ولا تلمه حال من اخ او من الضمير في لست والكم الجمع والاصلاح ولاحسن جعل لا تلمه صفة لاخ لان المقام
يقتضي التعميم فلو جعل وصفا لم يكن اخا عاما لان الوصف يقطع شيوعه والمقصود انه ليس هنا اخ مرضي بل كل اخ انما تستبقى
مودته بأن تلم شعثه كما يدل عليه قوله اي الرجال المهذب وعلى الوصفية يكون معناه انك لا تقدر على استبقاء مودة اخ موصوف
بانك لا تلم شعثه فيفوت عموده ولا ينتظم ما بعده لانه يحتمل ان يوجد اخ وليس له شعث فلا يكون قوله اي الرجال المهذب
مناسبا وهذا ظاهر والبيت رأس تقوله يعرف بالتامل قوله على شعث على بمعنى في والشعث محركة اصله التفرق والمراد
هنا العيب والنقص قوله اي الرجال اي لا الكامل والمهذب اسم مفعول وهو المرضي الاخلاق والفعال والمراد انه
المرضي في كل فعاله من الرجال لا يوجد والشاهد فيه التذييل بقوله اي الرجال المهذب قال فسقى ديارك غير
مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي اقول هذا البيت لطرفة من الضرب الرابع من الكامل قوله سقى
فعل ماض وديارك مفعوله مقدم وصوب الربيع فاعله والصوب بالفتح اصله النزول سمي به المطر لنزوله من السماء وانما
دعا له بالسقيا لان بها صلاح الارض واهلها وخص مطر الربيع لانه انفع الامطار قوله ديمة بالكسر على وزن الديمة
المطر بلا رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ وقيل الديمة مطر يدوم يوما وليلة او ثلاثة
ايام او خمسة او سبعة وتهمي تسيل والشاهد فيه الاحتراس بقوله غير مفسدها قال حليم اذا ما الحلم زين اهله

مع الحلم

مع الحلم في عين العدو مهيب اقول هذا البيت لكعب الغنوي من الطويل قوله حليم خبر مبتدأ محذوف
اي هو حليم واذا ظرفية مجردة عن معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض من الزينة وفاعله ضمير الحلم واهله مفعوله ومهيب
اسم مفعول خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو مهيب ومع وفي يتعلقان به والشاهد في قوله واذا ما الحلم زين اهله
فاذا وصفه بالحلم ربما يوهم انه لضعفه فاتى به تكميلا لدفع هذا الوهم وقال في الايضاح ان بقية البيت تأكيد للازم
ما يفهم من قوله اذا ما الحلم زين اهله من كونه غير حليم حين لا يكون الحلم زينا لاهله فان من لا يكون حليما حين لا يحسن الحلم
بكونه مهيبا في عين العدو لا محالة فيكون هذا عنده تذييلا تكميلا وقد رده الشارح واختار غيره وما اختاره هو المختار
قال ان الثمانين وبلغتها احوجت سمعي الى ترجمان اقول هذا البيت لعوف بن محلم بفتح اللام المشدد
الشيباني من السريع وكان قد دخل على عبد الله بن طاهر فكلمه عبد الله فلم يسمعه فلما اخبره انشأ من ذلك قصيدة هذا
البيت يمدحه بها ويعتذر اليه بكبر السن قوله بلغتها اي بلغك الله اياها والترجمان بضم التاء والجيم وبفتحهما الضم وبفتح
التاء مع ضم الجيم اصله المفسر للغة بلغة اخرى واراد به هنا الذي يعيد الكلام عليه ليسمعه لما احتاج الى اعادة الكلام ثانيا
وكان الكلام الاول لخفائه عليه بمنزلة لغة اخرى اطلق على المعيد لفظ الترجمان بطريق المجاز والشاهد في قوله وبلغتها
بالبناء للمفعول فانه جملة معترضة قصد بها الدعاء للممدوح قال الا هل اتاها والحوادث جمة اقول هذا المصراع
صدر البيت لامرئ القيس من قصيدة من الطويل قالها لما ذهب الى بلاد الروم وعجزه بان امرأ القيس بن تملك بيقرا
قوله الا للتنبيه وهل للاستفهام واتاها اي جاءها والضمير لامرئ القيس وجمة اي كثيرة قوله بان الباء زائدة وتملك
بالمثناة فوق وكسر اللام اسم ام امرئ القيس ويبقرا بالموحدة ثم مثناة تحت ثم قاف وسكنت المدن والكلام تحسر
لان سكنى المدينة عند العرب دليل على الضعف لتسلط الحكام والشاهد في قوله والحوادث جمة فانه اعتراض للشكاية
والتحزن قال واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا اقول هذا البيت من السريع انشدها

يعني بدان اين را كه زود است كه مي آيد هر چيزي كه تقدير كرده شده است ومقدر است
پس علم مرد نفع ميكند ١٢ اصل ابيات فارسي نمي

ابو علي الفارسي ولم يعزه لاحد قوله ان مخففة من الثقيلة قوله قد مجهول مخفف يقول نقول اعلم الانسان ينفعه
انه سوف ياتي كل ما قدره الله عليه لا يتاخر عن وقته اذا جاء والكلام تسلية وتسهيل للامور والشاهد فيه الاعتراض
بقوله فعلم المرء ينفعه قال وخفوق قلب لو رايت لهيبه ❁ يا جنتي لرايت فيه جهنما ❁ اقول هذا البيت
للمتنبي من الكامل قوله خفوق مرفوع عطف على ما تقدم ومعناه الاضطراب قوله لهيبه اي اشتعاله وحرارته والشاهد
الاعتراض بقوله يا جنتي لقصد الاستعطاف ومطابقة قوله جهنما قال فلا هجره يبدو وفي الياس راحة ❁ ولا
وصله يصفو لنا فنكارهه ❁ اقول قد تقدم في شواهد المسند والشاهد فيه هنا الاعتراض بقوله وفي الياس راحة
بين سبب طلب الهجر قال وما مات منا سيد في فراشه ❁ ولا طل منا حيث كان قتيل ❁ اقول
هذا البيت من الحماسة من الطويل قوله طل مجهول قال الجوهري يقال طل دمه وطله الله واطله اي اهدره ولا يقال طل دمه بالبناء
للفاعل وقد جاء الكسائي وابو عبيدة يجوز طل دمه بصيغة المعلوم والمجهول والشاهد في قوله ولا طل منا فانه تكميل لدفع ما يوهم قبيح
من الضعف والعجز بما يدل على كمال الشجاعة وهو ان القتيل منهم لا يطل دمه بل ياخذون بثاره وهذا داخل في الاعتراض
على قول البعض قوله حيث كان اي في اي مكان وعند اي قبيلة كانت وكان هنا تامة والبيت فخر وحماسة قال تصد بنا
عن الدنيا اذا عن سودد ❁ ولو برزت في زي عذراء ناهد ❁ ولست بنظار الى جانب
الغنى ❁ اذا كانت العلياء في جانب الفقر ❁ اقول هذا البيت الاول لابي تمام والثاني للمعذل بالفتح وفتح
الذال وهو ابو عبد الصمد الشاعر قال المبرد وقيل لغيره وكلاهما من الطويل وقبل البيت الثاني واني لصبار على ما ينوبني
وحسبك ان الله اثنى على الصبر قوله يصد اي يعرض وعن بتشديد النون اي لاح وظهر والسودد بالضم السيادة قوله
لو وصلية وبرزت من البروز وهو الظهور والزي بالكسر الهيئة والعذراء البكر والناهد التي تهد ثديها قوله صبار مبالغة
في صابر وينوبني ينزل بي من المصائب وحسبك اي كافيك واثنى على الصبر اي مدحه قوله لست الفقير ونظار

اى كثير النظر

اى كثير النظر والانسب هنا ان يكون بمعنى ناظر لانه اليق بالمبالغة ويروى ولست بميال والعلياء بالفتح والمد
الفعلة العالية مما يوجب المجد والشرف والشاهد فيهما ان مصراع ابي تمام الاول ايجاز بالنسبة الى بيت
المعذل كله لان معناهما واحد قال ❁ وننكر ان شئنا على الناس قولهم ❁ ولا ينكرون
القول حين نقول ❁ اقول هذا البيت من الحماسة من الطويل يقول نحن ننكر ان اردنا على الناس من قولهم
ونرده ولا يقدرون ان ينكروا قولنا اجلالا لنا والشاهد فيه الاطناب بالنسبة الى قوله عز وجل لا يسئل عما
يفعل وهم يسئلون فانهما يرجعان الى معنى واحد والاية الكريمة اوجز لفظا واحسن تركيبا اقول وفي البيت
احتمال آخر وهو ان يكون لام القول للعهد الذكري ويكون المعنى وننكر قول الناس ولو قلنا نحن ذلك القول بعينه
لما انكروه اجلالا وخوفا منا والله اعلم

القول في علم البيان شواهد التشبيه

وكان محمر الشقيق ❁ اذا تصوب او تصعد ❁ اعلام ياقوت نشرن ❁ على رماح من
زبرجد ❁ اقول هذان البيتان من الكامل المجزو المرفل قيل انهما للصنوبري اللغة الشقيق شقائق النعمان
قيل سمي به تشبيها بشقيقة البرق وهي ما انتشر منه في الجو وقال ابو العميثل النعمان اسم الدم نسب اليه الشقيق
وما يقال انه منسوب الى النعمان بن المنذر فليس بشيء اقول النسبة الى النعمان بن المنذر مشهورة نقلها الجوهري
وغيره وذلك ان النعمان خرج يوما الى الصحراء فراى الشقائق فاعجبته فحماها فنسب اليه قوله محمر الشقيق من اضافة
الصفة الى الموصوف قوله تصوب مال الى السفل وتصعد مال الى العلو والاحسن كون او ههنا بمعنى الواو
والاعلام الرايات الاعراب الواو قبلها وكان للتشبيه ومحمر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان وجملة تصوب
مضافة اليه والجملة حال من الشقيق والعامل فيه الحال معنى التشبيه واعلام ياقوت خبر كان وجملة قوله نشرن
حال من اعلام وعلى رماح متعلق به ومن زبرجد صفة رماح المعنى يشبه الشقائق في حال انخفاضها وارتفاعها باعلام

النسيم بهبارات الياقوت حال كونهن منشورة على رماح الزبرجد واثر هو فيه التشبيه الذي طرفاه حسيان ولكن احدهما
خيالي البلاغة قدم الوصف في قوله محمر الشقيق للاهتمام به ونكتة الوصف المبالغة في وصفه بالحمرة وافراد الشقيق لارادة
الجنس والتقييد بالجار الخ اذا تصوب لكمال التشبيه وتحقيقه وجمع الاعلام لارادة تشبيه افراد الشقيق به وافراد فيه
الى الياقوت لتخصيصه وافراد الياقوت لقصد الجنس والتقييد بقوله نشرن لتحقق التشبيه وتقييده بالطرف لتكميل
التشبيه ووصف الرماح بانهن من الزبرجد للتخصيص الموجب لكمال الموجب الشبه والجر بمن دون الاضافة كما في اعلام
ياقوت للنص على الجنسية صريحا والتفنن في الاسلوب مع رعاية الوزن قال ايقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كانياب اغوال اقول قد تقدم في شواهد الانشاء واثر هو فيه التشبيه الذي طرفه الواحد حسي والآخر
عقلي وهمي قال وكان النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع اقول هذا البيت للقاضي التنوخي
من الخفيف قوله دجاها الصواب تذكير الضمير كما نقله في المختصر وجعل التانيث رواية وهذه الرواية غلط من الراوي الضعيف
وفي بعض نسخ المطول ما صورته والرواية الصحيحة دجاه والضمير لليل في قوله رب ليل قطعته بصدود وفراق ما كان فيه
وداع موحش كالثقيل تقذى به العين وتابى حديثه الاسماع قوله رب للتكثير والصدود بالضم الاعراض والباء
للملابسة قوله ما كان فيه وداع الفال للعبا لغة في الوحشة لانه اذا قطع الليل متلبسا بهجر الحبيب مع عدم وداع
الحبيب له حين الفراق كان اشد عليه لانه لو كان راى الحبيب حين المفارقة ولم يقو ادعا دل على عدم المودة وان لم يكن
راه في عظم حسرة قوله موحش صفة ليل اي موجب للوحشة كالثقيل اي كالانسان الثقيل تقذى به العين اي تصير ذات قذى بالفتح
وهو ما يقع في العين فيمنع والمراد يتالم برؤيته قوله تابى حديثه الاسماع اي تكره سماعه وسماجته والدجى بالضم جمع دجية
وهي الظلمة والسنن جمع سنة بالضم وهي حكم الله تعالى وامره ونهيه ولاح ظهر والابتداع البدعة بالكسر وهي الحدث في الدين
بعد الاكمال او ما حدث بعد الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الاهواء والباطلة واثر هو فيه كون وجه الشبه في احد الطرفين

تخييلا

تخييلا قال وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا اقول هذا البيت لاحيحة بمهملتين
مصغر ابن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة من الطويل قوله لاح فعل ماض اي ظهر والثريا فاعله وهي تصغير
ثروى مؤنث ثروان كسكرى وسكران وهي المرأة ذات المال سميت بمصغرها النجم لكثرة كواكبها مع ضيق المحل وهي ستة
النجم ظاهرة وواحد خفي يمتحن الناس به ابصارهم قال القاضي عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى لها احد عشر
نجما وهو من خواصه صلى الله عليه وسلم والملاحية بالضم واحدة شجر العنب الملاحي وهو مخفف قال ابن قتيبة تشديد اللام
لا اعلم ابو لغة ام ضرورة ونور مشدد وفعل ماض اي تفتح نوره والنور بالفتح الزهر قوله كما ترى كلام ظاهره التشبيه والتمثيل المراد
بل المراد به التقييد لتحقيق التشبيه وبيان انه ظاهر بلا شك ومحله النصب صفة لمصدر محذوف اي ظهورا كما تراه والمعنى
ان ظهور الثريا في الصباح كالعنقود امر جلي كما تنظر اليه ولو اخر كما ترى عن قوله كعنقود ملاحية لكان اظهر في المراد
واثر هو فيه التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مفردان قال كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا
ليل تهاوى كواكبه اقول هذا البيت لبشار من الطويل قوله مثار بالضم اسم مفعول من اثار الغبار هيجه
والنقع الغبار والكلام من اضافة الصفة الى الموصوف اي كان النقع المثار قوله واسيافنا الواو للمعية واسيافنا
مفعول معه قوله ليل خبر كان وتهاوى مضارع اصله تتهاوى اي تتساقط خفف بحذف احدى التائين اثر هو فيه
الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مركب قال والشمس كالمرآة في كف الاشل اقول هذا المصراع من الرجز لابي النجم
وقيل للشماخ وقيل لابن المعتز قوله المرآة بالكسر والمد والاشل في الاصل الذي قد يبست يده وكثرت والمراد هنا
المرتعش واثر هو فيه مجيء وجه الشبه المركب والمعاني الحركة قال وكان البرق مصحف قار فانطباقا
مرة وانفتاحا اقول هذا البيت لابن المعتز من المديد والفاء في قوله فانطباقا للسببية وكانه جواب لمن سال عن وجه الشبه
بين البرق والمصحف ونسبة الانطباق والانفتاح الى البرق مجاز لان ذلك وصف السحاب واثر هو فيه التشبيه الذي

وجه الشبه حسي مركب واقع في هيئة الحركة قال: خفت بسرو كالقيان تلحفت * خضر الحرير على
قوام معتدل * فكأنها والريح جاء يميلها * تبغي التعانق ثم يدركها الخجل * اقول
هذان البيتان من الكامل قوله خفت اى صارت محفوفة والسرو الشجر معروف والقيان بالكسر الجوارى واحدها قينة
بالفتح وتلحفت حال من القيان او صفة ان جعل اللام لو أخذ حقيقة الجماعات باعتبار كونه معهودا في الذهن قوله
تلحفت فيه استعارة اى احضار للطلب لان الملحفة يستر المرأة من الرأس الى القدم وخضر الحرير منصوب بنزع الخافض
والايصال الفعل والدليل لخضر الحرير قوله على قوام متعلق بتلحفت والقوام القامة قوله فكأنها الفاء عاطفة
للترتيب والتعقيب للاشارة الى انه اذا صح التشبيه الاول ترتب عليه الثاني قوله والريح جاء يميلها حال من الهاء
في كأنها وتذكير ضمير الريح لتأويله بالهواء ومحل يميلها النصب لانه اما حال من ضمير جاء او جزء للتضمن جاء معنى صار
قوله تبغي اى تطلب والظاهر فيهما التشبيه الذي وجهه مركب حسي واقع في الهيئة التي تقع عليها الحركة وفيه
تفصيل دقيق لانه راعى الحركتين حركة التهيؤ للدنو والعناق وحركة الرجوع الى الافتراق وابان ما في الثانية
الزائدة ابانة لطيفة لان حركة الشجرة المعتدلة في رجوعها الى الاعتدال اسرع من حركتها في حال خروجها عن مكانها
وكذلك حركة من يدركها الخجل فيرجع اسرع من حركة من يهم بالدنو لان حركة الهروب للخوف اسرع من حركة الاقدام للرجال
قال: يقعي جلوس البدوي المصطلي * بأربع مجدولة لم تجدل * اقول هذا البيت للمتنبي
من الرجز قوله يقعي الضمير للكلب الذي وصفه والاقعاء بالكسر الجلوس على الاليتين وجلوس مفعول مطلق معنوي ليقعي
والاصطلاء التلاقي بالنار قوله بأربع اراد قوائمه والجدل بالفتح وسكون الدال فتل الحبل ونحوه والمراد هنا القوة
والاحكام قوله تجدل مجهول والمراد لم تجدلها الناس بل جدلها الله سبحانه اى خلقها قوية محكمة والظاهر فيه التشبيه
الذي وجه الشبه فيه مركب حسي واقع في هيئة السكون قال: كأنه عاشق قد مد صفحته * يوم الوداع

الى توديع

الى توديع مرتحل * او قائم من نعاس فيه لوثته * مواصل لتمطيه من الكسل * اقول
هذان البيتان من البسيط في وصف مصلوب قيل انهما للاخطل الصفحة جانب العنق والنعاس بالضم ما يتقدم النوم
من الفتور واللوثة بالفتح الاسترخاء والبطوء ومواصل اى متتابع والتمطي التمدد واصله التمطط قلبت الطاء الاخيرة
ياء وفي تشبيه المصلوب بحال العاشق الذي يمد عنقه لتوديع حبيبه المفارق له اشارة لطيفة الى ان العاشق في مثل
هذه الاحوال من الملحوظ بل اسوء حالا لكونه مشبها به والظاهر فيه التشبيه الغريب الذي وجه الشبه فيه مركب حسي
واقع في هيئة السكون ووجه غرابته انه شبهه بالتمطي المتتابع للتمطية مع بيان سببه وهو اللوثة والكسل
فنظر الى هذه الجهات الثلاث ولو اقتصر على التمطي لم يكن غريبا لان هذا المقدار قد يقع لغير الرائي للمصلوب
بلا تامل قال: كما ابرقت قوما عطاشا غمامة * فلما رأوها اقشعت وتجلت * اقول هذا البيت
من الطويل ولا اعلم قائله ولا ما قبله ولا رأيت من يعلم ذلك مع كمال التفحص قوله ابرقت اى لمعت وقوما نصب
بنزع الخافض بطريق الحذف والايصال واصله ابرقت لقوم وغمامة فاعل ابرقت قوله اقشعت اى تفرقت
وانكشفت وعطف تجلت عليه للتفسير والظاهر فيه التشبيه الذي وجهه مركب عقلي ويجب انتزاعه من كل البيت
قال: اتاني من ابي انس وعيد * فسل لغيظة الضحاك جسمي * اقول هذا البيت من الحماسة
من الوافر وابو انس اسم رجل والوعيد التهديد وسل مجهول بمعنى ذاب قوله لغيظة اللام للعلة والغيظة المرة من الغيظ
اى الغضب والضحاك قيل انه اسم ابي انس وقيل هو اسم الملك المشهور اطلقه على ابي انس بطريق السخرية والاستهزاء
وتقديره على هذا انس تغيظ الضحاك قوله سل فعل ماض معلوم وتغير فاعله والظاهر فيه التشبيه بطريق التحكم
قال: وما الناس الا كالديار واهلها * بها يوم حلوها وغدوا بلاقع * اقول هذا البيت
من الطويل للبيد وبعده * وما المال والاهلون الا ودائع * ولا بد يوما ان ترد الودائع * قوله واهلها بها

مبتدأ وخبر حال من الديار والباء بمعنى في ويوم حلوها ظرف للخبر قوله غدوا متعلق ببلاقع وبلاقع خبر مبتدأ محذوف
تقديره هي والجملة حال من الديار ايضا وهو جمع بلقع وهي الارض الخالية ومعنى البيت ان حال وجود الناس في الدنيا
وسرعة زوالهم عنها مثل حال اهل الديار في يوم حلولهم فيها وسرعة رحيلهم عنها وكونها خالية منهم في غدو ولا بد
فيه دخول حرف التشبيه على المشبه به لان المقصود تشبيه حال الناس بحال اهل الديار لا بالديار نفسها لانه لا معنى
لذلك هو ظاهر قال فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال اقول
هذا البيت للمتنبي في مدح سيف الدولة من الوافر قوله فان الفاء لما قبلها وان شرطية وتفق شرطها وجملة انت منهم
حال من فاعل تفق اعني الضمير قوله فان المسك بعض دم الغزال وقد اشتمل على اوصاف شريفة فاق بها الدماء
وصار جنسا برأسه والشاهد فيه التشبيه المستدل به على بيان امكان المشبه قال ويوم كظل الرمح قصر
طوله دم الزق عنا واصطكاك المزاهر اقول هذا البيت لابن الطثرية بالمثلثة المفتوحة
فالراء المهملة فالمثناة تحت المشددة وقيل لغيره من الطويل قوله ويوم الواو واو رب وقصر طول اي جعله قصيرا
ودم الزق الخمر والزق بالكسر الظرف والمزاهر جمع مزهر بالفتح وهو العود الذي يضرب به والمراد باصطكاكها اضطراب
اوتارها وتحركها والمعنى قصر طوله علينا شرب الخمر وسماع اصوات العيدان والشاهد فيه التشبيه بالمألوف لتقرير
حال المشبه في ذهن السامع قال ظللنا عند باب ابي نعيم بيوم مثل سالفة الذباب اقول
هذا البيت من الوافر قوله ظللنا اي اقمنا واصل معنى ظل دخل في النهار وابو نعيم مصغر كنية رجل قوله بيوم الباء بمعنى
في والسالفة العنق والشاهد فيه التشبيه بالمألوف لتقرير حال المشبه في ذهن السامع قال اذا هم القى
بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا اقول هذا البيت للحماسي من الطويل الهم
العزم والقصد قوله عزمه مصدر بمعنى المفعول اي معزومه ونكب اي انحرف وجانبا نصب على الظرفية يقول انه شجاع مقدام

اذا قصد امرا جعله مثلا امامه كانه يراه دائما وانحرف عن ذكر العواقب في جانب فلم يتفكر فيها بل كان مرامه تحصيل
مرامه والشاهد فيه بيان فضيلة التشبيه وانه يفيد المعاني القوة التي تحرك النشاط وتبعث الهمم لا تحصل بدونه
والتشبيه هنا في قوله القى بين عينيه فان فيه استعارة تبعية حيث شبه احضار ما عزم عليه في ذكره بالقاء
ما يهتم به مقابل نظره والجامع الظهور مع الملاحظة منها دائما قال ولازوردية تزهو بزرقتها
بين الرياض على حمر اليواقيت كانها فوق قامات ضعفن بها اوائل النار في
اطراف كبريت اقول هذان البيتان لابن المعتز وقيل لابي العتاهية يصف البنفسج من الطويل اللغة
قوله لازوردية اي الشريف بكسر الزاء هو الثابت في نسخ الروايات والزهو في الاصل مصدر زهى الديك
اذا انتفش ويستعمل في اظهار العجب والتكبر وزهى مبني للمجهول دائما ولم يسمع للمعلوم الا ما حكى الاعراب
لازوردية مجرور برب المقدرة وجملة تزهو صفة للازوردية والظرف بعده متعلق به والباء في بزرقتها
للاستعانة او السببية قوله كانها كان واسمها وفوق قامات حال من الهاء وجملة ضعفن بها صفة قامات
والمراد ضعفن بحملها واوائل النار خبر كان وفي اطراف كبريت حال منه المعنى حاكيه وصف البنفسج
والتفضيل على الياقوت او على الورد الحمر كما حققه الشارح والشاهد فيه تشبيه البنفسج بنار الكبريت ولا يخفى لطفه
وغرابته البلاغية قوله لازوردية تشبيه بطريق النسبة ووصفه بتزهو للمبالغة وتحقيق التشبيه وفي تزهو
استعارة تبعية حيث جعل حاله ظهور تفوقها على غيرها كحال المعجب المتكبر على اقرانه والتقييد بقوله بين الرياض
لتحقيق التشبيه وقوله على حمر اليواقيت لتخصيص الفعل ووصف القامات بالضعف لاتمام الشبه لانه
يوجب حركة للازهار بها تكمل المشابهة لان اطراف الكبريت المشتعلة يظهر لنارها ارتعاش وحركة
محسوسة وذكر الاطراف للدلالة على ان الشبه انما يكون حين كون النار فيها لانها اذا بلغت الوسط

وصارت كطين نار كزالت الهيئة الموجبة للمشابهة وجميع الاطراف لان المراد بنفسج الرياض وهو متورد
والبحر خصوصية الطرف الواحد بل كل طرف يصلح للتشبيه قال ؛ وبدا الصباح كان غرته ؛ وجه
الخليفة حين يمتدح ؛ اقول هذا البيت لمحمد بن وهيب الحميري من ضرب الرابع من الكامل قوله بدا اى ظهر وغرته
بالضم بياضه ويمتدح مجهول وحاصله شبه الخليفة بطلاقة الوجه والبشاشة للشعراء حين يمدحونه وهو دليل
الكرم والشاهد التشبيه المقلوب قال ؛ تشابه دمعي ومدامتي ؛ فمن مثل ما في الكاس عيني
تسكب ؛ فوالله ما ادري ابالخمر اسبلت ؛ جفوني ام من عبرتي كنت اشرب ؛
اقول هذان البيتان للصاحب من الطويل والمدامة بالفتح الخمر قوله اسبلت اى سالت والعبرة بالفتح الدمع
فالفتت العطف بثم يقتضي العلم باحد المتساويين وانما الطلب تعيينه فترتب البيت الثاني على الاول يقتضي
ان يكون المطلوب تعيين المشبه به العبرة والخمرة او تعيين ان المشروب العبرة او الخمرة فظاهر البيت
لا يفيده قلت المعادلة حاصلة باعتبار اقامة الملزوم مقام اللازم وذلك لان المشروب اذا كان هو العبرة
كان المسبل به هو العبرة ايضا فكانه قال ما ادري المسبل به هو العبرة ايضا فكانه قال ما ادري المسبل به اهو الخمرة
ام هو العبرة والشاهد فيهما العدول عن التشبيه الى الحكم بالتشابه للادعاء المساواة في وجه الشبه قال
؛ وكان اجرام النجوم لوامعا ؛ درر نثرن على بساط ازرق ؛ اقول هذا البيت لابي طالب
الرقي من الكامل قوله اجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسم الا ان استعماله في الفلكيات اكثر والشاهد فيه تشبيه
المركب الذي لكل جزء من احد طرفيه تشبيه بمقابله من الآخر قال ؛ كانما المريخ والمشتري ؛ قدامه
في شامخ الرفعة ؛ منصرف بالليل عن دعوة ؛ قد اسرجت قدامه شمعة ؛ اقول هذان البيتان
للقاضي التنوخي من السريع قوله والمشتري قدامه حال من المريخ والشاهد في الثاني والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح

المرة من دعاء اى طلبه والمراد هنا الوليمة واسرجت مجهول اى اشعلت والمراد بكون المشتري قدام المريخ التقدم
في المنظر اذا كان المريخ اقرب الى الافق الشرقي مثلا والشمعة واحدة الشمع فلهذا تسكين الميم في شمعة
وشمع من كلام المولدين والاصل فيهما الفتح والشاهد فيهما التشبيه المركب الذي لم يحسن تشبيه كل جزء من احد طرفيه
بمقابله من الآخر قال ؛ والشمس من مشرقها قد بدت ؛ مشرقة ليس لها حاجب ؛ كانها
بوتقة احميت ؛ يجول فيها ذهب ذائب ؛ اقول هذان البيتان للوزير المهلبي من السريع قوله بدت
اى ظهرت والمشرقة المضيئة قوله ليس لها حاجب اى مانع يسترها من غيم ونحوه والبوتقة بضم الموحدة وفتح
المثناة معرب بوته بالفارسية وهي التي يذاب فيها الذهب ونحوه واحميت مجهول ويجول اى يدور والشاهد
فيها التشبيه المركب بالمركب عند السكاكي قال ؛ يا صاحبي تقصيا نظريكما ؛ تريا وجوه الارض
كيف تصور ؛ تريا نهارا مشمسا قد شابه ؛ زهر الربا فكانما هو مقمر ؛ اقول هذان البيتان
لابي تمام من الكامل قوله تقصيا كما تقول تقصيت كذا اى بلغت اقصاه واقصى الشيء نهايته والمراد بلغا نهاية
ما تقدران عليه من النظر قوله تريا من روية البصر وتصور بفتح التاء واصله تتصور مبني للفاعل اى كيف يتمثل
للابصار كم ويجوز بناؤه للمفعول اى كيف يصور الله لكم والكلام تعجب قوله اى ذا شمس وشابه من الشوب
وهو المزج اى خالطه والربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهي المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان زهرها
احسن منزلة لبعدها عن الطي بالارجل ونحو ذلك ولظهوره للشمس وكونه اول ما يقع عليه البصر غالبا والشاهد
فيهما التشبيه المركب بالمفرد قال ؛ كان قلوب الطير رطبا ويابسا ؛ لدى وكرها العناب
والحشف البالي ؛ اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل يصف العقاب بكثرة صيد الطيور والهاء
في وكرها قيل ان العقاب لا تاكل قلوب الطير قوله رطبا ويابسا حال من قلوب الطير ولم يؤنثه لان المراد

قسما رطبا وقسما يابسا او نحو ذلك وقيل التشبيه رطبا لبعضها ويابسا لبعضها وفيه ان ظاهره من باب حذف
الفاعل الظاهر مع بقاء رافعه وقد منعه اكثر النحاة قوله لدى ظرف بمعنى عند وضمير وكرها للعقاب ووكر الطائر
بالفتح مكانه الذي يسكنه والحشف بتحتين اردأ التمر ووصفه بالبالي لكمال المشابهة حيث كان في مقابلة قلوب الطير
اليابسة والشاهد فيه التشبيه المتعدد الطرفين الملفوف قال ٭ النشر مسك والوجوه دنانير ٭ واطراف
الاكف عنم ٭ اقول هذا البيت للمرقش الاكبر وهو بكسر القاف المشددة معناه المزين قيل لما قال هذا البيت
لقبوه بذلك قوله النشر اي الرائحة الطيبة والدنانير جمع دينار والوجوه شبه الوجه الحسن بالدينار والاطراف
الاكف المراد بها الانامل والعنم بالعين المهملة شجر ناعم له ثمرة حمراء وشبه بها الانامل لان ميلها الى الحمرة مطلوب
والشاهد فيه التشبيه المفروق قال ٭ صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي ٭ وثغره في صفاء وادمعي
كاللآلي ٭ اقول هذا البيت من المجتث والصدغ بالضم ما بين طرف الحاجب والاذن والشعر المتدلي عليه وهو المراد
هنا والثغر بالضم والمراد هنا الاسنان حرف في صفاء مبالغة في وصفه بالصفاء حتى كانه احاط به من جميع جهاته
احاطة الظرف بالمظروف قوله وادمعي عطف على ثغره والشاهد فيهما تشبيه التسوية قال ٭ بات نديما
لي حتى الصباح ٭ اغيد مجدول مكان الوشاح ٭ كانما يبسم من لؤلؤ ٭ منضد او برد
او اقاح ٭ اقول هذان البيتان للبحتري من السريع قوله حتى بمعنى الى والاغيد الناعم والمجدول من الجدل واصله
الفتل والاحكام والمراد هنا دقة الخصر والوشاح بالضم والكسر ادم عريض يرصع بالجواهر وتشده المراة
بين عاتقيها وخصرها والظاهر ان المراد به هنا المنطقة قوله منضد اي منظم مؤلف والبرد محركة حب الغمام والاقاح
جمع الاقحوان والشاهد فيهما تشبيه الجمع قال ٭ يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ٭ وعن اقاح وعن
طلع وعن حبب ٭ اقول هذا البيت للحريري من البسيط قوله يفتر الافترار الابتسام حتى تبدو الاسنان

ووصف اللؤلؤ بالرطب لكثرة مائه وصفائه والطلع بالفتح للنخل بمنزلة الورد لغيره والحبب بفتحتين النفاخات
التي تعلو فوق الماء ونحوه والشاهد فيه تشبيه الجمع قال ٭ انثنى بالامس ابياته ٭ تعلل روحي بروح
الجنان ٭ كبرد الشباب وبرد الشراب ٭ ونيل الاماني وظل الامان ٭ وعهد الصبا
ونسيم الصباء ٭ وصفو الدنان ورجع القيان ٭ اقول هذه الابيات للصاحب بن عباد من
المتقارب يصف ابياتا من الشعر كتبها اليه بعض اصحابه قوله تعلل اي تلهي وتسلي واصل التعليل خدمة المريض
والروح بالفتح الرائحة والبرد بالضم ثوب مخطط واضافته الى الشباب من اضافة المشبه به الى المشبه اي الشباب
الذي هو كالبرد في كونه يزين صاحبه وبرد الشراب بالفتح برودته والمراد بالشراب هنا الماء لانه سيذكر الخمر
والنيل الحصول والاماني جمع امنية بالضم والتشديد المثناة تحت وهي ما يتمناه الانسان والامان الامن
قوله عهد الصبا اي زمانه والصفو كل شيء خالصه والدنان بالكسر جمع دن بالفتح وهو الحب ومراده هنا الخمر
والرجع الغناء والقيان بالكسر جمع قينة بالفتح وهي الجارية والمراد هنا المغنية والشاهد في الابيات تشبيه الجمع
قال ٭ فانك شمس والملوك كواكب ٭ اذا طلعت لم يبد منهن كوكب ٭ اقول هذا البيت للنابغة
الذبياني يمدح النعمان بن المنذر من الطويل اللغة قوله لم يبد اي لم يظهر الاعراب قوله والملوك كواكب نصب الملوك
من عطف المفردين على المفردين قوله منهن انث الضمير لانه للكواكب المعنى يقول انت كالشمس في العظمة والعلو
على غيرك والملوك كالكواكب فانهم لا يظهر عند شانك بل لا وجود لهم في جنب عظمتك كما ان الكواكب يخفى عند طلوع
الشمس الشاهد فيه التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه به البلاغة اكد الكلام بان التحقيق وادعاء التشبيه
البليغ ووصل قوله والملوك كواكب بما قبله للمناسبة الظاهرة واتى باذا لتحقق وقوع الشرط واختار طلعت
على برزت لما في الطلوع من معنى الاشراف والارتفاع ونكر كواكب للعموم لوقوعه في حيز النفي قال ٭ ستصبح

العيس لي والليل عند فتى ❁ كثير ذكر الرضا في ساعة الغضب ❁ صدفت عنه
ولم تصدف مواهبه ❁ عني وعاوده ظني فلم يخب ❁ كالغيث ان جئته وافاك ريقه
وان ترحلت عنه جد في الطلب ❁ اقول هذه الابيات لابي تمام من البسيط قوله تصبح العيس بي اي تجعلني
مصبحي عنده فالباء في قوله بي للتعدية والعيس بالكسر الابل البيض التي يخالط بياضها شقرة ما والمراد ان
ركوب الابل وسير الليل تجعله في وقت الصبح عند الممدوح والفتى الرجل الكريم ذو المروة ووصفه بكثرة ذكر
الرضاء في حال الغضب للدلالة على حلمه وعفوه وانه لا يغلبه الغضب قوله صدفت اي انصرفت وعلت
قوله لم تصدق اي لم تمل ومواهبه اي عطاياه والمراد انه كان يرسلها اليه ان كان قوله عاوده ظني
اي عاد وارجاء جوده قوله فلم يخب اي لم يخب ظني فيه بل اعطاني كما رجوته قوله وافاك اي اتاك والريق مشدد
اليا اي من كل شيء افضله وريق الماء اي صفاؤه وخلص وريق الدول الشباب ريعه لانه افضل اوقاته والبعد
عن القدر قوله لج بالجيم اي بالغ في الطلب والشاهد في هذه الابيات التشبيه المجمل الذي ذكر فيه وصف كل من الطرفين
قال ❁ وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي ❁ اقول قد مضى عن قريب والشاهد فيه التشبيه المفصل قال
والشمس كالمرآة في كف الاشل ❁ اقول قد مضى والشاهد فيه التشبيه المقلوب قال ❁ حملت ردينيا
كان سنانه ❁ سنا لهب لم يتصل بدخان ❁ اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل قوله حملت
الضمير للمتكلم والرديني الرمح منسوب الى ردينة مصغرة وهي امرأة كانت تقوم الرماح وتعدلها والسنا
مقصور الضوء قوله لهب في القاموس اللهب اشتعال النار اذا خلص من الدخان وقال الشريف في الحاشية
اللهب شعلة نار يعلوها دخان وقد اخذ السنا مجردا عن الدخان انتهى كلامه فليتامل والشاهد التشبيه المفصل
الذي اخذ فيه بعض الاوصاف وترك بعضها قال ❁ لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا ❁ الا بوجه ليس

فيه حياء ❁ اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل المغنى قوله لم تلق هذا الوجه تقول لقيت زيدا استقبلته الا نراه قوله
هذا الوجه مفعول تلق وشمس نهارنا فاعله وقوله الا بوجه استثناء مفرغ عن الحال المقدرة اي لم تلق متلبسة بشيء
الا بوجه قوله ليس فيه حياء صفة وجه المعنى تقول لم يقابل هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه لا حياء فيه لانها تجاوز
الادب بمقابلة من هو احسن منها والشاهد فيه حسن التصرف في التشبيه المتبذل حتى صار غريبا البلاغة اي لم
والفصل لانه قصد حكاية ما وقع واتى بالمفعول به اسم اشارة لكمال تميز المشار اليه ولتعظيمه وقدمه على الفاعل
للاهتمام به واضاف الشمس الى النهار لتحقيق ان المراد الشمس الحقيقية واضاف النهار الى نفسه لبيان ان المراد
النهار المعهود وللايماء الى انها واحدة من الشموس وهناك شمس غيرها وهي المحبوبة وانكر الوجه للتحقير وقدم
خبر ليس للاهتمام ونكر حياء للتعميم او للتعليل اي ليس فيه حياء فضلا عن الكثير قال ❁ ان السحاب لتستحيي اذا
نظرت ❁ الى نداك فقاسته بما فيها ❁ اقول هذا البيت من البسيط تقول ان السحاب لتستحيي حين تنظر
الى نداك اي عطائك فتقيسه بما فيها من المطر لقلة المطر بالنسبة الى عطائك وفيه تفضيل نداه على مطر السحاب لطف
للخفي والشاهد فيه حسن التصرف في التشبيه المتبذل حتى صار غريبا قال ❁ عزماته مثل النجوم ثواقبا ❁ لو لم يكن
للثاقبات افول ❁ اقول هذا البيت لرشيد الدين الوطواط من الكامل العزم والعزمة والعزيمة كلها بالفتح ارادة
الامر الى زمنه والثاقب هو الرامي كانه يثقب الجو بنوره والافول بالضم الغروب تقول ان عزمات هذا الممدوح في النفاذ
والنفاذ كالنجوم الثاقبة للجو بضوئها لولا ان النجوم تافل وعزماته لا تتغير وتضعف فهي اقوى وانفذ من النجوم والشاهد فيه
حسن التصرف في التشبيه حتى اخرجه عن الابتذال الى الغرابة قال ❁ والريح تعبث بالغصون وقد جرى ❁
ذهب الاصيل على لجين الماء ❁ اقول هذا البيت للوطواط من الكامل قوله تعبث اي تلعب والغصون فروع الاشجار
وذهب الاصيل من اضافة المشبه به الى المشبه والاصيل آخر النهار من العصر الى المغرب وفي الكلام حذف مضاف

اى صفرة الاصيل ونحو ذلك والمراد صفرة لون الشمس فيه قوله على لجين الماء اضافة المشبه به الى المشبه ايضا اى على

ماء كاللجين واللجين بالضم الفضة والشاهد فيه التشبيه المؤكد الذى اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة

قال ورب نهار للفراق اصيله ❊ ووجهى كلا لونيهما متناسب ❊ اقول هذا البيت من الطويل

والشاهد فيه ان وصف الاصيل بالصفرة امر متعارف وكذا جعل الشاعر العاشق مناسبا للون وجهه ومعنى

التناسب التقارب والتشاكل قال ليالية اسحار وفيه هواجر ❊ كما خضلت والشمس تنعس اصال ❊

اقول هذا البيت للابيوردى من الطويل قوله ليالية اسحار تشبيه بليغ اى كالاسحار فى الطيب ولطف الهواء قوله

هواجر جمع هاجرة وهى من الزوال الى العصر قوله كما خضلت ما مصدرية والخضل بفتحتين الرطوبة قوله والشمس

تنعس حال من آصال وآصال فاعل خضلت ونعاس الشمس فتورها وضعف نورها قرب غروبها قوله كما خضلت من باب

ما ولى الاداة غير المشبه به لان المراد به تشبيه حسن الهواجر بحسن الاصال فى رطوبة الهواء ولطفه والشاهد فيه مدح الليالى

بالطيب كالاسحار قال شمس تالق والفراق غروبها ❊ عنا وبدر والصدود كسوفه ❊ اقول هذا البيت من البحر

الكامل قوله شمس خبر مبتدا محذوف تقديره هى اى المحبوبة وتالق مضارع اصله تتالق بتائين اى تضيئ وتلمع

وجملة والفراق غروبها عطف على تالق او صفة ثانية للشمس والواو لتاكيد لصوق الصفة والشاهد فيه عدم حسن

دخول اداة التشبيه فيه الا اذا غيرت صورته كان يقول هو كالشمس الا ان الفراق غروبها مثلا ولكن هو اولى

باسم الاستعارة قال اسد دم الاسد الهزبر خضابه ❊ موت فريص الموت منه ترعد ❊ اقول

هذا البيت للمتنبى من الكامل والهزبر بالكسر وفتح الزاء الاسد القوى والفريص جمع فريصة وهى اللحم الذى بين الجنب

والكتف لا تزال ترعد من الحيوان عند الخوف وجمع ايضا على فرائص قوله ترعد مجهول اى تاخذها الرعدة وهى بالفتح

والكسر الاضطراب والرجفة والمعنى ان الموت يرجف من خوفه والشاهد فيه تعذر دخول اداة التشبيه على الاسم المشبه به

فلذلك

فلذلك كان اقرب الى الاستعارة من التشبيه قال وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا ❊ وموضع

رحلى منه اسود مظلم ❊ اقول هذا البيت للبحترى من الطويل اللغة قوله اضاء الارض اى جعلها مضيئة والرحل

المنزل والاثاث الذى يصحبه الانسان فى السفر وهو المراد هنا الاعراب قوله وبدر عطف على ما تقدم قوله شرقا

ومغربا تميز قوله منه متعلق بمظلم ومن للبدل وفيه حذف مضاف اى مظلم من نوره المعنى ان هذا الممدوح بدر اضاء

مشرق الارض ومغربها اى عم الخلق بجوده لكن مكانى مظلم من نوره اى انى محروم من احسانه والمراد الاستعطاف

بطريق الشكاية والشاهد فيه انه اقرب الى الاستعارة من التشبيه لتعذر تقدير الاداة فيه البلاغة تقييد اضاء بالتميز

لتفصيل متعلقه وقوله رحلى دون مكانى مشيرا الى انه مسافر غريب عن وطنه وهو ادخل فى الاستعطاف ووصف

اسود بمظلم للتاكيد ولما اخبر انه عم الخلق باحسانه اوهم انه داخل معهم فاتى بالمصراع الثانى تكميلا لدفع ذلك الوهم مع افادة

الشكاية ويجوز كون المصراع الثانى جملة حالية من الضمير فى اضاء ويكون فائدته الدلالة على حرمانه فى حال الكرم وهو انسب

بالشكاية **شواهد الحقيقة والمجاز** قال حفظت شيئا وغابت عنك اشياء ❊ اقول

هذا المصراع مثل مشهور وهو عجز بيت من البسيط وصدره ❊ فقل لمن يدعى فى الحب معرفة ❊ والشاهد فيه انه

تمثل به فى معرض ذم المعترض حيث لم يفهم كلام المصنف قال لدى شاكى السلاح مقذف ❊ له لبد

اظفاره لم تقلم ❊ اقول هذا البيت لزهير بن ابى سلمى بالضم وقيل ليس فى العرب سلمى بالضم غيره من الطويل قوله لدى بمعنى عند

قوله شاكى السلاح اصل شاك شائك من الشوكة اما بمعنى القوة او باعتبار الحدة والنكارة قدم الكاف على الياء فصار شاكى

ومعناه تام السلاح على ما فسره الشارح وفى القاموس والصحاح شاكى السلاح وشاكه بمعنى حديده وقول الشارح مخالف للكتابين

قوله مقذف اسم مفعول من القذف اى الرمى يعنى انه مجرب قذف به فى الحروب كثيرا والمراد وصف ضخامة بدنه

كانه قذف باللحم لكثافة عليه واللبد بالكسر وفتح الموحدة جمع لبدة بالكسر وسكون الموحدة وهى الشعر الذى على كتفه

وانما جمع مع ان لكل لبدة واحدة للمبالغة كانه جعل كل حصة منها لبدة مستقلة والمراد بها في المستعار له ما عليه
من المهابة الموجبة للخوف منه قوله لم تقلم من التقليم وهو قص الاظفار ونحوها والشاهد فيه الاستعارة التحقيقية قال
❊ اسد علي وفي الحروب نعامة ❊ اقول هذا المصراع لعمران بن حطان بالفتح وتشديد الطاء حكي ان شبيب الخارجي
كانت له زوجة تسمى غزالة وكانت من اشجع الناس فاذا قامت الحرب كان مدار القتال عليها وعلى زوجها
فنذرت صلوة ركعتين في مسجد الكوفة وجاءت في نفر من الخوارج نحو الثلثين احدهم زوجها فوقفوا على ابواب المسجد
ودخلت هي فصلت ركعتين بسورة البقرة وآل عمران وكان الحجاج في الكوفة وعنده نحو ثلثين الفا من الجنود فلم يخرج
هو ولا احد من الجند لقتالهم خوفا من باسهم وكان عمران بن حطان مفتي الخوارج وزاهدهم فطلبه الحجاج ليقتله فقال
يهجو الحجاج ويهزابه ❊ اسد علي وفي الحروب نعامة ❊ فتخاء تنفر من صفير الصافر ❊ هلا برزت الى غزالة في الوغى ❊
بل كان قلبك في جناحي طائر ❊ قوله اسد خبر مبتداء محذوف تقديره انت والفتخاء بالخاء المعجمة اللينة الجناح من الفتخ
بفتحتين وهو اللين وتنفر اي تهرب والصفير صوت معروف يخرج من الفم والوغى الصوت في الحرب ويطلق على
الحرب ايضا ووصف قلبه بانه في جناحي طائر يعني معلقا بهما اشارة الى خفقانه والشاهد فيه تعلق الجار به وهو
يدل على ميله عن الجمود الى الوصفية وقال الشريف ان اسم الجنس هنا لم يخرج عن معناه الحقيقي بل لوحظ مع معناه
الحقيقي تبعا ما هو لازم له ومفهوم منه كالمجترئ مثلا وهذا القدر كاف للاعمال في الجار اقول فعلى هذا يكون حقيقة
لا مجازا كما قال الشارح قال ❊ والطير اغربة عليه ❊ اقول هذا اول بيت لابي العلاء يرثي والد الشريف
المرتضى رضي الله عنهما والبيت تمامه هكذا ❊ والطير اغربة عليه باسرها ❊ فتخ الشراة وساكنات لصاق ❊ قوله اغربة
جمع غراب وفتخ الشراة عطف بيان للطير والفتخ جمع فتخاء وهي العقاب سميت بذلك لاسترخاء جناحها واللينة
من الفتخ وهو اللين والشراة بالشين المعجمة المضمومة جبال بالشام ولصاق بالكسر اسم جبل لطي يقول ان الطير

باسرها مثل الاغربة

باسرها مثل الاغربة في انها ما تبكيه وتندبه والشاهد فيه تعلق الجار باغربة لكونه صار بمعنى الوصف اي باكية قال
❊ ولاحت من بروج البدر بعدا ❊ بدور مهن ابرجها الكتان ❊ اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر
قوله لاحت اي ظهرت وفي بروج البدر اثنا عشر المعروفة قوله بدور تمييز والمهن بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والعرب
تشبه بها المراة الحسناء والتبرج بضم الراء اظهار المراة زينتها للرجال والاكتنان الاستتار قيل معنى تبرجها الكتان انهن
مخدرات لا يبرزن من الخدور اصلا والمراد المبالغة في الستر حتى كان ظهورهن هو استتارهن لا غيره وفيه ان قوله لاحت
لا يلائمه وقيل معناه انهن اذا تبرجن اسرعن الاكتنان حتى كان تبرجهن الاكتنان لقصر زمانه وقيل معناه ان الناظر
اليهن لا يتمكن من رويتهن لما يعرض له من الدهش فكان ظهورهن خفاء ايضا اقول هذه الوجوه كلها قريبة محتملة
ويجوز ان يكون معناه انه لما كان وصالهن لا طمع فيه فظهورهن لا نفع له عندي فيكون مطمح نظره الوصال
فكان ظهورهن خفاء لعدم الفائدة المطلوبة فيه والشاهد فيه ذكر المشبه به مع وجه الشبه وهو يوجب الاشكال
في عدم الاستعارة قال ❊ قامت تظللني من الشمس ❊ نفس اعز علي من نفسي ❊ قامت تظللني
ومن عجب ❊ شمس تظللني من الشمس ❊ اقول هذان البيتان لابن العميد في غلام حسن قام على راسه [illegible]
الشمس قوله تظللني اي تلقي علي الظل من الشمس اي من حرها قوله ومن عجب خبر مقدم وشمس مبتداء مؤخر وجملة
تظللني من الشمس صفة وقد يروى البيت الثاني هكذا ❊ كم قلت واعجبني من عجب ❊ شمس تظللني من الشمس
والشاهد فيه صحة التعجب لادعاء كون المشبه من جنس المشبه به قال ❊ لا تعجبوا من بلى غلالته ❊ قد زر
ازراره على القمر ❊ اقول قد مضى في شواهد الاسناد الخبري والشاهد فيه صحة النهي عن التعجب لادعاء كون المشبه
من جنس المشبه به قال ❊ وان تعافوا العدل والايمانا ❊ فان في ايماننا نيرانا ❊ اقول هذا البيت
من الرجز قوله تعافوا اي تكرهوا والعدل خلاف الظلم والمراد هنا الانصاف والايمان التصديق وجواب الشرط

محذوف والتقدير ان تعافوا العدل والاذعان للحق نحملكم عليه ونلزمكم به قهرا فان في ايماننا سيوفا
كشعل النار في الحدة واللمعان والفاء في فان للتعليل والشاهد فيه تعدد قرينة الاستعارة قال: وصاعقة
من نصله تنكفي بها: على ارؤس الاقران خمس سحائب: اقول هذا البيت للبحتري من الطويل قوله
صاعقة اما مجرور برب المقدرة او مرفوع مبتدا وخبره قوله تنكفي ومن نصله صفة صاعقة والصاعقة نار تنزل
من الجو لا تمر بشيء الا اهلكته ومن للبيان ونصله اي سيفه قوله تنكفي اي تنصب وتنقلب واصله
من كفيت الاناء اذا قلبته والباء في بها للتعدية والاقران جمع قرن بالكسر وهو الكفو المقابل في الحرب والمراد
بخمس سحائب انامل الممدوح والشاهد فيه تركب قرينة الاستعارة قال: عودته فيما ازور حبائبي:
اهماله وكذاك كل مخاطر: واذا احتبى قربوسه بعنانه: علك الشكيم الى انصراف الزائر:
اقول هذان البيتان ليزيد بن مسلمة الاموي يصف فرسه بانه مؤدب قوله عودته اي الفرس قوله فيما ازور
ما ظرفية مصدرية اي في وقت زيارة حبائبي اهماله بالكسر اي تركه بلا حافظ يمسكه ومخاطر اسم فاعل من الخطر الذي
يلقي نفسه في اماكن الخطر اي الخوف يعني كذلك يفعل كل مخاطر بنفسه فلا يحتاط في اموره قوله احتبى قربوسه بعنانه الاسناد
فيه مجازي والاحتباء لبس الحبوة وهي بالفتح وسكون الموحدة ثوب ونحوه يجمع به الانسان ظهره وركبتيه والقربوس
بالفتح مقدم السرج والعنان بالكسر سير اللجام والشكيم جمع شكيمة وهي حديدة اللجام المعترضة في فم الفرس وعلك
الشكيم كناية عن وقوفه في مكانه اي لا يتحرك من مكانه الى انصراف الزائر اي صاحبه من زيارة احبابه والشاهد فيه
الاستعارة الخاصية الغريبة قال: ولما قضينا من منى كل حاجة: ومسح بالاركان من هو ماسح: وشدت
على دهم المهاري رحالنا: ولم ينظر الغادي الذي هو رائح: اخذنا باطراف الاحاديث بيننا:
وسالت باعناق المطي الاباطح: اقول هذه الابيات من الطويل قيل انها لكثير عزة وقيل لابن الطثرية

بالمثلثة وقيل سيد المرتضى في الغرر انها لعقبة بن كعب قوله قضينا من منى كل حاجة يريد بحوائج منى المناسك
وقضائها الاتيان بها قوله ومسح مشدد للمبالغة قوله الاركان اراد بها اركان الكعبة المشرفة والمراد بمسحها
استلامها في طواف الوداع قوله شدت مجهول والدهم السود والمهاري جمع مهرية وهي الناقة الجيدة منسوبة
الى مهرة بالفتح وسكون الهاء ابن حيدان بفتح المهملة وسكون المثناة تحت وفتح الدال وهي بطن من قضاعة بالضم
قوله ينظر اعلم ان نظر اذا استعمل مع الى نحو نظرت اليه كان بمعنى الرؤية البصرية وان لم يكن معه الى كما هنا كان بمعنى الانتظار
والغدو بالضم وتشديد الواو اول النهار والنظر والرواح بالفتح من الظهر الى المغرب والسائر في الاول غاد وفي الثاني رائح
والمعنى لم ينتظر المسافر اول النهار رفيقه الذي يريد السفر في آخره لشدة الاستعجال في السفر قوله اخذنا باطراف الاحاديث
هذه عبارة مشهورة وكان المراد بها ان كلا منهم يسمع لصاحبه حتى اذا فرغ تكلم فكانه اخذ بطرف كلامه ووصله
بكلام نفسه والمراد اقسام الاحاديث وفنونها المختلفة لان كلا منها طرف من القول والاباطح جمع الابطح وهو
مسيل الماء فيه دقاق الحصى والشاهد فيه حسن التصرف في الاستعارة العامية حتى صارت غريبة قال: فقلت
له لما تمطى بصلبه: واردف اعجازا وناء بكلكل: اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل قوله تمطى
اي تمدد والباء في بصلبه للتعدية والمراد من صلبه ويروى بجوزه والجوز بالجيم المفتوحة وآخره زاي معجمة الصدر
قوله اردف اعجازا الردف في الاصل الركوب خلف الراكب والاعجاز الشيء اواخره والمراد جعل اعجازه مرادفة
يتبع بعضها بعضا قوله ناء بكلكل فعل ماض من النوء وهو النهوض بثقل وجهد والكلكل الصدر والباء فيه للسببية
ومفعول القول قوله بعد الا ايها الليل الطويل الا انجلي والمراد شكاية طول الليل وقيل ان قوله ناء مقلوب
نأى من النأي وهو البعد فتكون الباء للتعدية والمعنى ابعد كلكله والشاهد فيه غرابة الاستعارة بسبب التعدد
الموجب للالحاق التشكل بالتشكل فان في البيت استعارات وهي اثبات الصلب والعجز والكلكل لليل ولو احد

من النمطي والارداف والنوء ترشيح فهذه ثلاث استعارات والمجموع استعارة تمثيلية ويمكن جعل كل من القرائن
الثلاث استعارة وحدة والقرينتين ترشيحين لها قال : وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر : اقول
هذا المصراع عجز بيت من الطويل من الحماسة يخاطب الشاعر رجلا عيّره باكل لحوم الابل وشرب البانها وصدره
: اعيرتنا البانها ولحومها : قوله اعيرتنا الاستفهام للانكار عيرتنا من العار وهو كلما يلزم به عيب والمراد شرب
البانها واكل لحومها وريطة بالفتح اسم ام الرجل الذي عيره وظاهر اي سائل يعني لا انعار بذلك اذ لا حرج فيه عقلا
ولا شرعا والشاهد فيه مجيء ظاهر بمعنى زائل قال : وعيّرها الواشون اني احبها : وتلك شكاة ظاهر
عنك عيبها : اقول هذا البيت لابي ذويب الهذلي من الطويل قوله الواشون جمع واش وهو النمام والشكاة
بالفتح الكلام القبيح ولكن ما نشكا منه والخطاب في قوله عنك للمحبوبة وفيه التفات والشاهد فيه ورود ظاهر
بمعنى زائل قال : جمع الحق لنا في امام : قتل البخل واحيى السماحا : اقول هذا البيت لابن المعتز
من المديد قوله جمع مجهول والحق نائب الفاعل والسماح بالفتح الكرم والشاهد فيه الاستعارة التبعية التي
قرينتها نسبة الفعل الى المفعول قال : لم تلق قوما هم شر لاخوتهم منا : عشية يجري بالدم
الوادي : نقريهم لهذميات نقد بها : ما كان خاط عليهم كل زراد : اقول هذان البيتان
للقطامي من البسيط قوله لم تلق اي لم تجد والخطاب لغير معين قوله لاخوتهم ومنا متعلقان بشر وعشية ظرف
تنازع فيه تلق وشر قوله يجري بالدم الوادي مجاز عقلي واصله يجري الدم في الوادي وهو كناية عن كثرة القتل
وجملة يجري مضاف اليه عشية واتى بالمضارع مكان الماضي لاستحضار تلك الحالة المهولة والقرى الطعام
الضيف ويجوز كسره وفتحه فان كسرته قصرته وان فتحته مددته واللهذميات بالذال المعجمة الاسنة واحدها لهذم بالضم
والنسبة للمبالغة والقد القطع المستطيل او الشق طولا والزراد نساج الدرع قوله خاط فيه استعارة حيث

عبر عن نسج

عبر عن النسج الذي بالخياطة بجامع التاليف في كل منهما والشاهد في نقريهم فان فيه استعارة تبعية قرينتها تعلق
الفعل بمفعوله الثاني قال : واقري المسامع اما نطقت : بيانا يقود الحرون الشموسا : اقول
هذا البيت للحريري من المتقارب قوله المسامع جمع مسمع بالكسر وهو الاذن قوله اما نطقت ان شرطية وما زائدة
ونطقت فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه والبيان المنطق الفصيح والحرون الدابة التي تقف
في اثناء الجري وتضرب برجلها والشموس الدابة الصعبة الركوب يقول ان كلامي للبلاغة ينقاد ولا يطيع
والشاهد في قوله اقري حيث استعار القرى الذي هو اكرام الضيف واطعامه لايصال الكلام الحسن الى السمع
بجامع قرينة حصول السرور للنفس الموجب للميل القلبي على كل منهما مع صحة جعل القرينة المتعلق بالمفعول الاول والثاني
قال : تقري الرياح رياض الحزن مزهرة : اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا : اقول هذا البيت
للابيوردي من البسيط قوله تقري فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن مفعوله الاول والحزن بالفتح ما غلظ
من الارض واسم مكان بين نجد والعراق ومزهرة حال من رياض واذا ظرف زمان متعلق بتقري وجملة سرى النوم
مضاف اليه اذا وايقاظا بالكسر مفعول تقري الثاني يقول ان الرياح تقري رياض الحزن حال كونه مزهرة اذا نامت
اجفان الناس الايقاظ لعيون ازهارها ويجوز ان يراد بالاجفان اجفان ازهر فيكون اللام فيها عوضا عن المضاف اليه
والمعنى انها تقري رياض الحزن اذا نامت اجفان ازهارها الايقاظ والمراد بنومها ذبولها وبايقاظها تفتحها والشاهد فيه
استعارة القرى الذي هو اكرام الضيف لتفتح الريح للاظهار والجامع ترتب الطراوة والانتعاش والبهجة على كل منهما
والقرينة تعلق الفعل بالفاعل اعني الرياح والمفعول اعني الرياض والمجرور اعني في الاجفان على ما توهم السكاكي حيث
جعله متعلقا بالمجرور ايضا قال : غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا : غلقت لضحكته رقاب المال : اقول هذا البيت
لكثير عزة من الكامل قوله غمر الرداء الغمر بالفتح اصله الماء الكثير ويستعمل في الكثير مطلقا توسعا والتبسم دون الضحك وضاحكا

حال من فاعل تبسم قوله غلقت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام يقال غلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يقدر الراهن على فكه
وهذا المجاز مشهور وحقيقته انه كان من عادة الجاهلية ان الراهن اذا لم يجد ما يفديه في الوقت المشروط ملك المرتهن
الرهن يقول انه كثير العطاء اذا شرع في الضحك صارت امواله ملكا للطالبين وان لم يصرحوا بالسؤال ولم يصرح هو بالعطاء
بل مجرد ضحكه كاف والجملة الشرطية استعارة تمثيلية حيث شبه حال امواله في استحقاق الطالبين لها عند ضحكه بحال الرهن
الذي لم يفك في استحقاق المرتهن له عند مضي الاجل والشاهد فيه الاستعارة المجردة قال لدى اسد شاكي السلاح
مقذف له لبد اظفاره لم تقلم اقول قد مضى تخريج والشاهد فيه هنا الاستعارة المجردة المرشحة قال ويصعد
حتى يظن الجهول ان له حاجة في السماء اقول هذا البيت لابي تمام من المتقارب قوله يظن الجهول اشارة الى
ان العاقل يعلم انه لا حاجة له في السماء فلو راه صاعدا حمل فعله على غرض صحيح غير ذلك لعلمه بانه منزه عن العبث والشاهد فيه
استعارة علو المكان لعلو القدر ونسبة ما يترتب على المشبه به الى المشبه بناء على تناسي التشبيه قال فهي الشمس مسكنها
في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزول اقول
هذان البيتان للعباس بن الاحنف من المتقارب اللغة العزاء ممدودا الصبر والجميل منه هو الذي لا جزع فيه الاعراب
قوله هي مبتدا اول والشمس ثان ومسكنها جزء الثاني والجملة خبر الاول قوله فعز الفاء فصيحة وعز فعل امر للمخاطب قوله
فلن تستطيع الفاء للتعليل المعنى يقول هذه الجنية في عدم امكان الوصول اليها كالشمس الساكنة بالسماء فاصبر الا ايها العاشق
قلبك عنها صبرا جميلا فان الجزع لا ينفعك لانك لا تستطيع ان تصعد اليها الى السماء ولا هي تقدر ان تنزل اليك الى الارض
والشاهد فيه نسبة ما للمشبه به الى المشبه مع التصريح بالمشبه به فقصد المبالغة وذلك يدل على صحة النسبة اذا لم يذكر المشبه به
كما في الاستعارة بطريق الاولى البلاغة قوله هي الشمس تشبيه بليغ وتعريف الشمس بلام العهد اشارة الى انها هي الشمس المعهودة
ولذلك اضاف اليها ما للشمس من ان مسكنها في السماء وفي الكلام التفات الى تحول السكاكي لان الخطاب في قوله فعز الفؤاد لنفسه على

والدهر

والدهر بالمصدر الموصوف بقوله جميلا لتخصيصه بالعزاء الاكمل وفي قوله فلن تستطيع المذهب الكلامي لانه كالبرهان على وجوب
امتثال الامر بالصبر لعدم نفع الجزع خصوصا مع الاتيان بلن الدالة على تاكيد نفي مدخولها والوصل بالواو في قوله ولن
تستطيع للتناسب الظاهر وبين الشمس والسماء تناسب وفي الصعود والنزول طباق قال هواي مع الركب
اليمانين مصعد اقول قد تقدم في شواهد المسند اليه والشاهد فيه هنا انه مجاز مركب لانه جرى به التحسر والتحزن
قال اودى بني واعقبوني حسرة عند الرقاد وعبرة لا تقلع وتجلدي للشامتين اريهم
اني لريب الدهر لا اتضعضع واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع اقول
هذه الابيات من قصيدة من الكامل لابي ذويب الهذلي يرثي بها اولاده وكانوا خمسة فماتوا في سنة واحدة وهي متفرقة
في الشرح وانما جمعتها على الترتيب قوله اودى اي هلك وبني جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم واعقبوني اي اورثوني
بعدهم حسرة والرقاد بالضم النوم وخص وقت الرقاد لانه وقت اجتماعهم والانس بهم فيتذكرهم فيه والعبرة بالفتح
الدمع ولا تقلع اي لا ينقطع قوله وتجلدي هكذا في كل النسخ وهو تحريف الموجود في ديوان ابي ذويب ونقله العيني في
شواهده وتجلدي بالواو والتجلد اظهار الجلادة والقوة قوله للشامتين جمع شامت من الشماتة وهي الفرح بمصيبة
العدو وريب الدهر حوادثه والتضعضع التذلل والاضطراب قوله المنية اي الموت وانشبت اي علقت والفيت
اي وجدت والتميمة خرزة تعلق على الصبيان وتطلق على العوذة والشاهد فيها الاستعارة المكنية حيث شبه المنية
بالسبع واثبت لها الاظفار بطريق التخييل وقوله انشبت ترشيح الاستعارة قال ولئن نطقت بشكر برك
مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق اقول هذا البيت من الكامل قوله ولئن الواو لما قبلها واللام
الموطية للقسم والبر بالكسر الاحسان قوله مفصحا اي مظهرا او معلنا قوله انطق افعل التفضيل والشاهد الاستعارة
بالكناية في تشبيه الحال بانسان متكلم واثبات اللسان لها تخييل وقوله انطق ترشيح قال وغداة ريح

قد كشفت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها اقول هذا البيت للبيد بن ربيعة من قصيدته المشهورة
من الكامل قوله غداة بالجر لانه معطوف على مجرور قبله في القصيدة وكشفت اى ازلت وقرة عطف على ريح والقرة
وقد يكسر البرد الشديد والمراد كشفت شدة الغداة ويردها عن قوم والضيافى باطعام الطعام والبقاء النيران
قوله اذ اصبحت اذ ظرف زمان متعلق بكشفت واصبحت فعل ناقص واسمه ضمير الغداة وقوله بيد الشمال زمامها
مبتداء وخبر والجملة خبر اصبحت والمراد ان الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها وخص الشمال لانها ابرد
الرياح واشدها واعلم انه لما شبه الشمال في تصريفها الغداة على حكم طبيعتها في التصريف بالانسان المصروف لما زمام بيده اثبت
لها اليد تخييلا مبالغة في تشبيهها وحكم الزمام في استعارته للغداة حكم اليد في استعارتها للشمال فجعل للغداة زماما
كما جعل للشمال يدا اذ لا يتم التصرف الا بذلك حتى تتم المبالغة حققها هذا قول عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير اصبحت وزمامها
للقرة وهو ايضا وجه والشاهد فيه الاستعارة بالكناية في قوله يد الشمال قال صحا القلب عن سلمى واقصر
باطله وعرى افراس الصبى ورواحله اقول هذا البيت لزهير من الطويل قوله صحا اى افاق وسلا قوله عن سلمى
اى عن حبها قوله اقصر باطله اى امتنع عنه وتركه بحاله والضمير للقلب والباطل خلاف الحق والمراد هنا الميل
الى الهوى ومتابعة النفس الامارة قوله عرى مجهول والافراس جمع فرس والرواحل جمع راحلة وهى ما يعد للركوب من الابل
والشاهد فيه الاستعارة المكنية والتخييلية مع صحة ان يكون التخييلية تحقيقية كما حققه الماتن والشارح قال
لا تسقني ماء الملام اقول هذا اول بيت لابي تمام الطائي من الكامل والبيت بتمامه هكذا لا تسقني
ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي قوله صب من الصبابة وهى رقة الشوق واستعذبت ماء
بكائي يعني وجدته عذبا والعذب هو اللذيذ السائغ في الحلق من طعام او شراب والشاهد فيه الاستعارة المستهجنة
في قوله ماء الملام عند السكاكي اقول للناس في هذا البيت كلام كثير فمنهم من عابه ومنهم من ارتضاه والحق انه لا عيب فيه

من عاشقم بتحقيق كه شيريني وخوشي ميدارم من گريه خود را لفظ ماء استعاره تخييليه است از براى ملام نزد سكاكى و استعاره
بالكنايه درين كلام نيست اين بيت سند است براى سكاكى كه استعاره تخييليه بى استعاره بالكنايه يافته مى شود
ونزد مصنف استعاره تخييليه تابع است مر استعاره بالكنايه را وبلا استعاره بالكنايه پيدا نمى شود ١٢

بشهادة الذوق

بشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام وجوه اقربها بل اصوبها انه من اضافة المشبه الى المشبه به بان شبه الملام
بالماء لان الملام قد يسكن حرارة العشق كما يسكن الماء حرارة العطش ثم قدم المشبه للاهتمام كما في لجين الماء وذكر السقي
ترشيح للتشبيه الذي اوجب حسن هذا التشبيه وقوعه في مقابلة قوله ماء بكائي ليخرج من المشاكلة بان يعبر اصله لا تسقني
كلام الملام فعبر عن الاسماع بالسقي وعن الكلام بالماء لوقوعه في صحبة ماء بكائي قيل ان ابا تمام لما قال هذا البيت ارسل اليه
بعض الظرفاء بقارورة وقال لم ارسل الى شيئا من ماء الملام فاجابه ابو تمام بان ذلك يحتاج الى ريشة من جناح الذل
فان ارسلتها الى ارسلت اليك ماء الملام والله اعلم قال ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك
فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي اقول هذا البيت من الطويل والضمير في ظلمناك للمعشوق والصدغ
بالضم ما بين الاذن والعين والشعر المسترسل فيه وهو المراد هنا قوله ما يحكي ما موصولة ويحكي بمعنى يشبه تقول فلان يحكي
الكلام اى يشبه واصله من الحكاية كانه يحكي صفاته ويظهرها في نفسه والمعنى ان قاعدة التشبيه واصله المبني عليه نقصان
الذي يحكي اى المشابه اسم فاعل والشاهد فيه النص على ان المشبه به اكمل من المشبه في وجه الشبه قال الضاربين
لكل ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان اقول هذا البيت من الكامل قوله الضاربين اعرابه
بحسب ما قبله والابيض السيف القاطع مشتق من الخذم بالمعجمتين هو القطع والمجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع والاضغان
جمع ضغن وهو الحقد والشاهد في قوله مجامع الاضغان فانه كناية عن القلوب قال ان السماحة والمروة
والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج اقول هذا البيت لزياد الاعجم وكان من العرب الا انه كان
في لسانه لكنة لانه نشأ بين العجم فسمي الاعجم لذلك الكامل اللغة السماحة الكرم والمروة كمال الرجولية والندى
بالفتح العطاء ابن الحشرج بالحاء المهملة وآخره جيم اسمه عبد الله كان من الاجواد الاعراب ان السماحة واسمها
والمروة والندى عطف على الاسم وفي قبة خبرها وجملة ضربت صفة قبة والمعنى لقول هذه الخصال الكريمة الحسنة مجموعة

كلها في هذا المدح ولا بد فيه الكناية فان كون هذه الصفات في قبة مضروبة عليه يلزم منه اجتماعها لانها اعراض
ولا مكان لها يصلح لان يقوم به هناك غيره البلاغة الكلام بان لا يدفع الكار من عاه منكر من السامعين وعرف
السماحة بلام العهد للاشارة الى الفرد الكامل منها الى اللام للجنس والمراد عموم الافراد وعطف الندى على السماحة اطناب
لدخوله فيها الا انه حسن غير مخل واختار لفظ القبة على الخيمة حينئذ مع كونها في الاشارة الى انه من الاكابر لان
القبة خاصة لا يتخذها الا الرؤسا واختار ضربت على نصبت لان الضرب في الخيمة ونحوها اشهر وقيد الفعل بعلى للدلالة
على تحقق اجتماع هذه الخصايص فيه لانه لو قال ضربت لدام بل كونه فيها فلا يتحقق الجزم بكونها فيه قال اوما رايت
المجد القى رحله في آل طلحة ثم لم يتحول اقول هذا البيت من الكامل قوله اوما الهمزة للانكار والتعجب
والواو عاطفة للجملة على جملة مقدرة والتقدير كيف منكر كرم آل طلحة اوما رايت المجد وتقدم نظيره في شواهد المسند
في قول الشاعر اوكلما وردت عكاظ قبيلة والمجد والكرم والرحل ها هنا اثاث السفر والشاهد فيه الكناية فان
القاء الرحل في آل طلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومه لهم واقامته عندهم وفي قوله في آل طلحة دلالة على ان المجد راسخ
في طباعهم كالشعر بني الظرفية

القول في علم البديع شواهد المحسنات المعنوية

قال تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر اقول هذا البيت
لابي تمام من قصيدة من الطويل رثى بها محمد بن حميد الطائي قوله تردى اي لبس واصله لبس الرداء قوله ثياب الموت للاضافة
لادنى ملابسة قوله حمرا جمع احمر وهو حال من ثياب والمراد الثياب الملطخة بالدم قوله فما اتى عطف على قوله تردى
واللام في لها للتعدية ويجوز كونها بمعنى على قوله وهي من سندس حال من مجرور في لها والسندس رقيق الديباج وخضر
مرفوع خبر بعد خبر لكان القصيدة مرفوعة وسياتي منها بيان في رد العجز على الصدر وذكر الشريف احدهما ها هنا والشاهد
فيه تدبيج الكناية وذلك ان حمرة ثياب الموت كناية عن قتله وكونها خضرا اي سندسا كناية عن دخول الجنة

و ذکر کرده رنگ سبز را و قصد او کنایت است از دخول جنت ١٢ فارسی

وذكر الجمر

وذكر الجمر والخضر تدبيج قال لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى اقول هذا البيت
لدعبل بكسر الدال والموحدة ايضا ابن علي الخزاعي من الضرب الرابع من الشعر الكامل وسلم مرخم سلمى اسم امرأة قوله من رجل
يريد نفسه قوله ضحك المشيب استعارة تبعية حيث شبه ظهور الشيب في الشعر بالضحك بجامع ترتب امر على امر منهما وهو في ظهور
الشيب لمعان بياض الشعر وفي الضحك لمعان بياض الثغر خاصة ان الخبر الوقيع دفعة قوله برأسه الباء بمعنى في والشاهد فيه
ايهام التضاد ولان الضحك ليس المراد به حقيقة قال ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر
والافلاس بالرجل اقول هذا البيت لابي دلامة من البسيط اللغة الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به اصلاح الحال
فيها من الجاه والمال الاعراب ما احسن صيغة تعجب والدين نصب على التعجب قوله اذا ظرف للاحسن وجملة اجتمعا مضاف اليه للاذا واقبح
عطف على احسن قوله بالرجل الباء للالصاق او الظرفية المعنوية المعنى يقول ما احسن طاعة الله سبحانه اذا اجتمعت للانسان
مع حسن الجاه والنعمة وما اقبح الكفر والفقر اذا كانا في الرجل اسوء حاله في الدنيا والآخرة وهو تعجب مع شائبة الغنى يدرك
ذلك بالذوق واللام فيهما للعهد وقيد التعجب باجتماعهما لان الانفراد بهما ليس بعجب بل هو الواقع المتداول وانما تعجب
اجتماعهما والتعجب من اجتماع الكفر والافلاس لسوء حال صاحبهما لانه خسر الدنيا والآخرة فهو اولى بالتعجب ممن فيه احدهما واللام
فيهما للعهد ايضا وفي هذا الشائبة ترحم وفهم يدرك بالسليقة قال كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية
بل الاوتار اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف المدور وآخر مصراعه الاول السين في الاسهم وهو وصف للابل
بالنحول والقسي بالكسر جمع قوس والمعطفات المحنيات والمبرية المنحوتة والشاهد فيه مراعاة النظير
قال اصح واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم احاديث ترويها
السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم اقول هذان البيتان لابن رشيق من الطويل
قوله اصح مبتدا وما في قوله ما سمعناه نكرة موصوفة والندى بالفتح الجود والعطاء قوله من الخبر بيان لما والمأثور

المروی ومنذ قدیم ظرف متعلق بالمأثور قوله احادیث خبر المبتدأ والحیا المطر والامیر تمیم اسم الممدوح وانت ہد

فیهما مراعاة النظیر قال ؛ تجل عن الرهط الاماثی غادة ؛ لها من عقیل من قبائلها رهط ؛

وحرف کنون تحت راء ولم یکن ؛ بدال یؤم الرسم غیره النقط ؛ اقول ہذان البیتان لابی العلاء المعری

من الطویل والشاعر اورد البیت الثانی بتمامه واول الاول قوله تجل ای تعظم وتکبر قوله عن الرهط ای عن لبس الرهط

ازار من جلد تلبسه المرأة الحائض تحت ثیابها لتصونها عن الدم والاماثی نسبة الی الاماء جمع امة ونسبة الیمن

لانه من ملابس الاماء والخدم والمراد انها من الاکابر قومها فلا تلبسها فانه لا یکمل لبس الخدم والغادة الشابة الناعمة

وعقیل مصغر اسم قبیلة قوله من قبائلها الضمیر لعقیل ای من بطونها وطوائفها قوله رهط ای قبیلة وجماعة ونکره للتعظیم

ای لها رهط من عقیل معدود فی قبائلها الاصلیة لا من توابعها وخلفائها والمراد بیان اصالتها وکثرة قومها الا ان

عقیلا من اعظم القبائل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتدأ مؤخر ومن عقیل حال من رهط وفی قبائلها متداخلة او مترادفة

ویجوز ان یکون معنی قوله تجل عن الرهط الاماثی انها کریمة النسب لیس فی امهاتها امة فیکون الرهط الاول ایضا بمعنی القبیلة

قوله وحرف بالجر عطف علی الرهط والحرف الناقة المهزولة وراء اسم فاعل من رأه ای ضرب رئته ودال اسم فاعل

من قولهم دلیت الدابة ای رفعت لسوقها ویؤم یقصد والرسم ما بقی من آثار الدار وجملة غیره النقط حال من الرسم

والنقط ما تقاطر من المطر والمعنی تجل هذه الغادة عن رکوب ناقة مهزولة کحرف النون فی الدقة تحت رجل یضربها

علی الرئة ویکلف السیر الشدید ولم یکن ذلک الرجل بدال ای رفیق فی السوق یوقف بها ولا یکلف بما لا تطیق بل کان

یحثها علی السیر ویقصد بسیره الذی قد غیره قطر المطر وازال آثاره اقول ما اعظم تعقیده هذا البیت واقل محصوله

والشاہد فیه ایہام التناسب قال ؛ تسربل وشیا من خزوز تطرزت ؛ مطارفها طرزا من البرق

کالتبر ؛ فوشی بلا رقم ونقش بلا ید ؛ ودمع بلا عین وضحک بلا ثغر ؛ اقول ہذان البیتان

من الطویل فی

٦٥ من الطویل فی وصف السحاب قوله تسربل ای لبس السربال وهو بالکسر القمیص [illegible] الضمیر للسحاب

والوشی نوع من الثیاب المنقوشة والخزوز جمع خز والمراد هنا الابریسم وتطرزت ای اتخذت الطراز وهو علم الثوب

ای حاشیته ومطارفها فاعل تطرزت والضمیر للخزوز قال الجوهری المطرف بالکسر واحد المطارف وهی اردیة من خز مربعة

لها اعلام ای حواش وقال الفراء واصله الضم لانه فی المعنی ماخوذ من اطرف ای جعل فی طرفیه العلمان ولکنهم استثقلوا

الضم فکسروه والطرز بسکون الراء تخفیف طرز بالضم وهی جمع طراز وهو علم الثوب وانتصب طرزا بحذف حرف الجر وایصال

الفعل ای تطرزت بطرز والتبر بالکسر الذهب الخالص وقوله فوشی بلا رقم الوشی هنا مصدر بمعنی التزیین والرقم النقش

والکتابة مصدر رقم علی الشیء خط علیه والثغر الفم اثبت للسحاب ثوبا منقوشا من الخزوز واثبت له الطراز ثم

قال فوشی ای ذلک السحاب ثوب منقوش بغیر رقم راقم وله نقش بلا ید نقاش وله دمع جار وهو المطر وله ضحک وهو لمعان

البرق من غیر ان یکون هناک ثغر والشاہد فیهما التوفیق قال ؛ احل وامرر وضر وانفع ولن ؛ واخشن

ورش وابر وانتدب للمعالی ؛ اقول ہذا البیت لدیک الجن الحمصی من الخفیف المدور وآخر مصراعه الاول الخاء

فی اخشن وکل کلمة من البیت فعل امر سوی الاخیرة قوله احل ای کن حلوا للصدیق قوله امرر ای کن مرا للعدو وقوله ضر وانفع

ای ضر من خالفک وانفع من اطاعک قوله لن ای اظهر اللین لمن یلین لک قوله اخشن بضم الشین ای کن خشنا لمن

یظهر لک الخشونة قوله رش بالکسر اصله من راش السهم ای جعل له ریشا والمراد اصلح حال من ترضاه قوله ابر اصله

من بری القلم والمراد فسد حال اعدائک قوله انتدب ای انهض وسارع واصله من ندبه فانتدب ای دعاه فاجاب واللام

فی قوله للمعالی بمعنی الی ای انهض الی تحصیل ما یوجب علو الشأن والشاہد فیه التوفیف قال ؛ حللت دمی من غیر جرم

وحرمت بلا سبب یوم اللقاء کلامی ؛ فلیس الذی حللته بمحلل ؛ ولیس الذی حرمته بحرام ؛

اقول ہذان البیتان للبحتری من الطویل قوله حللت الضمیر للمحبوبة والجرم بالضم الذنب قوله فلیس الفاء فصیحة والتقدیر ان فعلت

ذلك فليس الذي حللته قوله بجل اى نفس الامر والباء زائدة ولك قوله بحرام والخطاب للحبيبة على طريق الالتفات للتنبيه
على حرمة قتل العاشق مع الشكاية والشاهد فيه الارصاد قال اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما
تستطيع اقول هذا البيت لعمرو بن معدى كرب الزبيدى من الوافر زبيد بضم الزاء وفتح الموحدة بطن من مذحج وكان
عمرو من الابطال المشهورة ومع ذلك انه انهزم فى بعض حروبه عن اخته وكان اسمها ريحانة فاسرتها الاعداء فعاتب بعد ذلك فواره
وتوجع لما اصاب اخته امن ريحانة الداعى السميع يؤرقنى واصحابى هجوع سباها الصمة الجشمى غصبا كان
بياض غرتها الصديع وحالت دونها فرسان قيس تكشف عن سواعدها الدروع وبعده البيت الثالث قوله امن ريحانة
توجع وتحسر وفيه حذف مضاف والتقدير امن دعاة ريحانة ومعنى الداعى هنا المنادى والسميع بمعنى المسمع اسم فاعل قوله
يؤرقنى يحركه وهو السهر قوله هجوع بالضم جمع هاجع اى نائم قوله سباها اى اسرها والصمة بالكسر اسم رجل والجشمى نسبة الى جشم بضم
الجيم وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة والغرة بالضم الجبهة والصديع الصبح قوله حالت اى اعترضت دونها اى دون خلاصها
ودون هنا بمعنى امام قوله تكشف مجهول والسواعد جمع ساعد وهو الذراع والمراد انهم متعدون للطعن وذلك ان
الانسان اذا هم بامر من اعمال اليد يحسر الكمامة من ذراعيه ليتمكن من العمل الاعراب اذا ظرف فيه معنى الشرط وجملة لم تستطع
شرطه وقوله فدعه جوابه وجاوزه عطف على دعه المعنى يقول اذا لم تستطع فعل امر ولم تقدر عليه فدعه ومعالجته وجاوزه الى الامر
الذى تستطيع فعله وغرضه بيان العذر فى ترك القتال والشاهد فيه الارصاد البلاغة اى باذا التحقق حصول ما لا يستطاع
والجزم بنفى قدرة الانسان على كل امر ونكر امرا للعموم ووصل جاوزه بدعه بالواو للمناسبة بين المسندين والمسند اليهما وقيده
بالظرف للاحتراز عن توهم ارادة ترك الامور اصلا والبيان ان ما اليه المجاوزة هو ما يدخل تحت القدرة والابيات
كلها تحسر وتوجع قال قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لى جبة وقميصا اقول حكى
ان ابا الرقعمق الشاعر كان له اربعة اصحاب اجتمعوا يوما وارسلوا اليه ان يأتيهم وان لا يشتهى طعاما ليطبخوه له وكان

عريانا ليس

عريانا ليس له ثوب يستره وكان الوقت باردا فكتب اليهم بهذين البيتين اخواننا عزموا الصبوح بسحرة فاتى
رسولهم الى خصوصا قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لى جبة وقميصا قال فارسل اليه كل واحد منهم
خلعة وعشرة دنانير فلبس احدى الخلع وسار اليهم قوله الرقعمق براء مهملة مفتوحة فقاف مفتوحة فعين مهملة ساكنة فميم
مفتوحة وآخره قاف قوله عزموا اى ارادوا والصبوح بالفتح الشرب فى الصباح وسحرة بالضم آخر الليل قوله اقترح
اى اطلب واختر شيئا من الاطعمة قوله نجد مجزوم فى جواب الامر وهو من الاجادة اى نطبخه لك طبخا جيدا حسنا والشاهد فيه
المشاكلة قال قد حيل بين العير والنزوان اقول هذا آخر بيت من الطويل لصخر اخى الخنساء وهو مثل
يضرب لمن يروم امرا ويعجز عنه لمانع والبيت بتمامه هكذا اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
قوله اهم من الهم العزم والارادة والحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالاحتياط قوله لو استطيعه لو هنا للتمنى وحيل مجهول من
الحيلولة وهى المنع وكلما منعك من شىء او حجبه عنك فقد حال بينه وبينك والعير بالفتح حمار الوحش والنزوان محركة الوثب
ومراده وصف حاله فى ضعفه وعجزه كما يريد بانه حمار الوحش الذى يربط فلا يتمكن من الحركة والشاهد فيه ان نائب الفاعل
هنا ضمير المصدر لانه بنى للزوم الظرفية لا لاقامة مقام الفاعل والتقدير حيل هو اى الحيلولة يعنى اوقعت قال
اذا ما نهى الناهى فلج بى الهوى اصاخت الى الواشى فلج بها الهجر اقول هذا البيت للبحترى من الطويل
قوله لج بى من اللجاج والمراد هنا الملازمة والزيادة فيها اى لازمنى هواها وزاد ميلى اليها قوله اصاخت اى استمعت
والواشى النمام سمى بذلك لانه يشى الكلام اى يزينه ليسمع منه وفى البيت قلب لان الاصل لججت فى الهوى للازمة
وبالغت فيه ولجت بى فى الهجر فقلب ذلك وجعل الهوى فاعلا للجاجة ومبالغة فى حصولها وكذا لج بها الهجر والشاهد فيه
المزاوجة قال اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها اقول
هذا البيت للبحترى من الطويل قوله احتربت اى تحاربت وفاضت اى سالت والقتلى جمع قتيل يقول اذا تحاربت

القتلى

هذه القبيلة فسالت دماؤها لكثرة القتل والجراح تذكرت المقتولين فبكت عليه لكونهم بني عم وذوو رحم وآنث فيه
المزاوجة قال: سريع الى ابن العم يلطم وجهه ۞ وليس الى داعي الندى بسريع ۞ اقول هذا
البيت من الطويل لبعض العرب وكان طلب من ابن عم له شيئا فمنعه وضربه قوله سريع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو قوله
يلطم اللطم الضرب على الوجه بباطن الكف وعلى هذا فذكر الوجه للتأكيد او في قوله يلطم تجريد والداعي هنا الطالب والندى
بالفتح العطاء قوله لسريع الباء زائدة وآنث هنا فيه دخوله في العكس على تعريف المص وليس معنى قال: طويت باحراز
الفنون ونيلها ۞ برداء شبابي والجنون فنون ۞ فحين تعاطيت الفنون وحظها ۞ تبين
لي ان الفنون جنون ۞ اقول هذان البيتان للشيخ من الطويل الاحراز الجمع والحفظ والفنون جمع فن وهو القسم
من الشيء والمراد هنا اقسام العلوم ونيلها اي تحصيلها قوله برداء شبابي مفعول طويت وهو من اضافة المشبه به الى
المشبه ووجه الشبه ان كلا منهما ستر وزينة لصاحبه وذكر الطي ترشيح للتشبيه والمراد صرفت بهجة شبابي في تحصيل الفنون
قوله تعاطيت التعاطي التناول قوله حظها الحظ النصيب اي حين حصلت العلوم واخذت نصيبي منها وقد يطلق الحظ
في العرف العام على السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هنا اي حين تعاطيت الفنون وحصل لي السرور بها قوله
تبين اي ظهر لي ان الفنون جنون كأنه يريد الفنون الجدلية الشاغلة عن تحصيل الامور الدينية كما ان هذه في اقوام
يحسبون انهم يحسنون وقد استحوذ عليهم الشيطان وهم لا يعلمون وآنث هنا فيهما العكس قال: ۞ قف بالديار
التي لم يعفها القدم ۞ بلى وغيرها الارواح والديم ۞ اقول هذا البيت لزهير ابن ابي سلمى من البسيط
قوله لم يعفها من العفاء وهو الاندراس والبلى قوله القدم اي تطاول المدة والارواح جمع ريح والديم الامطار وجمع
ديمة بالكسر وآنث هنا فيه الرجوع قال: ۞ فاف لهذا الدهر لا بل لاهله ۞ اقول هذا المصراع من الطويل قوله
اف اسم فعل وهي كلمة تقال عند التضجر ومعناه اكره اي اظهر الكراهة ونقل صاحب القاموس فيها اربعين لغة وآنث فيه

الرجوع لانه

الرجوع لانه اظهر الكراهة من الدهر اولا ثم عاد اليه عقله فكره من اهله لعلمه ان الذنب ليس للدهر قال: ۞
والغزالة من طول المدى خرفت ۞ فما تفرق بين الجدي والحمل ۞ اقول هذا البيت للقاضي
عياض بالكسر وتخفيف المثناة تحت يصف ربيعا باردا وقبله كان كانون اهدى من ملابسه ۞ لشهر آذار
انواعا من الحلل ۞ قوله كان هنا بمعنى الظن وكانون اول شهور الشتاء بحساب الروم والمراد به الغيم
والثلوج والامطار وشهر آذار اول شهر الربيع والحلل جمع الحلة بالضم فيها وهي نحو الازار والرداء قال في القاموس
لا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة قوله الغزالة من اسماء الشمس والمدى بالفتح الزمان وخرفت بكسر الراء
من الخرافة بفتحتين وهو فساد العقل وتفرق مشدد الراء والجدي اول البروج الشتوية تحل فيه الشمس في كانون
الاول والحمل اول البروج الربيعية وتحل فيه الشمس في آذار والمعنى كان الشمس من كبرها وتطاول الزمان عليها
فسد عقلها فنزلت في برج الجدي في وقت كان ينبغي لها ان تنزل فيه في برج الحمل ولم يفرق بينهما لما عرض لها من
الخرف وآنث هنا فيه التورية حيث ذكر الغزالة التي هي بمعنى الشمس والظبية واراد الشمس وقوله خرفت والجدي والحمل
ترشيحات للتورية لانها من ملائمات معنى الغزالة القريب وكل منها ايضا تورية اقول هذا هو المشهور في البيت
لكن نقل الصلاح الصفدي في شرح اللامية ان العرب لم تقل غزالة الا للشمس وقالوا للانثى الغزال ظبية
لا غزالة وقد استعمل الغزالة بمعنى الظبية جماعة من المولدين منهم الحريري غلطوهم في ذلك قال: ۞ اذا صدق
الجد افترى العم للفتى ۞ مكارم لا تكرى وان كذب الخال ۞ اقول هذا البيت لابي العلاء المعري له
من الطويل وقبله سيطلبني رزقي الذي لو طلبته ۞ لما زاد والدنيا حظوظ واقبال ۞ الحظوظ جمع حظ وهو البخت
والجد بالفتح ايضا البخت قوله افترى فعل ماض من الافتراء وهو الكذب والعم بالفتح الجماعة الكثيرة من الناس
والفتى الشاب الكريم والمراد هنا الشخص قوله لا تكرى اي لا تنام والخال العلامة والمعنى اذا صدق جد

كانون
حمل
الغزال

الدن اى صح حظه وبخته كذب الناس له وشاع عنه مكارم الاتسام اى لا تشكن ولا تضعف اشتباها
وان كذب الخلق اى وان عدمت العلامات الدالة على الخير والكرم فى ذلك الشخص والشاهد فيه التورية المتعدد
التى كل واحدة منها ترشيح للاخرى قال ❊ اذا نزل السماء بارض قوم ❊ رعيناه وان كانوا غضابا ❊
اقول هذا البيت لجرير وقيل لغيره من الوافر قوله السماء مجاز مرسل لان المراد به المطر قوله رعيناه مجاز عقلى لان
الذى يرعاه دوابهم قوله غضابا جمع غضبان والشاهد فيه الاستخدام حيث ذكر السماء ثم قال رعيناه واراد بضميره
النبات وسماه سماء لانه سبب عن السماء اى المطر فهو من باب مجاز المجاز قال ❊ فسقى الغضا والساكنيه
وانهم ❊ شبوه بين جوانح وضلوع ❊ اقول هذا البيت للبحترى من الكامل من قصيدة بائية والبيت
فيها هكذا بين جوانح وقلوب ففيه هنا تحريف قوله الغضا اسم شجر واسم لمكان الذى عليه الغضا
ساكنه بالسقيا لان بها حيوة الارض واهلها وقوله شبوه اى اضرموه والجوانح الضلوع التى تلى الصدور
واحدتها جانحة وفى ضمير شبوه استعارة مصرحة وذكر الشب ترشيح وانما شبه نار العشق بنار الغضا لحدة
نار الغضا وبقائها حتى قيل انها تبقى فى خلال الرماد اكثر من شهر والشاهد فيه الاستخدام قال ❊ كيف
اسلو وانت حقف وغصن ❊ وغزال لحظا وقدا وردفا ❊ اقول هذا البيت لحيوس بفتح الحاء حقف
المهملة وتشديد المثناة تحت مضمومة وآخره سين مهملة من الخفيف قوله اسلو هو خلو القلب من العشق
ونحوه والحقف بالكسر النقا العظيم المستدير من الرمل والردف بالكسر الكفل قوله لحظا تميز وما بعده عطف عليه
والمعنى كيف اسلو عنك وهذه الصفات الموجبة لزيادة العشق كلها مجموعة فيك والشاهد فيه اللف والنشر المعكوس
قال ❊ علمت يا مجاشع بن مسعدة ❊ ان الشباب والفراغ والجدة ❊ مفسدة للمرء اى
مفسدة ❊ اقول هذا الشعر لابى العتاهية من الرجز قوله علمت بطريق المتكلم ويجوز الخطاب والكلام نصيحة

او توضيح قوله

او توضيح قوله الفراغ بالفتح عدم الشغل والجدة بالكسر الغنى والمفسدة ضد المصلحة والمراد هنا ما يدعو صاحبه الى الفساد
قوله اى مفسدة صفة اتى بها لتعظيم شان المفسدة وتهويله والشاهد فيه الجمع حيث جمع بين هذه الامور فى كونها
علة للفساد وقال ❊ ما نوال الغمام وقت ربيع ❊ كنوال الامير يوم سخاء ❊ فنوال الامير بدرة عين ❊
ونوال الغمام قطرة ماء ❊ اقول هذان البيتان للرشيد الوطواط من الخفيف قوله ما نوال ما نافية والنوال
العطاء والغمام السحاب وخص وقت الربيع لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة آلاف درهم والعين المال النقد
والتنكير فى عين للتعظيم وماء للتحقير والشاهد فيهما التفريق حيث بين فيهما وجه الفرق بين النوالين قال ❊
ولا يقيم على ضيم يراد به ❊ الا الاذلان عير الحى والوتد ❊ هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثى له احد ❊ اقول هذان البيتان للمتلمس بضم الميم وفتح المثناة فوق واللام بعدها ميم
مشددة مكسورة وآخره سين مهملة قوله على ضيم الضيم الظلم والاقامة عليه تحمله قوله يراد به الضمير يعود الى المستثنى منه
المقدر اى لا يصبر احد على ظلم يراد به قوله الا الاذلان تثنية الاذل والمراد به اما الذليل او التفضيل والمفضل عليه
محذوف اى من كل احد والاستثناء هنا مفرغ والعير بالفتح الحمار لكن اطلاقه على الوحشى اكثر والحى البطن
من بطون العرب والمراد هنا الجماعة وعير الحى هو المشترك بينهم يركبونه عند الحاجة ولا يراعيه احد منهم والوتد بكسر
التاء قوله هذا اشارة الى العير قوله على الخسف اى الذل على بمعنى مع وهو متعلق بمربوط اى هذا مع ما به من الذل
مربوط برمته والرمة بالكسر وبالضم الرمة قطعة حبل بالية قوله وذا اى الوتد يشج مجهول اى يدق راسه ولا يرثى له
اى لا يرق له ولا يرحمه والمراد الحث على عدم تحمل الضيم وانه من صفة الحمير والجمادات والشاهد فيهما التقسيم
قال ❊ فوجهك كالنار فى ضوئها ❊ وقلبى كالنار فى حرها ❊ اقول هذا البيت للوطواط من المتقارب
قوله فى ضوئها حال من النار وفى للظرفية المعنوية وكذا فى حرها والشاهد فيه الجمع مع التفريق قال ❊ قاد المقانب

اقصى شربها نهل على الشكيم وادنى سيرها سرع لا يعتقي بلد مسراه عن بلد كالموت
ليس له ري ولا شبع حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع للسبي
ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا الدهر معتذر والسيف منتظر
وارضهم لك مصطاف ومرتبع اقول هذه الابيات للمتنبي من البسيط يمدح بها سيف الدولة ويذكر
قتاله مع الروم البيت الاول ليس مذكورا بتمامه في الشرح بل شطره الثاني والثاني اورده الشريف في الحاشية والثلاثة
الباقية في الشرح قوله المقانب جمع مقنب بالكسر وفتح النون وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين فارسا والمراد
هنا العسكر قوله اقصى شربها نهل جملة حالية من المقانب واقصى الشيء نهايته والنهل محركة اول الشرب والشكم
جمع شكيمة وهي حديدة اللجام المعترضة في فم الفرس وعلى هنا للاستعلاء ويجوز كونها للمصاحبة اي شربها نهل مع
الشكم قوله ادنى اي اقل واضعف قوله سرع بفتحتين وقد يكسر اوله بمعنى السرعة والمعنى انه قاد الجيوش الى ارض
العدو بسرعة حتى انهم لشدة العجلة لا يمكنون الخيل ان تطيل شرب الماء بل نهاية شربها مثل الابتداء في القلة
وقصر الزمان ولا يرفعون لجمها عند الشرب الفرصة واقل سيرهم واضعفه اسرع مبالغتهم في المسير قوله لا يعتقي
يعتقي اعتقاه اي منعه ورده واصله عاقه واعتاقه فقلب اي لا يعوقه في مسيره مكان عن مكان قوله
كالموت شبهه لانه كان في حال سطوته وغضبه قوله ري بالكسر الري بالماء كالشبع من الطعام والمراد وصفه
ببذل الجهد في الانتقام من الاعداء حتى لا يروى ولا يشبع من ذلك ولا يمنعه عنه مانع ولا يشغله شاغل قوله حتى
اقام متعلق بقوله لا يعتقي الارباض جمع ربض بفتحتين وهو ما حول المدينة وخرشنة بفتح الخاء المعجمة واسكان
الراء المهملة وبفتح الشين المعجمة والنون وآخره تاء اسم بلد بالروم قوله تشقى به الروم حال من فاعل اقام ومعنى
شقاهم به قتلهم على يديه والبيع محركة جمع بيعة بالكسر فيهما وسكون التحتانية في المفرد وهي الكنيسة وشقاء

الصلبان به

الصلبان كسرها والكنائس هدمها قوله للسبي ما نكحوا اي تزوجوا يعني ان نساء الروم مهيات للسبي
لا لغيره قوله والقتل ما ولدوا اي اولادهم مهيات للقتل والتعبير بما في الموضعين اشارة الى ضعف عقولهم
قوله والنهب ما جمعوا اي ما جمعوه من الاموال قوله والنار ما زرعوا اي للاحراق بالنار ما زرعوا وكل
من الفقرات مبتدأ وخبر وما في الكل موصولة وفي للسبي لام التعليل استعارة تبعية تهكمية والمراد بيان
سوء حالهم قوله الدهر معتذر انما قال ذلك لان سيف الدولة كان قصد البلد المذكور مرة فلم يمكنه فتحه ورجع عنه
قوله مصطاف هو مكان الاقامة في الصيف والمرتبع مكان الاقامة في الربيع يقول الدهر معتذر اليك حيث
لم يسلم اليك هذه المدينة والسيف منتظر رجوعك الى قتال الروم وارضهم في تصرفك متى اردتها فهي لك
منزل ومقام والغرض من ذلك تسكين قلب سيف الدولة وتسلية خاطره وان في هذه الابيات الجمع مع التقسيم
قال قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا سجية
تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع اقول هذان البيتان لحسان بن ثابت
من البسيط قوله قوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم قوله حاولوا المحاولة القصد والطلب قوله في اشياعهم متعلق
بالنفع والظرفية هنا مجازية حيث جعل الاشياع محلا لنفعهم والمراد وصفهم بالشجاعة والكرم قوله سجية اي
طبيعة وغريزة وهي مبتدأ خبر مقدم وتلك مبتدأ مؤخر ومنهم صفة سجية قوله غير محدثة يجوز رفعه على انه وصف
ثان لسجية ونصبه على الحال والمحدثة المجددة اي لم يحدثوها بل هي في اصل طباعهم قوله الخلائق جمع خليقة
بمعنى الطبيعة قوله فاعلم اعتراض للتنبيه وطلب الاصغاء والفهم والمعنى طلب لكل من يصلح للخطاب قوله
شرها البدع مبتدأ وخبر والجملة خبر ان والبدع جمع البدعة وهي هنا الامر الحادث في المعنى ان الطباع
اردأها الحادثة المجددة التي ليست في اصل الفطرة لكونها على خلاف مقتضى الذات فهي معرضة للزوال

شرها البدع

ورزوالها يوجب تهلك عرض صاحبها وكشف حاله وان هنا فيه الجمع مع التقسيم قال ؛ ساطلب حقي
بالقنا ومشائخ ؛ كانهم من طول ما التثموا مرد ؛ ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا ؛ كثير
اذا شدوا قليل اذا عدوا ؛ اقول هذان البيتان للمتنبي من الطويل قوله القنا اي الرماح والمشائخ
جمع شيخ وهو الطاعن في السن او من الستين الى آخر العمر او الثمانين ثم بعدها هرم وخص المشائخ لانهم اعرف
بالامور واكثر تجربة ويمكن ان يريد بهم اكابر الناس وسماهم شيوخا تعظيما قوله من طول ما التثموا ما مصدرية
اي من طول التثامهم ومن عادة العرب التلثم في الحرب للتوقي عن الغبار ولئلا يعرف الانسان فيطلب او يهرب عنه
خصمه الا ان يكون معروفا بالشجاعة ولئلا يخفى حاله الا ان كان شيخا فلا يطمع فيه خصمه الشباب وشبههم بالمرد لعدم ظهور
لحاهم وسترها باللثام لكثرة ملازمتهم للحروب قوله ثقال بالجر صفة مشائخ ويجوز الرفع على القطع للمدح او هم
ثقال على الاعداء قوله لاقوا اي حاربوا قوله خفاف بالكسر اي مسرعين الى الاجابة اذا دعوا اي دعاهم احد الى
مكرمة او شدة قوله كثير اذا شدوا اي حملوا في الحرب ووصفهم بالكثرة في تلك الحال لان كل واحد منهم يقوم مقام جماعة
كثيرة فهم كثيرون بالنظر الى الفعال قليلون باعتبار العدد وان هنا فيهما التقسيم قال ؛ وشوهاء تعدو
بي الى صارخ الوغى ؛ بمستلئم مثل الفنيق المرحل ؛ اقول هذا البيت من الطويل في صفة
الفرس قوله شوهاء ذو سعة الفم والمنخرين وهي صفة محمودة في الخيل وقيل هو من الشوه بفتحتين اي القبح
والمراد قبيحة الوجه لما اصابها من الجراح في الحرب قوله تعدو بالعين المهملة من العدو وهو سرعة الركض قوله بي
متعلق به والصارخ المستغيث من الصراخ بالضم وهو الصوت الشديد والوغى الحرب قوله بمستلئم اي لابس
لامة وهي الدرع وهو بدل من الضمير في بي عند الاخفش والباء فيهما للسببية او للمصاحبة واستدل الاخفش والكوفيون
بهذا على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل وان لم يحصل ذلك فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول والبصريون

اشترطوا

مشهورا لحاتم

اشترطوا حصول الفائدة فلم يجوزوا الابدال الا في ثلثة ثلث الاغير والاوجه للاخفش في البيت لانه من
باب التجريد وقوله بمستلئم الظاهر انه حال من الضمير في قوله بي والتقدير تعدو بي كائنا مع مستلئم وفيه ايضا
حيث جرد من نفسه شخصا لامه وجعله معه قوله الفنيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون المثناة تحت وفي آخره
قاف الفحل الكريم من الابل بالحاء المهملة اسم مفعول من رحلت البعير اذا ارسلته من مكانه وقال ابن هشام
المحفوظ من الرواية مرجل بالدال المهملة وتشديد الجيم اسم مفعول من دجلت البعير اذا طليته بالقطران والمراد
وصف نفسه بالشعث والوسخ لكثرة شغله بالحرب وعدم فراغه لاصلاح نفسه والعرب تفتخر بذلك قال ؛
فلئن بقيت لارحلن بغزوة ؛ تحوي الغنائم او يموت كريم ؛ اقول هذا البيت لقتادة بن مسلمة
الحنفي قوله فلئن الفاء لما قبلها واللام هي الموطئة للقسم قوله لارحلن بغزوة الباء للملابسة والمعنى
ان لم يعاجلني الاجل لارحلن متلبسا بغزوة عظيمة تحوي اي تجمع الغنائم وهو مجاز عقلي لان الذي يحوي
الغنائم صاحب الغزوة لا هي قوله او يموت او بمعنى الا ويموت منصوب بان مضمرة بعدها وان هنا فيه
التجريد قال ؛ اقول لها اذا جشأت وجاشت ؛ مكانك تحمدي او تستريحي ؛ اقول
هذا البيت من الوافر قوله لها الضمير للنفس قوله جشأت النفس وجاشت اي اضطربت من حزن او فزع قوله مكانك
بفتح الكاف اسم فعل بمعنى اثبتي تقول اقول لنفسي اذا اضطربت في الحرب من شدة اهواله اثبتي والزمي مكانك
تحمدي على صبرك وشجاعتك او تستريحي من تعب الدنيا بالقتل وان هنا فيه التجريد حيث جرد من نفسه ذاته ومثلها بين
يديه وخاطبها بما خاطبها به قال ؛ يا خير من يركب المطايا ولا ؛ يشرب كأسا بكف من بخلا ؛
اقول هذا البيت من المنسرح اللغة المطي جمع مطية وهي الدابة السريعة واصله من المطو بالفتح وسكون الطاء
يقال مطت دابة تمطو اي اسرعت والكاس القدح الملآن الاعراب خير منادى ومن مضاف اليه وهي موصولة

او موصوفة وجملة يركب صلة او صفة ولا يشرب عطف على يركب ومن الثانية كالاولى والمعنى حاصله تفضيل
ممدوحه على من سواه ووصفه بالكرم والشاهد فيه التجريد البلاغة يا خير من يركب المطي مبالغة مردودة ان اريد
العموم والاولى التي يا الموضوعة لنداء البعيد تنزيلا لعلو شان الممدوح ورفعته منزلة البعد المكاني مع ما في النداء
من الابتهاج والافتخار بمخاطبته وفي تعريف المطي بلام الحقيقة مع جمعيته تجوز لان المركوب الفرد منها وتنكير
الفرد للعموم قال لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال
اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله تهديها مضارع اهدى قوله فليسعد الفاء فصيحة واللام للامر
والاسعاد الاعانة والنطق التكلم والمراد به المدح والثناء والحال ما عليه الانسان من فقر وغنى وغير ذلك
والشاهد فيه التجريد حيث جرد من نفسه شخصا فخاطبه وارشده الى اهداء المدح عوضا عن اهداء المال لعدم
مساعدة الحال عليه قال ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
اقول هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس من البسيط قوله ودع امر من الوداع بالكسر هريرة مصغر اسم المحبوبة
قوله ان الركب اي الركب الذي هي فيه مرتحل اي راحل قوله هل تطيق استفهام انكاري رجوع حيث امر بالوداع ثم
رجع على نفسه بالانكار فقال هل تطيق وداعا وهل لك علين تنظر اليها وهي راحلة والشاهد فيه التجريد حيث جرد
من نفسه عاشقا مثله ثم خاطبه قال وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا
فان اشعر بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقا اقول هذان البيتان لحسان
بن ثابت من البسيط اللب بالضم العقل والمراد بالمرء مذكرة المرأة قوله على المجالس اي على اهلها قوله ان كيسا وان
حمقا الكيس بالفتح وسكون الياء العقل والحمق بفتحتين وبسكتين ايضا قلة العقل ونصبهما على الخبرية لكان المحذوفة
والتقدير ان كان كيسا وان كان حمقا قوله فان الفاء فصيحة واشعر افعل تفضيل ومعناه اجود شعرا وهو مجاز عقلي

احمق لغتين

لان ذلك

لان ذلك وصف الشاعر لا الشعر والاشعر وقراءة الشعر بصوت عال والشاهد فيه تصريحه بان احسن الشعر اصدقه
لا اكذبه كما هو المشهور قال لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من
نجدة دما اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل والجفنات جمع جفنة بالفتح فيهما وهي القطعة
من الخشب قوله يلمعن يقال لمع البرق اي اضاء والنجدة بالفتح الشجاعة وتنكيرها للتعظيم حكي انه وقع بين النابغة
الذبياني وحسان كلام فشنع عليه النابغة في هذا البيت وعابه وقال له استعملت جمع القلة في الجفنات والاسياف
وكان المناسب للمدح والافتخار ان تقول الجفان والسيوف لانهما للكثرة وقلت يلمعن في الضحى وكان ينبغي ان تقول
يلمعن كل وقت والانسب ان تقول يلمعن في الدجى لان الجسم الذي له ادنى صقال يلمع في النهار بخلاف الليل فانه
لا يلمع فيه الا الوضيء النور المشرق وقلت يقطرن والانسب بالمدح ان تقول يسلن اقول يمكن الجواب عن دخل
النابغة بان حسان لا يرى حسن المبالغة كما صرح به في شعره السابق سلمنا لكن الاعتراض عليه فان جمع القلة
قد يستعمل في الكثرة وهنالك القرينة وصف الجفنات بالغر وهو جمع كثرة ولم يصفها بالسود لانه وصفها وهي
ملانة من الطعام بحيث يستر اللحم والشحم والثريد الادهان فلا يظهر الا لونها وهو الى البياض وخص
وقت الضحى لانه وقت الاكل واجتماع الاضياف غالبا قوله يلمعن كناية عن كونها ملانة لا تنقص ولذلك
يستر لمعي تعالى فيها من الشحوم والادهان لما يعيده المضارع وعدم نقصها في ذلك الوقت مع كثرة الاكلة
فيه دليل على عظمها وكثرة الطعام واذا كان ملانة فيه مع كثرة الاكلة ففي غيره من الاوقات بطريق اولى واما حديث
اللمعان في الليل فانه لم يلمع فيه الا كل قوي النور ثم بل الذي يلمع في الضحى اشد نورا فان قليل النور يضمحل في ضوء الشمس ولذلك
ترى كثيرا من الاشياء المشرقة النيرة تلمع ليلا ولا تلمع نهارا كعيون بعض السباع وخاصة حين الضبع فانها ترى
في الليل كانها جمرة نار وهي لا ترى في النهار كذلك وذلك الا لضعف نورها وغلبة نور الشمس عليه فكلما يلمع نهارا يلمع ليلا

ولا عكس قوله يقطر انما تبع فيه الاستعمال الشائع بين العرب فانهم يقولون في وصف الشجاع سيفه يقطر دما بل هذه
العبارة شائعة في اللغة الفارسية والتركية بلفظ ترجمته بالعربية يقطر ولو قال احد سيفه يسيل دما لم يكن
له ذلك الحسن لعجب المتعارف وهذا ظاهر لمن تتبع كلام الفصحاء والفهم كثرة الدم على السيف تدل في الغالب على ثقل
حركة يد الضارب وضعفها فان القوي الساعد يمضي سيفه قبل خروج الدم فان خرج دم واصاب سيفه كان قليلا
بحيث يقطر ولا يسيل فقوله يقطر كانه اشارة الى هذا المعنى والله اعلم والشاهد ضم النابغة لعدم المبالغة قال:
فعادى عداء بين ثور ونعجة: دراكا ولم ينضح بماء فيغسل: اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل
يصف فرسه بسرعة العدو ولحوقه للصيد قوله عادى فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى الفرس المذكور في الابيات السابقة
لهذا البيت قوله عداء بالكسر والمد وقد يفتح الفا مفعول مطلق مؤكد لفعله والعداء هو الموالاة بين الصيدين بان يصرع
احدهما على اثر الآخر في طلق واحد طلق تعاديت بين الصيدين اي صدتهما في سوط واحد للفرس والنعجة هنا بقرة
الوحش وللنعم بغيرها من الوحش نعجة ودراكا بالكسر صفة عداء ومعناه المتلاحق المتتابع والنضح رش الماء يحده
يقول ان فرسه والى بين ثور ونعجة من الوحش وادركهما في طلق واحد ولم يعرق عرقا يغسل جسده وهو كناية عن قوة
الفرس وعدم تعبه من الركض الشديد والشاهد فيه المبالغة المقبولة قال: ونكرم جارنا ما دام فينا: ونتبعه
الكرامة حيث مالا: اقول هذا البيت لعمرو بن الايهم بالمثناة تحت التغلبي من بحر الوافر قوله فينا اي في جوارنا
قوله نتبعه الكرامة اي نرسلها اليه واراد بالكرامة العطاء من اطلاق اللازم وارادة الملزوم قوله حيث مالا اي
مال اليه يعني توجه نحوه والشاهد فيه المبالغة المعقولة قال: واخفت اهل الشرك حتى انه: لتخافك
النطف التي لم تخلق: اقول هذا البيت لابي نواس من الكامل قوله اخفت من الخوف وضمير انه للشأن والنطف
جمع النطفة والشاهد فيه المبالغة المردودة وقوله تخلق ابنا لزيادة المبالغة قال: يتجار كبا وافراسا

وابلا

وابلا: وزاد فكاد ان يشجو الرحالا: اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر وقبله: سرى
برق المعرة بعد وهن: فبات براءة يصف الكلالا: قوله سرى اي سار ليلا والمعرة بالفتح وتشديد الراء المهملة
بلد بالشام والوهن بسكون الهاء طائفة من الليل قوله بات فعل ماض اي دخل في البيات وهو وقت المساء وكل من
ادركه الليل فقد بات وراءة اسم مكان بنجد والكلال بالفتح الاعياء اي بات هذا البرق براءة يصف اي يحكي
ما اصابه من الاعياء والتعب وطريقه لبعد المسافة قوله يشجو الشجو الحزن والضمير للبرق والركب ركبان الابل
والافراس جمع فرس وابلا بسكون الموحدة لغة والاكثر كسرها وزاد من الزيادة وفاعله ضمير البرق والمعنى ان هذا البرق
قد احزن الركبان وخيلهم وابلهم وبالغ في ذلك حتى كاد ان يتعدى الحزن من الابل الى رحالها مع انها جماد لا شعور لها
والشاهد الغلو المقبول في قوله كاد ان يشجو الرحالا لاقترانه بما يقربه الى الصحة اعني كاد قال: عقدت
سنابكها عليها عثيرا: لو تبتغي عنقا عليه لامكنا: اقول هذا البيت لابي الطيب المتنبي
من الكامل يصف الخيل في وقت المطاردة في الحرب اللغة قوله عقدت اي رفعت واصله من عقد البناء اي رفعه
وعطفه حتى تمتنع عاليته كالقناطر ونحوها من الابنية المعطوفة والسنابك جمع سنبك بضم السين والموحدة
وهو طرف الحافر والعثير بالنقع الغبار والعنق بفتحتين السير السريع الاعراب عقدت فعل ماض وسنابكها فاعله
والضمير للخيل وعليها متعلق بعقدت وعثيرا مفعول به وجملة لو تبتغي من الشرط والجواب صفة عثيرا والمعنى تقول
عقدت سنابك هذه الخيل فوقها غبارا محققا لو تريد الركض فوقه لامكنها لكثرته وكثافته حتى صار كالارض
والشاهد فيه الغلو المقبول لتضمنه تخييلا حسنا البلاغة قوله عقدت استعارة تبعية حيث عبر عن رفع الغبار وتثويره
بالعقد الذي هو رفع البناء بجامع الاستعلاء والاحاطة ودعوى شاؤبهما في الاستحكام ونكر عثيرا للتعظيم والتكثير
ووصف العثير بالجملة البالغة للافادة الغلو في وصفه وتقييد عنقا بقوله عليه لتخصيصه وتاكيد ما ادعاه له من الاستحكام

ولا لازم الجواب للتاكيد والف امكن للاطلاق قال ؛ يخيل لي ان سمر الشهب في الدجى ؛
وشدت باهدابي اليهن اجفاني ؛ اقول هذا البيت للقاضي الارجاني من الطويل قوله يخيل في الصيغة
المجهول اي يصور ويوقع في خيالي ووهمي وان مخففة وسمر مجهول من التسمير سد بالمسامير جمع مسمار وهو ما يشد به
الشي من حديد او نحوه والشهب النجوم والدجى جمع دجية بالضم وهي الظلمة والاهداب جمع هدب بالضم
وهو شعر الجفن والمعنى اني لطول الليل وشدة سهر اجفاني يوقع في الخيال انه قد شدت النجوم في ظلمات الليل
بالمسامير فلذلك لا تزول عن مكانها وربطت اجفاني اليها باهدابي فلو ددت غمض جفوني لما امكن ويجوز ان يكون
معنى قوله سمر الشهب في الدجى كالمسامير وما يرى منها كطائع المسمار والشاهد فيه الغلو المقبول قال ؛
اسكر بالامس ان عزمت ؛ على الشرب غدا ان ذا من العجب ؛ اقول هذا البيت من المنسرح المدور
وآخر مصراعه الاول لام الشرب قوله بالامس الباء بمعنى في الشاهد فيه الغلو المقبول لان السكر
في الامس للعزم على الشرب في الغد محال لكنه مقبول لاخراجه مخرج الهزل والخلاعة وذلك مما تميل اليه الطباع قال ؛
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ؛ وليس وراء الله للمرء مطلب ؛ لئن كنت قد بلغت
عني جناية ؛ لمبلغك الواشي اغش واكذب ؛ ولكنني كنت امرءا لي جانب ؛ من
الارض فيه مستراد ومذهب ؛ ملوك واخوان اذا ما مدحتهم ؛ احكم في اموالهم
واقرب ؛ كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم ؛ فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا ؛ اقول
هذه الابيات للنابغة الذبياني من الطويل وكان قد ذهب الى الشام فمدح ملوكها فسعى به بعض الاعداء الى النعمان بن المنذر
ملك العراق واخبره انه هجاه فقال قصائد كثيرة يعتذر اليه فيها وهذا الشعر منها قوله ريبة بالكسر اي شكا والمعنى
حلفت بالله فلم ادع لك شكا في ان قولي حق وصدق قوله وليس وراء الله اي غيره سبحانه للمرء مطلب اي شي يطلبه

ولقصده اليه

ولقصده اليه فيحلف به بل هو جل شانه اعظم ما يطلب فلا اعظم من الحلف به قوله لئن اللام هي الموطئة للقسم
وبلغت مجهول اي بلغك الاعداء عني قوله جناية بالكسر هي عدم الوفاء والنصيحة قوله لمبلغك اللام لام جواب
القسم والواشي النمام قوله اغش افعل تفضيل والمفضل عليه محذوف اي من كل واحد قوله لي جانب اي مكان وطرف
من الارض قوله فيه اي في ذلك الجانب مستراد بالراء المهملة اي مكان تردد فيه لطلب المعاش او هو مشتق من الراد
بالفتح وهو الطلب والذهاب والمجي منه قيل لطالب خبر الارض رائد والسين في مستراد للتاكيد قوله ومذهب
اي مكان اذهب فيه لتحصيل مطالبي قوله ملوك بيان او بدل من مستراد واخوان عطف على ملوك اي لي ملوك ولكنهم
في حسن المعاشرة لي كالاخوان قوله احكم مجهول اي يجعلونني حاكما في اموالهم واقرب مجهول اي يقربونني لديهم قوله كفعلك
صفة مصدر محذوف اي يفعلون معي فعلا كفعلك قوله اراك من رؤية البصر واصطنعتهم اي احسنت اليهم قوله
فلم ترهم من رؤية القلب اي لم تعتقد انهم اذنبوا في مدحهم لك والشاهد في هذه الابيات المذهب الكلامي قال ؛ لم يحك
نائلك السحاب ؛ وانما حمت به فصبيبها الرحضاء ؛ اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل اللغة
لم يحك اي لم يشابه والنائل العطاء والسحاب يجوز فيه التذكير والتانيث وحمت ماض مجهول اي اصابتها
الحمى والصبيب المصبوب من الماء ونحوه والرحضاء بضم الراء المهملة وفتح الحاء المهملة عرق الحمى الاعراب قوله نائلك
مفعول لم يحك مقدم والسحاب فاعله مؤخر وانما للحصر وحمت مجهول ونائب فاعله ضمير السحاب وبه متعلق به والباء
للسببية وجملة فصبيبها الرحضاء مبتدا وخبره عطف على حمت المعنى لم يشبه السحاب الماطر عطائك والاراقة
التشبيه وانما حمت لعجزه عن مشابهته عطائك فالماء المصبوب منه هو عرق الحمى الشاهد فيه حسن التعليل البلاغة نفي
المضارع بلم للدلالة على عدم وقوع الحكاية في الماضي وتفرع عليه دعوى عدمها الى المستقبل اذ لو كانت لما وقع
عادة لو وقعت وتعريف السحاب بلام الجنس للعموم واتى بانما للدلالة على حصر علة حماها في غيظها بسبب عطائك وفي قوله حمت به

نوع التفات لانه جواب سوال يدل عليه الكلام السابق كانه لما قال لم تحك نائلك السحاب قيل فما سبب امطارها
فاجاب بذلك ووصل الجملة بالفاء لترتب الثاني على الاولى وعرف الرحضاء باللام لحصر المبتدا وفيه قال
مابه قتل اعاديه ولكن يتقي :: خلاف ما ترجوا الذياب :: اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل قوله ما به
ما نافية وبه خبر مقدم وقتل اعاديه مبتداء مؤخر وفي الكلام حذف مضاف اي ليس وجب قتل اعاديه كائنا به
لعدم مبالاته بهم قوله يتقي اي يحترز واصله من الوقاية وهي الصون والحفظ ومنه التقوى لانها تصون صاحبها
في الدنيا من الذم وفي الآخرة من العذاب والاخلاف بالكسر والخلف بالضم بمعنى في المستقبل كالكذب في الماضي
وقيل بمعنى الوعد عدة ولا ينجزها واثر هذا فيه حسن التعليل قال :: يا واشيا حسنت فينا اسائته
نجى حذارك انساني من الغرق :: اقول هذا البيت للابن الوليد من البسيط الواشي النمام قوله نجي
فعل ماض وحذارك فاعله اي حذاري اياك قوله انساني المراد به انسان العين وهو المثال الذي يرى في سوادها
واثر هذا فيه حسن التعليل قال :: لو لم تكن نية الجوزاء خدمته :: لما رايت عليها عقد منطق ::
اقول هذا البيت لصاحب المتن من البسيط اللغة النية هي الارادة القلبية والجوزاء احد البروج الاثني عشر
سميت بذلك لكونها في جوز السماء اي وسطها وكواكبها ثمانية عشر كوكبا على صورة غلامين عريانين رداهما
في الشمال والمشرق وارجلهما الى المغرب والجنوب وحولها قريب من وسطها كواكب يقال لها نطاق الجوزاء والعقد
بالفتح ههنا مصدر بمعنى الشد والربط والمنتطق فاعل من انتطق اي شد النطاق وهو ههنا المنطقة التي تشد
في الوسط الاعراب لو حرف فيه معنى الشرط وجملة لم تكن شرطها ونية الجوزاء اسم تكن وخدمته خبرها واللام
جواب لو وما نافية ورايت فعل ماض من روية البصر والتاء فاعلها وعليها متعلق به وعقد منتطق كلام اضافي مفعوله
المعنى تقول لو لم تكن نية الجوزاء خدمة هذا المحبوب لما نظرت على وسطها عقد الكمر لابس المنطقة الثابتة فيه

حسن التعليل

حسن التعليل البلاغة في قوله نية الجوزاء استعارة مكنية حيث شبه الجوزاء بانسان يريد الخدمة بجامع
التيسر فيهما وذكر النية تخييل وقوله عليها ايجاز بحذف المضاف اي على وسطها وكذا في منتطق حيث
حذف موصوفه قال :: الا ان صدري من عزائي بلاقع :: عشية شاقتني الديار
البلاقع :: ربا شفعت ريح الصبا بنسيمها :: الى المزن حتى جادها وهو هامع ::
كان السحاب الغر غيبن تحتها :: حبيبا فما ترقى لهن مدامع :: اقول هذه الابيات للبحتري تمام
من الطويل وهي متفرقة وانما جمعت ههنا مرتبة قوله الا حرف تنبيه وعزائي بمعنى صبري وبلاقع جمع وهو الارض
الخالية قوله عشية ظرف متعلق ببلاقع قوله شاقتني اي هيجت شوقي والشوق نزاع النفس وحركة الهوى
قوله ربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهو ما ارتفع من الارض وهو خبر مبتداء محذوف والتقدير تلك الربا او نحو ذلك
قوله شفعت بكسر الفاء فيه استعارة تبعية حيث شبه هبوب الصبا الموجب لسوق السحاب الى هذه الربا
لتمطرها بشفاعة الشافع بجامع ترتب حصول الغرض المطلوب على كل منهما والمزن السحاب قوله جادها من الجود بالفتح
وهو المطر الغزير وهامع اي سائل قوله كان بمعنى الظن والغر بالضم البيض وانما خص السحاب الغر لصفائها مع كثرة
مائها قوله غيبن مشدد من غيب الشيء اذا اخفاه وضمير تحتها للربا وهن للسحاب والمراد كان السحاب قد دفن
تحت هذه الربا حبيبا قوله ترقى تخفف واصله النمر اي تخفف وفي قوله حبيبا تورية لان ابا تمام اسمه حبيب
واثر هذا في البيت الاخير انه ملحق بحسن التعليل لبنائه على التعليل الشك قال :: طللان طال عليهما الامد ::
درسا فلا علم ولا نضد :: لبسا البلى فكانما وجدا :: بعد الاحبة مثل ما اجدا :: اقول
هذان البيتان لمحمد بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله طللان مبتداء وهو تثنية طلل وهو ما بقي
من الدار بعد الخراب قوله طال اي امتد والامد بمعنى الغاية المنتهى والجملة صفة طللان وقوله درسا خبر لان درس

واشفقد ما نقد

المكان بفتحتين يدرس بضم الراء اي يبلى والعلم العلامة والفضل بفتحتين ما فضل اي جعل بعضه فوق
بعض والمعنى طللان قد امتد بهما زمان خرابهما فلم يبق الى غاية فلا علامة لهما ولا احجار منضودة فيهما قوله
وجدا اي لقيا قوله بعد الاحبة بضم الباء اي فراقهم فيجوز الفتح اي بعد فراقهم والشاهد فيهما اصلاحيتهما لان
يكون ماخذ البيت الى تمام المتقدم لان ابن وهب متقدم على ابي تمام قال ؞ احلامكم لسقام الجهل شافية ؞
كما دماؤكم تشفي من الكلب ؞ اقول هذا البيت للكميت بن زيد الاسدي من البسيط في مدح اهل البيت
رضي الله عنهم اللغة الاحلام العقول واحدها حلم بالكسر والسقام بالفتح المرض والكلب بفتحتين شبه الجنون يعتري
الكلاب ونوا عض الكلوب حيوانا اعراه الاعراب احلامكم مبتداء وشافية خبره ولسقام الجهل متعلق به والكاف
للتشبيه وما مصدرية ودماؤكم مبتداء وجملة تشفي خبره ومن الكلب متعلق بتشفي والجملة في تاويل مصدر مجرور
بالكاف والجار مصدر محذوف والتقدير شافية كشفاء دماؤكم من الكلب والمعنى يقول انتم اهل العلوم الجليلة
والعقول الكاملة والملوك الذين عقولهم تشفي من مرض الجهل كما تشفي دماؤكم من الكلب وهذا على عادة العرب
فانهم يزعمون انه اذا شرط ابهام رجل الملك الاسير واخذ من دمه قطرة على تمرة واطعمت للمكلوب برئ الشاهد فيه
التفريع البلاغة خاطبهم بالمدح لتعظيمهم بالوصف وقوله لسقام الجهل من اضافة المشبه به الى المشبه وقدم عليه متعلقه
للاهتمام وفي قوله كما الايجاز بحذف المصدر الموصوف وفائدة التشبيه تحقيق المشبه وانه كالمشبه به في ظهوره لكل احد
ولعمري انه لكذب بل شانهم اعظم من ذلك رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال ؞ بناة مكارم واساة كلم ؞ دماؤكم
من الكلب الشفاء ؞ اقول هذا البيت من الحماسة من الوافر قوله بناة بالضم جمع بان وهو خبر مبتدا محذوف تقديره
انتم قوله مكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهي فعل الكرم واساة بالضم جمع آس بالمد وهو الطبيب والكلم بالفتح الجرح والمعنى
انتم تبنون الكلام وتداوون من جرحته سيوف المصائب وانتم ملوك ودماؤكم تشفي من الكلب والشاهد فيه

المكارم

استشهاد

استشهاد الشاعر به على ان شفاء دم الملوك من الكلب امر معروف عند العرب قال ؞ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب ؞ اقول هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله فلول بالضم جمع فل بالفتح وهو الكسر
في حد السيف ونحوه والقراع بالكسر الضراب والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش والشاهد فيه تاكيد المدح بما يشبه الذم قال
هو البدر الا انه البحر زاخرا ؞ سوى انه الضرغام لكنه الوبل ؞ اقول هذا البيت لبديع الزمان الهمداني
بسكون الميم واهمال الدال نسبة الى القبيلة المشهورة ويجوز بالفتحات الثلاث واعجام الذال نسبة الى البلدة المشهورة
لانه كان منها الزاخر الممتلي الطافح والضرغام بالكسر الاسد والوبل بالفتح المطر القوي القطر والشاهد فيه المدح بما يشبه
الذم قال ؞ نهبت من الاعمار ما لو حويته ؞ لهنئت الدنيا بانك خالد ؞ اقول هذا البيت
للمتنبي من الطويل اللغة النهب الاستيلاء على مال الغير في الحروب والغارات واخذه قهرا وحويته اي جمعته
وهنئت مجهول من التهنئة وهي قول هناك الله بكذا اي متعك والشيء الهني هو الذي ياتي بلا مشقة الاكدار
نهبت فعل ماض مع فاعله ومن الاعمار متعلق به وما موصول مفعول وجملة لو حويته في حيز صلته والعائد الهاء في
حويته والمعنى يصفه بالشجاعة والقتل يقول انك اخذت من الاعمار الاعداء في الحروب على ما للحي لحيت
لو جمعته لنفسك لهنئت الدنيا بانك خالد فيها والشاهد فيه الاستتباع البلاغة خص الاعمار بالنهب دون
الاموال لبيان علو الهمة وان قتل الاعداء لم يكن لطمع المال بل لنيل الرتبة العالية برفع الغير عنها وفي قوله
لهنئت الدنيا اشارة الى ان اسرافه في القتل لم يكن للاطفاء نار الغضب بل لصلاح الدنيا ودفع المفسدين عنها
وحذف فاعل نهبت للتعميم والتاكيد بان في انك خالد ليتحقق ما ادعاه من كثرة نهب الاعمار وخطاب الممدوح لتعظيمه
والالتفات للمخاطبة قال ؞ الى دهرنا اسعافنا في نفوسنا ؞ واسعفنا فيمن نحب ونكرم ؞
فقلت له نعماك فيهم اتمها ؞ ودع امرنا ان المهم المقدم ؞ اقول هذان البيتان لعبيد الله بن عبد الله

تهنئة مبارك باد

بن طاهر من الطويل كتب بها الى بعض اصحابه وقد ولى الوزارة فلما قراها طلبه وولاه بعض الاعمال قوله
ابى فعل ماض اى كره والاسعاف بالكسر الاعانة وقضاء الحاجة قوله في نفوسنا حذف مضاف اى في صلاح
نفوسنا قوله من تحب اى في صلاح حال من تحبه قوله ونعماك النعمى بالضم مقصور فان فتحت النون مددته ومعناه النعمة
والمسرة قوله فيهم اى فيمن تحب وجمعه باعتبار المعنى قوله دع امرنا اى اتركه والمهم الذى يهتم لاجله ويعتنى به والمقدم
الذى ينبغى تقديمه الشاهد قال شارح البديعية فيه ادماج شكوى الزمان في التهنئة وهو سهو لان الشكوى صريحة
فكيف تكون مدمجة قال الشارح والوجه جعل التهنئة مدمجة لكان اقرب الى العقل وجه قربه ان التهنئة في البيت اخفى من الشكاية
والا حسن النسب بالادماج مع انه ليس بادماج ايضا قال اقلب فيه اجفانى كانى اعد بها على الدهر
الذنوبا اقول هذا البيت للمتنبى يصف الليل وما يقاسى فيه اللغة تقليب الشىء وقلبه تحويل ظهره البطن
ومعنى تقليب الاجفان كثرة فتحها وطبقها وهى جمع جفن بالفتح وهو غطاء العين الاعراب اقلب مضارع فاعله
ضمير المتكلم واجفانى مفعول به وكان هنا للتشبيه ويجوز كونها للظن والياء اسمها وجملة اعد بها وما في حيزها
الخبر المعنى يقول انى ابيت الليل ساهرا اقلب اجفانى واكثر طبقها وفتحها كانى اعد بها ذنوب الدهر الى وجناياته
على الشاهد فيه الادماج البلاغة اتى بالقلب المضاعف للاشارة الى كثرة الفعل وقوله كانى اعد بها الكاف
كان للتشبيه في التشبيه تمثيلى والكاف للظن فهو ملحق بحسن التعليل للاسناد على مناسبة لتقليب الجفون الا انها
مبنية على الشك وتقييد اعد بالظرف للتخصيص وجمع الذنوب للكثرة قال ولا بد لى من جهلة في وصاله
فمن لى بخل اودع الحلم عنده اقول هذا البيت لابن بنانة السعدى من الطويل الجهلة المرة من الجهل والخل
بالكسر الصديق المخلص والحلم بالكسر العقل قوله من لى بخل [illegible] استفهام بطريق الاستعطاف مع شائبة الانكار يعنى
من يصلح لى بخل ويجوز ان يكون المعنى من اين لى خل بطريق الانكار الابطالى يعنى انه لا يوجد والمراد به التحسر والتودع

فعل مضارع

فعل مضارع من الوديعة والشاهد فيه الادماج لانه ادمج في الغزل ثلاثة اشياء الاول وصف نفسه بالحلم
الثانى شكايته ابناء الزمان بانه لم يجد فيهم صديقا ولذلك استفهم عنه منكرا لوجوده الثالث وصف نفسه
بانه ان جهل في وصل المحبوب لا يستمر على جهله بل يودع حلمه قبل ذلك عند صديق امين ثم يسترده بعد ذلك اقول هكذا
قالوه وفيه ادماج رابع ايضا وهو وصف نفسه بانه لا يميل الى الجهل بالطبع وانما يجهل بوصل المحبوب للضرورة
لانه لا بد له منه وخامس وهو بيان انه لا يفعله الا مرة واحدة كما اشار اليه بقوله جهلة قال خاط لى عمرو قباء ليت
عينيه سواء اقول هذا البيت لبشار بن برد من مربع الرمل حكى انه اعطى خياطا اعور اسمه عمرو ثوبا ليخيطه
فقال له الخياط بطريق الملاعبة ساخيطه لك ما لا تدرى اقباء هو ام جبة فقال له ان فعلت لاقولن فيك بيتا لا يدرى
من سمعه ادعوة لك ام هجاء ثم وفى قلت شعرا لا يدرى امديح ام هجاء خاط لى عمرو قباء ليت
عينيه سواء قوله يدرى مجهول والشاهد فيه التوجيه لان الكلام يحتمل الضدين اقول هذه لطافة شعرية والا فهو
هجاء لان عمى عينه الصحيحة اقرب من رجوع عينه العوراء تحت العادة والامكان قال اذا ما تميمى اتاك مفاخرا
فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب اقول هذا البيت لابى نواس الحسن بن هانى من الطويل قوله اذا شرطية
وما زائدة وتميمى فاعل فعل محذوف يفسره قوله اتاك ومفاخرا حال من تميمى قوله عد فعل امر اى تجاوزه وذا اسم اشارة
والمعنى تجاوز عن ذكر هذا الفخار واتركه قوله كيف اكلك للضب استفهام اما عن الكم اى هل تاكله كثيرا او تحب اكله ام لا واما عن
الكيف اى تاكله مشويا او مطبوخا او على غير ذلك من الصفات والاول هنا هو الانظم والشاهد فيه انه هزل والمراد
به الجد وفى الاطول العصام الذين هنا جزل فلا تغفل قال ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع
على ابن طريف اقول هذا البيت للخارجية واسمها ليلى وقيل الفارعة بالفاء والعين المعجمة بنت طريف بفتح الطاء
المهملة ترثى اخاها وليد بن طريف الخارجى قوله ايا حرف نداء والخابور نهر ببلاد الجزيرة من ديار بكر قوله مالك مورقا استفهام

على هجاء

فى الاطول عصام

انكاري وما مبتداء لك خبر ناهو مورقا حال من الكاف في مالك والعامل معنى الفعل كانه قيل له ما وقع لك كونك
مورقا قوله كانك كان ههنا للظن وتجزع اي تحزن والشاهد فيه تجاهل العارف فانها تعلم ان الشجر لا يحزن ولكن
انت لكان الطبية لتوبيخه مبالغة في وجوب الجزع وكذا الكلام في الانكار عليه بكونه مورقا والتعجب منه كانه تحزن ونهاية
تخيلت ان الارض وما عليها تغيرت عن حالها لعظم المصيبة فخاطبت الشجر بما خاطبته به قال المع برق سرى
ام ضوء مصباح ام ابتسامها بالمنظر الضاحي اقول هذا البيت للبحتري من البسيط قوله سرى اي سار
في الليل والابتسام اول الضحك والضمير للمحبوبة قوله بالمنظر حال من الضمير والباء فيه بمعنى في والمنظر المكان المشرف
من الارض والضاحي بالضاد المعجمة الظاهر المكشوف والشاهد فيه تجاهل العارف للمبالغة قال وما ادري
وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء اقول هذا البيت لزهير من الوافر قوله ما ادري اي ما اعلم قوله
اخال اي اظن وكسر الهمزة فيه افصح والقياس الفتح وهو لغة بني اسد واخال ههنا لغو معترض بين فعل ومفعوله قوله
اقوم الهمزة للاستفهام والقوم الرجال وآل حصن بكسر الحاء اسم القوم الذين هجاهم واصله حصين مصغر لكنه كبره للضرورة
الشعر والشاهد فيه تجاهل العارف فانه يعلم انهم رجال لكن تجاهل مبالغة في ذمهم قال بالله يا ظبيات القاع قلن
لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر اقول هذا البيت قيل انه للمجنون وقيل للعرجي وقيل لذي الرمة وقيل
لبدوي اسمه كامل وقيل للحسين بن عبد الله وقد تقدم في شواهد المسند اليه والشاهد فيه تجاهل العارف لانه يعرف ما ليلى لكن تجاهل
لتحيره في العشق قال امنزلتي سلمى سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع وهل يرجع
التسليم او يدفع البكا ثلاث الاثافي والديار البلاقع اقول هذان البيتان من الطويل قوله امنزلتي
الهمزة للنداء ومنزلتي تثنية منزلة وسلمى اسم المحبوبة والازمن بضم الميم جمع زمان قوله وهل يرجع توبيخ وانكار ويرجع
مضارع ارجع المتعدي بالهمزة كانه لما راى المنازل دهش من الغرام فنادها نداء العقلاء وسلم عليهما ثم رجع الى عقله

فعاد على نفسه

فعاد على نفسه باللوم فقال هل يرجع التسليم اي رد السلام او يدفع البكاء ثلاث الاثافي اي الاثافي الثلاث
وهي الحجار التي يوضع عليها القدر واحدها اثفية بالضم والتشديد المثناة تحت قوله البلاقع اي الخالية والشاهد
فيهما خطاب المنازل والاستفهام منها وهو من تجاهل العارف لانه يعلم انها لا تعقل ولا ترد الجواب وانما اراد التحسر على العيش الماضي
قال قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي قلت طولت قال لا بل تطولت
وابرمت قال حبل ودادي اقول هذان البيتان لابن حجاج وقيل لغيره من الخفيف قوله قلت ثقلت مشدد الثقل
اي قلت للممدوح ثقلت عليك اذا اتيتك لطلب الاحسان مرارا لانك تحسن الي كل مرة قوله قال ثقلت اي قال انت
ثقلت كاهلي بالايادي الكاهل ما بين الكتفين والايادي جمع يد وهي ههنا النعمة والمعنى حملتني حملا ثقيلا لانك قصدتني
فالمنة لك علي لا لي عليك قوله قلت طولت اي قلت طولت الاقامة عندك والتردد اليك قال لا بل تطولت التطول مشدد
الواو مضمومها التفضل والاحسان اي احسنت الي بالاقامة عندي قوله ابرمت عطف على طولت واصله من البرم
بفتحتين وهو الضجر والملالة اي قلت لم اضجرتك واوقعتك في الملالة لكثرة التردد اليك قوله قال حبل ودادي اي قال
لي ابرمت حبل ودادي واصله من البرم بالفتح وسكون الراء وهو فتل الحبل ونحوه ومعناه جعلت حبل ودادي مفتولا
محكما لان المودة تزداد بكثرة المعاشرة والشاهد فيهما القول بالموجب قال واخوان حسبتهم دروعا
فكانوها ولكن للاعادي وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن في فؤادي وقالوا قد
صفت منا قلوب وقد صدقوا ولكن من ودادي اقول هذه الابيات من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين
عليه السلام وليس لها طلاوة كلامه وقيل انها لابن الرومي قوله اخوان جمع اخ والمراد الصاحب والواو واو رب وحسبتهم
اي ظننتهم قوله دروعا اي كالدروع بالمنع من الاعداء قوله فكانوها اي كانوا دروعا ولكن للاعداء قوله خلتهم اي ظننتهم
سهاما صائبات اي للافئدة الاعداء فكانوها اي كانوا سهاما ولكن في فؤادي قوله صفت اي خلصت قوله من ودادي

اى من مجتنى وحاصل الابيات الشكاية من اخوان السوء وعدم وفائهم والشاهد فى البيت الثالث القول
بالموجب واما الادلال فلان اللفظ المحمول على معنى آخر ليس فى كلام الغير بل وقع فى ظن المتكلم فحمله على خلافه ولو جعل
مثل هذا قسما بالموجب من القول لم يكن بعيدا قال: ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم: لعتيبة بن
حارث بن شهاب: اقول قد تقدم فى شواهد المقدمة والشاهد فيه الاطراد **شواهد الضرب اللفظى**
من الوجوه المحسنة قال: حدق الآجال آجال: والهوى للمرء قتال: اقول هذا البيت لابى سعيد المخزومى
من المديد قوله حدق جمع حدقة قال الجوهرى حدقة العين سوادها الاعظم والآجال جمع اجل بالكسر وسكون الجيم وهو القطيع من بقر
الوحش والمراد النساء الحسان قوله آجال جمع اجل وهو منتهى العمر والموت الحتم والمعنى عيون النساء الشبيهة بالظباء
جالبات للموت والهوى والعشق قتال للانسان وفيه نهى عن النظر الى الحسان والتعرض للهوى والشاهد فيه الجناس
التام فى آجال وآجال قال: ماما من كرم الزمان فانه: يحيى لدى يحيى بن عبد الله: اقول هذا البيت
لابى تمام من الكامل قوله ما شرطية جازمة ومات شرطها وجملة فانه جوابها قوله لدى ظرف زمان ومكان بمعنى عند
يقول الكلمات من كرم اهل الزمان وذهب فانه يحيى عند هذا الممدوح لانه كريم يجدد الكرم ويحيى ذكر اهله والشاهد فيه الجناس التام
المستوفى قال: اذا ملك لم يكن ذا هبة: فدعه فدولته ذاهبة: اقول هذا البيت لابى الفتح البستى
من المتقارب قوله ذا هبة بمعنى صاحب والهبة العطية ودعه اى اتركه والفاء فى فدعه رابطة للجواب وفى فدولته
للسببية والشاهد فيه الجناس المتشابه قال: مطايا مطايا وجدكن منازل: منازل عنها ليس عنى بمقلع
اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من الطويل قوله مطا الاول فعل ماض من المطو وهو المد والتطويل وما بعده حرف النداء المطو
ومطايا الثانى جمع مطية وهى الدابة السريعة قوله وجدكن مفعول مطا والوجد حركة الشوق والضمير للمطايا ومنازل الاول
جمع منزل فاعل مطا ومنازل الثانى مركب من منا فعل ماض بمعنى القدر وزل مشدد اللام وهو فعل ماض تقول زل السهم

عن الرمية

عن الرمية اذا لم يصب وزل السهم عن القوس اذا خرج عنها بسرعة قوله عنها متعلق بزل وجملة زل عنها صفة
منا والضمير عنها للمنازل وجملة ليس عنى بمقلع خبر منا والجملة صفة منازل والمقلع بكسر اللام الذاهب من اقلع المطر
اى انقطع وذهب والمعنى اطال يا مطايا وجدكن فراق منازل قد جاوزها قدر وقضاء عظيم وهو فراق الاحبة لانهم اهلها
وسكانها فلا تفارقونها وليس ذلك القدر عنى بمقلع لانى دائما بعيد الدار عادم القرار اقول هذا ما ظهر لى فى معنى البيت
وهو نظم بلا تكلف وللناس فيه كلام كثير واكثره مذكور فى حواشى المطول خاصة حاشية الشريف والشاهد فيه الجناس المتشابه
قال: كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا: ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا: اقول هذا البيت لابى الفتح البستى
من مربع الرمل قوله كلكم اى كل واحد منكم فما قيل ان الكل المضاف الى الموصوف مجموعى ليس بكلى بل هو الكلى قوله اخذ الجام
قال فى القاموس الجام اناء من فضة اقول الجام يستعمل فى مطلق القدح والمراد به هنا قدح الشراب قوله جاملنا من المجاملة وهى
بالجميل والشاهد فيه الجناس المفروق قال: ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه: بدمع يضاهى الوبل حال
مصابه: ومثل لعينيك الحمام ووقعه: وروعة ملقاه ومطعم صابه: اقول هذان البيتان للحريرى الحمام
من الطويل قوله لا تله اصله تلهو من اللهو اى لا تغفل وضم الهاء دليل على الواو المحذوف للجازم قوله وابكه امر من البكاء قوله
يضاهى اى يشابه والوبل بالفتح المطر العظيم القطر قوله مصابه بالفتح مصدر ميمى اى نزوله وانصبابه قوله مثل لعينيك ابكته به
الحمام اى صوره لها حتى كانك تنظر الى مثاله حاضرا عندك والحمام بالكسر الموت قوله ووقعه اى نزوله وحلوله وروعة بالفتح
الخوف والملقى اللقاء والمطعم مصدر ميمى بمعنى الطعم والصاب شجر مر والمعنى طعمه الذى هو كالصاب فى المرارة والمعنى
لا تغفل عن ذكر ذنبك وابكه بدمع يشابه ذلك الدمع الوبل حال صبوبه وسيلانه وصور لعينيك الموت ووقعه بك خوفا
عند لقائه وفى لقائه وطعم مرارته واجعل هذه الاحوال نصب عينيك لتمنعك من الخوض فى الذنوب والشاهد فيهما ان مثل هذا
داخل فى الجناس المفروق على ما فهم من عبارة المتن وليس منه بل هو جناس مرفو قال: يمدون من ايد عواص

عواصم ❊ لصول باسياف قواض قواضب ❊ اقول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله ايد جمع يد وهو
صفة لمحذوف اي بيدون سواعد من ايد او من زائدة على مذهب الاخفش والكوفيين او للتبعيض وهو اوجه لان الاول
يجعل اعمى اليد انما هو بعض غالب قوله عواص صفة ايد فاعل الشيء هو جمع عاصية من عصاه ضربه بالسيف اقول الاحسن
ان يكون جمع عاصية من العصيان وهو خلاف الطاعة والمراد وصف الايدي بالشدة والقوة حتى انها لقوتها عاصية لا تستطيع
من اراد منعها من البطش قوله عواصم من العصمة وهي الحماية والحفظ قوله لصول الصولة هي القهر بطريق البطش والصولة
ايضا الوثوب وكلاهما مناسب هنا قوله قواض من القضاء وهو الحكم او من قضى عليه بمعنى قتله قوله قواضب جمع قاضب
وهو القاطع والمعنى انهم يعدون في الحرب ايدي الله باقية على الاعداء حامية للاولياء تصول على الاقران بسيوف حاكمة
بالقتل قاطعة للاجسام واثر هو فيه الجناس الناقص قال ❊ ان البكاء هو الشفاء ❊ من الجوى بين
الجوانح ❊ اقول هذا البيت للخنساء من الكامل الموفل البكاء بالمد ما كان معه صوت وهو بالكسر وبضم الفم والجوى حرقة
القلب والجوانح الضلوع التي تلي الصدر واحدتها جانحة هذا الكلام زجر لمن لامها على كثرة بكائها قيل بكت حتى
ابيضت عيناها واثر هو فيه الجناس المذيل قال ❊ حسامك فيه للاحباب فتح ❊ ورمحك منه
للاعداء حتف ❊ اقول هذا البيت للعباس بن الاحنف من الوافر الحسام بالضم السيف القاطع والفتح النصر والحتف
الموت واثر هو فيه جناس القلب قال ❊ لاح انوار الندى من كفه في كل حال ❊ اقول هذا المصراع من نظم العجم ويصلح
ان يكون بيتا من مجزو الرمل قوله لاح اي ظهر واثر هو فيه الجناس المقلوب المجنح قال ❊ حلقت لحية موسى باسمه ❊
وبهارون اذا ما قلبا ❊ اقول هذا البيت من الرمل وبعده ❊ ان هارون اذا ما قلب ❊ يجعل اللحية شيئا عجبا ❊ قوله حلقت
مجهول ولحية موسى نائب الفاعل قوله باسمه اي بموسى وهو الالة التي يحلق بها الشعر وقلب هارون نوره والعبرة بالالف
الملفوظة في هارون فانهم يعبرون في امثال هذا الرسم الخط واثر هو فيه جناس الاشارة لانه اشار الى المجانس ولم يتلفظ به

قال في علمه

قال ❊ في علمه وحلمه وزهده ❊ وعهده مشتهر مشتهر ❊ اقول هذا البيت للسكاكي اورده
في المفتاح بطريق المثال وهو من الرجز قال الشريف في شرح المفتاح الرواية في مشتهر بفتح الراء من اشتهره الناس بكذا
وقد جاء اشتهر بمعنى وضح وظهر اقول معنى قوله اشتهره الناس بكذا اي عرفوه قال في القاموس شهره وشهّره فاشتهر والشهير
والمشهور المعروف المكان قوله مشتهر بفتح الهاء المشددة اسم مفعول للمبالغة في الشهرة والظروف الثلاثة
تنازع فيها مشتهر ومشتهر واثر هو فيه انه من رد العجز على الصدر عند السكاكي ورده صاحب المتن لان اقل مراتب الصدارة
عنده ان تكون الكلمة الاولى في صدر المصراع الثاني وهنا ليس كذلك قال ❊ سريع الى ابن العم يلطم وجهه ❊ وليس
الى داعي الندى بسريع ❊ اقول هذا البيت قد تقدم في شواهد المحسنات المعنوية واثر هو فيه هنا رد العجز على الصدر
قال ❊ اقول لصاحبي والعيس تهوي ❊ بنا بين المنيفة والضمار ❊ تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار ❊ اقول هذان البيتان للصمة بالكسر ابن عبد الله القشيري من الوافر اللغة العيس
جمع اعيس اي ابيض والمراد الابل البيض والمنيفة بالميم المضمومة والنون والمثناة تحت والفاء اسم ماء لبني تميم
بين نجد واليمامة والضمار بكسر الضاد المعجمة اسم مكان والتمتع التلذذ والشميم الرائحة الطيبة والعرار ورد اصفر
طيب الرائحة الاعراب جملة والعيس تهوي بنا حال من فاعل اقول وجملة تمتع مقول القول والفاء في فما للتعليل
وما نافية وبعد العشية خبر مقدم ومن زائدة والعرار مبتدأ مؤخر المعنى اقول لصاحبي والابل تسرع بنا بين
هذين المكانين تلذذ بشم رائحة عرار نجد فما بعد العشية هذه من عرار لانا نخرج من منابته وهي ارض نجد ونقدم
اثر هو فيه رد العجز على الصدر البلاغة اتى بقوله اقول مع انه حكاية للماضي استحضارا لتلك الحالة العجيبة المطولة
وقيده بالحال لتخصيصه واختار لفظ العيس لانها من الطف الابل وقوله تهوي استعارة تبعية لان الهوي السقوط
من علو الى اسفل شبه به سير الابل السريع بجامع قطع المسافة بسرعة واختار لفظ تمتع دون تشم ونحوه لما فيه من معنى اللذة

وعرف الغيبة بلام العهد للاشارة الى العود المعلوم بحذفهما وهو ليلتهما تلك وزيادة من التاكيد نعم مخول لها
قال ومن كان بالبيض الكواعب مغرما ؛ فمازلت بالبيض القواضب مغرما ؛ اقول هذا البيت لابي تمام
من الطويل قوله من شرطية وكان فعل الشرط واسمها ضمير يعود الى من الا وبالبيض متعلق بقوله مغرما والكواعب جمع
كاعب وهي الجارية التي قد كعب ثديها اي ارتفع والمغرم اسم مفعول هو الحريص المولع بالشيء وجواب الشرط محذوف
لدلالة قوله فمازلت عليه والتقدير من كان مولعا بالنساء البيض الكواعب فلست مثله فمازلت بالبيض اي السيوف
القواضب اي القواطع مغرما والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال الما على الدار التي لو وجدتها ؛ بها اهلها
كان وحشا مقيلها ؛ وان لم يكن الا معرج ساعة ؛ قليلا فاني نافع لي قليلها ؛ اقول هذان البيتان
لذي الرمة من الطويل قوله الما فعل امر من الم به اذا نزل والمم يتعدى بالباء وانما عداه بعلى لتضمنه معنى التعريج قاله والا
وتقدير الكلام الما معرجين على الدار قال في القاموس عرج تعريجا حبس واقام وحبس المطية على المنزل قوله وجدتها
الضمير للدار وبها خبر مقدم واهلها مبتدا مؤخر والجملة حال من الهاء في وجدتها قوله وحشا مصدر بمعنى موحش والمقيل
مكان القيلولة وهي النوم في نصف النهار ويطلق على مطلق المكان ايضا قوله ان لم يكن اسم يكن ضمير الالمام
او التعريج المفهوم منه والاستثناء مفرغ ومعرج ساعة خبر يكن والمعرج بفتح الراء مصدر بمعنى التعريج قوله قليلا صفة مؤكدة
لان القلة تفهم من اضافة التعريج الى الساعة ويجوز ان يريد الا تعريجا قليلا في ساعة فيكون الصفة مقيدة كذا قاله
قوله هذا مبني على اعتبار تقييد المعرج بالصفة قبل تقييده بالاضافة وهو تكلف قوله قليلها الضمير للساعة وفيه حذف
مضاف اي قليل تعريجها والشاهد رد العجز على الصدر قال دعاني من ملامكما سفاها ؛ فداعي الشوق
قبلكما دعاني ؛ اقول هذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر قوله دعاني الاول تثنية دع اي اتركاني والثاني فعل ماض
وقع خبرا للمبتدا وهو داعي الشوق والسفاه بالفتح الحماقة وقلة العقل واصله الخفة وانتصابه على المفعول له وعامله

ملامكما

ملامكما قوله فداعي الشوق الفاء للتعليل والداعي هو الطالب والمنادي والاضافة بيانية يقول ان
المنادي الذي هو الشوق اراد بداعي الشوق الحب لانه سببه وجالبه والمعنى اتركاني يا صاحبي من الملام الذي
حملكما عليه السفه فان الحب الذي جلب الي الشوق دعاني وناداني قبلكما فاجبته واتبعته فلا ينفع في الملام
والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال اذا البلابل افصحت بلغاتها ؛ فانف البلابل باحتساء
بلابل ؛ اقول هذا البيت للثعالبي من الكامل قوله البلابل الاول جمع بلبل وهو الطائر المعروف قوله افصحت
في القاموس افصح تكلم بالفصاحة وافصح الرجل بين فالباء على هذا في قوله بلغاتها للاستعانة وجمع اللغات
للاشارة الى كثرة تفننها وترنمها حتى كان لكل قسم لغة خاصة قوله فانف الانفاء الابعاد والبلابل الثانية
جمع بلبال وهو الحزن اي ابعد الهموم عنك والاحتساء الشرب والبلابل الثالثة جمع بلبلة بضمتين وهي ابريق
يجعل فيه الخمر سمي بذلك لان له بلبلة من اطلاق اسم الجزء على الكل والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال فمشغوف
بآيات المثاني ؛ ومفتون برنات المثاني ؛ اقول هذا البيت للحريري من الوافر في وصف اهل البصرة قوله
فمشعوف الفاء للتفصيل والمشعوف بالعين المهملة من الشعفة محركة وهو راس القلب تقول شعفه الحب كذا على
وزن فهو فرح فهو مشعوف اي خالط قلبه حبه وجاوزه من فوقه ويجوز ان يقرأ بالغين المعجمة محركة وهو حبة القلب
او غرفة الذي خلله او حجابه كانه قد خالط الحب حجاب قلبه او غرفته والمثاني هنا القرآن والمفتون من الفتنة
وهي بمعنى المحنة والابتلاء والحيرة والاعجاب بالشيء والجنون والكل مناسب هنا قوله رنات جمع رنة بالفتح وهي
الصوت والمثاني اوتار للعود يقول ان البصرة قد اجتمعت اهل الصلاح واهل اللهو فمن اهلها من شغف بتلاوة
القرآن ومنهم من فتن لسماع الالحان والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال املتهم ثم تاملتهم ؛ فلاح
لي ان ليس فيهم فلاح ؛ اقول هذا البيت للقاضي الارجاني من السريع قوله املتهم بشد الميم اي رجوتهم قوله تاملتهم

الثاني التفكر فيه قوله لاح اي ظهر وان مخففة والفلاح الظفر بالخير والنجاة والمعنى بحثت هؤلاء القوم
ثم تفكرت في احوالهم فظهر لي انه ليس في صحبتهم ظفر بمطلوب والنجاة من مكروه والبيت هذا فيه رد العجز على الصدر
قال • ضرائب ابدعتها في السماح • فلسنا نرى لك فيها ضريبا • اقول هذا البيت نسبه غالب الشراح
الى البحتري وليس له وانما هو للسري الرفاء من المتقارب قوله ضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة التي ضرب
عليها الانسان اي خلق واصلها من الضرب بمعنى الخلط كانه خالطه في اصل الخلقة او من ضرب الدراهم وهو
سكتها قوله ابدعتها اي اخترعتها والسماح بالفتح الكرم قوله نرى لك يجوز كونه من رؤية القلب بمعنى العلم
ومن رؤية البصر والضريب المثل والبيت هذا فيه رد العجز على الصدر قال • اذا المرء لم يخزن عليه لسانه • فليس
على شيء سواه بخزان • اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله يخزن بكسر الزاء من الخزن وهو الحفظ
والاحتراز قوله عليه اي على نفسه ولسانه مفعول يخزن والمعنى اذا المرء لم يحفظ لسانه على نفسه بان يمنع من افشاء
سر نفسه فليس يحفظه على غيره بل لا يبالي بافشاء سر الغير والكلام بما يضره اذ لا ضرر عليه هو والبيت هذا فيه رد العجز على
الصدر قال • لو اختصرتم من الاحسان زرتكم • والعذب يهجر للافراط في الخصر • اقول هذا
البيت لابي العلاء المعري من البسيط اللغة اختصرتم اي اقللتم والعذب بالفتح كل ما يستساغ في الحلق ويستلذ
طعمه من طعام او شراب ويهجر بصيغة المجهول والخصر بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين البرودة الاعراب لو حرف
فيه معنى الشرط واختصرتم شرطها وزرتكم جوابها قوله والعذب يهجر جملة مستانفة وفي الخصر متعلق بالافراط
المعنى لو اقللتم من احسانكم الي لزرتكم ولكن اكثرتم الاحسان فاستحييت منكم وهجرتكم كما ان الماء الحلو البارد
تمام اللذات في البرودة اذا افرط برودته قد يترك لعدم احتمال الطبيعة له والبيت هذا فيه رد العجز على الصدر
البلاغة اي لو الامتناعية للدلالة على القطع بانتفاء الشرط وهو اقلال الاحسان وفيه ادماج المدح بالكرم

المفرط ما لا يكفي

المفرط ما لا يكفي وفي قوله العذب ايجاز بحذف الموصوف لان المراد به الماء العذب وحذف فاعل يهجر
لعدم تعلق الغرض به وتقييده بالجار لبيان علته والمصراع الثاني تذييل حسن للتاكيد ما ادعاه قبله وفيه
تشبيه بطريق التمثيل وبين اختصرتم والخصر شبه الاشتقاق قال • فدع الوعيد فما وعيدك ضائري •
اطنين اجنحة الذباب يضير • اقول هذا البيت لعبد الله بن محمد المهلبي من الكامل قوله فدع الفاء
لما قبلها فدع اي اترك والوعيد التهديد والتخويف وضائري اسم فاعل من الضير بالفتح بمعنى الضرر قوله اطنين
استفهام انكاري للاحتقار على وجه التمثيل حيث شبه وعيد خصمه بطنين الذباب وهو صوته ونسبه الى اجنحة
الذباب لما اشتهر بين الناس ان الصوت المسموع منه يحصل من مصادمة اجنحته للهواء ويستدلون على ذلك
بانه لا يسمع صوته الا وقت طيرانه والخيالات الشعرية مبنية على المشهورات والاعتبارات لا على نفس الامر والبيت هذا
فيه رد العجز على الصدر قال • ثوى في الثرى من كان يحيى به الورى • ويغمر صرف الدهر نائله
الغمر • وقد كانت البيض القواضب في الوغى • بواتر فهي الآن من بعده بتر • اقول هذان
البيتان لابي تمام من الطويل قوله ثوى اي اقام والثرى بالفتح الارض اذا كان فيها نداوة والورى الخلق
ويغمر بضم الميم اي يستر ويغطي وصرف الدهر بفتح الصاد حدثانه والنائل العطاء والغمر بالفتح الكثير والمعنى
اقام في التراب ودفن فيه من كان يحيى الخلق بوجوده وجوده الوافر ويغمر نوائب الدهر ويغطيها عن اللائذين به
عطائه الفاخر قوله البيض اي السيوف والقواضب القواطع والوغى الحرب بواتر اي قواطع وبتر بالضم
جمع ابتر وهو المقطوع والمعنى كانت السيوف في كفه قاطعة في الحرب وهي الآن مقطوعة الفائدة والنفع
لعدم من يضرب بها بعده والبيت هذا فيه رد العجز على الصدر قال • ولاح يلحى على جري العنان الى •
ملهى فسحقا له من لائح لاحي • اقول هذا البيت للحريري من البسيط قوله لاح اي ظهر وفاعله ضمير يعود

الى الشخص الذى لامه ويلحى اى يلوم قوله جرى مصدر مضاف الى ياء المتكلم والجر السحب والعنان بالكسر
سيور اللجام والملهى مكان اللهو وفى الكلام استعارة تبعية مصرحة حيث شبه تردده الى اماكن اللهو واللذات بلا مانع
بتردد الفرس ذو العنان الذى قد غاب عنه صاحبه وسقط عنانه الى الارض فهو يجره ويتردد كيف شاء بلا معاوق
قوله سحقا له دعا عليه والسحق بالضم البعد والمعنى ابعده الله واللائح الظاهر واللاحى اى اللائم والمراد ظهر بما اكره لائم
على ما احب والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ومصطلع بتلخيص المعانى ومطلع الى تلخيص عانى اقول
هذا البيت للحريرى من الكامل يصف اهل البصرة وقوله ومصطلع بالرفع عطف على مشغوف فى البيت الذى تقدم عن قريب
لان هذا البيت بعد ذلك فى القصيدة والمصطلع بالشئ هو القوى عليه القائم به واصله من الصلاعة وهى متانة
الاضلاع وتلخيص المعانى اختصار الفاظها مع كونها وافية لفهم المقصود منها قوله مطلع مشدد الطاء اسم الفاعل من الاطلاع
وهو الصعود والاشراف على الشئ والمراد هنا الطالب المشتوق ولذلك عدى بالى والعانى الاسير والمعنى انه لشدة اهتمامه
بخلاص الاسير كانه يتشوق اليه دائما وينظر من علو ليراه ويخلصه والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال لعمرى
لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى الآن مثواه فى الثرى اقول هذا البيت من الطويل قوله لعمرى قال سيبويه
العمر بفتح العين وضمها واحد الا انهم لا يستعملون فى القسم الا المفتوح لكثرة القسم فى كلامهم قوله كان فعل ناقص واسمها ضمير
شان والثريا مبتداء ومكانه خبره والجملة خبر كان ويجوز ان يكون الثريا اسم كان ومكانه خبرها قوله ثراء بالفتح والمد
هو الغنى وكثرة المال ونصبه على التميز يعنى انه كان فى اعلى المراتب فى الثروة قوله اضحى اى صار ومثواه اى صار مكانه
والثرى التراب والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ساحمد نصرا ما حييت واننى لاعلم ان قد جل
نصر عن الحمد تجلى به رشدى واثرت به يدى وفاض به ثمدى واورى به زندى اقول
هذان البيتان من الطويل والثانى مقدم فى الشرح قوله ما حييت ما ظرفية والتقدير مدة حيوتى قوله ان قد جل ان مخففة واسمها

ضمير شان

ضمير شان وجملة قد جل خبرها قوله جل نصر اى عظم شانه عن الحمد لا يستحقه بصفاته الكاملة وشهرته قوله تجلى اى ظهر
والرشد بالضم وسكون الشين الهداية واثرت اى صارت ذات ثروة وهى الغناء وكثرة المال وفاض اى سال
والثمد بالفتح الماء القليل اى صار بجوده قليل مالى كثيرا واورى صار ذا ورى فالهمزة فيه للصيرورة والورى بالفتح
وسكون الراء خروج النار من الزند والزند بالفتح اصله العود الذى يقدح منه النار والمراد قويت بامداده وظفرت
بمطالبى والشاهد فى البيت الثانى السجع قال تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب فى الله
مرتقب اقول هذا البيت لابى تمام من الطويل يمدح المعتصم وكان غزى بلاد الروم وفتح عموريه قوله تدبير معتصم بالله
الاعتصام الامتناع والمراد انه ممتنع من الحوادث بالله سبحانه وفيه تورية باسم الممدوح قوله منتقم لله اى لا لمجرد الغضب
والحمية قوله مرتغب فى الله اى راغب فى ثوابه قوله مرتقب الارتقاب الانتظار اى منتظر للثواب او النصر على الاعداء قال الشارح
تدبير مبتداء وخبره فى البيت الثالث وهو قوله لم يرم قوما ولم ينهد الى بلد الا تقدمه جيش من الرعب قوله
لم يرم قوما شبه عزمه الجازم برمى السهام بجامع ترتب الاصابة والنفوذ على كل منهما ولم ينهد اى لم يقصد والرعب
بالضمتين الخوف اقول تدبير مبتداء وخبره لم يرم غير سديد عند من راجع الى القصيدة وكان الشارح لم يطلع عليها والا
فحمل هذا على الخفى بل الظاهر انه خبر مبتداء محذوف يدل عليه الكلام السابق من ذكر الفتح والنصر على الاعداء والتقدير ذلك تدبير
معتصم او نحوه والشاهد فيه السجع المسمى بالتشطير فان صدره سجعة مبنية على الميم وعجزه
على الباء قال افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت هجرى فاجملى اقول
هذا البيت لامرء القيس من الطويل قوله افاطم الهمزة للنداء وفاطم مرخم فاطمة ومهلا مفعول مطلق والمعنى امهلى اى اتركى بعض
هذا التدلل والتدلل بضم اللام المشدد اظهار المعشوق المخالفة لوثوقه بمحبة العاشق قوله ازمعت اى قصدت واجملى
من اجمل فى الامر لم يعتدل فيه ولم يتجاوز الحد واصله من الجمال وهو الحسن والمعنى ان كنت قصدت مفارقتى فاحسنى الفراق ولا تقبحى

في الماهيتي والشاهد فيه التصريع الكامل قال: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل: بسقط اللوى
بين الدخول فحومل: اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل وهو اول المعلقة المشهورة اللغة قفا امر من
الوقوف قيل هو خطاب للمفرد بصيغة المثنى وقيل خطاب لصاحبيه وذكرى بالكسر اسم مصدر بمعنى التذكر وسقط
اللوى اسم مكان والسقط مثلثة في الاصل منقطع الرمل حيث يدق واللوى بالكسر اصله ما التوى من الرمل والدخول
بفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة اسم مكان وحومل بفتح الميم اسم مكان ايضا الاعراب نبك مجزوم في جواب الامر قوله
بسقط اللوى صفة منزل وبين الدخول بدل من قوله بسقط اللوى قوله فحومل عطف على الدخول والفاء ههنا بمعنى الواو لمجرد
المشاركة ولا ترتيب فيها وكان الاصمعي يقول الصواب رواية بالواو لانه لا يصح جلست بين زيد فعمرو اقول الوجه قد ذكر
ان بين لا يضاف الا الى متعدد والعطف بالفاء ينافي ذلك لان المعنى على هذا جلست بين زيد فبين عمرو ولا معنى
لذلك بخلاف الواو واجابوا عن البيت ايضا بان الفاء على اصلها والتقدير بين اجزاء الدخول فيصير الدخول بمنزلة
اسم الجمع المعنى يا صاحبي قفا نبك من تذكار حبيب فارقته ومنزل كنا فيه بين هذين المكانين الشاهد فيه التصريع مع كون
المصراع مستقلا في الفهم دون العجز البلاغة هذا البيت مشهور على السنة العوام والخواص بالبلاغة لانه وقف واستوقف
وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في نصف بيت وفيه مراعاة النظير بذكر الاشياء المتناسبة كالاماكن المذكورة
قال: من شروط الصبوح في المهرجان: خفة الشرب مع خلو المكان: اقول هذا البيت لابن الحجاج
من الخفيف قوله صبوح بالفتح شراب اول النهار والمهرجان عيد للفرس والشرب بالكسر جمع شارب والمعنى من شروط الشرب
في الصباح يوم المهرجان لطف الندماء الذين يشربون وخفتهم على القلب مع خلو المكان عن الاجانب لانه يوم سرور
فلا ينبغي ان يخالطه الكدر وخص وقت الصباح لانه اعدل الاوقات والشاهد فيه التصريع مع صحة وضع كل من المصراعين
مكان الآخر قال: مغاني الشعب طيبا في المغاني: بمنزلة الربيع من الزمان: اقول هذا البيت

للمتنبي من الوافر

جنان الدنيا اربع

للمتنبي من الوافر قوله مغاني جمع مغنى بالغين المعجمة وهو المنزل والشعب بالكسر المكان المنفرج بين الجبلين والمراد
ههنا شعب بوان بموحدة مفتوحة فواو مشددة وهو مكان ببلاد فارس مشهور بطيب الهواء والماء والتربة وكان [illegible] الجنان
في الدنيا اربع احدها شعب بوان بفارس والثانية نهر الابلة بهمزة مفتوحة فموحدة مضمومة فلام مشددة بالبصرة والثالثة
غوطة دمشق بغين معجمة مضمومة والرابعة صغد سمرقند بصاد مهملة مضمومة فغين معجمة قيل ليس في الدنيا احسن والذ
من هذه الاماكن واحسنها الغوطة قوله طيبا تمييز والمعنى اماكن الشعب في الطيب والحسن في الاماكن بمنزلة الربيع من جملة اوقات
الزمان والشاهد فيه التصريع الناقص قال: وكل ذي غيبة يؤوب: وغائب الموت لا يؤوب: اقول
هذا البيت لعبيد بن الابرص من مجامع البسيط قوله ذي غيبة اي صاحب غيبة يؤوب فعل مضارع بمعنى يرجع والشاهد فيه
التصريع قال: فتى كان شربا للعفاة ومرتعا: فاصبح للهندية البيض مرتعا: اقول هذا البيت لابي تمام
من الطويل قوله فتى خبر مبتدا محذوف تقديره هو والفتى هو الكامل في المروة قوله شربا بالكسر اراد به شريعة الماء والعفاة بالضم
جمع عاف وهو الضيف وكل طالب فضل او رزق والمرتع اسم مكان من الرتع يقال رتعت الماشية اذا اكلت ما شاءت في
خصب وسعة والمعنى انه كان كالمورد والمرتع للمحتاجين يتنعمون في ظله واحسانه وهو تشبيه بليغ قوله اصبح اي صار والهندية
السيوف ووصفها بالبيض لصفائها والشاهد فيه التصريع المكرر مع كون الثاني مجازا قال: الا ايها الليل الطويل
الا انجلي: بصبح وما الاصباح منك بامثل: اقول هذا البيت تقدم في شواهد الانشاء الشاهد فيه التصريع المسمى
بالتعليق قال: اقلني قد ندمت من الذنوب: وبالاقرار عذت من الجحود: اقول هذا البيت لابي نواس
من الوافر قوله اقلني فعل امر من الاقالة وهي التجاوز من الخطاء ومنه اقالة البيع بمعنى فسخه قوله ندمت الندم الحزن
على ما فات ومن الذنوب ان تعلق باقلني فلا اشكال وان تعلق بندمت فلا بد من تضمينه معنى الامتناع او نحوه
اي ندمت ممتنعا من الذنوب او يكون من بمعنى على او للتعليل اي ندمت لاجل فعل الذنوب قوله بالاقرار اي بالاعتراف

وعدت من الوعد وهو الالتجاء والجحود بالضم هو انكار الشيء مع العلم به والمعنى اغفرلي يارب فاني قد ندمت من فعل
الذنوب والالتجاء الى الاقرار بالذنب من خوف الانكار الموجب للغضب والشاهد فيه التصريع على قول ابن الاثير لانه
لا يشترط اتحاد حرف الروي قال هو الشمس قدرا والملوك كواكب ∴ هو البحر جودا والكرام جداول ∴
اقول هذا البيت من الطويل قوله قدرا نصب على التميز وكذا جودا والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير والشاهد فيه الموازنة
في كواكب وجداول قال مها الوحش الا ان هاتا اوانس ∴ قنا الخط الا ان تلك ذوابل ∴ اقول هذا البيت
للمتنبي تمام من الطويل قوله مها الوحش خبر مبتداء محذوف تقديره هي اي هؤلاء والمها بالفتح بقر الوحش وهاتا اي هذه واوانس
جمع انسة بالمد من الانس بالضم وهو ضد الوحشة والخط بالفتح ويكسر الضم مكان بالبحرين تنسب اليه الرماح لانها تجلب اليه
من الهند والذوابل جمع ذابل وهو الرمح الدقيق ماخوذ من ذبل الشباب اي ذهب مائه ورونقه والمعنى انهن انس
كمها الوحش لكن هذه اوانس والمها موحشة وكقنا الخط لكن تلك ذوابل للاطراوة فيها وهذه حسنة الذات غضة والشاهد
فيه المماثلة قال فاحجم لما لم يجد فيك مطمعا ∴ واقدم لما لم يجد عنك مهربا ∴ اقول هذا البيت
للبحتري من الطويل في مدح الفتح بن خاقان ويصف قتاله للاسد قوله احجم الاحجام بالكسر الكف والتاخر خوفا والاقدام الجرأة
والشجاعة يقول ان هذا الاسد تاخر خوفا منك ثم اقدم على قتالك لعلمه انه لا ينجو منك لانك عاجلته من الحرب والشاهد فيه
المماثلة التامة قال ارانا الاله هلالا انارا ∴ اقول هذا المصراع للحريري من المتقارب قوله ارانا فعل ماض من الاراءة
وانارا اي اضاء والالف للاطلاق والشاهد فيه القلب قال مودته تدوم لكل هول ∴ وهل كل مودته
تدوم ∴ اقول هذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر وقبله احب المرء ظاهره جميل ∴ لصاحبه وباطنه سليم ∴
قوله احب فعل مضارع مبني للمتكلم فظاهره جميل اي احسن موافق وباطنه سليم اي من الغش والنفاق قوله مودته اي محبته
قوله لكل هول يجوز كون اللام بمعنى في وبمعنى باء والهول الفزع والخوف قوله هل كل استفهام انكار والطلب لما بعده

اى ليس

اي ليس كل وتنوين كل عوض عن المضاف اليه اي كل صديق او نحو ذلك والشاهد فيه القلب قال يا خاطب
الدنيا الدنية انها ∴ شرك الردى وقرارة الاكدار ∴ دار متى ما اضحكت في يومها ∴ ابكت غدا
بعدا لها من دار ∴ غاراتها لا تنقضي واسيرها ∴ لا يفتدى بجلائل الاخطار ∴ اقول هذه الابيات
للحريري من الكامل خاطب الدنيا طالبها واصله من الخطبة بالكسر هو طلب المرأة للتزويج والدنية الخسيسة
والشرك بفتحتين حبالة الصائد والردى الهلاك وقرارة الشيء مكانه الذي يقر فيه والاكدار جمع كدر وهو ضد
الصفو قوله دار خبر مبتداء محذوف تقديره هي ومتى قوله متى ما زائدة قوله بعدا لها دعاء عليها اي البعد لها هلاكا
وقد تقدم الكلام على نحو هذا التركيب في قول المعري منقبا لكاس قوله غاراتها جمع غارة وهي دفع الخيل على العدو
قوله لا تنقضي اي لا تنتهي الى احد بل هي دائمة قوله لا يفتدى مجهول اي لا ينفك اسيره والجلائل جمع جليل وهو
والاخطار جمع خطر بفتح الخاء المعجمة وكسرها وسكون الطاء وهو الابل الكثيرة والشاهد فيها التشريع وآخر مصراع
البيت الاول باعتبار القافية الاولى والثانية الاولى اذا فك الادغام في التقطيع قال جودي على المستهتر
الصب الجوي ∴ وتعطفي بوصاله وترحمي ∴ ذا المبتلى المتفكر القلب الشجي ∴ ثم اكشفي عن حاله
لا تظلمي ∴ اقول هذان البيتان للحريري من الكامل قوله جودي الجود الكرم والمستهتر اسم فاعل هو المولع بالشيء الذي
لا يبالي ما قيل فيه لاجله قال المسعودي في شرح المقامات المستهتر هو الذي ذهب عقله واصله من الهتر بالضم هو الجنون
من حزن او مرض والسين للتوكيد والصب العاشق والجوي اسم فاعل من الجوى وهو الحرقة من الحزن او العشق وعطف
ترحمي على تعطفي تفسير قوله ذا المبتلى فذا اسم اشارة والمبتلى اسم فاعل اي الممتحن والشجي الحزين يقول جودي على هذا المجنون
بعشقك الممتحن لاجلك ثم اكشفي عن حاله لتعلمي ما هو فيه من البلاء فلا تظلميه بهجرانك قوله لا تظلمي وزانه وزان
لا تعطي كالزحام كما مر في شواهد المقدمة ويجوز كونه جملة مستانفة والشاهد فيهما ان كل بيت مبني على سبعة قواف

وليس منه التشريع على تعريف المصرع مع انه منه قال: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل: بسقط
اللوى بين الدخول فحومل: اقول قد مضى عن قريب وانما ذكره هنا لتحقيق مقام لزوم ما لا يلزم بطريق المثال
قال: ساشكر عمرو ان تراخت منيتي: ايادي لم تمنن وان هي جلت: فتى غير محجوب
الغنى عن صديقه: ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت: راى خلتي من حيث يخفى مكانها:
فكانت قذى عينيه حتى تجلت: اقول هذه الابيات قيل لمحمد بن سعيد الكاتب يمدح بها عمر بن سعيد الاشدق
وكان دخل عليه فراى بكمه خميصة مشقوق فبعث اليه بعشرة الوف درهم وقيل لغيره في مدح غيره والله اعلم وهي من الطويل
قوله ساشكر السين للتاكيد اي لا اترك شكره ابدا او تراخت اي تاخرت وايادي جمع يد وهي النعمة نصبا على البدل
من عمرو بدل اشتمال والرابط ضمير مقدر ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاشكر ويكون نصب عمرو بطريق الحذف والايصال والاصل
ساشكر لعمرو قوله لم تمنن صفة ايادي وهو اما من المن بمعنى القطع اي لم يقطعها عني او من المنة اي لم يمن بها علي
قوله ان هي ان وصلية وجلت اي عظمت قوله فتى خبر مبتدا محذوف تقديره هو قوله غير محجوب الغنى اي لا يحجب غناه عن صديقه
بل اشركه فيه قوله ولا مظهر بالجر عطف على غير ولا زائدة مذكرة للنفي المفهوم من غير ويروى بالرفع على انها بمعنى غير لكن نقل اعرابها
الى ما بعدها والمراد بمنزلة القدم والنعل السقوط في مهلكة واصل الزل الزلق في طين ونحوه والسقوط الضم فجرى عن الوقوع
في الفقر والضيف بمنزلة النعل تشبيها للسقوط المعنوي بالسقوط الحسي قوله خلتي بالفتح الخلة الفقر والحاجة قوله
من حيث يخفى مكانها كناية عن خفائها بوجه ابلغ ووصف ممدوحه بشدة التفحص عن احواله حتى انه اطلع على الامور
الخفية ووصف نفسه بالصبر واخفاء الفقر قوله قذى عينيه القذى ما يسقط في العين فقدم به قوله حتى تجلت اي انكشفت
عنه بالاحسان وانما هذه فيها لزوم ما لا يلزم قال: اذا افتقر المرء لم ير فقره: وان ايسر المرء اي ايسر صاحبه
اقول هذا البيت من الطويل والمراو بالفتح وتشديد الراء اسم رجل قوله لم ير مجهول وفقره نائب الفاعل وايسر اي استغنى

وان هذه

صدوفها

وان هذه فيه مناسبة لنقل الابيات التي قبله قال: لما تؤذن الدنيا به من صروفها: يكون بكاء الطفل
ساعة يولد: والا فما يبكيه منها وانها: لاوسع مما كان فيه وارغد: اقول هذان البيتان لابن الرومي
من الطويل اللغة قوله تؤذن اي تعلم وصروف الدنيا حوادثها وارغد اي اطيب يقال عيش رغيد اي طيب واسع الاعراب
قوله لما اللام للتعليل وما موصولة مجرور به وتؤذن الدنيا صلته ومن صروفها بيان لما والجملة خبر يكون مقدم وبكاء الطفل
اسمها وساعة متعلق ببكاء وجملة يولد مضافة اليه لساعة قوله والا الواو عاطفة وان شرطية جازمة ولا نافية والشرط
محذوف والتقدير وان لم يكن كذلك قوله فما يبكيه جواب الشرط وما فيه للاستفهام ومنها متعلق بيبكيه وجملة وانها حال من الهاء
في يبكيه واوسع خبر ان والمعنى لقول الاجل الذي يعلم به الدنيا من صروفها المهلكة يكون بكاء الطفل وقت الولادة
وان لم يكن كذلك فاي شيء يوجب له البكاء من الدنيا وهي اوسع من مكانه الذي كان فيه واطيب له وانما هذه فيه التزام الفتحة قبل
الدال البلاغة قدم خبر يكون للاهتمام والحصر بطريق الادعاء وفيه حسن التعليل وجمع الصروف للاشارة الى كثرتها ويكون
اشارة الى تجدد هذا الامر واستمراره وخص ساعة الولادة لانها اول اوقات كونه في الدنيا ولم يكن عرفها ومع ذلك
يبكي منها ففيه تحقيق للعلة ادعاء وفي قوله والا ايجاز بحذف الشرط للقرينة وفي قوله فما سوال عن جنس العلة الموجبة
للبكاء وان للتاكيد والباء واللام للتحقيق وعلى كون الدنيا خيرا له من مكانه الاول وفيه تحقيق للعلة التي ادعاها للبكاء وفي
البيتين المذهب الكلامي قال: فتنتني فجننتني تجني: بتجن يفتن غب تجني: اقول هذا البيت
للحريري من الخفيف قوله فتنتني فعل ماض من فتن يفتن اي اوقعتني في الفتنة ولها معان منها العذاب والحيرة
والاضلال والكل مناسب هنا فجننتني اي اوقعتني في الجنون قوله تجني بمثناة فوق فجيم مفتوحة فنون بعدها
نون مشددة وآخره ياء اسم المحبوبة قوله بتجن الباء للسببية وقد تنازع فيه العاملان قبله من تجنى عليه اي ادعى عليه
ذنبا لم يفعله والمراد هنا نعمة بالتقصير في رعاية شروط العشق قوله يفتن بتشديد النون للتكثير وماخوذه من الفتن

فتنتني

وهو الصنف من الشيء ومنه قولهم افتنّ في كذا اي اخذ بفعل الواعا منه وتخب بالكسر هنا بمعنى بعد المعنى لقول ابني
هذه المحبوبة فصيرتني مجنونا بسبب ظلمها وادعاء الذنوب عليّ ادعاء متنوعا في اضافة تعداد دعاء والشاهد فيه انه وصل
الاحرف مفصول فيه قال: وادرك ان زرت دارا وودّ ** درا وودّا وورداً وودّ وردا
اقول هذا البيت للرشيد الوطواط من المتقارب قوله وادرك الحوا اولها قبله وادرك مضارع من الادراك وهو هنا
بمعنى اجد واحصل وان شرطية وزرت فعل ماض من الزيارة والدار المنزل وودود اسم المحبوبة والدر اللؤلؤ النفيس
والورد هو النور المعروف والورد بالكسر الاشراف على الماء وغيره والمراد هنا الشرب من الماء والورد بالضم جمع الورد
بالفتح وهو من الخيل ما بين الكميت والاشقر ووجه كون هذا البيت مقطعا انه ليس فيه حرف موصول بآخر في الكتابة
والشاهد فيه التقطيع لانه ليس فيه حرف موصول قال: من يلق يوما على علاته هرما ** يلق السماحة فيه
والندى خلقا اقول هذا البيت لزهير ابن ابي سلمى من الطويل يمدح هرم بالفتح وكسر الراء ابن سنان المري وكان من
اجواد العرب حكي انه كان حلف ان لا يمدحه زهير ولا يسأله شيئا ولا يسلم عليه الا اعطاه عبدا او امة او فرسا او بعيرا
فاستحيى زهير لكثرة ما اعطاه فكان اذا رآه بين جماعة قال انعموا صباحا غير هرم وخيركم استثنيت قوله من يلق
من شرطية ويلق فعل مضارع لقيه اي رآه وواجهه قوله على علاته على بمعنى في والمعنى في كل حال من احواله من عسر او يسر
واصله من العلة وهي هنا الامر الذي يشغل صاحبه قوله السماحة اي الكرم والندى العطاء والخلق بضمتين الطبع والسجية
ورشح بقوله فيه الى ان الكرم طبيعة مركوزة في ذاته والشاهد فيه التردد في قوله يلق يوما ويلق السماحة حيث علق يلق بقوله
هرما ثم علقه بكون السماحة خلقا له قال: صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ** لو مسها حجر مسته
سراء اقول هذا البيت لابي نواس من البسيط قوله صفراء يعني وصف الخمر وقبله: دع عنك لومي فان اللوم اغراء سراء
وداوني بالتي كانت هي الداء اللغة دع اي اترك واللوم الملامة والاغراء بالشيء التحريض عليه والداء المرض

وسواء

شواهد الخاتمة

وسواء خبر مبتدأ محذوف تقديره هي قوله ما تحتها التشتت الفضاء بين الدور والمراد لا تحل الاحزان في مكان
هي فيه ومسها اي لاصقها والسراء اي السرور والفرح والشاهد فيه التردد في مسها ومسته **شواهد الخاتمة**
قال: لعمرك ما ادري واني لاوجل ** على اينا تعدو المنية اول ** اذا انت لم تنصف اخاك وجدته
على طرف الهجران ان كان يعقل ** ويركب حد السيف من ان تضيمه ** اذا لم يكن عن شفرة
السيف مزحل اقول هذه الابيات لمعن بن اوس المزني بالضم وفتح الزاء من الطويل واولها مذكور في الشرح وكنا
ذكرناها مرتبة والعمر بالفتح والضم البقاء والضم اليم وبضمتين الحيوة ولم يستعمل في القسم الا مفتوحا والمعنى وحيوتك ما ادري اي ما اعلم
واني لاوجل جملة اعتراضية واوجل افعل الصفة بمعنى خائف ويجوز كونه فعلا مضارعا بمعنى اخاف قوله على اينا متعلق
بادري قوله تعدو اصله من الغدوة بالضم وهي اول النهار تقول غدوت على فلان اذا جئته اول النهار والمراد ههنا
تسرع يعني ما ادري اينا يسرع اليه الموت اولا واول ظرف قطع عن الاضافة لفظا فلذلك بني على الضم قوله اذا ظرف فيه
معنى الشرط وانت فاعل الفعل المحذوف يفسره ما بعده اعني قوله لم تنصف والانصاف هو العدل قوله اخاك اي صاحبك
وسماه اخاه للاستعطاف قوله طرف الهجران الاضافة بيانية وطرف الشيء جانبه والهجران بالكسر الترك وقطع المودة
والمعنى اذا لم تعامل صاحبك بالانصاف ولم توف حقه وجدته تاركا للمودة قوله ان كان يعقل حث اي تحريض
وتاكيد اي ان لم يفعل فليس بعاقل قوله يركب حد السيف يجوز ان يعتبر فيه استعارة مصرحة بان تشبه الامور الصعبة بحد السيف
ومعنى ركوبها الاقدام عليها قوله من ان تضيمه من للبدل ويجوز كونها للتعليل وان مصدرية والضيم الظلم وشفرة
السيف حده والزحل بالفتح اسم مكان بمعنى زحل عن مكانه اي زال عنه وذهب وفي القاموس انه الجبه والمعنى
انه تقدم على المهالك بلا امن ظلمك له او لاجل ظلمك له اذا لم يكن له عنها مكان يبعد عنك فيه ويلجأ اليه والشاهد فيها
الانتحال لان عبد الله بن الزبير ادعى الابيات المذكورة وهي لمعن ابن اوس المزني قال: دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ؛ اقول هذا البيت للحطيئة بالحاء المهملة مصغرة مهموز قوله دع اي اترك
والمكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهي بمعنى الكرم قوله لا ترحل اي لا تسافر قوله لبغيتها اللام للتعليل اي لاجل طلبها
قوله الطاعم اي الآكل والكاسي مكتسي يعني لا تصلح الا لان تاكل وتلبس ولا همة لك غير ذلك والشاهد فيه انه لو بدلت
كل الفاظه او بعضها بمرادفاتها كما في الشرح كان سرقة مذمومة قال ؛ وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون
لا تهلك اسى وتجمل ؛ وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد ؛ صحبي صحبي
اقول هذا البيت الاول لامرء القيس والثاني لم يذكره الشارح وانما اشار اليه وهو لطرفة بفتحات ثلث ابن العبد
بالموحدة وكلاهما من الطويل قوله وقوفا بالضم جمع واقف حال من فاعل نبك في قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ؛ ووقف
بفتح القاف لازم ومتعد تقول وقف زيد اي دام قائما ووقفته انا قوله بها الباء بمعنى في والضمير للاماكن المذكورة
قبله في قوله بسقط اللوى بين الدخول فحومل ؛ وما بعده قوله صحبي فاعل وقوفا وهو جمع صاحب قوله على اي لاجلي فيكون على
للتعليل ويجوز كونها للاستعلاء يعني وقفوا المطي على راسي وانا جالس في تلك الاماكن قوله مطيهم مفعول وقوفا وجملة
يقولون حال من صحبي قوله لا تهلك نهي والاسى الحزن وهو مفعول لاجله وتجمل بالجيم فعل امر اي اصبر صبرا جميلا
ومعناه صبر لا جزع معه واما في قول طرفة فضمير بها راجع الى برقة ثهمد بكسر المثلثة والميم الضم وهو اسم لمكان في البيت
الذي قبله وهو قوله لخولة اطلال ببرقة ثهمد ؛ تلوح كباقي الوشم في ظاهر ؛ اليد خولة بالمعجمة اسم المحبوبة والاطلال
والاطلال جمع طلل وهو ما بقي من الدار بعد الخراب قوله برقة الباء بمعنى في قوله تلوح اي تظهر والشاهد فيهما السرقة
فان طرفة اخذ بيت امرء القيس كله الا انه بدل قوله تجمل بقوله تجلد اي اظهر الجلادة والقوة اقول حكي ان امرء القيس
وطرفة تخاصما على هذا البيت وادعى كل منهما انه له اخترعه فحكم جماعة ليشهد والله نظمه وقت انشاده
فكان ذلك في يوم واحد في ساعة واحدة فعلى هذا لا يكون سرقة بل توارد الخاطر قال ؛ وما الناس بالناس
الذين

الذين عهدتهم ؛ ولا الدار بالدار التي كنت تعلم ؛ وما الناس بالناس الذين
عهدتهم ؛ والدار بالدار التي كنت تعرف ؛ اقول هذا البيت الاول للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
والثاني لم يذكره الشارح بل اشار اليه وهو للفرزدق وكلاهما من الطويل قوله بالناس الباء زائدة وعهدتهم بكسر
الهاء اي عرفتهم والمعنى ليس الناس هم الذين عرفتهم قبل هذا بل تغيروا وتبدلت الاخيار بالاشرار وليست هذه الدار
تلك الدار بل تغير السكان والمكان والشاهد فيهما السرقة فان الفرزدق اخذ بيت العباس كله ولم يغير منه الا قوله
تعلم بدله بقوله تعرف قال ؛ بيض الوجوه كريمة احسابهم ؛ شم الانوف من الطراز الاول ؛
اقول هذا البيت لحسان من الكامل قوله بيض بالجر لانه صفة لمجرور في الابيات التي قبله ويجوز رفعه على القطع وبياض الوجه
عند العرب كناية عن حسن الفعال قوله احسابهم الحسب بفتحتين الكرم الموروث والمكتسب او هما قوله شم بالضم جمع اشم من الشمم
وهو العلو وشمم الانف ارتفاع قصبته وحسنها والانتصاب الارنبة وذلك محمود والعرب تزعم انه دليل النجابة والشرف
ولذلك اشم الانف عندهم كناية عن الشريف قوله من الطراز الاول كناية عن تفردهم بالشرف الذي لا يشاركهم فيه احد
من اهل زمانهم والطراز بالكسر الثوب النفيس وعلم الثوب الفخم وقد يستعار للقسم الجيد في الشيء ووصفه بالاول
لكمال المدح وذلك لانهم ينسبون الامور العجيبة والكمالات كلها الى القدماء ولهذا تراهم اذا ارادوا مدح احد بالعقل
والفضل مثلا قالوا فلان ليس من اهل هذا الزمان فمراده بكونهم من الطراز الاول ان طريقتهم في المكارم طريقة القدماء ويجوز
ان يريد به قدم مذمتهم في الكرم وعلو النسب فتكون الكناية اظهر والشاهد فيه انه لو غيرت الفاظه الى اضدادها
كان يقال مثلا سود الوجوه لئيمة احسابهم ؛ فطس الانوف من الطراز الآخر ؛ كان سرقة مذمومة قوله لئيمة اي خسيسة
والفطس بالضم جمع افطس وهو الانف المفروش في الوجه قال ؛ من راقب الناس لم يظفر بحاجته ؛ وفاز
بالطيبات الفاتك اللهج ؛ من راقب الناس مات هما ؛ وفاز باللذة الجسور ؛

فطس

اقول البيت الاول لابن خارجة من البسيط والثاني لسلم الخاسر من مخلع البسيط وسلم بفتح السين وسكون اللام
سمي الخاسر لانه ورث مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وقيل لانه باع المصحف على الورثة واخذ عوضه كتاب شعر وقيل غير ذلك
والله اعلم قوله راقب الناس اي خافهم والظفر نيل المطلوب والفوز بمعنى الظفر والطيبات جمع طيبة تانيث طيب
وهو المختار من كل شيء والفاتك اسم فاعل من الفتك وهو الجرأة والاقدام واللهج بكسر الهاء الحريص على الشيء الملازم له
قوله هما مفعول لاجله والجسور بالفتح القوي القلب المتجري والشاهد فيهما السرقة المقبولة لان سلما اخذ من بشار
لكن قول سلم احسن ولذلك لا يعاب قال: خلقنا لهم في كل عين وحاجب: بسمر القنا والبيض
عينا وحاجبا: خلقنا باطراف القنا في ظهورهم: عيونا لها وقع السيوف حواجب: اقول
هذان البيتان من الطويل والثاني لابن نباتة بضم النون قوله خلقنا الخلق تقدير الشيء ويطلق على الصنع والاحداث
والقنا الرماح والبيض السيوف قوله وقع السيوف المراد به اماكن وقعها عند الضرب والشاهد فيهما السرقة المقبولة لان
ابن نباتة من الاول قال الشيخ بيت ابن نباتة ابلغ لاختصاصه بزيادة صفة وهو الاشارة الى انهزامهم حيث
وقع الطعن والضرب على ظهورهم اقول البيت الاول يدل على كمال الشجاعة حيث اوقع الطعن والضرب في وجوه الاعداء
ولم يمنعهم ثبات العدو وملاقاته الرماح بوجهه عن قصد العيون والحواجب بالطعن والضرب مع انها ابعد الاماكن عن
موقع الرماح والسيوف لشدة محافظة الانسان عليها ومن المعلوم ان الطاعن والضارب فيها احذق الناس
بالطعن والضراب كما ان المطعون والمضروب فيها اشد الناس ثباتا في الحرب لكونه يلقى الرماح بوجهه وشجاعة المطعون
اعظم دليل على شجاعة الطاعن فدلالة الثاني على الهزيمة معارض بدلالة الاول على الشجاعة والحذق بالطعن
والضرب وكم بين الدلالتين فكيف يكون الثاني ابلغ وان تنزلنا فلا اقل من المساواة قال: انسى ابا النصر
نسيت اذن يدي: في حيث ينتصر الفتى وينيل: هيهات لا ياتي الزمان بمثله: ان الزمان

بمثله

بمثله لبخيل: اعدى الزمان سخاؤه فسخا به: ولقد يكون به الزمان بخيلا: اقول هذه
الابيات من الكامل والاولان للبحتري والثالث لابي تمام من قصيدة يرثي بها ابا نصر محمد بن حميد الطائي واولها موخر في الشرح والبيت
الاخير للمتنبي والشرح تكلم عليه بما فيه كفاية ونحن نتكلم على ما لا بد في كلامه مما يناسب المقام قوله انسى استفهام انكاري
بتقدير الهمزة قوله نسيت اذن يدي دعاء على نفسه الكائن بناه ومراده بنسيان يده عدمها فيه من كله حيث
عبر عن العدم بالنسيان لوقوعه في صحبته قوله في حيث اي في مكان قوله ينتصر الفتى اي ينتقم من عدوه وياخذه منه
بحقه قوله ينيل اي يعطي خص بين المكانين لانه لا غنى عن اليد فيهما قوله هيهات اسم فعل بمعنى بعد وفاعله مقدر
اي بعد ان ياتي له بقرينة ما قبله او بعد الاتيان بمثله بقرينة ما بعده واعترض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله لبخيل
بان فيه تقصيرا لان العادة في مثل هذا ان ينفي تجويز وجود المثل راسا وهو قد جوزه ولكن جعل سبب عدمه بخل الزمان به
لا امتناعه في نفسه انتهى قوله اعدى الزمان الاعداء بالكسر والمد هو ان يتجاوز الشيء من صاحبه الى غيره والاسم منه
العدوى بالفتح والقصر قال ابن جني في شرح ديوان المتنبي اي تعلم الزمان من سخائه فسخا به واخرجه من العدم الى الوجود
لولا سخاؤه الذي افاده منه لبخل به على الدنيا واستبقاه لنفسه وقال ابن فورجة هذا تاويل فاسد وغرض بعيد لان
سخاء غير موجود لا يوصف بالعدوى انما المراد سخا به علي وكان بخيلا به علي فلما اعداه سخاؤه اسعدني بضمني اليه
وهداني اليه اقول ما ذكره عبد القاهر من نسبة التقصير الى ابي تمام اصله لابي علي الفارسي والشيخ نقله عنه وارتضاه والحق
انه تعسف لان غاية ما يقوله انه ينبغي نفي وجود المثل اصلا لتحصل غاية المبالغة هنا ولعمري ان هذا التكلف
ولو كان كذلك لسقط اكثر الشعر ولهدمت بيوت الادب لانه قل ان يوجه معنى الا وهناك ما هو ابلغ منه واما قوله ان
العادة نفي تجويز المثل راسا فمع تسليمه لا يلزم من عدمه التقصير لان غير ما ذكر ابو تمام مبالغة ايضا ولا يتوقف حسنه
ولا تمامه على الزيادة عليه فكيف يكون تقصيرا مع انه حسن تام في نفسه والعاجز ليس كذلك هذا ان حمل على الظاهر والا فالحق

ان المراد بقوله ان الزمان بمثله بخيل الكناية عن عدم امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لانه يقدر ويمنعه
البخل وهذا كما تقول فلان لا يرجى نفعه ليس المراد انه لا نفع له اصلا ولهذا نظائر كثيرة واما كلام ابن فورجة على
ابن جني ففي غاية البرودة وابرد منه تفسيره الذي ادعى القضاء بل الصواب ما قاله ابن جني وتوضيحه ان الزمان نعلم
السخاء من سخائه الذي يوجد وهذا على طريق الادعاء والمبالغة في وصفه بالسخاء حتى ان الحاسد يؤثر قبل
وجوده وليس المراد به بيان الواقع ونفس الامر حتى يرد عليه انه غير موجود فكيف يتعلم منه الزمان وذلك لان كلام الشعراء
مبناه على التخييل القريب الذي يظهر له وجه في بادي الراي وان لم يكن موافقا لنفس الامر واعلم ان كثيرا من الاكابر
العلماء ربما خفي عليهم كثير من مقاصد الشعراء وتخييلاتهم لان ذلك يحتاج الى ذوق خاص في معرفة دقائق النظم
والنثر ولا دخل فيه لمعرفة العلوم وكم راينا من فاضل لا يحسن ان يقرء بيتا موزونا فضلا عن ان يفهمه ومن عامي
يتكلم في دقائق الشعر بما يعجز عنه فحول العلماء وما احسن ما قال المتنبي لسيف الدولة وقد اعترض عليه في بعض اشعاره
ايها الامير ان الحائك ❊ يعرف الثوب احسن من البزاز ❊ ثم اجاب عن اعتراضه بما لم يمكنه رده قال السيد المرتضى
رضي الله تعالى عنه في كتاب المجالس الشاعر لا يجب ان يؤخذ عليه في كلامه التحقيق والتحديد فان ذلك متى اعتبر في الشعر
بطل جميعه وكلام القوم مبني على التجوز والتوسع والاشارات الخفية والايماء الى المعاني تارة من بعد وتارة من قرب
لانهم لم يخاطبوا بشعرهم الفلاسفة واصحاب المنطق وانما خاطبوا من يعرف اوضاعهم ويفهم اغراضهم انتهى كلامه
فانظر الى هذين الفحلين لما كانا من فرسان الشعر كيف تكلما بالصواب واسكتا الخصم عن الجواب وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء واتشهد فيها السرقة لان المتنبي اخذ من لابي تمام قال ❊ لو حار مرتاد المنية لم تجد ❊ الا الفراق
على النفوس دليلا ❊ لولا مفارقة الاحباب ما وجدت ❊ لها المنايا الى ارواحنا سبلا ❊ اقول
البيت الاول لابي تمام من الكامل والثاني للمتنبي من البسيط قوله حار فعل ماض من الحيرة بالفتح ومدا ضلال وعدم الاهتداء

على الشيخ

٨٩

على الشيخ قوله مرتاد اسم فاعل من الارتياد وهو الطلب والمنية الموت والاضافة بيانية والمعنى لو ضلت
المنية الطالبة للنفوس فلم تهتد اليها لم تجد من يدلها عليها الا الفراق قوله فدلها فاعل الظ عوانه حال من سبلا
قال ابن هشام في المغني ما حاصله ان تعليق لها بوجدت هو الظ لكن فيه تعدي فعل الظ الى ضميره المتصل نحو ضربته زيد
وهو ممتنع فتقدره صفة سبلا لكن لما قدم عليه صار حالا كما ان الى ارواحنا كذلك اذ المعنى سبلا مسلوكة الى ارواحنا وكذلك
ان تجعل جمع لهاة اصيف الى المنايا ويكون المنايا استعارة شبه المنايا بالشيء يبتلع الناس واقام اللها مقام الافواه
لمجاورتها لها واللهاة بالفتح اللحمة المشرفة على الحلق او من اصل اللسان الى اصل القلب والسبل بضمتين جمع سبيل
وهو الطريق واتشهد فيها السرقة بان المتنبي اخذ من لابي تمام لكن بيت المتنبي احسن وابلغ لانه حصر طريق المنية
الى الارواح في الفراق وابو تمام جعل الفراق دليلا على تقدير حيرة المنية لا غير قال ❊ لم يبكني الا حديث فراقكم ❊
لما اسر به الى مودعي ❊ هو ذلك الدر الذي اودعتم ❊ في مسمعي القيته من مدمعي ❊
وقائلة ما هذه الدرر التي تساقطها ❊ عيناك سمطين سمطين ❊ فقلت هي الدرر اللواتي
قد حشا بها ❊ ابو مضر سمعي تساقط من عيني ❊ اقول البيتان الاولان للقاضي الارجاني من الكامل
والاخران للزمخشري يرثي بهما ابا مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة من الطويل قوله حديث فراقكم الاضافة لادنى
ملابسة اي حديث الذي حدثتموني به يوم الفراق قوله اسر الاسرار بالكسر اخفاء الشيء وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة
لان الظ ان يقول لما اسر به الي وقوله اودعتم التفات من الغيبة الى الخطاب لان الظ اودعه والمسمع بالكسر
الاذن والمدمع بالكسر العين قوله وقائلة الواو واو رب قوله تساقطها بضم اوله من قولك ساقطت الشيء اي تابعت
اسقاطه والاسقاط بالكسر المرمي من مكان عال قوله سمطين سمطين حال من الهاء في تساقطها والسمط الخيط
ما دام فيه اللؤلؤ ونحوه وبدونه يقال له سلك بالكسر قوله تساقط مضارع اصله تتساقط وتساقط اي تتتابع

التي
فراقكم
جتابع
تتتابع

سقوطها واتشهد فيها السرقة لان الزمخشري اخذ من الارجاني قال ❁ مقيم الظن عندك والاماني

وان قلقت ركابي في البلادي ❁ ولا سافرت في الافاق الا ❁ ومن جدواك راحلتي

وزادي ❁ واني عنك بعد غد لغادي ❁ وقلبي عن فنائك غير غادي ❁ محبك حيث

ما اتجهت ركابي ❁ وضيفك حيث كنت من البلادي ❁ اقول البيتان الاولان لابي تمام

والاخران للمتنبي والكل من الوافر قوله الاماني جمع امنية بالضم وتشديد المثناة تحت وهي ما يتمناه الانسان

ويقر به قلبه وقلقت اي اضطربت والمراد هنا سارت وترددت والركاب بالكسر الابل يقول فالذي فارقتك

فارقتك فان ظني الحسن فيك والاماني قلبي مقيمة عندك لا يتوجه الى غيرك ولا تؤمل سواك لانك اغنيتني عن كل احد

قوله سافرت وفي بعض النسخ طوفت اي طفت والافاق جمع افق بضمتين وبسكون الفاء والمراد بها

النواحية من الارض قوله جدواك الجدوى العطا قوله لغاد اللام هي المؤكدة والغادي اسم فاعل من الغدو

وهو سير اول النهار الى الظهر والمراد بها الذاهب قوله عن فنائك الفناء بالكسر والمد ما امتدت من جوانب الدار قوله

محبك خبر مبتداء محذوف تقديره انا قوله ما اتجهت ما زائدة واتجهت توجهت وانما كان صنفه حيث كان الذي

كان ينفق من ماله الذي اعطاه اياه واتشهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام وهي سرقة فاحشة لاتحاد كلاهما

وزنا وقافية قال ❁ هو الصنع ان يعجل فخير وان يريث ❁ فللريث في بعض المواضع انفع

ومن الخير بطؤ سيبك عني ❁ اسرع السحب في المسير الجهام ❁ اقول البيت الاول لابي تمام

من الطويل والثاني من المتنبي من الخفيف قوله هو ضمير الشان مبتداء اول والصنع بالضم اي الاحسان مبتداء ثان والجملة

الشرطية خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون هو الصنع مبتداء وخبر ولا يكون الضمير للشان بل راجعا الى معلوم

حاضر في الذهن والشرطية بعده مستانفة قوله يعجل بفتح الجيم من العجلة اي يسرع حصوله قوله فخير جواب الشرط قوله

يريث بكر الراد

يريث بكسر الراء مضارع من الريث بفتحها وهو الابطاء قوله فللريث اللام للابتداء والريث مبتداء وخبره

انفع اي الابطاء انفع من العجلة في بعض المواضع قوله ومن الخير يجوز كون من للتبعيض ولبيان الجنس والسيب بالفتح

العطاء والجهام بالفتح السحاب الذي لا ماء فيه يقول من الخير تاخير عطائك عني فان بطؤه دليل كثرته ولو كان قليلا

لكان سريعا كما ان السحاب اسرعها سيرا هو الذي لا ماء فيه لخفته واتشهد فيها السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام لكن زاد

عليه بالتمثيل بحسب السحاب قال ❁ هو الهجر حتى لا يلم خيال ❁ وبعض صدود الزائرين وصال

اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل وهو من ابيات المختصر قوله هو الهجر مبتداء وخبر والضمير راجع الى معلوم

حاضر في الذهن وليس ضمير شان وفيه الشاهد قوله حتى لا يلم حتى هنا للابتداء لدخولها على الجملة الفعلية التي

هي بمعنى الحال للتحير عن حاله الحاضرة مع المعشوق والجملة بعد حتى مستانفة لا محل لها اي يزور والخيال الصورة

التي يراها النائم والمراد اعراض المعشوق عنه بالشدة وانه ليس كاعراض بعض الاحبة التي هي نوع تلطف مع

العاشق قال ❁ واذا تالق في الندى كلامه ❁ المصقول خلت لسانه من غضبه ❁ كانت

السنهم في النطق قد جعلت ❁ على رماحهم في الطعن خرصانا ❁ اقول البيت للبحتري من الكامل

والثاني من المتنبي من البسيط قوله تالق بتشديد اللام اي لمع وظهر والندى بفتح النون وكسر الدال وتشديد

الياء المجلس ما دام القوم فيه والمصقول الخالص عن الكدر قوله خلت اي ظننت قوله من غضبه من اما للبيان

الجنس وهو ظاهر او للتبعيض اي بعضا من غضبه وجزء منه والغضب السيف وفيه الاستتباع لانه مدحه بالشجاعة

بالفصاحة على وجه يتبعه مدحه بالشجاعة قوله كان للظن وجعلت مجهول والخرصات السنة الرماح واحدها خرص

بالضم والكسر ايضا فيهما واتشهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من البحتري ابلغ لما فيه من التشبيهات الدقيقة والاستعارة

وغير ذلك قال ❁ ولم يك اكثر الفتيان مالا ❁ ولكن كان ارحبهم ذراعا ❁ يوم الملوك مدا جعفر

وبيت البحتري م

ولا يصنعون كما يصنع ∴ وليس باوسعهم في الغنى ∴ ولكن معروفه اوسع ∴ اقول البيت
الاول لابي زيادى الاعرابي من الوافر والاخيران لاشجع السلمي يمدح جعفر البرمكي من المتقارب قوله الفتيان
بالكسر جمع فتى وهو الكامل في المروة وكثيرا ما يطلق على الرجل الشاب قوله ارحبهم ذراعا الرحب الواسع والعرب
يقولون فلان رحب الباع والذراع كناية عن كونه كريما وشجاعا والباع مقدار مد اليدين والذراع من
المرفق الى راس الاصبع الوسطى ويقال له عد ذراع ايضا والمراد انه كان اكرمهم قوله يروم الملوك اى يطلبون
والمدى الغاية اى يطلبون الوصول الى غاية جعفر قوله باوسعهم الباء زائدة واوسعهم اى اكثرهم وجودا الوسع
مثلثة ومعناه هناك كثرة المال قوله معروفه اى احسانه والشاهد فيهما السرقة لان اشجع اخذ من ابى زياد
قيل انهما متساويان في البلاغة اقول ان اراد تساوى المعنى فيهما فمسلم وان اراد تساوى بلاغة اللفظ وحسن
السبك فلا نقول نحو شتان والفرق ظاهر قال ∴ والصبر يحمد في المواطن كلها ∴ الا عليك فانه
مذموم ∴ وقد كان يدعى لابس الصبر حازما ∴ فاصبح يدعى حازما حين يجزع ∴ اقول
البيت الاول من الكامل والثاني لابي تمام من الطويل قوله يحمد مجهول والمواطن جمع موطن بكسر الطاء وهو مكان
الاقامة والمراد هنا مطلق المكان فهو مجاز مرسل قوله يدعى مجهول من الدعاء بمعنى التسمية وليس الضرب نائب
الفاعل والحازم اسم فاعل من الحزم وهو ضبط الامر وحكمه قوله اصبح اى صار يجزع اى يحزن والشاهد فيهما
السرقة الظاهرة قال ∴ ولا يمنعك من ارب لحاهم ∴ سواء ذو العمامة والخمار ∴ ومن في كفه
منهم قناة ∴ كمن في كفه منهم خضاب ∴ اقول البيت الاول لجرير والثاني للمتنبي وكلاهما من الوافر قوله
لا يمنعك نهى قوله ارب بفتحتين وقد يكسر اوله اى حاجة ولحى بالضم ويكسر الفاء جمع لحية بالكسر والمعنى لا يمنعك من
حاجة تريدها منهم لحاهم وانهم في صورة الرجال فصاحب العمامة والخمار اى الرجل والمرأة منهم سواء في الضعف

وعدم النبغ

وعدم المنع والشاهد فيهما السرقة فان المتنبي سرق من الجرير ولكن زاد زيادة حسنة لانه شبه في كفه الرمح
وهو مستعد للحرب بالمرأة المخضوبة وهي لا يكون غالب الامر النساء المتنعمات وهو اضعف النساء ولكونهن
لم يتعودن التعب والخدمة ويجوز ان يكون مراده ان من كفه منهم قناة فانما هى للزينة للحرب لانهم ليس
اهل شجاعة فحال القناة في كف الرجل كحال الخضاب في كف المرأة في كونه زينة لا غير وهذا المعنى لطيف جدا
قال ∴ سلبوا واشرف الدماء عليهم ∴ محمرة فكانهم لم يسلبوا ∴ يبس النجيع عليه
وهو مجرد ∴ من غمده فكانما هو مغمد ∴ اقول البيت الاول للبحتري في وصف القتلى والثاني
للمتنبي في وصف السيف وهما من الكامل قوله سلبوا مجهول اى جردوا من ثيابهم واشرفت اى لمعت وظهرت
ومحمرة حال من الدماء والنجيع بفتح النون اى الدم ومجرد اى مسلول والغمد بالكسر غلاف السيف والمغمد المجعول
في الغمد والشاهد فيهما السرقة فان المتنبي اخذ من البحتري ولكنها سرقة حقيقة قال ∴ اذا غضبت عليك
بنو تميم ∴ وجدت الناس كلهم غضابا ∴ ليس من الله بمستنكر ∴ ان يجمع العالم في
واحد ∴ اقول البيت الاول لجرير من الوافر والثاني لابي نواس من السريع قوله وجدت من افعال القلوب قوله غضابا
بالكسر جمع غضبان قوله بمستنكر اى مجهول والباء زائدة والسين للتاكيد اى لا يجهل ذلك احد من قدرة الله سبحانه
ولا ينكره والعالم بفتح اللام هو كل ما سوى الله تعالى وقد يوجد في بعض نسخ الشرح هنا صورته روى انه لما بلغ هارون
الرشيد كثرت افضل الفضل البرمكي وفرط احسانه في زمانه غار عليه غيره اتفقت به الى التنكير والامر بحبسه فكتب
اليه ابو نواس هذه الابيات قوله لهارون امام الهدى ∴ عند احتفال المجلس الحاشد ∴ انت على ما بك
من قدرة ∴ فلست مثل الفضل بالواجد ∴ ليس من الله البيت فامر هارون باطلاقه اقول الافضال
بالكسر الكرم واتفقت به اى اوصلته والاحتفال الاجتماع الحاشد بالشين المعجمة الجامع يقال حشد القوم اذا اجتمعوا

افضت

الحاشيه

قوله البيت ... [illegible]

الامر قوله على ما بك على بمعنى مع والباء بمعنى في والمعنى انت مع ما فيك من القدرة والملك لا يمكنك ان تجد
رجلا مثل الفضل في كماله والشاهد فيهما السرقة فان ابا نواس اخذ من جرير لكن بيت ابي نواس اشمل قال
الشارح لان الاول يختص بعض العالم وهم الناس وهذا يشملهم وغيرهم اقول وايضا النظم بيت جرير يدل على
صفة واحدة وهي ان غضب بني تميم يعادل غضب الناس وبيت ابي نواس يدل على ان صفات ابي نواس
جميع العالم في ممدوحه واين هذا من ذلك قال: اجد الملامة في هواك لذيذة: حبا لذكرك
فليلمني اللوم: احبه واحب فيه ملامة: ان الملامة فيه من اعدائه: اقول البيت الاول
لابي الشيص بكسر الشين والثاني للمتنبي وهما من الكامل قوله اجد من افعال القلوب وحبا مفعول لاجله قوله
فليلمني الفاء فصيحة واللوم بالضم وتشديد الواو جمع لائم وهو العاذل قوله احبه الكاف للجمع بين حبه وحب
الملامة فيه وجملة واحب فيه ملامة حال من فاعل احبه اما على الشذوذ في دخول الواو على المضارع المثبت
في الحال او بتقدير مبتدا اي وانا احب ويجوز العطف ايضا ويكون المعنى اني لا احبه مع محبة الملامة فيه لانهما لا يجتمعان
قوله ان الملامة فيه اي في محبته قوله من اعدائه من اما للجنس او للتبعيض والشاهد فيهما السرقة فان المتنبي اخذ من
ابي الشيص لكنه قلب المعنى حيث انكر الجمع بين حب المحبوب وحب الملامة فيه قال: ولغمة معتف جدواه
احلى: على اذنيه من نغم السماع: والجراحات عنده نغمات: سبقت قبل سيبه
بسوال: اقول البيت الاول لابي تمام من الوافر والثاني للمتنبي قوله نغمة معتف اي صوته والمعتف بضم الميم وفتح
المثناة فوق طالب الرزق قوله جدواه اي عطاه قوله احلى من الحلاوة قوله على اذنيه على بمعنى في والنغم محركة الصوت
الحسن والسماع بالفتح قوله الجراحات جمع جراحة بالكسر فيهما وهي مبتدا ونغمات الخبر والسيب بالفتح العطاء قوله
بسوال حال من فاعل سبقت والباء للملابسة والمراد تعريف ممدوحه الشجاعة والكرام وانه لا يتالم بجراحات السيوف

السماح بالفتح والكرم

لصبره وجلادته

لصبره وجلادته واني الجراحات المولمة عند سماع الاصوات السائلين لكونه غفل عنهم فاجو جهم الى سواله والشاهد منهما
السرقة لان المتنبي اخذ معنى ابي تمام لكن قلبه فجعل ممدوحه يتالم بالسوال لكونه لم يتبادر بالعطاء وقال: وترى
الطير على اثارنا: راي عين ثقة ان ستمار: قد ظللت عقبان اعلامه ضحى:
بعقبان طير في الدماء نواهل: اقامت مع الرايات حتى كانها: من الجيش الا انها لم تقاتل:
اقول البيت الاول للافوه بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الواو الاودي نسبة الى اود حي من الرمل والاخر انه
لابي تمام من الطويل قوله ترى من روية البصر والخطاب لكل من يصلح لذلك قوله على اثارنا اي تابعة لنا حال من الطير
قوله راي عين الراي هنا مصدر بمعنى الروية والعين بمعنى الذات وراي العين هو ان ترى الشيء بعينه المتحققة
المعلومة وذلك لا يكون الا من قريب لان البعيد انما يرى شبحه وخياله قوله ثقة نصب على الحال من الطير او من ضميره
في المجرور وهو مصدر اقيم مقام الصفة اي واثقة ويجوز كونه مفعولا لاجله اي ان الطير تابعة لنا لوثوقها بالاطعام
قوله ان ستمار ان مخففة والسين للاستقبال وتمار مضارع مجهول اي تطعم واصله من الميرة بالكسر وهي جلب الطعام
قوله ظللت ماض مجهول اي القي عليها الظل وعقبان اعلامه نائب الفاعل والعقبان بالكسر جمع عقاب بالضم وهو
الراية العظيمة سميت بذلك تشبيها لها بالعقاب وهو الطائر المعروف والاعلام الرايات وضحى بالضم ظرف لظللت
وخصه لانه اصفى اوقات النهار ووقت المسير غالبا ونواهل جمع ناهل وهو الريان اي ريانة من الدم واصله
من النهل محركة وهو اول الشرب ووصفها به للمبالغة لان الحرص على الشرب يكون في اول الكثير قوله اقامت اي العقبان
والشاهد فيهما السرقة لان ابا تمام اخذ من الافوه بعض المعنى لكنه اقرف فيه بما زاده حسنا قال: مفيد
ومتلاف اذا ما اتيته: تهلل واهتز اهتزاز المهند: اقول هذا البيت لابن عبادة من الطويل قوله
مفيد اسم فاعل من افدت المال اي استفدته وحصلته اي كثير التحصيل الى محل الافعال ومتلاف صيغة مبالغة

اى كثير اتلاف المال لكثرة كرمه قوله تهلل التهلل طلاقة الوجه والاهتزاز مكنى به عن شدة الفرح والطرب الذى يلزم صاحب
ذلك من النشاط وتحريك الاعضاء بدون قصد غالبا وذلك لتدافع الروح الى ظاهر البدن لشدة الميل قوله المهند السيف
نسبته الى الهند وشبهه بالسيف باعتبار الحدة والمضاء والشاهد فيه ان ابن مبادة توارد مع الحطيئة فيه
وذلك دليل على تقارب طباعهما فى الشعر قال: لبسيف ابى رغوان سيف مجاشع: اقول هذا المصراع
من الطويل جرى على لسان الفرزدق لما امره سليمان بن عبد الملك بقتل الرومى والحكاية منقولة فى الشرح
فلا نطول بنقلها بل المهم شرحها قوله ابى رغوان كنية دارم بن مالك التميمى جد الفرزدق ورغوان لقب ابنه
مجاشع واصله من رغاء البعير وهو صوته وانما لقب به لطلاقة لسانه تشبيها له بالبعير الذى يرغو ويهدر
قوله سيف مجاشع بيان لسيف ابى رغوان او بدل منه والمعنى اضرب بسيف هذين الرجلين العظيمين
والاضافة اليهما ليدل على نفاسته حيث كان سيفا لهما وما زال يرثه الابن من الاب حتى وصل اليه قوله لا يستعمل
ذلك السيف الذى امر الفرزدق ان يضرب به قوله الا ظلام انما قال ذلك لانه لم يكن قاطعا فالضارب به
ظالم لما فيه من تعذيب المضروب قوله نبا السيف اى لم يقطع قوله خليفة الله بدل او بيان للسيد وجملة
يستقى به المطر حال منه والمراد انه لو جعله الناس وسيلة الى الله سبحانه فى طلب المطر لامطر ببركته والرغب بالضم
الخوف والدهش بفتحتين الحيرة قوله آخر القدر اى آخر التقدير الالهى حتف الرومى لانه لم يصل اجله قوله قيل
هيبتها بكسر الميم اى قبل اوان موتها قوله جمع اليدين يعنى جمعهما على السيف حين الضرب لان الضربة تكون اقوى
والصمصامة السيف القاطع والذكر الصلب من الحديد وهو الفولاد قوله اغمد سيفه اى جعله فى الغمد بالكسر وهو
غلاف السيف قوله ما ان يعاب بما فيه وان مكسورة زائدة ويعاب مجهول من العيب وصبا فعل ماض من
الصبوة مخففة وهى الميل الى الجهل والصارم السيف وكبا سقط على وجهه والمراد هنا السقوط المعنوى

السيف

بحصول عفوة

بحصول عفوة امانى النفس لنفسه او العجز عن نظمه احيانا قوله المراغة بفتح الميم هو المكان الذى تتمرغ فيه الدواب كالمزبلة
وبها لقب به الفرزدق ام جرير تعريضا بانها تتمرغ عليها الرجال ووقع فى الصحاح لقبانية الاخطل والظن انه وهم
قوله القين بفتح القاف هو الحداد وكانت العرب تعيب الحداد تحقره قوله تغلهم اى تحصلهم والمغارم جمع مغرم
وهو ما يلزمك اداءه من دين او غيره يعنى ما ان تفك الاسارى اذا اثقل اعناقهم حمل المغارم وعجزوا عن
ادائها فتوديها عنهم من اموالنا وتحصليهم ويجوز ان يريد ان تفك اسراء ما اذا اثقل اعناقنا حمل المغارم ولا نأخذ
منهم الغداء مع حاجتنا اليه وهذا التوجيه لتوهمه بغاية الكرم قوله ظباتها جمع ظبة بالضم فيهما وهى طرف السيف
قوله مناط التمائم اى المكان الذى تناط فيه اى تعلق وهو كناية عن الرقاب والتمائم جمع تميمة وهى خرزة
تعلق فى عنق الطفل لدفع العين عنه وقد تطلق على العوذة المكتوبة ايضا قوله ضربة الرومى مضاف الى
المفعول قوله اباعن كليب عن للبدل مصغر جرير ودارم جد الفرزدق والمعنى هل العار الذى لحقنى بسبب الضربة
التى ضربتها للرومى فلم يقطع سيفى يكون سببا لرفع نسبك الوضيع فيحصل لك ابا بدل كليب او اخا مثل دارم
فتكون مثلى والاستفهام هنا من تجاهل العارف لقصد تجاهل المخاطب والادراعليه والمراد انه لا يمكنك
مساواتى لانى اشرف منك نسبا فانا افضل منك على كل حال والشاهد فى الحكاية التوارد بين جرير والفرزدق

قال: قلنا شاهدت الوجوه: وقبح اللكع ومن يرجوه:

اقول هذان البيتان لابى القسم بن الحسن الكاتب من السريع قوله ازمعت
اى عزمت يتعدى بنفسه يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت على الامر بخلاف العزم فانه يتعدى بعلى فعلى هذا
تعديته هنا بعلى لتضمنه معنى العزم وقيل يتعدى بنفسه وبعلى كاجمعته واجمعت عليه وهذا مذهب الفراء
والاول مذهب الكسائى قوله غير جاجرم جاجرم هو بلدة والجرم الذنب والصبر الجميل هو الذى لا جزع معه والشاهد فيهما

الاقتباس من القرآن العظيم قال: قال لى ان رقيبى: سيئ الخلق فداره: قلت دعنى
وجهك: الجنة حفت بالمكاره: اقول هذان البيتان للصاحب بن عباد من مربع الرمل
والثانى مدور وآخر مصراعه الاول نون الجنة الاولى اذا فك الادغام قوله قال لى اى المحبوب والرقيب
هنا الحارس قوله فداره امر من المداراة ودعنى اى اتركنى وحفت مجهول اى جعلت محفوفة اى
محاطة والمكاره الامور التى يكرهها الطبع والمعنى قلت للحبيب اترك نصيحتك فى مداراة الرقيب فان وجهك
كالجنة قد احيط بالمكاره فلا ابالى من احتمال جور الرقيب والصبر عليه كما لا بد لطالب الجنة من الصبر على
مشقة التكاليف والشاهد فيها الاقتباس من الحديث الشريف قال: لئن اخطأت فى مدحك
ما اخطأت فى منعى: لقد انزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع: اقول هذان البيتان
لابن الرومى ونسبهما ابو الفرج فى الاغانى الى غيره والله اعلم قوله انزلت حاجاتى شبه قصده له واعتماده عليه
فى قضاء حوائجه وحصول مطالبه بانزال الضيف رحله لفناء المضيف اعتمادا على كرمه واكرامه والوادى
الفرجة بين الجبال والتلال والشاهد فيهما الاقتباس من القرآن العظيم لكنه هناك على اصل معناه وهنا
نقله الى الجناب الخالى من النفع بطريق التمثيل قال: تجرد للحمام عن قشر لؤلؤ: والبس من
ثوب الملاحة ملبوسا: وقد جرد الموسى لتزيين راسه: فقلت لقد اوتيت
سؤلك يا موسى: اقول هذان البيتان من بحر الطويل قوله تجرد للحمام اى خلع ثيابه لاجل دخول
الحمام قوله من قشر لؤلؤ المراد به بدنه فى الصفاء واللطافة قوله جرد الموسى اى اخرجه من قرابه والموسى
الحديدة التى يحلق به الشعر والتزيين الحلق واصله من الزينة والشاهد فيه الاقتباس من القرآن العظيم
مع التورية قال: قد كان ما خفت ان يكونا: انا الى الله راجعونا: اقول هذا البيت لبعض

المغاربة

المغاربة من مخلع البسيط قوله كان تامة بمعنى وقع وما موصول فاعل كان والف يكونا وراجعونا للاطلاق
والمعنى وقع الامر الذى خفت ان يقع والشاهد فيه الاقتباس من القرآن العظيم قال: اذا ضاق
صدرى وخفت العدى: تمثلت بيتا بحالى يليق: فبالله ابلغ ما ارتجى:
وبالله ادفع ما لا اطيق: اقول هذان البيتان لعبد القاهر التميمى من المتقارب قوله ضاق صدرى
ضيق الصدر كناية عن كثرة الغم وشدة الحزن قوله العدى بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له كذا
فى الصحاح وفى بعض النسخ الورى مقام العدى قوله تمثلت بيتا يقال تمثل الشعر اذا انشده فى الوقت
المناسب لانشاده قوله فبالله الباء للاستعانة والشاهد فيهما التضمين فان البيت الثانى لغيره
وقد نبه عليه بقوله تمثلت بيتا قال: كانت بلهنية الشبيبة سكرة: فصحوت
واستبدلت سيرة مجمل: وقعدت انتظر الفناء كراكب: عرف المحل فبات دون
المنزل: اقول هذان البيتان من الكامل قوله بلهنية بضم الموحدة وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون
وفتح المثناة تحت يقال هو فى بلهنية من العيش اى رفاهية وحسن حال والسيرة بالكسر الطريقة والمجمل اسم فاعل
من الجميل والمعنى كانت سعة العيش مع الشباب سكرة وكنت غارقا فيها لا اعقل فلما ذهب الشباب ظهر لى الخطأ
من الصواب فصحوت وتبدلت سيرة جميلة قوله الفناء بالفتح والمد الموت قوله دون المنزل اى قبل دخوله ودون
هنا بمعنى امام والتشبيه تمثيل شبه حاله فى آخر العمر وقرب الاجل وانتظاره بحال المسافر القاصد لمكانه بوقفه
ومات امامه قبل الوصول اليه فقلبه متعلق به لقربه منه ومعرفته به والشاهد فيهما التضمين فان البيت لمسلم
بن الوليد قال: كانه كان مطويا على احن: ولم يكن فى قديم الدهر انشدنى:
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا: من كان يألفهم فى المنزل الخشن: اقول هذان البيتان

ودون بمعنى امام

من البسيط لابن العميد قاله الشارح وذكرهما السيد عبد الرحيم العباسي في شواهده من جملة ابيات للصاحب بن عباد
لضيق حال صديق له ترقت حالة في الدنيا فاعرض عنه ونسي الصحبة قوله كانه الضمير لذلك الرجل قوله
مطويا على احن الدهر جمع احنة بالكسر فيهما والانطواء عليها كتمها وكلما كتمته فقد انطويت عليه
ويسمى الضمير والنية طويته بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء لانطوائها على الاسرار قوله انشد في الانشاد
بالكسر قراءة الشعر قوله اسهلوا اي دخلوا في الارض السهلة وهي المستوية اللينة والمراد به حسن الحال والنعومة
العيش قوله بالعهم الالفة بالضم الصحبة والمعاشرة قوله المنزل الخشن اي المكان الصعب الكثير الاحجار والصعود
والهبوط واراد بذلك سوء الحال والمعنى كان هذا الشخص كان يضمر العداوة ويظهر المحبة نفاقا وكانه لم يكن
الشارح في هذا الشعر الدال على تفقد حال الصديق في الرخاء وان ذلك من اخلاق الكرام واتى هاهنا فيهما التضمين للبيت
البيت الثاني لابي تمام قال علي اني سانشد يوم بيعي ❊ اضاعوني واي فتى اضاعوا ❊
اقول هذا البيت من الوافر للحريري قاله على لسان الغلام الذي عرضه ابو زيد للبيع والقضية منقولة في المقامة
الرابعة والثلاثين قوله علي بمعنى مع والانشاد قراءة الشعر قوله اي فتى استفهام بطريق الانكار والتعجب
من فعلهم والمعنى اي ما انا فيه من العرض للبيع وعدم رعاية حق اخلاصي وخدمتي لهم سانشد بهم في يوم بيعهم
اضاعوني واي فتى اي كاملا في الفتيان اضاعوا واتى الشارح هاهنا فيه التضمين فان المصراع الثاني صدر
بيت للعرجي والبيت هكذا ❊ اضاعوني واي فتى اضاعوا ❊ ليوم كريهة وسداد ثغر ❊ قوله ليوم اللام
للتوقيت والكريهة الحرب والسداد بالكسر ما يسد به الشيء والثغر اصله الفرجة في الشيء والمراد هاهنا موضع المخافة
من العدو وسداده ما يسد به من الخيل والرجال والمعنى اضاعوني وقت الحرب وعند زمان سد الثغر ولم يراعوا حقي لرجوع
ما كانوا اليه واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوا وفيه تنديم وتخطئة لهم اقول هذا ما قالوه ولو علق قوله

ليوم كريهة

ليوم كريهة بقوله فتى لكان اصح معنى ويكون التقدير اضاعوني واي فتى في يوم كريهة او عند يوم كريهة
اضاعوا ومراده اني ممن يصلح لدفع الشدائد فما كان ينبغي اضاعتي وذلك لان العرجي قد فعل ذلك لما
ضربه الوالي وحبسه بسبب خبث لسانه ولم يكن وقت حرب ولا حاجة اليه كذا ذكره المورخون قال ❊
قلت لما اطلعت وجناته ❊ حول الشقيق الغض روضة اس ❊ اعذاره الساري
العجول توقفا ❊ ما في وقوفك ساعة من باس ❊ اقول هذان البيتان من الكامل قوله
اطلعت اي اخرجت والوجنات جمع وجنة مثلثة الواو ساكنة الجيم ومع فتح الواو يجوز فتح الجيم وكسر
الضم وهي ما ارتفع من الخد والضمير للمحبوب قوله الشقيق اراد به خد المعشوق والغض الطري
الناعم والمراد بروضة الاس خط العذار قوله اعذاره الهمزة للنداء والساري اسم فاعل من السرى
بالضم وهو سير عامة الليل والعجول بالفتح المسرع وتوقفا مفعول مطلق قائم مقام فعله قوله من باس من زائدة
لتاكيد النفي والباس الضرر والمعنى لما بدأت اي ظهرت وجنات الحبيب شبهها بالاس استوقفته وقلت
له قف ولا تعجل فانه لا باس في وقوفك ولا حرج واتى الشارح فيهما التضمين لان المصراع الاخير صدر بيت لابي تمام
والبيت بتمامه هكذا ❊ ما في وقوفك ساعة من باس ❊ تقضي ذمام الاربع الادراس ❊ الذمام بالكسر هاهنا
الحق والحرمة والاربع بضم الباء جمع ربع وهو المنزل والادراس البالية وقضاء حقها البكاء فيها والدعاء
لها ولاهلها قال ❊ كنا معا امس في بؤس نكابده ❊ والعين والقلب منا في قذى واذى ❊
والان اقبلت الدنيا بما تهوى ❊ فلا تنسني ان الكرام اذا ❊ اقول هذان البيتان من البسيط
قوله امس هو اليوم الذي قبل يومك وقد يطلق على الزمان الماضي القريب وهو المراد هاهنا والبؤس بالضم الشدة
ونكابده اي نقاسيه والقذى بالفتح في العين فتديمله والرمد ايضا والاذى المكروه وفيه لف ونشر مرتب

الآس شجر [illegible] له بالفارسية
مورد وبالهندية [illegible] ١٢

طرفين

وفي جعل العذيب والذي ظرفين للعين والقلب اشارة الى بلوغهما الغاية حتى اشتملا عليهما وقبال
الدنيا كناية عن حسن الحال وبما تهوى اى بما تريد وانشد فيهما التضمين لان قوله ان الكرام اذا اشارة
بيت ابي تمام الذي تقدم عن قريب قال اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها تذكرت
ما بين العذيب وبارق ويذكرني من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى
السوابق اقول هذان البيتان لابن ابي الاصبع من الطويل قوله الوهم المراد به هنا التصور والتخيل وابدى
بمعنى اظهر واللمى مثلثة اللام سمرة الشفة وهذا مما يستحسنه العرب لان غالب الوانهما الى السمرة فما لم تمل حمرة
الشفة الى السواد لم يكن حسنا بالنسبة الى الوانها والثغر هنا الاسنان والعذيب وبارق مكانان بالعراق
قوله يذكرني مضارع اذكرني وفاعله ضمير الوهم قوله من قدها اى من تصور قدها قوله مجر عوالينا المجر اما مصدر
بمعنى الجر او اسم مكان منه والعوالي الرماح والمجرى اسم مصدر بمعنى الجري او اسم مكان منه والسوابق الخيل
وانشد فيهما التضمين مع التورية والتشبيه لان المصراعين الاخرين وهما قوله تذكرت ما بين العذيب
وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق مطلع قصيدة للمتنبي قال الشارح ما بين ظرف للتذكر او للمجر والمجرى
وقد عرفت جواز تقديم الظرف على المصدر ثم قال الشارح ويجوز ان يكون ما بين العذيب مفعول تذكرت ومجر عوالينا
بدلا منه اقول لا يجوز ان يخرج بين عن الظرفية ثم قال الشارح فهذا الشاعر اراد في تضمينه بالعذيب وبارق
معنيهما البعيدين لانه جعل العذيب تصغير العذب وعنى به شفة الحبيبة وببارق ثغرها لتشبيهه بالبرق
وبما بينهما ريقها اقول العذب معناه هنا الحلو اللذيذ والتصغير اشارة الى دقة الشفة ولطافتها ثم قال
ومنه بمجر عوالينا تبختر قدها بتمايل الرمح وجريان دمعه على التتابع بجريان الخيل السوابق فزاد على ابي الطيب بهذه التورية
والتشبيه اقول تشبيه تبختر القد بتمايل الرمح لا يفهم من لفظ البيت بل المفهوم منه تشبيه القد بالرمح في كماله

واعنه الله

واعنه الله يفهم ذلك من قوله عوالينا ولا دخل للفظ المجر فيه لان القد لا يشبه القد في حال جره فذكره لذكره
في اصل الشعر لا لمناسبة مطلوبة في التضمين فاعلم ذلك قال اقول لمعشر غلطوا وغضوا من
الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوه
اقول هذان البيتان للاديب ضياء الدين موسى الكاتب من الوافر في هجو رجل به داء الثعلب واسنانه
بارزة المعشر الجماعة قوله غضوا الغض عض منه اى نقص من قدره قوله الرشيد اراد به الضال الغوي والبيت كله
تهكم واستهزاء وانشد فيهما التضمين لان البيت الثاني لسحيم وهذا التغيير اليسير جائز في التضمين وقد تقدم
على اصله مشروحا في شواهد الايجاز قال مابال من اوله نطفة وجيفة آخره يفخر اقول هذا
البيت لابي العتاهية من السريع قوله مابال استفهام تعجبي والبال هنا بمعنى الحال والشان ومن موصول واوله
نطفة مبتدا وخبر صلته وجملة يفخر حال من الموصول والمعنى اعجب كيف يفتخر مع حقارة مبدائه وقبح منتهاه
وانشد فيه العقد لانه اصله من كلام امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه قال انلني بالذي استقرضت خطا
واشهد معشرا قد شاهدوه فان الله خلاق البرايا عنت بجلال هيبته الوجوه
يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه اقول هذه الابيات للامام عمر النسفي من الوافر قوله
انلني اى اعطني قوله بالذي الباء للبدل او السببية واشهد فعل امر من الشهادة والمعشر الجماعة قوله شاهدوه
اى عاينوه وراوه لا اعطيتك اياه قوله عنت اى خضعت وذلت والجلال العظمة قوله اذا تداينتم اى اقرض
بعضكم بعضا والفرق بين الدين والقرض في اصل اللغة ان كل ما له اجل مسمى فهو دين والا فهو قرض والاجل
الوقت المسمى المعين وانشد فيهما العقد قال عمدة الخير عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية
اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية اقول هذان البيتان للشافعي

داء الثعلب

الفرق بين الدين والقرض

من الخفيف قوله عمدة الخ العمدة ما يعتمد عليه اى يتكأ ويتوكل بصيغة المجهول فى الكل قوله كلمات جمع كلمة
والمراد منها هنا الكلام المفيد لان المذكور اربعة احاديث تامة واتق فعل امر اى احذر والمشبهات
بضم الميم وكسر الباء هى الاشياء التى تشبه الحلال وللا تقطع بحلها والزهد ترك الشئ واحتقاره ودع اى اترك
وليعنك من عناه الامر اى اهمه والمعنى اترك ما لا يهمك امره ولا تحتاجه قوله اعملن امر موكد بالنون قوله
بنية اى بصدق واخلاص وانت هنا فيها عقد الاحاديث المذكورة قال: اذا ساء فعل المرء ساءت
ظنونه: وصدق ما يعتاده من توهم: اقول هذا البيت للمتنبى من الطويل قوله ساء اى قبح والمرء
الانسان وظنونه افكاره وتخيلاته قوله يعتاده اى يعاوده والتوهم الخيال الذى لا اصل له والمعنى اذا قبح فعل
الانسان قبحت ظنونه فاساء الظن باوليائه وصدق كلما يخطر بباله وما يعاوده من الاوهام التى لا اصل
لها فيتهم البرئ ويعادى من لا ذنب له وانت هنا فيه حله بما ذكر فى الشرح قال: لحقنا باخراهم وقد
حوم الهوى: قلوبا عهدنا طيرها وهى وقع: فردت علينا الشمس والليل راغم:
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع: نضا ضوءها صبغ الدجية وانطوى: لبهجتها
ثوب السماء المجزع: فى الله ما ادرى العلام نائم: المت بنا ام كان فى الركب يوشع:
اقول هذه الابيات لابى تمام من الطويل قوله لحقنا يقال لحقه ولحق به اى ادركه قوله باخراهم اى اخرى
من كان فى آخرهم والضمير للاحباب وحوم الهوى قلوبا اى اجعلها حائمة والحوم والحومان دوران الطائر فى الهواء
حول شئ وعهدنا اى عرفنا قوله وقع جمع واقع اى ساكن واصله الساقط واذا وقعت الطائر على ارض او شجر
فهو واقع قوله فردت مجهول وراغم اسم فاعل من الرغم بالفتح وهو الذل والكره واصله لصوق الانف بالرغام
بالضم وهو التراب يعنى ان الليل كاره لذلك ذليل بزوال ظلامه بنور المحبوبة قوله لشمس الباء للسببية والخدر بالكسر

هنا الهوج

الدجى

نضا

هنا الهوج قوله نضى اى ازال وضمير ضوءها للشمس والصبغ بالكسر اللون والدجية بضمتين وبكسرتين الياء ولون
مشددة الظلمة قوله المجزع اى الملون المزين كانه قد رصع بالجزع وهو حجر معروف قوله ما ادرى استعظام واستغراب
لما راى وهو من تجاهل العارف والاحلام جمع حلم بالضم وبسكون اللام وبضمه ايضا وهو ما يراه النائم قوله
الم بنا اى زارنا والركب ركاب الابل من العشرة فصاعدا وانت هنا فيها التلميح الى قصة يوشع بن نون عليه السلام
لما ردت له الشمس قال: لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظى: ارق واحفى منك فى ساعة
الكرب: اقول هذا البيت لابى تمام من الطويل وهو تلميح الى قول الشاعر المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير
من الرمضاء بالنار وقد ذكر الشارح قصته فلا نطول بنقلها بل المهم شرحها قوله لعمرو اللام للابتداء وعمرو
مبتداء مع الرمضاء حال من الضمير فى ارق والرمضاء الارض الحارة من وقع الشمس عليها والنار بالجر عطف على
الرمضاء وتلتظى اى تلتهب وهو حال من النار قوله ارق خبر المبتداء وهو من الرقة بمعنى الرحمة واحفى بالحاء
المهملة من حفى به كرضى اى تلطف بحاله واشفق عليه والكرب بالفتح الحزن والغم الذى ياخذ بالنفس والمستجير
المستغيث قوله بعمرو قال الشارح هو جساس اقول هذا غلط وانما هو عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان وكان
مع جساس وشاركه فى قتل كليب ولما سقط كليب وهو جريح طلب من عمرو ان يسقيه الماء فلم يفعل ونزل اليه واجهز عليه
نقله الرواة كصاحب مجمع الامثال وابن عبد ربه فى كتاب العقد والكلبى فى كتاب حرب البسوس وغيرهم
والبسوس بالفتح وضم السين اسم امرءة والهيلة بالهاء المفتوحة والمثناة تحت الساكنة قوله لجارها
الباء بمعنى مع وجرم بجيم فراء مهملة ساكنة ابن زبان بزاى معجمة فموحدة مشددة وآخره نون اسم قبيلة معروفة
والعالية مكان بين نجد وتهامة قوله لمصاهرة اللام للتعليل والمصاهرة الى القوم التزوج منهم وكان لكليب زوج
اخت جساس قوله انكرها اى استغربها ولم يعرفها قوله اختل ضرعها باللام مشددة اى اصابه السهم وانفذه فيه كانه ماخوذ

الرمضاء

من الخلاف قوله بفناء صاحبها بكسر الفاء اي قدام بيته وفناء الدار ما اتسع من جوانبها قوله يشخب اي يسيل
واهنا ضعف امراي اسكنه قوله لا تعون العقرب الخ والمراد لا تقتلهم والمعنى هنا ذكر الابل والغرة بالكسر الغفلة
قوله اجهز عليه بقيه اجهز على القتيل اي عجل قتله وتنب الشر اي علق الحرب قوله كلها تتغلب اي الغلبة لهم في تلك
المدة كلها على بكر وهذا ايضا غلط فان بكر اظفرت بتغلب وهزموهم في تلك المدة مرارا نعم كان في اكثر الايام الغلبة
لتغلب يعلم ذلك من مراجعة كتاب حرب البسوس للكلبي وتغلب بكسر اللام لكنه يفتح في النسبة قال ❊ ومن
دون ذلك خرط القتاد ❊ اقول هذا البيت لعمرو بن كلثوم بضم الكاف من المتقارب وبعده ❊ وضرب وطعن
يقر العيونا ❊ قوله من دون ذلك خبر مقدم وخرط القتاد مبتدا مؤخر والقتاد شجر شوك وخرطه ان تمر يدك
على القتادة من اعلاها الى اسفلها حتى ينتثر شوكها وهو من دون ذلك خرط القتاد قوله يقر العيونا اي يسرها
والنظر للاطراق والشاهد فيه التلميح الى المثل وهو قولهم دون خرط القتاد ويضرب للامر الصعب قال ❊ فبت
كاني ساورتني ضئيلة ❊ من الرقش في انيابها السم ناقع ❊ اقول هذا البيت للنابغة
الذبياني من قصيدة من الطويل يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر وكان بلغه انه هجاه فخاف منه قوله بت فعل ماض
اي دخلت في البيات وهو المساء وكل من ادركه الليل فقد بات قوله ساورتني المساورة المواثبة والضئيلة
الحية الرقيقة الضعيفة البدن لحدة سمها والرقش بالضم جمع رقشاء التي فيها نقط بيض وسود والسم بالفتح
والضم اشهر عند العرب والناقع المجتمع وفي القاموس سم ناقع اي بالغ ثابت يقول للنعمان اني بت من خوفك في الليل
كاني حية خبيثة السم تريد ان تثبت علي وتقتلني والمراد اظهار شدة الخوف والاضطراب في تلك الليلة والشاهد فيه
ان الجرير ملح اليه بقوله فبت بليلة نابغية قال ❊ انا البازي المطل على نمير ❊ اتيح من السماء لها انصبابا
اقول هذا البيت لجرير من الوافر يهجو بني نمير قوله البازي هو الطائر المعروف والمطل بالطاء المهملة المشرف المتطلع

وتميز مصغر

ونمير مصغر اسم قبيلة واتيح مجهول بمعنى قدر قوله لها اي لنمير واللام اما للتعليل او بمعنى على والانصبابا تمييز محول
عن الفاعل يقول انا البازي المشرف على نمير العالي عليهم وقد قدر الله سبحانه انصبابه من السماء لاجل اهلاكهم
وفيه تلويح الى ان نمير كصغار الطير ولذلك جعل نفسه كالبازي القوي والشاهد فيه تلميح الجميم للنميري به كما
ذكره الشيخ قال ❊ تميم بطرق اللوم اهدى من القطا ❊ ولو سلكت طرق المكارم ضلت ❊
اقول هذا البيت للطرماح بكسر الطاء وتشديد الميم من الطويل يهجو بني تميم وطرق اللوم الجهات والافعال
الدالة على اللوم الموصلة اليه واللوم بضم اللام مهموز هو البخل وخسة الذات والقطا طائر معروف بالهداية
يضرب به المثل فيها وفي سرعة الطيران لانه يبيض في الصحراء وربما كان مكانه عن المياه نحو عشر فراسخ فيطير
ويرجع في ليلة ويهتدي الى مكانه في الظلمة والضلال ضد الهدى والشاهد فيه ان التميمي ملح اليه التميم
كما ذكره الشيخ قال ❊ تكش بلا شيء شيوخ محارب ❊ وما خلتها كانت تريش ولا تبري
ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت ❊ فدل عليها صوتها حية البحر ❊ اقول هذان البيتان للاخطل
يهجو بني محارب قوله تكش بضم الكاف اي تصوت وكشيش القدر صوتها عند الغليان وكشيش الافعى صوتها
من جلدها لا من فمها قوله بلا شيء اي بلا سبب يوجب ذلك وفيه دلالة على ضعف عقولهم قوله ما خلتها اي ظننتها
تريش اي تصلح واصله من راش السهم اي الصق عليه الريش وتبري اي تفسد واصله من برى السهم ونحوه اي نحته
قوله ضفادع خبر مبتدا محذوف اي هي ضفادع وتجاوبت اي جاوب بعضها بعضا والمعنى انهم يضجون بلا سبب
كالنساء والاطفال ولا نفع لهم ولا ضرر لضعفهم بل صياحهم وبال عليهم كالضفادع التي تصوت فيستدل حية
الماء عليها باصواتها فتجيء اليها وتاكلها والشاهد فيهما ان الهلالي ملح اليهما للبحاتري كما ذكره الشيخ قال ❊
لكل هلالي من اللوم برقع ❊ ولابن يزيد برقع وجلال ❊ اقول هذا البيت من الطويل في هجو عبد الله

بن يزيد الهلالي قوله اللؤم اي البخل وخسة الاصل فبرقع بضم الموحدة والقاف ايضا معروف وهو يكون للدواب والنساء

الاعراب والجلال بالكسر الجل الذي تلبسه الدواب لتصان به عن البرد وغيره والمعنى كل واحد من بني هلال تصفه

من اللؤم يستر وجهه وتصفه ابن يزيد يعم كل من هو في جبل البرقع والجلال لابن يزيد اشارة الى انه بمنزلة الدابة فهو

اسوء حالا منهم والشاهد فيه التلميح اليه كما ذكره الشارح قال ❊ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ❊

بسقط اللوى بين الدخول فحومل ❊ اقول قد تقدم في شواهد المحسنات اللفظية والشاهد فيه حسن الابتداء

قال ❊ كليني لهم يا اميمة ناصب ❊ وليل اقاسيه بطيء الكواكب ❊ اقول هذا البيت للنابغة

الذبياني من الطويل قوله كليني فعل امر من وكلت اليه الامر اي فوضت اليه الامر وتركته واياه قوله لهم اللام بمعنى الى

يعني اسلميني الى الهم ودعيني واياه والهم الحزن واميمة مصغر اسم المحبوبة وناصب اسم فاعل من النصب بفتحتين

وهو التعب وليل عطف على هم واقاسيه اكابده واعالجه وبطيء الكواكب صفة ليل والمراد بطيء حركتها وهو كناية عن طول

الليل وحاصل البيت اظهار الحزن والتحسر والشاهد فيه حسن الابتداء اقول تفضيل هذا على بيت امرء القيس السابق

لخلوه عن شيء لاجل ذلك والكمال اوله احسن من آخره وهذا تناسب المصراعين لكن ذاك اسلم من هذا لان في كليني وناصب

عدم طلاوة للتخفي ولنسبته الغرابة الى السقط والدخول وحومل ليس بسديد لان هذه الالفاظ مشهورة معروفة عند

من له ادنى ربط بكلام العرب ولا تحتاج الى التفتيش ونسبة الغرابة اليها غرابة قال ❊ قصر عليه تحية وسلام ❊ خلعت

عليه جمالها الايام ❊ اقول هذا البيت لشجع السلمي من الكامل القصر البناء العالي والتحية هي السلام فالعطف

تفسيري او انه من عطف الخاص على العام ومعنى خلعت عليه جمالها اعطيته اياه واصله من قولهم خلع اذا نزع ثوبه

فطرحه عليه ثم توسع فيه فيسمى اعطاء الثوب خلعا والثوب المعطى خلعة بالكسر وان لم يكن هناك نزع ولا طرح والشاهد فيه

حسن الابتداء في وصف المنازل قال ❊ فراق ومن فارقت غير مذمم ❊ وام ومن يممت خير ميمم ❊

اقول

99

اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل يذكر فراق سيف الدولة ومسيره الى كافور قوله فراق خبر مبتدأ محذوف

ومن موصول وفارقت صلته والعائد محذوف والتقدير فارقته والمراد به سيف الدولة قوله غير مذمم اي غير مذموم

بل محمود وفي قوله غير مذمم بصيغة المبالغة اشارة الى عدم الرضاء منه وان اظهر حمده والام القصد ومن يممت اي

قصدته غير ميمم اي مقصد والمراد به كافور والشاهد فيه حسن الابتداء في الفراق قال ❊ فؤاد ما يسليه المدام ❊

وعمر مثل ما يهب اللئام ❊ اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر قوله فؤاد مبتدأ وما تسليه صفة والخبر محذوف

تقديره لي والمدام بالضم الخمر واللئام البخلاء والمعنى لي قلب عاشق في لجاراتهم حتى ان الخمر مع انها اعظم مذهبات الاحزان

لا تسليه مما هو فيه ولي عمر مثل العطاء الذي يهبه اللئام في انه منغص مكدر لا يطيب عيش صاحبه لما يلحقه من المن

والاذى والشاهد فيه حسن الابتداء في الشكاية قال ❊ ارقك ام ماء الغمامة ام خمر ❊ بفي برود

وهو في كبدي جمر ❊ اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله اريقك الاستفهام للتعجب وريقك مبتدأ والخطاب

للمحبوبة والبيت من تجاهل العارف وماء الغمامة المطر قوله بفي الباء بمعنى في اي فم وهو متعلق ببرود وبرود بالفتح

خبر المبتدأ ومعناه البارد قوله وهو في كبدي حال من الضمير في برود وانما كان في كبده جمرا لما يهيجه من حر الشوق

والشاهد فيه حسن الابتداء في الغزل قال ❊ مواعد احبابك بالفرقة غد ❊ اقول هذا المصراع لابي مقاتل

من الرجز وهو مطلع قصيدة يمدح بها الداعي العلوي قوله بالفرقة الباء للتعدية وهو متعلق بموعد قوله غد

ساكنة الدال للوقف والشاهد فيه قبح الابتداء لانه مما يتطير منه قال ❊ لا تقل بشرى ولكن بشريان ❊

غرة الداعي ويوم المهرجان ❊ اقول هذا البيت لابي مقاتل ايضا من الرمل يمدح به الداعي قوله بشرى بالضم

يطلق على سرور والخبر السار قوله غرة الداعي الغرة بالضم المراد بها هنا الوجه والداعي اسم الممدوح قوله يوم المهرجان عيد

من اعياد الفرس معروف والمعنى لا تقل نحن بشرى واحدة ولكن قل هاتان بشريان قوله غرة الداعي بيان لقوله لا تقل

بشرى مما يتطير منه قال: بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا ۞ وكوكب المجد في
افق العلى صعدا ۞ اقول هذا البيت لابي محمد الخازن من البسيط يهنئ الصاحب بن عباد في مولد لابنته
قوله بشرى خبر مبتدا محذوف تقديره قوله انجز الاقبال انجاز الوعد تعجيله والاقبال السعد والدولة قوله المجد اي الكرم
والافق هنا الجهة وما ظهر من نواحي السماء قوله صعد اي ارتفع وكوكب المجد يجوز ان يريد به المولود وبصعوده في افق
العلى ترقيه في درجات الشرف والمعالي وهذا على طريقة التفاؤل بانه سيكون كذلك ويجوز ان يريد الكواكب الذي يدل
على المجد وبصعوده قوته وشرفه يعني قوي طالع المجد ووصل الى درجة الشرف في سماء المعالي بقدوم هذا المولود المبارك
والشاهد فيه حسن الابتداء المسمى براعة الاستهلال قال: هي الدنيا تقول بملء فيها ۞ حذار حذار
من بطشي وفتكي ۞ اقول هذا البيت لابي الفرج الساوي من الوافر يرثي فخر الدولة بن بويه قوله هي ضمير
القصة والدنيا مبتدا وتقول خبره والجملة خبر هي وملء الشيء بالكسر والهمزة مقدار ما يملأه والمعنى تقول بصوت
عال ظاهر بملء الفم حذار اسم فعل مبني على الكسر ومعناه احذر والبطش الاخذ الشديد والفتك هنا القتل على غفلة
والشاهد فيه براعة الاستهلال قال: عظيم لعمري ان يلم عظيم ۞ بآل علي والانام سليم ۞ اقول هذا البيت
لابي العلاء المعري من الطويل في رجل علوي عرضت له شكاة بالكسر اي مرض قوله عظيم خبر مقدم ولعمري قسم معناه
حياتي وان ناصبة ويلم منصوب بها وعظيم فاعله وان وما بعدها في تاويل المصدر مبتدا مؤخر ويلم من الم
اي نزل والعظيم هنا الامر الشديد كالمرض والخوف ونحوه قوله آل علي هم اولاده وذريته عليه السلام والانام الخلق
وهو اسم جمع لا واحد له ولذا اخبر عنه بلفظ المفرد والمعنى ان نزول امر عظيم بآل علي والخلق سالمون عظيم بل ينبغي
ان يكون الخلق فداهم من كل سوء والشاهد فيه براعة الاستهلال قال: المجد عوفي اذ عوفيت والكرم ۞
وزال عنك الى اعدائك السقم ۞ اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط في التهنئة بزوال المرض قوله المجد

اي الكرم والشرف

١٠٠

اي الكرم والشرف او هو كرم الاباء خاصة وعوفي بصيغة المجهول اي اوتي العافية وزال اي ذهب والظرفان
متعلقان به والسقم هنا بفتحتين المرض والكلام دعاء في صورة الخبر والشاهد فيه براعة الاستهلال قال:
يقول في قومس قومي وقد اخذت منا ۞ السرى وخطا المهرية القود ۞ امطلع الشمس
تبغي ان تؤم بنا ۞ فقلت كلا ولكن مطلع الجود ۞ اقول هذان البيتان لابي تمام في عبد الله
بن طاهر والي خراسان من البسيط قوله قومس بضم القاف وفتح الميم ناحية كبيرة بين خراسان والجبل قوله اخذت منا
اي نقصت من قوانا واثرت فينا والسرى بالضم سير الليل وانما انثه على لغة بني اسد لانه عند غيرهم اسم مصدر مفرد
وعندهم جمع سرية بضم السين وسكون الراء وفتح المثناة تحت وهي المرة من السير في الليل قوله وخطا المهرية عطف على
السرى والخطا جمع خطوة بالضم فيهما وهي مقدار ما بين القدمين في المشي والمهرية بالفتح الابل الجيدة منسوبة
الى مهرة اسم قبيلة والقود بالضم جمع اقود وهو الطويل الظهر والعنق قوله امطلع الشمس استفهام انكاري ومطلع مبتدا
وجملة تبغي خبره وانما قالوا له ذلك لانه كان يسير من العراق الى خراسان وهي عينا في جهة المشرق قوله
تبغي اي تطلب وتؤم اي تقصد وبنا متعلق به والباء للمصاحبة وكلا حرف ردع وزجر قوله مطلع الجود يجوز
في مطلع النصب بفعل مقدر والرفع على الابتداء والخبر محذوف والتقدير مطلع الجود والبغية والشاهد فيه حسن
التخلص قال: نودعهم والبين فينا كانه ۞ قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق ۞ اقول هذا البيت
للمتنبي من الطويل يمدح سيف الدولة قوله البين اي الفراق وابو الهيجاء والد سيف الدولة واسمه الحسين وكنى بذلك
لشجاعته والهيجاء الحرب والمعنى ان فعل البين فينا كفعل رماح سيف الدولة يوم الحرب في قلب الفيلق الفيلق
العسكر وقلبه وفوق مقدم الجيش والشاهد فيه حسن التخلص قال: لو راى الله ان في الشيب خيرا ۞ جاورته
الابرار في الخلد شيبا ۞ كل يوم تبدي صروف الليالي ۞ خلقا من ابي سعيد غريبا ۞ اقول

هذان البيتان لابي تمام من الخفيف قوله لو راى الله اى علم قوله جاورته الابرار اى المتقون الطائعون قوله في الخلد
اى في الجنة ويقال لمن سكن مكانا شريفا كمكة المعظمة فلان جار الله باعتبار القرب المعنوي في تلك الاماكن لانها
مهابط الوحي ومحال الرحمة قوله شيبا بالكسر جمع الشيب بفتح شائب من شاب شيبة وشيبا ونصبه على الحال اى من الابرار
يعني ان الجنة دار الكرامة فلو كان في الشيب خير الصاحبه لما حرم اهلها منه وهذا الكلام خطابي للابرار في قوله كل يوم نصب على الظرفية
قوله تبدي اى تظهر حروف الليالي حوادثها الخلق بفتحتين الطبع وابو سعيد كنية الممدوح والغريب ههنا بمعنى التعجب
الجديد الذي لم يكن عرف من قبل وانت ههنا فيهما الاقتضاب قال: واني جدير اذ بلغتك بالمنى: وانت بما املت
منك جدير: فان تولني منك الجميل فاهله: والا فاني عاذر وشكور: اقول هذان البيتان
من الطويل لابي نواس يمدح الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وكان والي مصر من قبل الرشيد قوله جدير اى حقيق
قوله بلغتك اى وصلت اليك والمنى بالضم ما يتمنه الانسان قوله تولني اى تعطيني والجميل الاحسان وعاذر اسم فاعل
من العذر وشكور من الشكر يقول لممدوحه اني حقيق اذا وصلت اليك بحصول الاماني وانت حقيق
باعطائي منك فان توصل احسانك الي فانت اهل الاحسان وان لا تفعل بل تمنعني فاني اعذرك واقول ما املت
لعل ان له مانع لما منعني لانه كريم لا يبخل واحسانك ايضا حيث اصغيت الي وسمعت شعري الشاهد
فيهما حسن الختام قال: بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله: وهذا دعاء للبرية شامل
اقول هذا البيت قيل لابي العلاء المعري وقيل للمتنبي وليس في ديوانهما وقيل لغيرهما وهو من الطويل قوله
بقيت دعاء له وبقاء الدهر مفعول مطلق نوعي والكهف مكان كالغار في الجبل لكنه واسع والغار اصغر منه
واستعارة هنا للملجاء والملاذ قوله البرية اى الخلق قوله شامل اى عام والمعنى ابقاك الله بقاء الدهر
في دوامه وهذا الدعاء وان كان خاصا بك لظاهر لكنه شامل لكل خلق لان صلاحهم بوجودك ودوام النعم عليهم

بدوامك

بدوامك وانت ههنا فيه حسن الختام وحيث انتهى بناء الكلام الى حسن الختام فلنختم الكتاب سائلين من
الله سبحانه ان يرزقنا حسن الخاتمة بحق محمد وآله واحبابه والابرار من عترته واصحابه صلوة الله عليهم اجمعين
واعلم ان المذكور في الشرحين والحاشية الشريفة صريحا واشارة من الابيات التامة والمصاريع المفردة
يبلغ بعد اسقاط المكررات ستمائة واحد عشر منها في المطول خمسمائة وثمانية وتسعون والباقي
مع بعض ما فيه في غيره والله اعلم

تمت الكتاب بعون الله الوهاب يوم الاحد قبيل الظهر عشرين شهر رجب المرجب سنة مائتين والف
واحد وستين من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام من يد الفقير الراجي
الى لطف رب العالمين ولقاء حسنات سيد المرسلين فقير امام الدين
ابن مولوي مير محمد صديق من انتفع منه فليستغفر الله مالكه لكاتبه
واسلافه واخلافه ولجميع المسلمين اللهم اغفر
وارحم لجميع المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
واصحابه واهل بيته وخدامه
اجمعين
تم تم تم

